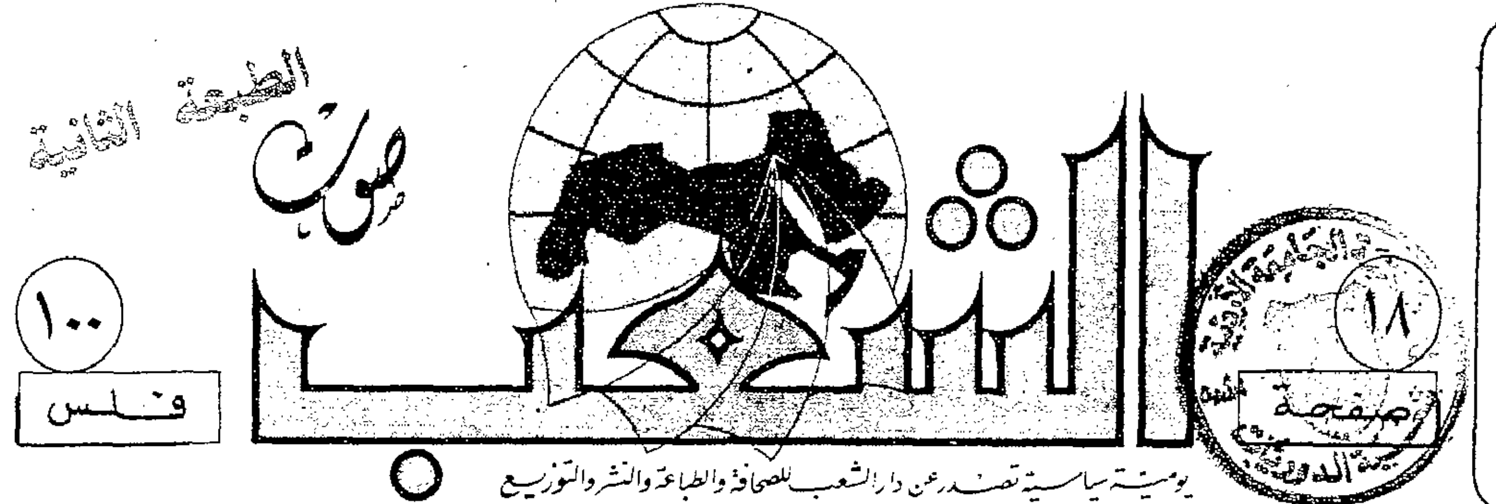


صوت الشعب
الطبعة الثانية
١٠٠ فلس
يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع

وزير العمل يطلب عقد اجتماع للهيئة العامة لنقابة العاملين بالكهرباء

عمان - الشعب - طلب الدكتور قسيم عبيدات وزير العمل من رئيس النقابة العامة للعاملين في الكهرباء عمان، دعوة الهيئة العامة للاجتماع خلال شهر كانون الثاني الجاري استنادا لاحكام المادة ٤/٢١ من النظام الداخلي، وتنفيذا للاتفاق الذي تم بتاريخ ١٩٩٠/١/٤ في وزارة العمل.

وكان خمسة من النقابيين بينهم ثلاثة مفصولين بالاضافة الى عضوي هيئة ادارية قد قدموا مذكرة الى السيد وزير العمل يوم الخميس الماضي اوضحوا فيها ان الهيئة الادارية للنقابة اجتمعت يوم ١/١٥ وقررت تاجيل البحث في قضية النقابيين المفصولين الى اشعار اخر خلافا للاتفاق الذي تم باشراف السيد وزير العمل بتاريخ ١/٤. ولم تتخذ هيئة ادارة النقابة المذكورة حتى الان قرارا بدعوة الهيئة العامة للاجتماع استنادا لاحكام

البقية ص ١١

مصر: ما فعلته تركيا بالفرات لن نسمح بحدوثه للنيل

القاهرة - بترا - قال المهندس عصام راضي وزير المياه والري المصري ان مصر لا يمكن ان تسمح لدول حوض النيل بالجنوب بان تفعل ما فعلته تركيا بمياه نهر الفرات تجاه العراق وسوريا.

واكد ان هناك اتفاقا بين دول الحوض على ان تكون مشروعات استقطاب الفواقد في اعالي النيل لصالح جميع دول المنطقة.

وقال ان هناك لقاءات مستمرة بين المسؤولين في مصر ودول حوض النيل خاصة اثيوبيا واوغندا لضمان عدم قيام اي دولة من دول الحوض باعمال تؤثر على حصة مصر من مياه النيل.

وقال السفير عمرو موسى مندوب مصر الدائم في الامم المتحدة ان مصر

البقية ص ١١

SAWT AL-SHAAB NEWSPAPER, SUNDAY 21 JANUARY 1990 NO: 2474 AMMAN H.K. OF JORDAN

الاحد الرابع والعشرون من جمادى الثانية ١٤١٠هـ الموافق ٢١ كانون ثاني ١٩٩٠م العدد ٢٤٧٤ عمان المملكة الاردنية الهاشمية

في حوار مع «السفير» اللبنانية

الحسين يحذر من هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل ويؤكد تنبّه الاردن لطروحات تل ابيب حول الوطن البديل

بيروت - بترا - دعا جلالة الملك الحسين الى اجراء مشاورات عربية بالنسبة للبنان وحذر من استمرار هجرة اليهود السوفيات الى القدس المحتلة... وجدد ثقته ودعمه للجنة سلام عربية بشان لبنان.

وقال جلالته في حوار اجرته معه صحيفة السفير اللبنانية نشر هنا امس ان اي اتصال لم يتم بينه وبين قائد الجيش اللبناني السابق ميشال عون ووصف المشكلة في لبنان بانها مشكلة اشخاص ونحن لا نتعامل معها على هذا الاساس اطلاقا.

وجدد دعمه للجنة الثلاثية العربية العليا املا ان تساهم مساعيها وجهودها في حل القضية اللبنانية... وقال ان الايدي التي لعبت وتلعب في لبنان كثيرة وطالب برفعها داعيا الى مشاورات عربية على اعلى المستويات بالنسبة للمشكلة اللبنانية.

وقال ان لقاء القمة العربي الذي عقد في المغرب في ايار الماضي دعم مساعي اللجنة الثلاثية العربية العليا وتحملت مسؤولياتها.

وفيما يتعلق بالهدف الذي يسعى اليه العرب في ذلك اعرب جلالته عن اعتقاده بانه يجب ان يكون منسجما مع ما يقوله العرب جميعا بصون الارض اللبنانية كاملا وبمنح اللبنانيين الفرصة لاعادة بناء وطنهم وبتمكينهم من ذلك لان استقلال لبنان وحريته وسيادته على اراضيه مسلم بها بالنسبة لكل العرب وستبقى غاية وهدفا وحقا لكل اللبنانيين مع ازالة اي

البقية ص ١١

في حوار شامل مع «الشعب»

الهنداوي: حكومة الرفاعي فشلت
قرار السيطرة على الصحف لم يعرض على مجلس الوزراء

كتب: سعد السيلاوي

اكد النائب الاستاذ ذوقان الهنداوي وجود هوة كبيرة بين المواطن والمسؤول في الماضي.

واعترف النائب الهنداوي الذي شغل منصب رئيس الديوان الملكي ونائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم في حكومة السيد زيد الرفاعي اعترف بفشل ادارة حكومة السيد الرفاعي السابقة.

وفي الوقت الذي برر النائب الهنداوي الدين الخارجي للاردن اعلن انه لو كان رئيسا للوزراء لفعل نفس الشيء الذي فعله رؤساء الحكومات السابقون.

وكشف النائب الهنداوي النقاب حول مختلف القضايا التي جرت مؤخرا ومنها تاميم الصحافة (قرار لجنة الامن الاقتصادي) الذي اكد انه لم يعرض على مجلس الوزراء انذاك.

كما اكد انه لم يكن يعلم عن المديونية الا بعد احداث الجنوب وبعد ان كلف بجمع ارقام عن المديونية من وزارة المالية والتخطيط والبنك المركزي رغم انه عمل وزيرا لفترة طويلة ولعدة مرات خلال العشرين عاما الماضية.

تفاصيل الحوار كاملة ص ٥

الحسين: زار مديرية الدفاع المدني
جلالته يتفقد غرفة العمليات ومبنى الانذار المبكر

عمان - بترا - قام جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية بزيارة ظهر امس الى مديرية الدفاع المدني العام.

واستمع جلالته في مستهل الزيارة الى ايجاز قدمه اللواء الركن عفيف الغول مدير الدفاع المدني تناول فيه القفزة النوعية التي تحققت لهذا الجهاز الحيوي خلال السنوات الاخيرة... والجهود التي تبذل للاستمرار في تطوير الاداء... وتمكينه من اداء دوره بفاعلية في الظروف كافة في تقديم مختلف الخدمات للمواطنين في مجالات الانقاذ والاسعاف الفوري وخاصة في المناطق النائية.

وزار جلالته بعد ذلك غرفة العمليات... ومبنى الانذار المبكر... ومحطة التحكم بصافرات الانذار.. واستمع الى شرح حول طبيعة عمل هذه الاقسام، ودورها في توفير المرونة اللازمة للكوادر التي تتعامل مع الحوادث باختلاف انواعها... وتزويدها بالمعلومات الضرورية التي

البقية ص ١١

الاكتتاب باسهم الجامعة الاهلية بالزرقاء ينتهي في شباط
البدء باستقبال الطلبة اعتبارا من عام ٩١/٩٠

عمان - الشعب - من عبدالخالق المومني

ذكر مصدر مسؤول في اللجنة التاسيسية لجامعة العلوم التطبيقية الاهلية ان فترة الاكتتاب في الاسهم المطروحة كراسمال للجامعة والبالغ حوالي ٩ ملايين دينار ستنتهي في الرابع عشر من شهر شباط القادم.

وعلمت «الشعب» ان الجامعة ستبدا بافتتاح مكاتبها في مقرها الدائم في مطلع شهر اذار القادم حيث سيقوم فريق من العاملين بالتحضير لاستقبال العام الدراسي الاول لهذه الجامعة والذي سيبدا في شهر ايلول من العام الحالي ١٩٩٠.

ويذكر ان الجامعة ستبدا باستقبال خريجي الثانوية العامة من الطلبة الاردنيين اعتبارا من العام الدراسي القادم ١٩٩١/١٩٩٠ وفي جميع التخصصات العلمية والفنية التي سيباشر بتدريسها الى جانب فتح ابواب الجامعة امام ابناء الاردنيين العاملين بالخارج والاشقاء العرب من الاقطار العربية.





القائد الاعلى يرعى احتفال كتيبة المدرعات الاولى بعيد تشكيلها

عمان - بترا - رعى جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية بعد ظهر امس احتفال كتيبة المدرعات الاولى الملكية بعيد تشكيلها التاسع والثلاثين، حيث وصل جلالته موقع الاحتفال يرافقه سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي الهاشمي وسمو كبير الامناء والفريق اول الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان العامة.

وقد بدا الاحتفال بالسلام الملكي ثم استعرض جلالته حرس الشرف الذي اصطف لتحيته.

والقى قائد الكتيبة كلمة رحب فيها بجلالة القائد الاعلى مشيدا بقيادة جلالته الهاشمية الحكيمة وقال:

ارحب بكم في كتيبتكم كتيبة النشامى والشرف يغمرنا والفخر يزين هامتنا بتشريفكم لنا عيد تشكيل

البقية ص ١١

الحسين يعزي ال الخريشه

عمان - بترا - انتدب جلالة الملك الحسين الشيخ برنس الزبن مساعد رئيس التشريفات الملكية لتقديم تعازي ومواساة جلالته الى ال الخريشة بوفاة فقيدتهم حرم العميد المتقاعد رفيفان خالد الخريشة.

الامير الحسن يعزي ال زعيتر

عمان - بترا - انتدب سمو الامير الحسن ولي العهد السيد مشيل حمارنه مدير مكتب سموه لتقديم تعازيه الى ال زعيتر بوفاة فقيدهم المرحوم زيد زعيتر شقيق السيد اكرم زعيتر.

رئيس الاركان الامريكي يصل الى عمان

عمان - بترا - وصل الى عمان مساء امس الفريق اول كارل فونو رئيس اركان الجيش الامريكي على راس وفد عسكري في زيارة رسمية للاردن تستغرق عدة ايام يقابل خلالها عددا من المسؤولين ويزور بعض المواقع العسكرية والحضارية في المملكة.

وكان في استقباله في مطار عمان الفريق اول الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان العامة ومساعده للادارة وعدد من كبار الضباط والملحق العسكري الامريكي في عمان.

اعادة الطلبة المفصولين من الاردنية يتم قريبا

قرار اعادة اعضاء هيئة التدريس المفصولين لاسباب سياسية مرتبط بتوفر شواغر

عمان - الشعب - علم ان عملية اعادة اعضاء هيئة التدريس في الجامعة الاردنية والمفصولين لاسباب سياسية وفكرية مرتبطة حاليا بتوافر شواغر في صفوف هيئة التدريس وان الاولوية في التعيين ستكون لهم في حالة توفرها.

وعلم ايضا ان عملية اعادة الطلبة المفصولين من الجامعة الاردنية والذي لا يتجاوز عددهم عشرة طلاب هي الان في مرحلة الاجراءات وسيتم الاعلان رسميا عن اعادتهم قريبا.

وكان الدكتور محمود السمرة رئيس الجامعة الاردنية قد صرح مؤخرا للشعب ان عملية اعادة المفصولين سياسيا لا يعني باي حال من الاحوال جعل الجامعة مكانا للتجمعات السياسية ولا مركزا لنشر مبادىء سياسية معينة وتعميق مفاهيمها وان القانون والدستور يؤكد ان الجامعات هي صروح اكاديمية ولا يجوز ان تكون سياسية في اي حال من الاحوال.

رئيس الوزراء يصدر تعليمات تنسجم مع الالتزام بالحريات العامة

الطلب من دوائر الدولة التوقف عن استئناس رأي المخابرات في التعيين
اعادة استخدام المعزولين والذين منعوا من العمل لاسباب سياسية

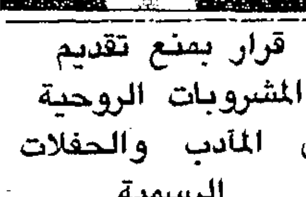
عمان - بترا - في نطاق التاكيد على الاجراءات التي اقرتها الحكومة ازاء الالتزام بالحريات العامة التي كفلها الدستور للمواطنين فقد اصدر السيد رئيس الوزراء بلاغا رسميا طلب فيه من جميع الوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات العامة التوقف عن العمل ببلاغ رئاسة الوزراء رقم ٦٦ تاريخ ١٩٦٥/١٠/١٣ والذي كان يقضي بوجوب الاستئناس براي دائرة المخابرات العامة عند تعيين الموظفين او المستخدمين لدى الاجهزة الحكومية المختلفة.

من ناحية اخرى اصدر السيد رئيس الوزراء ايضا تعميما الى الوزارات والدوائر والمؤسسات العامة قرر بموجبه اجازة اعادة استخدام جميع الموظفين والمستخدمين الذين تم عزلهم من الخدمة الحكومية بقرارات صادرة استنادا لتعليمات الادارة العرفية لاسباب سياسية.

وقد اكد التعميم بان قرارات جواز اعادة الاستخدام سيتم صدورها من قبل رئيس الوزراء لكل من يتقدم من هؤلاء بطلب لرئاسة الوزراء بعد التاكد من ان عزله كان لاسباب سياسية.

كما اصدر السيد رئيس الوزراء تعليمات محددة الى ديوان الخدمة المدنية تقضي باعطاء الاولوية في التعيين لجميع المواطنين الذين سبق وان اتخذت قرارات بتعيينهم الا انها لم تنفذ بسبب عدم استكمال الاجراءات الخاصة بها لاسباب سياسية وفقا للترتيبات التي كان معمولا بها سابقا استنادا الى بلاغ رئاسة الوزراء رقم ٦٦ تاريخ ١٩٦٥/١٠/١٣ والذي كان يقضي بوجوب الاستئناس براي دائرة المخابرات العامة لدى تعيين الموظفين او المستخدمين لدى الاجهزة الحكومية المختلفة.





قرار بمنع تقديم المشروبات الروحية في المآدب والحفلات الرسمية

عمان - بترا - اصدر السيد رئيس الوزراء بلاغا رسميا اكد فيه على بلاغ رئاسة الوزراء السابق رقم ٤١ لسنة ١٩٧٣ والذي يقضي بضرورة منع تقديم المشروبات الروحية منعا باتا في المآدب والحفلات الرسمية التي تقيمها الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية والسفارات الاردنية في المناسبات الرسمية.

وطلب البلاغ من الاجهزة المسؤولة في كل من وزارة المالية وديوان المحاسبة التحقق من عدم مخالفة ذلك.

في جلسة عقدها مجلس النواب

رفض قرار اللجنة المالية برد قانون رخص المهن لمدينة عمان
الموافقة على قانوني مؤسسة التسويق الزراعي والادارة العامة

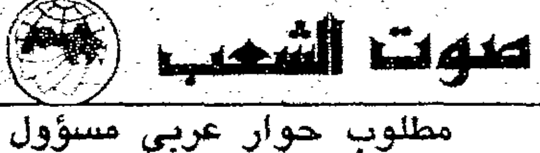
عمان - من فيصل الشبول

رفض مجلس النواب قرار اللجنة المالية برد القانون المؤقت رقم ٢٧ لسنة ١٩٨٩ قانون معدل لقانون رخص المهن لمدينة عمان وقرر بعد مناقشة استمرت نحو ساعتين ونصف الموافقة على القانون، كما ورد من الحكومة.

كما قرر المجلس خلال جلسته التي عقدها امس برئاسة السيد سليمان عرار رئيس المجلس وحضور السيد مضر بدران رئيس الوزراء والسادة الوزراء الموافقة على قراري اللجنة القانونية بالموافقة على القانون المؤقت رقم ٤٠ لسنة ١٩٨٨ قانون معدل لقانون مؤسسة التسويق الزراعي والقانون المؤقت رقم ٣٩ لسنة ١٩٨٩ قانون معدل لقانون الادارة العامة، كما وردا من الحكومة.

واحال المجلس الى لجنته الادارية عشرة اقتراحات مقدمة من السادة النواب لتطوير الخدمات ومعالجة عدد من القضايا التي تهم المواطنين.

كما قرر المجلس تاجيل انتخاب لجنة الامن والدفاع والقوات المسلحة الى جلسة لاحقة ريثما يتم وضع اطر عمل اللجنة.



مطلوب حوار عربي مسؤول على اعلى المستويات...

الاهتمام الكبير الذي يوليه جلالة الحسين، للمشكلة اللبنانية، وحرصه الدائم لضرورة دعم اللجنة الثلاثية العربية العليا في مساعيها وجهودها لحل المشكلة اللبنانية، لا يقل عن اهتمام جلالته بالوضع الذي اثارته تصريحات قادة اسرائيل، وبالاخطار التي تترتب على مثل تلك التصريحات، التي تدعو الى دولة فلسطينية خارج حدود الوطن الفلسطيني المحتل...

فالاردن، مع لبنان الواحد، ارضا وشعبا، ومع ضرورة بسط السلطة الشرعية لسيادتها على كامل الارض اللبنانية، وخروج جميع القوى الخارجية من الاراضي اللبنانية، كحل وحيد، ومرضٍ، للازمة اللبنانية المستعصية...

وموضوع لبنان، ما زال يشكل الهاجس الاول للجنة الثلاثية العربية العليا، ونامل من خلال دعم ومساندة الدول العربية، ان تنجح جهودها في تحقيق السلام والوئام في الربوع اللبنانية...

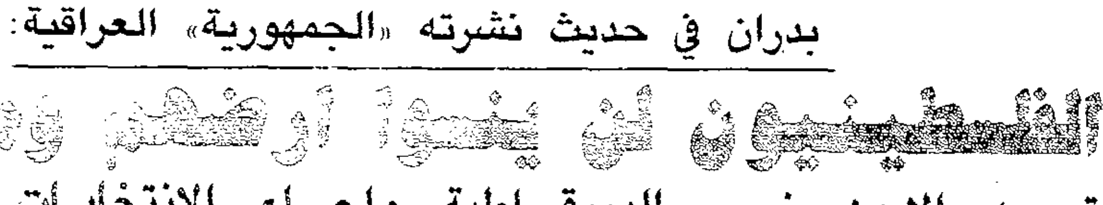
وجلالة الحسين، الذي يعلق الامال الكبيرة على جهود اللجنة الثلاثية العليا، لحل المشكلة اللبنانية، يامل كذلك في اجراء حوار عربي على اعلى المستويات للبحث في التحديات والاخطار الجديدة التي طرحتها اسرائيل على الساحة العربية.

فمنظمة التحرير الفلسطينية التي قدمت اقصى التنازلات الممكنة، لم تحصل على اي وعد، حتى في تسمية اعضاء الوفد الفلسطيني للقاء القاهرة... لان اسرائيل تريد هي، ان تسمي اعضاء الوفد الفلسطيني...!

معنى ذلك، ان اسرائيل لا تريد التخلي عن شبر واحد من الاراضي الفلسطينية والسورية المحتلة، بدليل دعوة رئيس وزرائها، الى اقامة اسرائيل الكبرى لاستيعاب الاعداد المكثفة من المهاجرين اليهود اليها...

ونامل، مع قائدنا الحسين، ان يقيض الله، للقادة العرب، سبل الالتقاء والحوار البناء، وحشد الطاقات والقدرات العربية، للحفاظ على النظام العربي القائم، ولوضع حد نهائي وحاسم لاطماع اسرائيل التوسعية ولنواياها العدوانية في العالم العربي...

بدران في حديث نشرته «الجمهورية» العراقية:



الفلسطينيون لن ينسوا ارضهم ووطنهم
توجه الاردن نحو الديمقراطية واجراء الانتخابات ضايق العدو

بغداد - بترا - قال السيد مضر بدران رئيس الوزراء ان الاردن قيادة وشعبا يستعد بشوق كبير لاستضافة مؤتمر القمة لقادة دول مجلس التعاون العربي مؤكدا وجود التصميم والعزم الصادق لوضع الاتفاقات التي تم التوصل اليها في حيز التنفيذ.

واشاد السيد بدران بالنتائج التي تم التوصل اليها في اجتماعات الهيئة الوزارية العليا لدول مجلس التعاون العربي والتي اختتمت اعمالها الاسبوع الماضي مؤكدا ان هناك توجها حقيقيا في اطار التعاون سيلمسه جميع المواطنين في الدول الاربع.

وقال في حديث نشرته هنا امس صحيفة الجمهورية العراقية ان موقف جلالة الملك الحسين والحكومة الاردنية والشعب الاردني تجاه العراق هو موقف انسجام مع الذات وهو تعبير عن ذاته القومية وانسجامه معها مؤكدا انه لا يمكن للاردن الا ان يكون صادقا في عروبته ووفيا لامته مثلما العراق دائما وابدا.

وقال السيد رئيس الوزراء ان المبادرة التي عرضها الرئيس صدام

البقية ص ١١

بمشاركة الاف الصحفيين والنقابيين:

مظاهرة بالغربية واعتصام بالشرقية ضد قمع عون لصحافة لبنان

بيروت - ا.ف.ب - تظاهر الاف من الصحافيين والنقابيين امس السبت في بيروت الغربية وقام مئات اخرين بالاعتصام في المنطقة الشرقية في اطار يوم الدفاع عن حريات الصحافة.

واتخذت هذه المبادرة نقابتا الصحافة والمحررين اللتان تضمان الصحافيين واصحاب الصحف من كل الاتجاهات في لبنان للاحتجاج ضد ميشال عون الذي يسيطر على المنطقة المسيحية ويخوض معركة مع وسائل الاعلام.

وسار الاف الصحافيين والنقابيين بصمت وتحت الامطار الغزيرة من مقر نقابة الصحافة في بيروت الغربية حتى وزارة الاعلام.

واشاد رئيس النقابة محمد البعلبكي في كلمة القاها بـ شجاعة وسائل الاعلام في المناطق الشرقية التي صمدت في وجه الارهاب واكد ان كل الصحافة اللبنانية متحدة في معركتها من اجل الحريات الديموقراطية.

وفي مقر نقابة المحررين الصحافيين

البقية ص ١١

اغلاق رام الله والبيره واحتجاجات طلابية في بيت لحم ونابلس

العدو يجتاح الخليل ويشن حملة اعتقالات
حصار على «٥» قرى ومواجهات وتحطيم «٢٠» عربة للعدو في بدو

تواصلت المواجهات والاشتباكات في مختلف مدن وقرى ومخيمات الوطن المحتل، بين المواطنين وجنود العدو وقطعان مستوطنيه.

كما واصلت قوات العدو حملات القمع المتمثلة بالاقتحام والدهم والاعتقال العشوائي فاعتقلت العديد من المواطنين، وفرضت قوات العدو حظر التجول امس على مدينة الخليل بكاملها وعلى العديد من المناطق وخاصة منطقة رام الله، كما اغلقت العديد من المناطق في رام الله والبيره والمناطق المجاورة لهما، واعلنتها منطقة عسكرية مغلقة.

وذكرت رويتر نقلا عن مصادر عسكرية اسرائيلية قولها انه تم اعتقال ما يزيد على ١٠٠ فلسطيني امس عندما اجتاحت قوات العدو الاسرائيلي مدينة الخليل.

وذكرت التقرير اليومي الفلسطيني عن فعاليات الانتفاضة ان قوات العدو فرضت منذ الساعة الثانية من فجر امس نظام حظر التجول على مدينة الخليل، فيما انتشرت قوات كبيرة من جيش العدو في كافة انحاء المدينة، وقام جنود العدو بمداهمة المنازل وتفتيشها بحجة البحث عن الشبان المطلوبين.

وعلم ان هذه الحملة تندرج في نطاق الحملات الضرائبية، حيث شوهدت سيارات الشحن التي يقودها الجنود تتجه نحو مقر الحكم العسكري.

كما شوهدت طائرتان مروحيتان تحلقان فوق المدينة لمراقبة تحركات السكان، وتواصل قوات العدو وكعادتها اغلاق مدينتي رام الله- والبيره والقرى والمناطق المجاورة لهما، كما تواصل قوات العدو حظر التجول على قرية بدو لليوم الرابع على التوالي.

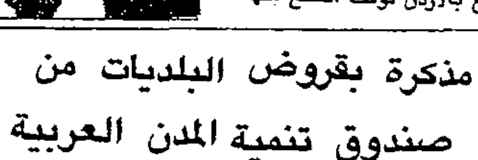
وما تزال قوات العدو تشدد من حصارها العسكري لقرى قطنه - بيت سوريك، بيت عنان، والقبيه وبيت ربما قضاء رام الله وتعتبرها مناطق عسكرية مغلقة.

وذكر التقرير الفلسطيني ان المواطنين في قرية بدو تمكنوا امس الاول من تحطيم ٢٠ عربة للعدو

البقية ص ١١

السقاف «لصوت فلسطين»

فتح الاسواق امام المنتوجات العربية شريطة المعاملة بالمثل



عمان ـ الشعب ـ قال السيد محمد السقاف امين عام وزارة الصناعة والتجارة ان الاردن على استعداد لفتح اسواقه امام المنتوجات المصرية شريطة ان يتم التعامل بالمثل من الجانب المصري بالنسبة للمنتوجات الاردنية.

واضاف في حديث لمجلة «صوت فلسطين» ان الاردن على استعداد لفتح اسواقه امام منتوجات دول مجلس التعاون العربي شريطة ان يتم فتح هذه الاسواق بالمقابل امام الصناعات الاردنية مؤكدا ان عملية توقف استيراد السلع الاردنية من قبل بعض الدول دفع بالاردن لوقف السلع منها.

مذكرة بقروض البلديات من صندوق تنمية المدن العربية

عمان / بترا / اعدت بلديات المملكة الاعضاء في منظمة المدن العربية مذكرة بشان القروض التي حصلت عليها هذه البلديات خلال السنوات الماضية من صندوق تنمية المدن العربية وذلك لمناقشتها في المؤتمر العام التاسع للمنظمة الذي سيعقد بمدينة طنجة في المغرب خلال الفترة من التاسع والعشرين من الشهر الحالي وحتى الثاني من شباط المقبل.

وتقترح المذكرة جملة من الاجراءات الهادفة الى منح البلديات الاردنية تسهيلات في تسديد اقساط وفوائد هذه القروض في ضوء تعديل سعر صرف الدينار الاردني بالنسبة للعملات الاجنبية.

ويناقش المؤتمر الموضوعات المتعلقة بالحسابات الختامية للمنظمة وصندوق تنمية المدن العربية للعام الماضي وميزانية المنظمة والصندوق للعامين الحالي والمقبل.

كما يناقش الموضوعات المتعلقة بيوم المدينة العربية والتاخي بين المدن ونشاطات المعهد العربي لانماء المدن وجائزة منظمة المدن العربية ومقترحات لتعديل اللائحة الخاصة بهذه الجائزة وسيتم الاعلان خلال المؤتمر عن الفائزين بجوائز المنظمة لعام ١٩٩٠.

ويتضمن جدول الاعمال استحداث جائزتين الاولى باسم جائزة صحة البيئة والثانية لتشجير وتجميل المدن وبحث الاوضاع في المدن الفلسطينية المحتلة والاوضاع في المدن اللبنانية.

اما المناقشات العلمية للمؤتمر فستركز على تكامل الخدمات البلدية والاجتماعية ووسائل تمويلها.

المطالبة باعادة المفصولين من شركة البوتاس العربية

عمان ـ الشعب ـ رفعت النقابة العامة للعاملين في المناجم والتعدين مذكرة الى الدكتور قسيم عبيدات وزير العمل والجهات المعنية الاخرى، طلبت فيها اعادة رئيس اللجنة النقابية في شركة البوتاس العربية وزملائهم الذين فصلوا من عملهم بالشركة، وقد قام السيد خالد شريم رئيس النقابة باجراء مباحثات واتصالات مع مسؤولي وزارة العمل شارحا لهم هذا الموضوع وتعنت الشركة باعادتهم ورفضها تحديد موعد مع رئيس النقابة لحل هذا الموضوع.

اليرموك تشارك في برنامج الموسيقى العالمي

اربد ـ الشعب ـ تشارك جامعة اليرموك في برنامج "مشروع مجلس تاريخ الموسيقى العالمي" الذي سيعقد في باريس العاصمة الفرنسية خلال العام الجاري وذلك ضمن نشاطات اليونسكو الثقافية التي تعقدها لعام ١٩٩٠.

وقد بعث الدكتور علي محافظة رئيس جامعة اليرموك برسالة الى السيد جي هوت مدير مجلس الموسيقى العالمي التابع لليونسكو اعرب فيها عن موافقة الجامعة للمشاركة في البرنامج كما اعرب عن امنياته لاستمرار التعاون القائم بين الجامعة ومختلف المنظمات الدولية التي تتفرع عن اليونسكو وخاصة مجلس الموسيقى العالمي.

بعثة مؤتة للعمرة تغادر اليوم

جامعة مؤتة ـ الشعب ـ تغادر جامعة مؤتة اليوم (الاحد ١٩٩٠/١/٢١) بعثة الجامعة لتادية مناسك العمرة، وتضم البعثة والتي تنظمها دائرة شؤون الطلبة للمرة الاولى اربعين طالبا وثلاثة من اعضاء الهيئة التدريسية واداريا واحدا وتستمر لمدة عشر ايام.

ويشمل برنامج الرحلة التي يشرف عليها الدكتور علي الهروط الاستاذ المساعد في دائرة العلوم الانسانية زيارات للجامعات السعودية في المدينة المنورة ومكة المكرمة.

وتاتي هذه الرحلة ضمن سياسة الجامعة في دعم الانشطة الطلابية المختلفة.

خلال اجتماع مع لجنة تقصي الحقائق في فلسطين

د. الخصاونة: ما قدمته منظمة العمل الدولية لا يتناسب مع حجم المأساة

مصادرة ٥٢٪ من اجمالي مساحة الضفة و٤٢,٢٪ من غزة

ارتفاع معدل البطالة الفلسطينية الى ٣٠٪ من اجمالي القوى العاملة

د. جابر: ٣٠٠ الف مهاجر يهودي من الاتحاد السوفياتي للعام الحالي

عمان ـ الشعب ـ عقد في مبنى وزارة العمل يوم امس اجتماع موسع شارك فيه اعضاء من اللجنة الدولية لتقصي الحقائق في فلسطين والاراضي المحتلة التي تزور الاردن حاليا وذلك بحضور ممثلين عن كل من وزارة العمل وسفارة فلسطين ودائرة الشؤون الفلسطينية واللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة، وغرفة صناعة عمان واتحاد نقابات العمال في الاراضي المحتلة واتحاد غرف التجارة واللجنة الملكية لشؤون القدس.

وقدم الدكتور صالح خصاونة امين عام وزارة العمل تقريرا حول سياسات وممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلي تجاه العمال واصحاب العمل في فلسطين والاراضي العربية المحتلة جاء فيه.

ان الوضع الذي يعيشه الشعب العربي الفلسطيني وقواه المنتجة في هذه الحقبة التاريخية القاسية الزاخرة بكل صور الكفاح والنضال والصمود تستمد خطورتها من حيث ان الوضع الواقعي الذي تعيشه الاراضي العربية المحتلة ليس وضع احتلال عسكري، اي الوضع المؤقت الذي تحكمه القواعد والاحكام الدولية. وهو ليس وضع استعماري بالمفهوم الذي عرفته وعاشته شعوب اسيا وافريقيا، انما الوضع السائد في الاراضي العربية المحتلة اخطر واشرس بكثير مما هو معروف ومالوف في تاريخ العلاقات الدولية، انه عمل عدواني يتمثل في الاحتلال الاستيطاني الاستعماري السرطاني الذي هدف وما يزال الى احداث انقلاب في طبيعة التركيب السكاني والطابع الجغرافي لهذه الاراضي يتخذ شكل التهجير القسري التدريجي لاصحاب الاراضي الشرعيين وتشريدهم، والنزع المخطط لملكية اراضيهم وممتلكاتهم، واقامة المستعمرات الاستيطانية عليها واسكانها بالغرباء عنها، الامر الذي يستدعي ويسترعي كل اهتمام وعناية فائقة من قبل المجتمع الدولي عامة ومنظمة العمل الدولية بشكل خاص.

وقال انه من المفيد التذكير بان سائر القرارات الدولية التي تعكس الارادة الدولية ومن ضمنها القرارات الصادرة عن مؤتمرات العمل الدولية تؤكد على المبادىء الاساسية التالية:

- رفض احتلال اراضي الغير بالقوة.
- عدم الاعتراف بالتغييرات التي اجرتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الوضع القانوني والتكوين الطبيعي او السكاني للاراضي العربية المحتلة.
- ادانة بناء المستوطنات الاستعمارية واعتبارها غير قانونية وتشكل عقبة رئيسية امام احلال السلم والامن.
- ادانة السياسات والممارسات التعسفية والمنافية لحقوق الانسان.
- ادانة وشجب استغلال «اسرائيل» للثروات الطبيعية والبشرية في الاراضي العربية المحتلة.
- التاكيد على حق العودة، وحق تقرير المصير والسيادة الوطنية للشعب العربي الفلسطيني فوق تراب وطنه كاساس لاقامة سلام عادل وشامل ودائم في المنطقة.
- ان الاحتلال ذاته يشكل انتهاكا جسيما لحقوق الانسان الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة.

مؤكدا ان المتتبع للسياسات والممارسات لسلطات الاحتلال الاسرائيلي يتبين بجلاء ان هذه السلطات ـ كعادتها في تحدي الارادة الدولية والقانون الانساني الدولي والمعاهدات والمواثيق الدولية ـ لا تقيم ادنى اعتبار لاحكام هذه المواثيق بل تنتهج بشكل رسمي ومنتظم نقيض هذه الاحكام.

واضاف انه حتى ذلك الحين الذي تنصاع فيه «اسرائيل» لصوت العقل ولارادة المجتمع الدولي في الشروع بتنفيذ كافة القرارات الدولية المعنية باقامة السلام العادل والدائم والشامل في المنطقة والتي تكفل الحل العادل لقضية الشعب العربي الفلسطيني فاننا ندعو منظمة العمل الدولية بكافة اجهزتها الدستورية الى البدء بالتنفيذ الفعلي والجاد لما جاء في قراري مؤتمر العمل الدولي لعامي ١٩٧٤ و١٩٨٠ والتي تدعو الى تقديم كافة اشكال العون والمساعدة التقنية والاقتصادية والعمالية الى الشعب فلسطيني وقواه العاملة تحت الاحتلال لتمكينه من الثبات فوق ارضه في مواجهة السياسات والممارسات الاسرائيلية سابقة الذكر. كما ندعو السيد المدير العام لمكتب العمل الدولي ومجلس ادارة منظمة العمل الدولية التي ضرورة البدء في التنفيذ الفعلي والجاد للتوصيات الواردة في تقرير المدير العام، والتي نرى كما يرى التقرير من انها ما زالت صالحة للتطبيق، حيث اننا نعرب عن خيبة املنا من ان ما قدمته منظمة العمل الدولية حتى الان من مساعدات لصالح الاراضي العربية المحتلة لا يتناسب اطلاقا مع حجم المأساة والمعاناة المتفاقمة التي يعاني منها شعب فلسطين وقواه العاملة وقوى الانتاج الاخرى فيه تحت الاحتلال.

وقدم الدكتور خصاونة ملخصا عن التقرير السنوي الذي اعدته وزارة العمل حول اوضاع العمل والعمال في الاراضي المحتلة جاء فيه تصاعد الانتفاضة الشعبية الفلسطينية الرافضة للاحتلال وتصعيد الاجراءات الاسرائيلية لقمعها واجهاضها بشتى الوسائل والطرق، وقد تسببت هذه الاجراءات الاسرائيلية باستشهاد (٣٦٨) مواطن فلسطيني خلال عام ١٩٨٩، وجرح ما يزيد عن (٣٠) الف مواطن اخر، علاوة على اعتقال ما يزيد عن (١٩) الف مواطن اخر. وبذلك يصبح عدد شهداء الانتفاضة منذ اندلاعها حتى نهاية عام ١٩٨٩ (٨٣٥) شهيدا وشهيدة. كما يقدر عدد الذين جرحوا خلال نفس الفترة بحوالي (٨٠,٠٠٠) جريح.

وتصعيد عمليات مصادرة الاراضي الفلسطينية واقامة المستعمرات الاستيطانية عليها والعمل على توسيع وتكثيف القائم منها. وقد بلغ عدد المستعمرات الاستيطانية المقامة خلال عام ١٩٨٩ (٤) مستعمرات، كما بلغت مساحة الاراضي المصادرة خلال نفس العام (١٠٥,٧٧٢) دونما.

وبذا شكلت الاراضي المصادرة خلال الفترة من عام ١٩٦٧ وحتى نهاية عام ١٩٨٩ ما نسبته (٥٢٪) من اجمالي مساحة الضفة الغربية و(٤٢,٣٪) من اجمالي مساحة قطاع غزة. كما بلغ عدد المستعمرات الاستيطانية خلال نفس الفترة في كلتا المنطقتين (٢١٢) و(٣٥) مستعمرة استيطانية على التوالي.

وادت هذه الاجراءات الى تصاعد اضعاف القدرة الانتاجية للقطاع الزراعي الذي يعد العمود الفقري في اقتصاديات الاراضي الفلسطينية المحتلة، كما قامت سلطات الاحتلال خلال عام ١٩٨٩ بهدم (٥٦٨) بيتا، واقتلاع اكثر من (٣٢) الف شجرة مثمرة وحرق العديد من الحقول العائدة للسكان العرب.

ومواصلة السياسة الهادفة الى مصادرة واستنزاف الموارد المائية في الاراضي العربية المحتلة، والعمل على منع المواطنين والمزارعين العرب من ممارسة حقهم في الاستفادة من هذه الموارد المائية من خلال فرض اجراءات للتحكم المتعسف في استخدام هذه الموارد، وعدم السماح للمواطنين والمزارعين العرب من حفر ابار ارتوازية جديدة. الى او الابار الموجودة التي يمتلكونها لسد متطلباتهم الزراعية، بالاضافة الى فرض اسعار عالية للمياه وتقنين استعمالها، بينما تقوم سلطات الاحتلال بمنح كامل الحرية للاسرائيليين والمستوطنين في استعمال الموارد المائية العربية وحفر الابار دون اية قيود او شروط. كما يتم السحب القسري للمياه العربية الى المستعمرات الاستيطانية الاسرائيلية.

كما ان مواصلة السياسات والاجراءات التعسفية والقمعية بحق التنظيمات النقابية العمالية والمهنية الفلسطينية وقياداتها، وذلك عن طريق الاعتقال والحجز الاداري، واغلاق مقار هذه التنظيمات والنقابات واقتحامها واتلاف موجوداتها، وعرقلة تنقل اعضائها، ومنعهم من السفر والمشاركة في الدورات التي يعقدها مكتب العمل الدولي والمنظمات المتخصصة الاخرى.

اضافة الى تصعيد اجراءات سياسة التمييز والتفرقة العنصرية ضد ابناء الشعب الفلسطيني وقواه المنتجة بشكل واضح خلال العام المنصرم، ومن بين هذه الاجراءات صرف بطاقات خاصة للسكان العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين يسهل من خلالها اعتقال الاشخاص وتوقيفهم، كما تمنع بعضهم من التنقل او الوصول الى اماكن عملهم، خصوصا اولئك العاملين في قطاعات الاقتصاد الاسرائيلي.

وتدهور الامن الداخلي وتقييد حركة التنقل واصدار الاوامر العسكرية باغلاق مناطق كاملة كالمدن والقرى والمخيمات واعتبارها مناطق كاملة كالمدن والقرى والمخيمات واعتبارها مناطق عسكرية مغلقة، حيث تعرضت معظم هذه التجمعات السكانية الى مثل هذه الاجراءات بشكل ملحوظ خلال عام ١٩٨٩، وقد ادت هذه الاجراءات الى اعاقة حركة المواطنين من والى اماكن عملهم، كما ادت الى عرقلة انسياب حركة نقل المنتجات والبضائع الى اسواقها، وهذا بدوره ادى الى ارتفاع موسمية العمل بشكل ملحوظ للقوى العاملة الفلسطينية، وزيادة في معدلات البطالة بين صفوفها والتي تقدر حاليا بنحو (٣٠٪) من اجمالي القوى العاملة.

ومواصلة تنفيذ السياسات والاجراءات الهادفة الى اضعاف مؤسسات البنية التحتية لاقتصاديات الاراضي الفلسطينية المحتلة، وتضييق الخناق عليها بهدف تدميرها او افلاسها او تحويلها الى مؤسسات تابعة لمجمل الاقتصاد الاسرائيلي ومؤسساته. فخلال عام ١٩٨٩ تعرضت كثير من مؤسسات الانتاج الفلسطيني الى عمليات الاغلاق والاقتحام والاتلاف لموجوداتها ومنتجاتها، وفرضت عليها الضرائب والغرامات الباهظة، وفي حالات عدم الدفع تقوم سلطات الاحتلال بعمليات مصادرة ادوات الانتاج فيها بغية تحقيق اهداف هذه السياسة الخانقة.

وكذلك تصعيد اجراءات السياسة الضريبية المفروضة على المواطنين العرب والتي ما زالت ذات معدلات مرتفعة وباهظة وذلك بهدف اشاعة الكساد الاقتصادي والافلاس العديد من المؤسسات الانتاجية وفقدان اعداد متزايدة من فرص العمل. كما تضفي سلطات الاحتلال الصبغة العسكرية على موظفي الضريبة والجمارك ومنحهم حق التفتيش القسري ووضع اليد والمصادرة والاستيلاء على ممتلكات المواطنين العرب واجبارهم على دفع الضرائب والغرامات.

واستمرار اصرار سلطات الاحتلال في اغلاق الجامعات ومعاهد التعليم العالي الفلسطينية منذ اندلاع الانتفاضة الامر الذي ادى الى حرمان نحو (٢٠) الف طالب وطالبة ممن كانوا على مقاعد الدراسة الجامعية من مواصلة تحصيلهم العلمي. كما حرم جزء اخر من خريجي المدارس من الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي هناك. علاوة على ذلك فان التاخر في فتح المدارس واغلاقها لفترات متقطعة قد الحق ضررا بالغا في العملية التعليمية والتربوية، كما ازداد الهدر التربوي من خلال ارتفاع معدلات التسرب من هذه المدارس وهو بالطبع من العوائق التي تحد من عملية تنمية وتطوير الموارد البشرية الفلسطينية.

واستمرار تدني مستوى خدمات الرعاية الاجتماعية والصحية المقدمة لابناء الشعب الفلسطيني في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة، وازدياد الممارسات والاجراءات الاسرائيلية التقييدية تجاه المؤسسات الفلسطينية التي تقدم مثل هذه الخدمات. فما زال الكثير من المستشفيات والمراكز الصحية تعاني من نقص شديد في الكوادر البشرية ونقص حاد في الادوية والمعدات والاجهزة الطبية، مما يترتب على ذلك تفشي الامراض وتكاثرها بين المواطنين الفلسطينيين والذي بدوره يؤدي الى اضعاف قدراتهم على العطاء والانتاج.

واخيرا استمرار السياسة الاسرائيلية فيما يتعلق بوضع العراقيل امام ممارسة المواطنين العرب لشعائرهم الدينية في اماكن العبادة وتسهيل استفزازات المستوطنين اليهود للمشاعر الدينية عن طريق دخولهم الى اماكن العبادة الاسلامية للصلاة فيها حسب الطقوس اليهودية تشكل انتهاكا صارخا لاعلان فيلادلفيا الذي يكفل لجميع الناس دون تمييز حرية ممارسة شعائرهم الدينية. كما يخالف العديد من المبادىء والحقوق الطبيعية للانسان والتي اقرتها منظمات وهيئات الامم المتحدة.

واعرب الدكتور خصاونة عن امله في ان تقوم البعثة في زيارتها هذا العام بالتركيز على امور حيوية واساسية عديدة نرى من الواجب ضرورة التنبيه اليها وتنوير الراي العام بشانها. ونحن نرى كما ترى البعثة الامر الذي اكدته مرارا في تقاريرها السابقة من ان تطوير العمالة وظروف المعيشة والعمل، وتطوير الوضع النقابي في الاراضي العربية المحتلة من ناحية، ووضع عمال هذه الاراضي العرب المستخدمين في اسرائيل من ناحية اخرى، يدفع ممثلي المدير العام الى تقرير ان مختلف التوصيات التي قدمت فيها سبق ما زالت حتى الان صالحة.

ودعا الى اتخاذ الاجراءات اللازمة لوضع برنامج زمني للمباشرة الفورية بتنفيذ هذه التوصيات وتقديم كافة اشكال العون والمساعدة للمواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة لتطوير قدراتهم الاقتصادية والتقنية لمواجهة اثار الاحتلال وسياسة الاستعمار الاستيطاني وفقا لما جاء في القرار الصادر عن مؤتمر العمل الدولي علم ١٩٨٠.

د. فايز جابر

ثم قدم الدكتور فايز جابر امين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عرضا بين فيه الاوضاع في غزة وخاصة ما يسمى «بالمعسكر الكبير» والانتهاكات الاسرائيلية للعمال والسكان العرب في تلك الاراضي.

كما قدم ملخصا عن تقرير الاتحاد العام التجاري في فلسطين وشؤون العمل في الاراضي المحتلة حيث بين هذا التقرير اخر احصائيات حول اعداد المدن والقرى العربية واعداد سكانها.

كما تعرض الدكتور جابر الى الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي الى الاراضي المحتلة مقدرا عدد المهاجرين المتوقع خلال هذا العام بحوالي ٣٠٠ الف مهاجر وكل ذلك على حساب الارض والاهل.

دائرة الشؤون الفلسطينية

ثم قدمت ممثلة عن دائرة الشؤون الفلسطينية تقرير الدائرة الذي تناول عددا من المواضيع واهمها الهجوم الاسرائيلي على الاقتصاد الفلسطيني واثره على الحياة الفلسطينية.

واشار التقرير الى ان اخر الاحصائيات تؤكد ان عدد السكان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة بلغ حوالي مليون و٦٠٠ الف نسمة منهم ٩٠٠ الف في الضفة و ١٤٠ الف في القدس و٥٥٠ الف في قطاع غزة، وان عدد السكان في سن العمل يبلغ حوالي ٧٥٠ الف في الضفة و٢٨٧ الف في غزة، وان السكان النشيطون اقتصاديا بلغوا في الضفة حوالي ١٧٣,٦ الف منهم ٦,٦ الف عاطل عن العمل فيما بلغ عدد العاطلين عن العمل في غزة حوالي ٤,١ الف عاطل.

كا بين التقرير ان مجموع العمال الفلسطينيين داخل اسرائيل يقدر حقيقة بحوالي ١١٠ـ١٢٥ الف عامل، فيما تشكل نسبة العمال العرب من قطاع غزة والعاملين في اسرائيل بحوالي ٤٦٪.

كما اشارت ممثلة دائرة الشؤون الفلسطينية الى ان الانتفاضة الفلسطينية كان لها الاثر الكبير على اقتصاد الاراضي المحتلة والتي هدفت الى فك الارتباط الاقتصادي بين اسرائيل والاقتصاد الفلسطيني المحلي، عن طريق الاستغناء عن استهلاك معظم السلع الاسرائيلية. كما تناولت موضوع الارهاب ضد العمال والحركة النقابية في الاراضي المحتلة.

اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة

ثم قدم ممثل عن اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة تقرير اللجنة اشار فيه الى ان عدد البطاقات الخضراء التي صرفت للمواطنين الفلسطينيين والتي تمنعهم من مزاولة اي عمل بلغ حتى الان حوالي ١٥ الف بطاقة.

كما اشار الى اهمية وخطورة موضوع البطاقات الممغنطة التي لا تعطي الا لمن ليس لديه اي انتماء وطني وهي محاولة ابتزاز لعمال قطاع غزة من اجل السماح لهم بالعمل في الاراضي المحتلة.

كما تحدث عن الممارسات الصهيونية البغيضة واهمها حرق المزروعات والقضاء على كروم العنب وشق الطرق الواسعة التي تعادل مساحتها مساحة اراضي المستوطنات.

كما تحدث عن انواع الضريبة الجديدة التي تفرضها اسرائيل مثل ضريبة مخالفة السير والتي تصل الى ١٠٠٠ شيكل اي ما يعادل ٣٠٠ دينار اردني.

اتحاد غرفة التجارة

كما قدمت الانسة رنا الفاهوم ممثلة اتحاد غرف التجارة الاردنية تقريرا موجزا عن اوضاع العمال والممارسات القمعية الاسرائيلية ضد العمال العرب فلسطين والاراضي المحتلة اشارت فيه الى ان حوالي ١٤٨ الف عامل رسمي وغير رسمي يخضعون الى شتى انواع التمييز العنصري والاستغلال الطبقي.

وبينت ان نسبة العاملين الذين يحصلون على تامين صحي لا تتعدى ٣١,٥٥٪ والذين يحصلون على تامين ضد الحوادث ٢٨,٦٦٪ وبلغت عدد حوادث الوفاه اثناء العمل ما بين علم ١٩٦٨ـ١٩٨٥ ١٧٨ حادث وفاه وبلغت اصابات العمل ٩٠٥٦ اصابة وهذه الارقام غير دقيقة لان ارباب العمل لا يبلغون عن كل اصابة وان ٨٤,٢٥٪ من عمال الضفة وغزة يعملون عبر مكاتب الاستخدام. ويتبين ان ٧٤,١٤٪ من العاملين ينامون في اماكن عملهم وهؤلاء يعيشون في اوضاع سكنية مزرية. وتبين ان ٧١,٢٤٪ من العمال يستغرقون ما بين ٩ـ١٢ ساعة يوميا للسفر ذهابا وايابا وهذا يشير الى مدى الارهاق الذي يتعرض له العامل خاصة وان ٤٦,٤١٪ من العمال يستخدمون الباصات كوسيلة للنقل وهي الطراز القديم.

قرارات لجنة البعثات والدورات في ديوان الخدمة المدنية

عمان ـ الشعب ـ عقدت لجنة البعثات والدورات بديوان الخدمة المدنية اجتماعا لها امس الاول برئاسة السيد خالد الردايدة امين عام الديوان وقررت اتخاذ الاجراءات التالية:

● وزارة التربية والتعليم

مطالبة التالية اسماؤهم

محمد الفرح ـ فاقدا لوظيفته، فوزات الشايب ـ فاقدا لوظيفته، وجريس خليل ـ فاقدا لوظيفته، وخالد حسين ـ فاقدا لوظيفته، وايمن احمد ـ فاقدا لوظيفته، وياسر عبد محمد كنهان ـ فاقدا لوظيفته، ومحمود العابد ـ مستنكفا عن التعيين، ومحمد احمد محمد ـ مستنكفا عن التعيين، وابراهيم الشرع ـ مستنكفا عن التعيين.

تقصير بعثة السيد هايل فلاح السلامة الطرمان الموفد الى بنغلاديش للحصول على درجة الدبلوم العالي بحيث تصبح اعتبارا من ١٩٨٨/١٠/١٦ ولغاية ١٩٨٩/٩/١٠.

تاجيل التزام السيد بكر يحيى سلامة الاقطش لمدة عامين اعتبارا من ١٩٨٩/٣/٣٠ ليتسنى له الالتحاق بخدمة العلم.

تمديد بعثة السيد شمس الدين محمود الحاج صالح ملكاوي لمدة سنة واحدة اعتبارا من ١٩٩٠/١/١

الغاء مطالبة التالية اسماؤهم للاسباب المبينة ازاء اسم كل منهم. سليمان الدربوش، عدنان الرماضنة، خلف البشابشة، سوسن حدادين، شيخة ابو ليمون، خضراء المعايطة، هند حجازين.

تعديل بداية بعثة السيد زيد عبدالكريم المفلح الدباس لتصبح اعتبارا من بداية العام الدراسي ٩١/١٩٩٠ والموفد بموجب قرار لجنة البعثات والدورات الى جمهورية مصر العربية.

ـ ايفاد السيد سليمان محمود احمد ابو صلاح بدورة تدريبية حول موضوع برنامج التدريب للمحررين تعقد في بريطانيا في الفترة ما بين ١/٢٩ـ١٩٩٠/٣/٩ على نفقة المجلس الثقافي البريطاني بما فيها تذاكر السفر ذهابا وايابا.

ـ ايفاد السيد عدنان فارس محمد ابراهيم بدورة تدريبية حول موضوع برنامج التدريب للمحررين تعقد في بريطانيا في الفترة ما بين ١/٢٢ ـ ١٩٩٠/٣/٢ على نفقة المجلس الثقافي البريطاني بما فيها تذاكر السفر ذهابا وايابا

تاجيل التزام التالية اسماؤهم لغايات الحصول على مؤهل علمي اعلى

نصر يوسف ـ ثلاث سنوات اعتبارا من ١٩٨٩/١/٧، عبدالله محمود الشايب ـ ثلاث سنوات اعتبارا من ١٩٨٩/١١/١٥، منال الخياص ـ ثلاث سنوات اعتبارا من ١٩٨٩/١٢/١٠، بسيل بشارة عيسى ـ ثلاث سنوات اعتبارا من ١٩٨٩/١٢/٢٧، جهاد علي ـ سنتين اعتبارا من بداية العام الدراسي ٩١/٩٠

تاجيل التزام التالية اسماؤهم لغايات العمل خارج المملكة الاردنية الهاشمية

عمر الجعافرة ـ سنتين اعتبارا من تاريخ التحاقه العمل، مامون الردايدة ـ سنة واحدة اعتبارا من تاريخ التحاقه بالعمل، منجد ادريس سلامة ـ سنة اعتبارا من تاريخ التحاقه بالعمل، محمد حسني اللبدي ـ سنة واحدة اعتبارا من تاريخ التحاقه بالعمل، محمد عبدالمجيد العلامي ـ سنة واحدة اعتبارا من تاريخ التحاقه بالعمل في ١٩٨٩/١٢/١٧

وزارة التعليم العالي

تمديد بعثتي التالي اسميهما الموفدتين الى جمهورية مصر العربية لمدة سنة اخرى:

نازك قطيشات، وشهناز استيتية

● وزارة التموين

ـ ايفاد السيد محمد حسين علي مهيار في بعثة دراسية الى الجامعة الاردنية للحصول على درجة الماجستير في موضوع الادارة العامة لمدة سنتين اعتبارا من بداية الفصل الثاني للعام الدراسي ٩٠/٨٩ وعلى نفقة وزارة التموين.

● دائرة الاحصاءات العامة

ـ ايفاد التالي اسميهما في بعثتين دراسيتين الى الجامعة الاردنية للحصول على الدرجة والتخصص المبين ازاء اسم كل منهما لمدة سنتين وعلى نفقة الوكالة الالمانية للتنمية

علي الحرايزة ـ ماجستير اقتصاد، وهويدا كرادشة ـ دبلوم اقتصاد زراعي

ـ ايفاد السيدين عبدالاله يعقوب قلحوش ومحمود محمد بطاينة بدورة تدريبية حول موضوع الاشراف الفني للاحصائيين تعقد في معهد الادارة العامة السعودي بالرياض اعتبارا من ١٩٩٠/١/٢٨ ولمدة ١٠ اسابيع على نفقة المملكة العربية السعودية بما فيها تذاكر السفر ذهابا وايابا

● سلطة المياه

ـ ايفاد السيد حسين احمد ابو حلاوة بدورة تدريبية حول موضوع الهندسة الصحية تعقد في هولندا اعتبارا من ١٩٩٠/٢/٣ ولمدة ٧ اشهر على نفقة الحكومة الهولندية

سلطة وادي الاردن

ـ نقل التزام السيد غسان فلاح المحيسن العلي من ملاك وزارة التربية والتعليم الى ملاك سلطة وادي الاردن واعتبار عمله في السلطة تنفيذا لالتزامه.

وزارة الشباب

الغاء ايفاد السيد عبدالرحمن احمد العرموطي

مؤسسة سكة حديد العقبة

ايفاد السيد رشيد محمد الشريدة بدورة تدريبية حول موضوع صيانة قاطرات الديزل تعقد في الهند في الفترة ما بين ١/٣٠ ـ ١٩٩٠/٤/٢٧ على نفقة برنامج الامم المتحدة للانماء

وزارة العدل

ايفاد السيد اديب الوزني بدورة تدريبية حول موضوع تنمية المهارات الاشرافية تعقد في معهد الادارة العامة السعودي ـ الرياض اعتبارا من ١٩٩٠/١/٢٨ ولمدة ٦ اسابيع على نفقة حكومة المملكة العربية السعودية

ديوان الخدمة المدنية

ايفاد السيد تحسين منصور رشيد بدورة تدريبية حول موضوع اختصاصي التدريب تعقد في معهد الادارة العامة ـ السعودي ـ الرياض اعتبارا من ٢٨ /١٩٩٠/١ ولمدة ٧ اسابيع على نفقة حكومة المملكة العربية السعودية.

● وزارة الاعلام

ايفاد السيد محمد صالح العمري بدورة تدريبية حول موضوع اخصائي العلاقات العامة تعقد في معهد الادارة العامة السعودي ـ الرياض اعتبارا من ١٩٩٠/١/٢٨ ولمدة ٧ اسابيع على نفقة حكومة المملكة العربية السعودية

ديوان المحاسبة

ـ ايفاد السيد محمود عبدالفتاح الوشاح بدورة تدريبية حول موضوع مراقبة المخزون تعقد في معهد الادارة العامة السعودي ـ الرياض اعتبارا من ١٩٩٠/١/٢٨ ولمدة ٧ اسابيع على نفقة حكومة المملكة العربية السعودية

معهد الادارة العامة

ـ ايفاد السيد مروان محمد خليفة بدورة تدريبية حول موضوع اخصائي التدريب تعقد في معهد الادارة العامة السعودي ـ الرياض اعتبارا من ١٩٩٠/١/٢٨ ـ ولمدة ٧ اسابيع على نفقة حكومة المملكة العربية السعودية بما فيها تذاكر السفر ذهابا وايابا.

المؤسسة العامة للبريد والتوفير البريدي

تمديد بعثات التالية اسماؤهم لمدة سنتين

حمدان الخريشة وجمعة الفقهاء، ومحمد البكار، وابراهيم العدينات، وفايز العدوان، وعوني عبيدات، واجود عتمة

ايفاد كل من التالية اسماؤهم بدورات تدريبية حول موضوع تطوير الخدمات البريدية تعقد في هولندا في الفترة ما بين ٣/٥ ـ ١٩٩٠/٣/٣٠ على نفقة الصندوق الخاص للاتحاد البريدي العالمي بالتعاون مع ادارة البريد الهولندية باستثناء تذاكر السفر ذهابا وايابا فتتحملها المؤسسة العامة للبريد والتوفير البريدي وهم

باسم شحادة، يعقوب الغويري، ومعلوية ظاهر، وابراهيم المحيسن.

وكالة الانباء الاردنية

الغاء مطالبة السيد عمر عوض ابو هلاله واعتبار عمله في وكالة الانباء الاردنية تنفيذا لالتزامه

وزارة الخارجية

ـ الغاء مطالبة السيد عادل محمد عبدالعزيز العضايلة واعتبار عمله في وزارة الخارجية تنفيذا لالتزامه

الملكية الاردنية

ـ نقل التزام التالية اسماؤهم الى ملاك الملكية الاردنية واعتبار عملهم فيها تنفيذا لالتزامهم بالخدمة المقررة عليهم اعتبارا من التاريخ المبينة ازاء اسم كل منهم

بدعة الرواشدة ـ ٨٩/١٢/٢، سلام الحسبان ـ ٨٩/١٢/١٢، سمر المصري ـ ٨٩/١٢/١٢، وليد محمد ـ ٨٩/١٢/٢

المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي

نقل التزام الانسة مها حسن رشيد غرايبة الى ملاك المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي واعتبار عملها تنفيذا لالتزامها بالخدمة المقررة عليها اعتبارا من تاريخ مباشرتها العمل في ١٩٨٨/١٢/٢٤

مدعوون لمراجعة ديوان الخدمة المدنية والمؤسسة الاستهلاكية المدنية

عمان ـ الشعب ـ يطلب ديوان الخدمة المدنية من التالية اسماؤهم مراجعة قسم الاستعلامات وشؤون المواطن لاستلام معاملاتهم التي تقدموا بها وتم انجازها منذ مدة طويلة ولم يحضروا لتسلمها وذلك لمدة اسبوع واحد من تاريخه وهم: ـ

فتحي محمد، موسى حياصات، علي عواد، فيصل علي، فيصل الطويل، صبري احمد، حسن محمد، ابراهيم احمد، خالد سمور، علي العبسات، جهاد شريف، موسى احمد، وفيقة محمود، امتياز ابو هنود، عبير ابو هنود، اسلام شتيوي، احمد الحواري، جمال السطري، حسين الصمادي، امال العشي، محمد الحنيطي، عالية يونس، بيان المحاسنة، هناء سهيل، جمال عبد ربان، عماد ياسين، رائد سالم، عماد الدين العمري، زيدان العمران، حسن القرعان، سحر مصطفى، فاطمة محمد، احمد هاني، محمد بني ياسين، ريما ابو ليل، رندة جميل، رجاء البيطار، خالد عودة، هاشم العجلوني، منذر احمد، فريال محمد، مروان محمد، نوري تركي، مهنا حنا، ايمن عيسى، نعمة عبد القادر، فادية زيدان، عبد الكريم اليماني، كوثر احمد، اريب حسين، محمد المروح، زياد محمود، منذر صالح، عطية يونس، عدنان اللحام، يوسف محمد، عبد الرحيم يوسف، بثينة الوحيدي، محمود احمد، ابيبة الحباشنة، زاهي محمد، عبد الرحيم هويمل، عطاف عبد الرحيم، هشلم اسعد، ياسر احمد، عبدالله احمد، عبد الرؤوف فؤاد، عدنان محمد، علي محمد، عزيزة الاشقر، سحر يعقوب، محمد احمد، احمد المبيضين، عمر بديوي، بشار السوقي، محمد الخوالدة، فاطمة الشلبي، عبير احمد، خالد الطرمان، مها السقا، امنداعريقات، محمد بكر، عصام توفيق، فاتنة محمد، منور النجار، عبدالله فرحان، طلعت حسن، دلال روحي، عمر احمد.

كما يطلب الديوان من التالية اسماؤهم مراجعة قسم طلبات التوظيف في الديوان او الاتصال على هاتف الديوان رقم (١٥٨/٦٠٤١٨١) وذلك لاستكمال طلبات التوظيف التي تقدموا بها خلال علم ١٩٨٩ وذلك بالسرعة الممكنة: ـ

احمد الكسواني، احمد الجيوسي، ارتفاع الخطيب، انصاف فالح، ايمان الجاموسي، باسم محمود، بشرى احمد، جهاد محمد، حازم غالب، حمدان خليل، حنان حسين، خالد محمد، خالدة عبد الرحمن، خليل يوسف، دلال سليمان، ذياب زكي، رشاد عبد المعطي، زهرة خليل، زيد تحسين، سلمي يوسف، سحر مجيد، سمير عبد العزيز، سمير عبدالله، سهام حسن، شوقي عقلة، صادق ابراهيم، صافي سعيد، صبحي مصطفى، طارق محمد، عادل القرعان، عالية سيف الدين، عائدة الدسوقي، عبد الكريم محمد، عبدالله محمود، عي محمد، غادة فرح، فاطمة ابو العينين، فاطمة علي، فريد وجيه، ماجد كاسب، ماهر الترزي، محمد ابو نجا، محمد سعد الدين، محمد علي، محمد الخلفات، محمود ناجي، محمود يوسف، منى الرستم، منى ابو نادي، ناريان الضعيفي، نبيل خليل، نجاح ابراهيم، نضال جريس، نضال عوض، هالة يوسف، هيفاء عبيدات، هيثم ابو حجلة، وديع امين، وليد اللاقي، وليد عموش، يزيد محمد، يوسف ممدوح.

وظيفة مترجم

ويعلن الديوان عن توفر وظيفة مترجم عربي انجليزي وانجليزي عربي للعمل في البنك الدولي بواشنطن، فالرجاء ممن تنطبق عليه الشروط المطلوبة لاشغال هذه الوظيفة مراجعة الديوان/شعبة العلاقات الدولية حتى تاريخ ١٩٩٠/١/٢٥.

المؤهلات والشروط المطلوبة

بكالوريوس في لغة حديثة.

خبرة لا تقل عن عشر سنوات في مجال الترجمة عربي انجليزي / انجليزي عربي تكون هذه الخبرة بشكل متفرغ.

المقدرة على فهم المصطلحات التقنية الخاصة في الاقتصاد والمالية وان تكون لديه معرفة متخصصة في حقول التعليم، الهندسة، المحاسبة، الزراعة، الطاقة، والمواصلات.

ان تكون اللغة العربية هي اللغة الاصلية للمرشح، وان تكون معرفته باللغة الانجليزية كاملة.

المقدرة على الكتابة بوضوح، والالمام بكافة جوانب المواضيع.

ان يكون المتقدم على وعي بمفردات ومصطلحات الدول الناطقة باللغة العربية وتكون لديه القدرة على اختيار المصطلحات لكل وثيقة وقرائها.

الالمام في الطباعة عن طريق الكمبيوتر.

كما يطلب الديوان والمؤسسة الاستهلاكية المدنية من التالية اسماؤهم الحضور للمقابلة في مبنى المؤسسة الكائن في عين غزال مقابل المسلخ ـ عمارة الجمرك القديم وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٠/١/٢٤.

بكالوريوس محاسبة

ابراهيم العلي، حازم ابراهيم، عيسى حافظ.

بكالوريوس محاسبة

بسلم الزمر، فوزان النجار، عماد خلف، عزام حشمة، مصطفى محمد، علي فلاح، اكرم كرزون، عبدالله عبد الكريم.

بكالوريوس ادارة اعمال

فواز بطاينة، حسن كنعان، سامي محمد، عبد الرحمن بيضون، محمود الخشاشنة، علي خضير، عبد الرحيم الخريسات، الكس سمعان، نواف صالح، عمر طه.

في الصميم

لماذا المطالبة ببيع الارض الزراعية بالاغوار؟

لم افهم بدقة ما هو الهدف الذي يكمن وراء مطالبة اتحاد المزارعين للجهات المعنية في المذكرة التي رفعها مؤخرا للحكومة، ويطالب فيها بان تسمح سلطة وادي الاردن للمزارعين في الاغوار بان يبيع من يرغب ارضه الزراعية، وان يتصرفوا بوحداتهم الزراعية بحرية تامة وبدون اية قيود.

لقد استغربت هذه المطالبة، ومن اتحاد المزارعين بالذات، كما اتصل معي عدد من مزارعي الاغوار. وليسوا مستثمرين يستهجنون فيه الدعوة الى السماح ببيع الوحدات الزراعية، وطلبوا معالجة الموضوع في الصحافة.

على الصعيد النظري تبدو المسالة، جزءا من ممارسة الانسان لحريته في التصرف بممتلكاته بالبيع والشراء، لكن الحالة التي نحن بصددها لها ابعاد اخرى مختلفة.

فرغم سلبيات توزيع الاراضي الزراعية خلال العقود الماضية، ومنها تمليك كثير من المستثمرين الذين ليس لهم علاقة فعلية بالزراعة، الا ان من القرارات الهامة والجريئة التي اتخذتها سلطة وادي الاردن، وما زالت تصر عليه، وهو معزز بقانون، منع بيع الاراضي الزراعية.

لقد ارتفعت قيمة الارض الزراعية في الاغوار، بل تضاعفت عشرات المرات خلال السنوات العشر او الخمس عشرة الماضية، بسبب الاستثمار الهائل الذي انفق على الزراعة، وتنمية المنطقة اقتصاديا واجتماعيا وخدميا بشكل غير عادي، والنهضة الزراعية المدهشة التي شهدتها منطقة الاغوار على صعيد التوسع الافقي والعمودي والتقني، والنمو الملحوظ في الثقافة الزراعية عند المزارعين. ونتيجة لذلك كله فقد اصبحت الارض اعز على مالكيها، وصار التسابق على الشراء سريعا من قبل بعض المستثمرين.

لكن السنوات القليلة الماضية شهدت حالة احباط عنيفة لدى مزارعي الاغوار، وربما وصل عدد غير قليل منهم الى حالة القرف من الزراعة، ومن الارض، وصار يميل اكثر الى التخلص من هذه المهنة، بل وحتى التفكير ببيع ارضه الزراعية، وهو يركع تحت ضغوط مالية ونفسية هائلة؟!

لسنا الان بصدد مناقشة جوانب المشكلة الزراعية، فهذه قصة طويلة عريضة، ومتداخلة، وقيل وكتب فيها الشيء الكثير، ولكن لا بد من التذكير بان، النهضة الزراعية لم تحدث مجانا، وانما لجات الغالبية الساحقة من المزارعين الى الاقتراض من مؤسسات القطاع العام العديدة، ومن القطاع الخاص، وبصراحة، كان الاقتراض في مرحلة خلت يشبه «الفزعة»، وبشكل غير منظم، ولذلك فقد تورط عدد كبير من المزارعين بقروض هائلة تفوق قدرتهم على السداد، ونمت وتناسلت هذه القروض بفوائدها الى ان اصبحت قضية وطنية الان، حيث زادت في مجموعها للقطاعين العام والخاص عن «٦٠» مليون دينار، مع ملاحظة ان جزءا كبيرا منها اقترضه المستثمرون في الزراعة!

لقد اعطيت القروض مقابل رهن الاراضي الزراعية، ومن ضمن المؤسسات المقرضة اتحاد المزارعين، الذي يطالب الان بالسماح ببيع الاراضي الزراعية، ومن هنا مبعث الاستغراب لدعوة الاتحاد، فالبعض يفسر ذلك بان الاتحاد يرغب بالسداد من خلال ذلك، مع انه يفترض ان يكون الاتحاد في خندق الدفاع عن المزارعين، باعتبار ان له صفة تمثيلية لهم

على اية حال لا ينبغي ان نسيء الظن بنوايا الاتحاد، فنحن لم نطلع على المبررات التي قدمها الاتحاد لمطالبته بالسماح ببيع الاراضي الزراعية.

انني اعتقد بانه اذا فتح باب البيع، فالذين سيبيعون هم المزارعون الحقيقيون، وليس من اشتروا الارض للاستثمار او للتنزه، لان المزارعين الحقيقيين هم الذين ليس لديهم القدرة على سداد ديونهم المتراكمة، والتي اوصلت عددا كبيرا منهم الى حالة الاذلال، فالمستثمرون او التجار قد لا يكونون مدينين او ان لديهم القدرة على السداد.

وعندما يفتح باب بيع الوحدات الزراعية ستبدا الضغوط العنيفة من قبل الجهات المقرضة والتي تمسك برهونات الارض، وسيركع المزارعون الذين لن يكون امامهم طريق غير البيع، وستسهم بذلك بتفريغ الارض من المزارعين الحقيقيين، في وقت لا تمتلك فرصا اخرى لاستيعابهم، ولا ننسى اننا نتحدث عن بقعة تمثل منطقة الحجاب امام العدو، ينبغي ان نزيد من صلابة سكانها في الثبات وليس العكس.. الموضوع هام جدا ويحتاج الى مناقشة جادة ومسؤولة.

احمد ذيبان

المواطنون يطالبون نواب محافظة الزرقاء بمعالجة مشكلة املاك الدولة ومكب النفايات

الزرقاء ـ الشعب ـ طالب نحو عشرة الاف مواطن نواب محافظة الزرقاء بمعالجة المشاكل التي تواجههم وعلى راسها مشكلة املاك الدولة.

وجاء في برقيات ارسلوها الى مجلس النواب لنهم اقاموا ابنية حديثة على هذه الاراضي خلال فترة السبعينات وتم ايصال الخدمات الى عدد منها.

واشاروا الى ان تكاليف اقامة هذه الابنية تم تقديرها بحوالي ٧٠ مليون دينار داعين الى ضرورة الاسراع بفرزها وتقديم كافة الخدمات اليها وتفويضها لواضعي اليد ببدل المثل على ان يكون بدل المثل رمزيا نتيجة للاحوال الاقتصادية الحالية.

واكدوا في برقياتهم على ضرورة قيام البلديات والمؤسسات الاخرى بتقديم خدمات الماء والكهرباء والطرق للمناطق الماهولة.

واشاروا الى ان اهم هذه المناطق هي الزواهرة، معصوم، ياجوز، عوجان، وجزء من الرصيفة.

كما رفع اهالي حي الامير علي واسكان الامير هاشم واسكان النقب ببرقيات مماثلة يطالبون فيها بضرورة معالجة مشكلة مكب النفايات الذي تم نقله من موقع وادي القطار الى منطقتهم.

واشاروا الى ان الموقع الحالي يسبب الكثير من الاذى للمواطنين اضافة الى كونه يؤثر على المياه الجوفية في المنطقة حسب الفحوصات والعاينات التي اجرتها الجمعية العلمية الملكية.

خطة وطنية للوقاية من حوادث الطرق

عمان ـ الشعب ـ عقد في مقر الجمعية الاردنية للوقاية من حوادث الطرق اجتماع ضم مندوبين على مستوى الامناء العامين والمدراء العامين من مكتب سمو ولي العهد الامير الحسن ووزارات التربية والتعليم، الاشغال العامة والاسكان، الشؤون البلدية والقروية الصحة، مؤسسة الاذاعة والتلفزيون، امانة عمان الكبرى، ادارة السير في مديرية الامن العام ونادي السيارات الملكي بالاضافة للجمعية الاردنية للوقاية من حوادث الطرق.

وقد استعرض الحاضرون في هذا الاجتماع الاجراءات والوسائل الواجب اتخاذها للحد والوقاية من حوادث الطرق والجهود التي تم بذلها واتفق على تكليف لجنة فرعية باعداد خطة وطنية للوقاية من تلك الحوادث تبين دور كل مؤسسة من مؤسسات الدولة في القطاعين العام والتطوعي بحيث تنهي خلال مدة لا تزيد على شهرين.

انجازات قسم مراقبة الانتاج والصحة الحيوانية في الطفيلة

الطفيلة ـ الشعب ـ قام قسم مراقبة الانتاج والصحة الحيوانية في مديرية زراعة الطفيلة بمعالجة ٢٧٢٥ راسا من الضان و ١٠٨٤ راسا من الماعز و ١٠ الاف طير من الدواجن ضد الامراض المعدية والوبائية كما تم معالجة ٥٦ راسا من الضان و ١١٠ رؤوس من الماعز ضد الامراض الغير معدية وبلغ مجموع الذبحيات في مسلخ بلدية الطفيلة خلال الشهر الماضي ٤٣٠ راسا من الضان و ٣٢٠ راسا من الماعز وراسين من الجمال.

اتحاد نقابات العمال يستعد لاستكمال الانتخابات
دراسة مشروع قانون العمل لعرضه على النواب

عمان ـ الشعب ـ لريز حداد

يشهد الاتحاد العام لنقابات العمال هذه الايام نشاطا ملحوظا من خلال النقابات التي يضمها الاتحاد وعددها ١٧ نقابة، حيث تمت خلال الشهر الجاري انتخابات في عدد من النقابات بينما تستعد النقابات الاخرى فيه لاجراء انتخاباتها خلال الشهر المقبل.

من جهة اخرى قام الاتحاد العام لنقابات العمال بدراسة شاملة لمشروع قانون العمل الاردني المؤقت ووضع معظم التعديلات عليه حيث سيصار الى تعديله في مجلس النواب.

وقد شهد الاتحاد نشاطات كثيرة وخصوصا هذه الفترة، فقد طالب الاتحاد عن طريق مجلس النواب بمشاركة الاتحاد في لجان الاستخدام للمساهمة في حل مشكلة البطالة والحد من العمالة الوافدة لتتوفر فرص كثيرة للعمل.

كما تبنى الاتحاد العديد من قضايا العمال مثل قضية اسمنت الجنوب، وتحسين اوضاع العاملين فيها، وتشكيل فرع نقابي في شركة الاسمنت في الفحيص، وتشكيل لجنة نقابية في شركة الاسمنت الابيض في الضليل.

كما طالب الاتحاد باحياء اللجنة النقابية المجمدة في شركة البوتاس، وكذلك مساهمته في حل بعض المشاكل النقابية.

كما ان الاتحاد يشهد هذه الايام نشاطا واسعا استعدادا لانتخابات رئيس المجلس المركزي. والامين العام للاتحاد واعضاء المكتب التنفيذي والتي ستجري في نيسان المقبل.

تشكيل ثماني لجان لمشروع الاستراتيجية الوطنية لحماية البيئة

عمان ـ الشعب ـ تشكلت ثماني لجان ضمن خطة العمل المئوي تنفيذها لمشروع الاستراتيجية الوطنية لحماية البيئة في الاردن والتي صممت كخطة وطنية لتعزيز رفاه الامة القابل للاستمرار على المدى البعيد.

وتتركز الاستراتيجية على ثماني موارد هي الزراعة والاراضي والمياه السطحية والجوفية وموائل الحياة البرية النباتية والحيوانية والغلاف الجوي ونوعية الهواء والطاقة والمعادن والاثار والموارد الثقافية.

وتعتبر هذه العملية مرحلة لحل مشاكل جماعية يقوم بها خبراء اردنيون في مجال استخدام الموارد الطبيعية والبيئية وادارتها والذين سيتم اختيارهم من الدوائر الحكومية والمنظمات غير الحكومية ومن القطاعين الخاص والاكاديمي.

الخطوات التي ينطوي عليها استنباط الاستراتيجية

تم تشكيل ثماني لجان عمل متخصصة بثمانية موارد طبيعية تقوم فرق العمل بثلاث مهام منها وهي انهاء الخطوط العريضة الاولية او النشرة التمهيدية لهذه الخطة في فترة اقصاها بداية العام الحالي. واعداد مسودة الجزء الخاص بكل قطاع للاستراتيجية بحلول شهر نيسان ١٩٩٠ واستنباط خطط عمل عملية تحكم قطاعات اللجان الثمانية لتنفيذ الاستراتيجية.

كما تتضمن المرحلة الاولى اعداد نشرة تمهيدية عن الموارد المتاحة لكل قطاع في الاردن وموجزا عن كيفية معالجة موضوع عمل كل قطاع في مشروع الاستراتيجية وتحديد مجال العمل والاولويات اضافة الى التعريف بالمواقع الجغرافية الرئيسية من اجل شمولها بمجالات العمل ووصف القضايا الفنية. وتقييم الموارد المتوفرة للمحافظة والتنمية واكتشاف اسباب الاستنزاف والتعرية لكل قطاع.

المرحلة الثانية

وتتضمن هذه المرحلة اعداد مسودة الجزء الخاص بكل قطاع في الاستراتيجية الوطنية وهدفها تقييم الموارد الطبيعية في الاردن لكل قطاع تبعا للمخزون الحالي والمحتمل توفره للتنمية والضغط على المورد الذي يسبب الاستنزاف والتعرية والعمل على ادارة كل قطاع على اساس قابل للاستمرار في نفس الوقت الذي تلبي فيه احتياجات التنمية في المملكة.

اهداف لجنة عمل القطاعات الثمانية

ترى لجنة القطاعات الثمانية ضرورة لتقييم الموارد المتوفرة للحماية والتنمية لكل قطاع من حيث الوضع الحالي ،كما وتوزيعا، والظروف المتاحة ،نوعا، والاتجاهات المستقبلية. واكتشاف اسباب الاستنزاف والتعرية الحاصلة في كل قطاع من القطاعات الثمانية والتعريف بالممارسات والضغوط المدمرة (بشكل شامل) والتي تؤثر على هذه الموارد.

اضافة الى وصف العوائق امام الاستخدام القابل للاستمرار لكل قطاع واستنباط اجراءات مناسبة لحل المشاكل لكل قطاع والتاثير على ادارتها القابلة للاستمرار وتقييم البدائل الواقعية لادارة كل قطاع والتفكير باحداث تغيير بالسياسات البيئية والتعريف بمشاريع استثمارية محددة لتقليل ضغط التنمية على موارد كل قطاع.

وتتالف لجان العمل من قطاع الزراعة والاراضي وقطاع المياه السطحية والجوفية وقطاع موائل الحياة البرية النباتية والحيوانية وقطاع الشواطيء والثروة البحرية وقطاع السكان والاستيطان البشري وقطاع الطاقة والمعادن وقطاع الاثار والمواد الثقافية بالاضافة الى اللجنة الاعلامية.

في كلمة للنائب الريموني

قمة عربية طارئة لمواجهة المستجدات

عمان ـ الشعب ـ القى النائب عيسى الريموني كلمة امام مجلس النواب قال فيها: قبل اسابيع ناشدت مجلسكم الكريم التحرك بسرعة على كافة المستويات لمواجهة اخطار الهجرة الضخمة لليهود الى فلسطين، وحذرت من ابعاد خطورة الهجرة على الاردن ارضا وشعبا، كمحطة جديدة للعدوان الصهيوني القادم، يومها قابل بعض الزملاء اقتراحي باستغراب واستهجان، لانهم للاسف الشديد اعتبروا اقتراحي انتقاصا للصداقة العربية السوفياتية، ولم تكن لديهم المعلومات الكافية عن ارقام الهجرة الصهيونية، ومنذ قمت بدق ناقوس الخطر تحت قبة هذا البرلمان، حملت الانباء ارقاما مذهلة عن الهجرة الصهيونية، ولازالت تحظى باهتمام الصحافة العربية والدولية. وسمعنا ايها الاخوة رئيس وزراء العدو الاسرائيلي قبل ايام يتبجح بكل غطرسة ان الرهان العربي على القنبلة البشرية في الاراضي المحتلة، اصبح سلاحا فاشلا بعد وصول (٣) ملايين صهيوني الى فلسطين، واكد ان الاردن هو الحل وهو امتداد لدولة اسرائيل الكبرى.

قبل ايام حذر جلالة الملك الحسين من الاطماع الاسرائيلية في الاردن وناشد الامة العربية الى المسارعة باتخاذ موقف عربي موحد لمساعدة الاردن ومواجهة العدوان الاسرائيلي ولا يفوتنا هنا ان نذكر الاخوة العرب ان اسرائيل دفعت عشرات المليارات كرشوة للاتحاد السوفياتي واثيوبيا لتهجير الصهاينة الى فلسطين، واعلن شامير وشارون انهما سيضمان الضفة الغربية وقطاع غزة كخطوة اولية لتحقيق احلام اسرائيل الكبرى ولازالت اسرائيل تصر على رفض كل المبادرات السلمية والاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

امام هذا الخطر الكبير فان الاردن سيكون النقطة الاولى في العدوان الاسرائيلي القادم لذا فاننا نضم صوتنا الى صوت قائدنا، وندعو جماهير امتنا حاكمين ومحكومين الى الاستجابة لدعوة جلالة الحسين وعقد قمة عربية فورا. فالموقف اخطر من الموقف الذي استدعى عقد القمة العربية الاولى في القاهرة عندما قامت اسرائيل بمؤامرة تحويل نهر الاردن. كما ندعو الدول العربية الى اعادة مساعداتها المالية التي قررتها مؤتمرات القمة لتدعيم صمود الاردن لتحديث اسلحته وتحصين حدوده وقطعت المساعدات بشكل غير مبرر علما ان العدوان الاسرائيلي لازال يصر على احتلال المزيد من الاراضي العربية.

ان اسرائيل لازالت تواصل تهديداتها العدوانية ضد الاردن والعراق كما تواصل يوميا شن اعتداءاتها الغادرة على لبنان وتتدخل في شؤونه الداخلية، والعرب من المحيط الى الخليج يصيغون البيانات الرومانسية لدعم الانتفاضة الباسلة التي تواصل ضغطها البطولي على حنجرة الاحتلال.

لهذا فانني اتقدم من مجلسكم الكريم بما يلي:

○ اولا: توجيه دعوة الى قادة الدول العربية والبرلمانات العربية لعقد قمة عربية طارئة لوضع استراتيجية عربية سياسية وعسكرية ومالية لمواجهة الاحتمالات والتطورات القادمة.

○ ثانيا: دعوة دول المواجهة والمساندة العربية الى ازالة الخلافات الهامشية فورا وعقد اجتماع لرؤساء اركان هذه الجيوش لتوحيد وتنسيق قواتها المسلحة.

○ ثالثا: تشكيل وفد من وزراء الخارجية العرب لزيارة الاتحاد السوفياتي ودولة الكتلة الشرقية لاطلاعها على خطورة الموقف لانه لا يجوز ان يتم حل مشكلة حقوق الانسان على حساب الانسان الفلسطيني والاردني.

○ رابعا: دعوة البرلمانات العربية والاتحاد البرلماني الدولي الى عقد جلسة طارئة.

○ خامسا: عقد جلسة طارئة لمجلس الامن الدولي، لانه لا يجوز ان تحلل اميركا لنفسها غزو بنما واعتقال نوريغا بتهم خطورة المخدرات اما هجرة ثلاثة ملايين صهيوني فهي مسالة بسيطة ولا قيمة لها.

○ سادسا: عقد اجتماع طاريء لممثلين عن مجلس التعاون العربي ومجلس التعاون الخليجي والاتحاد المغاربي لتدارس المستجدات والمعطيات الحالية.

معالي الرئيس،
الاخوة النواب،

يبدو ان اسرائيل تعيش حالة من التخبط والتردي بسبب تواصل ضغط الانتفاضة الباسلة كما انها منزعجة من التطورات الديموقراطية في الاردن، وتستهدف خلف اجواء محلية ودولية لتغطية عدوان تبيته على الاردن من اجل التخفيض من الضغوط القوية للانتفاضة وحتى تبين للراي العام العالمي ان نظام الحكم في الاردن يسير نحو الارهاب ويشكل خطرا عليها في المستقبل وفي نفس الوقت فان السلام الهش في المنطقة في ضوء قرارات وقف اطلاق النار اصبح واهيا لكن اسرائيل على ما يبدو منزعجة من التقارب الفلسطيني الاردني وتستهدف خلق مبررات لضربه واجهاضه وخلق ظروف للقيام باعمال ارهابية داخل الاردن حتى يقال ان السبب هو الاقتراب اكثر من منظمة التحرير.

ان العدو الاسرائيلي سيظل يدق الحدود الاردنية لان من قدر الاردن ان يكون واجهة الصدام مع اسرائيل والاردن الذي تخلى عنه الاشقاء بعد فك الارتباط واوقفوا عنه مساعدات الصمود ان الاوان ان يفكروا طويلا لانهم عندما اوقفوا المساعدات لم تتحرر الارض وتزول المسببات، فالعدوان قائم ولابد من دعم الاردن وتسليحه باحدث الاسلحة لانه خط الدفاع الاول عن الامة العربية، ويدافع عن الامن العربي برمته.

معالي الرئيس،
الزملاء المحترمين،

ان الانسان الاردني سيظل مشروع شهادة مفتوح في مواجهة العدو، والانسان الاردني اغلى ما نملك ومؤسساتنا العسكرية هي الضمانة القوية لحماية امتنا ومسيرتنا وانجازاتنا وهي راس الرمح في المعركة المصيرية نفديها بالنفس والنفيس ونعتبر كل قطرة دم اردنية تطهر ثرى فلسطين بقعة مضيئة على طريق التحرير والنصر.

افتتاح دورة علم المكتبات في الجناح العسكري بجامعة مؤتة

الكرك ـ الشعب ـ بدات امس في الجناح العسكري في جامعة مؤتة دورة علم المكتبات التي تعقدها الجامعة بمشاركة ٢٥ موظفا وموظفة من العاملين فيها.

واكد النائب رئيس الجامعة للشؤون العسكرية الذي افتتح الدورة مندوبا عن الدكتور عوض خليفات رئيس الجامعة اهمية انعقاد مثل هذه الدورات لمنتسبيها وخاصة القائمين على النشاطات الفنية والادارية لتاهيلهم التاهيل المناسب واطلاعهم على كافة المستجدات في مجال تخصصهم.

ودعا المشاركين في الدورة الى الاستفادة من الموضوعات التى تناقشها لمعرفة ما توصل اليه العلم في مجال المكتبة والتعرف على دور النشر والمؤلفين لادامة المكتبة وتزويدها بالمراجع والنشرات لتلبية احتياجات روادها والباحثين والدارسين.

واوضح الدكتور احسان محاسنة مدير المكتبة ان الدورة تاتي تجسيدا لدور الجامعة في رفد موظفيها باساليب المعرفة الاساسية والمتقدمة في مجال علم المكتبات مبينا الى انها ستناقش على مدى اسبوعين موضوعات تتعلق باعمال التزويد والفهرسة والتصنيف والدوريات اضافة الى العلاقات المكتبية الداخلية والخارجية واستخدام الاجهزة المعلوماتية مثل الميكروفيش والميكروفلم والحاسوب.

من جهة ثانية اوضح الدكتور محاسنة ان المكتبة انجزت خلال الفصل الدراسي الاول ١٩٩٠/٨٩ اعمالا تتعلق بمراجعة حاجات واولويات الاشتراك بالدوريات مع الدوائر المعنية وترتيب وتصنيف الدوريات الاجنبية والعربية ووضع لوحة ارشادية لاستخدام المكتبة وتسمية قاعات المكتبة باسماء علماء العرب القدماء.

كما تم انشاء نواة للقاعة الهاشمية للتراث العربي تهدف لجمع وترتيب وحفظ الرسائل المعلوماتية المتعلقة بالتراث العربي قبل وبعد الثورة العربية والمسيرة الهاشمية المجيدة وانشاء شعبة للمعلوماتية تهدف الى جمع وترتيب وحفظ المعلومات المتعلقة بالاردن من مطبوعات داخلية وخارجية واعمال مؤتمرات وندوات التنمية ومخطوطات وابحاث علمية واطروحات وخرائط وغيرها من المواد المكتبية.

وزير الاوقاف في لقاء مفتوح بمركز تنمية المجتمع



عمان ـ الشعب ـ ينظم قسم التثقيف والاعلام الاجتماعي في مركز تنمية المجتمع المحلي حي هملان حوارا مفتوحا في المركز مع الدكتور علي الفقير وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية حول هموم المواطنين من رؤية اسلامية. وذلك في تمام الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم بعد غد الثلاثاء.

وسيقدم المحاضر السيد خليل البنا مدير المركز ويدير الحوار السيد اسماعيل ابو فضة رئيس قسم التثقيف.

انتخابات جديدة في عدد من البلديات



عمان / بترا / قرر السيد عبدالكريم الدغمي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة اجراء انتخابات بلدية جديدة في منطقة بلدية ام رمانة ورجم الشوك بمحافظة الزرقاء في العشرين من شهر ايار المقبل وفي بلدة الفيصلية بمحافظة العاصمة في الثاني والعشرين من الشهر ذاته وفي بلدة طلال بمحافظة الكرك في التاسع والعشرين من الشهر ذاته وفي بلدة الخربة السمراء في الثاني من شهر حزيران المقبل.

وتجدر الاشارة الى ان المجالس البلدية الحالية في البلديات المذكورة تقارب مدتها القانونية على الانتهاء.

استعراض مجالات التعاون بين جامعة العلوم والمجلس الثقافي البريطاني

اربد ـ الشعب ـ استقبل الدكتور محدم المقوسي نائب رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا للشؤون الاكاديمية السيد مايلز رودس رئيس المجلس الثقافي البريطاني في عمان

وجرى خلال اللقاء استعراض مجالات التعاون بين الجامعة والمجلس الثقافي البريطاني.

كما قدم الدكتور المقوسي للضيف ايجازا عن برامج وتطلعات الجامعة العلمية والاكاديمية.

اسماء مدارس دير علا التي تدرس الحاسوب

عمان ـ الشعب ـ صرح مدير التربية والتعليم للواء دير علا ان المدارس التي تدرس الحاسوب التعليمي والمدارس المقترحة لتدريسه في اللواء هي معدي الثانوية للبنات، معدي الثانوية للبنين، دير علا الثانوية للبنات دير علاالثانوية للبنين.

المشاركة بمؤتمر ميكانيكا الموائع

جامعة مؤتة ـ الشعب ـ شاركت جامعة مؤتة في المؤتمر العالمي الثالث لميكانيكا الموائع والذي عقد في القاهرة في الفترة ما بين الثاني والرابع من الشهر الحالي ومثل الجامعة في المؤتمر المذكور الدكتور ايمن المعايطة الاستاذ المساعد في دائرة الهندسة حيث قدم ورقه عمل بعنوان اثر الشفط السطحي على اتزان الطبقة الحدية للسريانات ذات السرعات فوق الصوتية. وقد لاقت هذه الورقة نجاحا وترحيبا من العلماء المشاركين في المؤتمر، حيث وجهت الدعوة للدكتور المعايطة لالقاء محاضرات علمية في عدد من المعاهد العالمية.

خلال رعايتها حفل تخريج طلبة كليات التمريض

الملكة نور: التمريض مهنة مقدسة ورسالة تجلها الشعوب



عمان ـ بترا ـ رعت جلالة الملكة نور الحسين مساء امس حفل تخريج طلبة وطالبات كلية التمريض التابعة لوزارة الصحة.

والقت جلالتها كلمة في الاحتفال قالت فيها // ككل سنة // يسرني ان اكون بينكم في هذا اليوم السعيد وان اطلب من الله ان يبارك خطاكم فالمهنة التي اخترتم مهنة مقدسة ورسالة تجلها الشعوب وهل انبل ممن يكرس نفسه لمواساة المرضى وانقاذ الجرحى وتخفيف الالام.

واضافت جلالتها: ان مسؤوليتنا في هذا المجال كبيرة جدا وربما كان اولها الاستمرار في تطوير مستوى المهنة والوصول الى سد حاجات المملكة من المختصين الاكفاء.

وقالت سدد الله خطاكم فيما تنذرون له انفسكم اليوم. ولكم من جلالة الحسين ومني كل التهاني والاعتزاز.

وقال الدكتور محمد الزبن وزير الصحة في كلمة القاها في حفل التخريج ان الوزارة اذ تؤمن بان الرعاية الصحية الاولية هي حق لكل مواطن فهي على يقين بان القاعدة العريضة للخدمات الصحية في الاردن هي خدمات التمريض والقبالة.

واضاف ان مهمة الوزارة في المجال الطبي ستبقى قاصرة في غياب الايدي المدربة ولهذا فانها اعدت البرامج التاهيلية للكوادر الصحية التي شملت تاهيل المرضات للحصول على الدبلوم التمريضي ودبلوم القبالة التخصصي ومساعدات المرضات وتاهيل معلمات كليات التمريض وتدريب كوادر التمريض بالجنوب في المجالات السريرية والرعاية الصحية الاولية بالاضافة الى بعثات ودورات التاهيل والتدريب في الخارج للحصول على الدرجات العلمية المتقدمة.

كما القت السيدة سلمى شقير مديرة كلية تمريض اربد كلمة قالت فيها ان خريجي كليات التمريض الاردنية قد اثبتوا قدرتهم على الاستيعاب والتطور والتجاوب مع الاساليب المستحدثة لبناء المجتمع.

وقالت ان لجنة قد شكلت مؤخرا لاعداد خطة دراسية ونظام خاص لخريجيها بدلا من شهادة الدبلوم التي تمنحها حاليا.

والقت احدى الخريجات كلمة قالت فيها ... ان رعاية الاسرة الهاشمية للخريجين ودعمها لهم نابع من دعمها المتواصل للصحة العامة وللمواطنين ولمهنة التمريض بشكل خاص.

واضافت ان الخريجين سيسيرون على الطريق الذي ارتضاه قائد المسيرة في خدمة الوطن والمواطن منطلقين من قوله // ان الانسان اغلى ما نملك /

وفي نهاية الحفل وزعت جلالة الملكة نور الشهادات على الخريجين والخريجات البالغ عددهم ١٤٩ من كليات التمريض والقبالة في كل من اربد .. وعمان .. والزرقاء كما وزعت الجوائز الملكية على المتفوقين منهم.

ويذكر ان وزارة الصحة تعمل حاليا على انشاء مبان جديدة لكليات التمريض في كل من عمان والزرقاء واربد لسد حاجة المملكة من المرضين والمرضات والقابلات والاستغناء عن العمالة الاجنبية في مستشفياتها ومراكزها للوصول الى الاكتفاء الذاتي عام ٢٠٠٠

بدء برنامج لتبادل الزيارات بين مديري المدارس في تربية عمان الاولى

عمان ـ الشعب ـ قام السيد عبداللطيف الشيخ مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى بالوكالة بزيارة لمدارس عبدالملك بن مروان الثانوية للبنين وقتيبة بن مسلم في الهاشمي الشمالي والمدرسة العلوية في المحطة للاطلاع على تجربة تبادل الزيارات بين مديري المدارس في المديرية حيث بدأ يوم امس اول هذه الزيارات وقد زار مديرو مدارس طبربور الثانوية وابو عليا ونايفة والحسن بن الهيثم بفترتيها والمزبر بزيارة الى مدارس قتيبة وعبدا.ـ والعلوية.

وتهدف هذه الزيارات الى تحسين العملية التربوية وذلك من خلال تبادل الخبرات بين مديري المدارس لحل بعض المشكلات التي تواجه العملية التعليمية، وكذلك التعرف على اساليب جديدة في معالجة القضايا التربوية وتبادل وجهات النظر في معالجة قضايا التحصيل الدراسي للطلبة ومعالجة عدد من الامور الادارية.

والتقى السيد المدير بمديري المدارس الزائرة والمزارة وجرى مناقشة عدد من الامور التربوية وتم مناقشة اهداف تبادل الزيارات. حيث تم التركيز على متابعة الحضور والغياب والتحضير اليومي وزيارة مدير المدرسة للمعلمين لتقييم ادائهم.

ويستمر برنامج الزيارات بين مديري المدارس في منطقة عمان الكبرى الاولى حتى مطلع اذار القادم.

ويتم تعبئة استمارات حول اراء المديرين في الزيارات وما هي ايجابياتها والاقتراحات لتحسينها.

ورافق السيد المدير في جولته رئيس قسم الاشراف التربوي وعدد من المشرفين التربويين ورئيسا قسمي التعليم العام والارشاد.

تنقلات بين موظفي المحكمة الشرعية

عمان ـ الشعب ـ قرر سماحة قاضي القضاة نقل السيد المومني من محكمة عمان الشرعية الشميساني الى محكمة عمان الوسطى الشرعية. ونقل السيد صلاح الدين عمر عبدالفتاح من محكمة الاستئناف الشرعية الى محكمة عمان الشرعية الشميساني اعتبارا من ١٩٩٠/١/٢٠.

غرابية وشناعة في قراءات قصصية باربد

عمان ـ الشعب ـ تستضيف مدرسة نور الحسين الثانوية للبنات اربد ـ القاصين هاشم غرابية وطلعت شناعة في قراءات قصصية وذلك في الواحدة من ظهر هذا اليوم الاحد وستقدم القاصين المدرسة كاميليا لطفي.

اخبار المحافظات والالوية

البلقـــــاء

محافظة البلقاء تحتفل اليوم بعيد الشجرة

السلط - الشعب - يرعى السيد فالح الغرايبة محافظ البلقاء في تمام الساعة العاشرة من صباح اليوم الاحد الاحتفال الذي تقيمه مديرية الزراعة في المحافظة في موقع تحريج حمرة عيرا وذلك بمناسبة الاحتفالات بيوم الشجرة.

واوضح المهندس عبد المجيد ابو رمان مدير الزراعة في المحافظة ان مساحة الاراضي الحرجية في حمرة عيرا تبلغ ٤٧٢٩٤ دونما زرع منها حتى الان ٣٤٠٠ دونم في حين بلغ مجموع ما انجزته ورش المديرية حتى مطلع الشهر الجاري في عيرا ويرقا وحمرة عيرا ١٩٣٨٤ دونما من اصل ٦٤١١٣ دونما هي مساحة الاراضي المسجلة حراجا.

٣٧ جمعية خيرية واتحادان في البلقاء

السلط - الشعب - اوضح السيد خالد غنيم مدير التنمية الاجتماعية في محافظة البلقاء ان عدد الاتحادات في المحافظة بلغ حتى نهاية عام ١٩٨٩ الماضي اتحادان الاول للجمعيات الخيرية والثاني فرع الاتحاد النسائي الاردني في البلقاء.

كما بلغ عدد الجمعيات الخيرية التابعة للمديرية ٣٧ جمعية منها جمعيتان فروع.

وبلغ عدد اعضاء هيئاتها العامة ١٢٦٠ عضوا وعدد هيئاتها الادارية ٢٤٣ عضوا ووافقت وزارة التنمية الاجتماعية على تسجيل ٣ جمعيات جديدة تضم ٥٥ عضوا في الهيئة العامة و ٢٣ عضوا في الهيئة الادارية.

كما تم قبول تاسيس جمعيتين خيريتين جديدتين في بيوضة الشمالية والثانية في الصبيحي.

وقام قسم الهيئات التطوعية في المديرية خلال العام الماضي بـ ٣٠ زيارة علاوة على حضور ٣٩ اجتماعا لهذه الجمعيات للوقوف على اوضاعها ومناقشة تقاريرها الادارية والمالية.

انجازات ادارة الدفاع المدني في البلقاء العام الماضي

السلط - الشعب - عقدت ادارة الدفاع المدني في محافظة البلقاء خلال العام الماضي والمراكز التابعة لها ٢٠ دورة في اعمال الدفاع المدني شارك فيها ٣٠٨ متدربا من موظفي الدولة منهم ٢٣٠ متدربا في السلط شاركوا في ١٢ دورة و ٥٤ متدربين في لواء الشونة الجنوبية شاركوا في ٦ دورات و ٢٤ متدربا في لواء دير علا شاركوا في دورتين.

كما عقدت الادارة ٤ دورات تاسيسية واسعاف وترفيع وسباحة لمرتبها شارك فيها ٢٢ منتسبا علاوة على عقد ثلاث دورات للمعلمين والمعلمات في المحافظة وعددهم ٥٩ معلما ومعلمة.

فتح وتعبيد الشارع الرئيسي في بلدة الفحيص

السلط - الشعب - اوضحت مصادر بلدية الفحيص ان العمل ما يزال جاريا لفتح وتعبيد الشارع الرئيسي في البلدة بطول ١٢٠٠ متر وعلى سعته التنظيمية والبالغة عشرين مترا وبمسربين.

وتوقعت هذه المصادر ان ينجز العمل في المشروع الذي تبلغ كلفته حوالي ٣٥ الف دينار ويهدف الى تنظيم حركة مرور السيارات في غضون الشهرين القادمين.

ويذكر ان البلدية طرحت مؤخرا عطاء لعمل تقاطع عند التقاء الشارع الرئيسي مع شارع عقبة الدولة بكلفة تقديرية تبلغ ٢٥ الف دينار بما في ذلك انشاء الجدران الاستنادية.

واشتملت الدورات على محاضرات نظرية وتطبيقات عملية على اعمال الاسعاف والانقاذ والارشاد والاطفاء اضافة الى عرض افلام لها علاقة بمضمون الدورات التي تهدف الى نشر الوعي المتعلق بالوقاية والسلامة العامة بين المواطنين.

الاغوار الوسطى

لواء دير علا احتفل بعيد الشجرة

الاغوار الوسطى - الشعب - رعى السيد سلطي نصار متصرف لواء دير علا صباح امس احتفال اللواء الرئيسي بعيد الشجرة حيث تم زراعة حوالي ٢٠٠٠ شتلة حرجية في قطعة الارض التي كان مركز التدريب المهني في الغور الاوسط قد قام باعدادها لاقامة هذا الاحتفال الذي حضره عدد من مدراء الدوائر في اللواء.

من جهة ثانية سيحتفل لواء الشونة الجنوبية بهذه المناسبة صباح غد في مجمع الدوائر الحكومية في بلدة الكرامة.



دورات تدريبية للعاملين في محطات المحروقات ووكالات بيع الغاز

الزرقاء - الشعب - تفقد المقدم تيسير الطراونة مدير ادارة الدفاع المدني في محافظة الزرقاء امس عددا من محطات المحروقات ووكالات بيع الغاز في المحافظة.

واكد المقدم الطراونة على ان الادارة ستعمل على عقد دورات تدريبية للعاملين في هذه المحطات والوكالات وتعليمهم الواجب الوقائي لمواجهة اية حالات طارئة.

واضاف ان لجنة الدفاع المدني في المحافظة تتخذ اجراءات رادعة بحق المخالفين من اصحاب المحطات والوكالات لعدم التزامهم بالقوانين والانظمة وعدم حرصهم على توخي الدقة والامان عن طريق توفير مستلزمات الدفاع المدني.

البدء بتدريب المواطنين في المناطق الحدودية على اعمال الجيش الشعبي

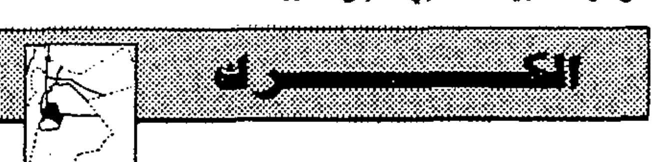
الزرقاء - الشعب - اكد العقيد عادل العالول قائد المنطقة العسكرية للجيش الشعبي في محافظة الزرقاء انه سيتم البدء بتدريب المواطنين القاطنين في المناطق الحدودية للمحافظة بهدف حصر التدريب في النهاية بمناطق الوسط.

واضاف انه تم تقسيم محافظة الزرقاء الى ثلاثة قطاعات للتدريب تتمثل بمناطق الزرقاء التي تضم احياء شبيب والبتراوي والهاشمية حتى منطقة الازرق ثم منطقة الرصيفة والقرى التابعة لها وبيرين والقرى التابعة لها.

واشار الى ان قيادة الجيش الشعبي ستعمل على الوصول الى المواطن اينما كان لتدريبه وتسهيل مهامه بهدف تلقيه التدريب العسكري بارادته الكاملة للدفاع عن مكتسبات الوطن ومقدراته.

وقال ان النتائج الجيدة بدات للعيان نتيجة اقبال المواطنين على التدريب في مختلف مناطق المملكة واهتمامهم بمعرفة استعمالات الاسلحة واعمال الدفاع المدني المختلفة. مشيرا الى ان منهاج التدريب الذي يستمر حوالي شهرين لكل دورة سيشتمل على محاضرات نظرية وتطبيقات عملية لمختلف وسائل التدريب العسكري.

ودعا العقيد العالول المواطنين الى ضرورة تسجيل اسمائهم بارادتهم والتعاون مع كوادر التدريب لانجاح الدورات واستمراريتها مؤكدا على الدور الفعال الذي اتخذته مؤسسات الدولة في المحافظة من جهد متواصل وتعاون مع قيادة الجيش الشعبي لانجاح الدورات.



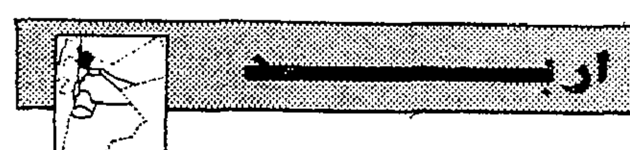
مناقشة اعادة تشكيل فرع للنقابة العامة للعاملين في شركة البوتاس

الكرك - الشعب - عقد في مقر النقابة العامة للعاملين في المناجم والتعدين اجتماع حضره السادة حميدة عبد العزيز الرواشدة وياسين الخرشة من اللجنة النقابية السابقة لشركة البوتاس العربية وعبد الوهاب الزغيلات مندوبا عن اللجنة التاسيسية وخالد شريم وسليمان حجازين من النقابة العامة للعاملين في المناجم والتعدين وتم خلال الاجتماع مناقشة اعادة تشكيل فرع للنقابة للعاملين في شركة البوتاس العربية حيث اتفق على ان يتبع الفرع للنقابة العامة للعاملين في البترول والكيماويات وذلك بناء على رغبة العاملين وتصنيف وزارة العمل.

٨٧٠ ناخبا وناخبة سجلوا لانتخابات بلدية راكين

الكرك - الشعب - واصلت لجنة تسجيل الناخبين لانتخابات منطقة بلدية راكين عملها.

وذكر السيد راضي الطراونة رئيس اللجنة ان عدد الناخبين المسجلين بلغ ٨٧٠ ناخبا وناخبة منهم ٤٦٥ من الناخبين الذكور و ٤٠٥ اناث وسيستمر عمل اللجنة حتى انتهاء ساعات دوام يوم السبت القادم.



اجتماع تربوي لمناقشة امكانية تطبيق عطلة الخميس على مدارس الفترتين

اربد - الشعب - يطلب مدير التربية والتعليم لمحافظة اربد من مديري ومديرات المدارس ذوات الفترتين حضور الاجتماع الذي سيعقد في مدرسة طبريا الثانوية للبنات في الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء القادم وذلك من اجل دراسة امكانية تطبيق عطلة يوم الخميس على مدارس الفترتين ووضع حلول للمشكلات المترتبة على ذلك.

من جهة ثانية تراس مدير التربية والتعليم لمحافظة اربد الاجتماع الذي عقد للمشرفين التربويين في المديرية وحضره المدير الفني ورئيس قسم الاشراف ومشرف مركز مصادر التعلم وتم خلاله بحث ومناقشة اسئلة امتحانات نهاية الفصل الاول وسبل معالجة ما تاخر قطعة من المنهاج في الفصل الاول والتغطية للمدارس بالزيارات الاشرافية وتفريغ البطاقات الفنية للمعلمين وسبل التعاون الامثل مع مركز مصادر التعلم.

الاغوار الشمالية

جلسة لمجلس بلدية المشارع

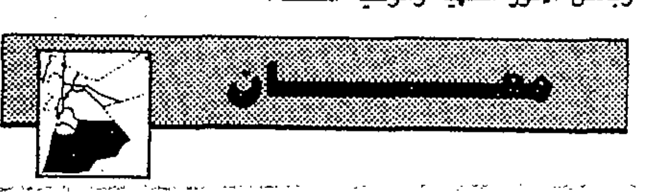
الاغوار الشمالية - الشعب - يتراس السيد محمود بشير الغزاوي رئيس بلدية المشارع صباح غد الاثنين اجتماعا لاعضاء المجلس البلدي لمناقشة مسودة موازنة البلدية للعام الحالي ١٩٩٠ والمقدرة بنحو ١٠٩ الاف دينار تقريبا.

استكمال الاعمال الانشائية لمسجدي حمزة وعلي بن ابي طالب

الاغوار الشمالية - الشعب - ذكر السيد عبد الرحمن ابداح مدير اوقاف الاغوار الشمالية ان المديرية تقوم حاليا باستكمال الاعمال الانشائية لمسجدي حمزة في قرية بصيلة وعلي بن ابي طالب في الشونة الشمالية.

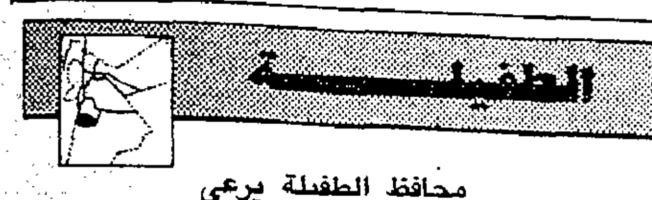
ويتوقع ان يتم افتتاح هذين المسجدين للمصلين خلال شباط القادم.

من جهة ثانية تراس السيد ابداح اجتماعا موسعا للوعاظ وائمة المساجد في اللواء في مسجد ابو هابيل نوقشت فيه شؤون الوعظ والارشاد وخطب الجمعة وبعض الامور الفقهية والوقفية المختلفة.



محاضرة حول تحليل نتائج الانتخابات النيابية

معان - الشعب - بدعوة من نادي معان الثقافي الرياضي يلقي الدكتور سعد ابو دية المدرس في جامعة اليرموك محاضرة في تمام الساعة الثالثة من مساء يوم غد الاثنين في قاعة النادي حول تحليل نتائج الانتخابات النيابية وذلك ضمن الموسم الثقافي للنادي.



محافظ الطفيلة يرعى اليوم احتفالاتها بعيد الشجرة

الطفيلة - الشعب - يرعى السيد خلف المحارمة محافظ الطفيلة الاحتفال الكبير الذي سيقام في العاشرة من صباح اليوم في ساحة مبنى مستشفى الطفيلة الجديد بمناسبة عيد الشجرة.

وسيشارك في الاحتفال كافة المجالس المحلية والفعاليات الرسمية والشعبية وطلبة المدارس وستقام احتفالات مماثلة يوم غد في قضاء بصيرا ويوم غد الثلاثاء في ناحية الحسا. ومن الجدير بالذكر ان مديرية زراعة الطفيلة كانت قد قامت بتحضير الجور اللازمة والغراس تمهيدا لزراعتها.

محاضرات في دورة اصدقاء الشرطة المعقودة في مركز شابات الطفيلة

الطفيلة - الشعب - ضمن برنامج دورة اصدقاء الشرطة التي تعقد في مركز شابات الطفيلة القى العميد محمد ابو كركي مدير شرطة الطفيلة والمقدم عبدالله علامات والملازم نوفان الجازي والنقيب جمال البدور والمقدم حمد الغزاوي مساعد مدير الشرطة محاضرات مختلفة حول جهاز الامن العام واثر الجريمة على المجتمع والمخدرات واثرها على الانسان وواجبات الامن العام.

اقبال على مهرجان دار جاد الثقافي في الطفيلة

الطفيلة - الشعب - بدء الاسبوع الثاني للمهرجان الثقافي الكبير الذي تقيمه دار جاد للنشر بالتعاون مع بلدية الطفيلة في مدرسة الطفيلة المهنية بالاضافة الى معرض الكتاب ويشهد المهرجان في كل يوم اقبال كبير من المواطنين من مختلف المستويات في المحافظة.



محافظ المفرق يشكل لجنة لدراسة واقع انتشار الجرذان

المفرق - الشعب - قرر السيد فايز العبادي محافظ المفرق تشكيل لجنة لدراسة واقع انتشار الجرذان في مدينة المفرق وطرق الحد من انتشارها والقضاء عليها.

وقد ناقشت اللجنة المؤلفة من مندوبين من المحافظة والصحة والزراعة والمياه والبلدية موضوع الجرذان وستعمل على اعداد استبيان لجمع المعلومات اللازمة من عينة عشوائية منتخبة من مختلف احياء المدينة.

استلام مشروع فتح وتعبيد شوارع بلدة سبع اصير

المفرق - الشعب - ذكر المهندس جميل المومني مدير الشؤون البلدية والقروية والبيئة في محافظة المفرق انه تم استلام مشروعي فتح وتعبيد شوارع بلدة سبع اصير وانشاء عبارة صندوقية مشيرا الى انه تم انشاء سور المقبرة منشية السلطة بكلفة ٢٤٠٠ دينار واحالة عطاء بقيمة ٦ الاف دينار لفتح وتعبيد شوارع بلدة نادرة.

احداث بلدية في بلدتي ام النعام الشرقية ورجم سبع

المفرق - الشعب - علمت الشعب بانه يتم احداث بلدية في بلدتي ام النعام الشرقية ورجم سبع خلال الايام القليلة القادمة بهدف التوسع في قاعدة الخدمات ونظر لازدياد عدد السكان في البلدتين وتوافر كافة المرافق الخدمية ووجود مجلس قروي تاسس منذ عام ١٩٦٨.

مدير زراعة اربد لـ «الشعب»

المسألة الزراعية تعتبر من اهم القضايا التي تهم كل مواطن في وطننا تخصيص ٢٥٠ الف غرسة لتنفذ خطة التشجير والتحريج الوطني..

اربد / مكتب الشعب

اكد الدكتور نورالدين الشبول مدير زراعة محافظة اربد ان المسالة الزراعية تعتبر من اهم القضايا التي تهم كل مواطن في وطننا نظرا لكون القطاع الزراعي قطاعا تتداخل فيه مجموعة كبيرة من العوامل المؤثرة على حياة المواطنين ومعيشتهم منها تداخل الارض والمياه ومدخلات الانتاج والقوى البشرية العاملة والاجهزة المختلفة وخدماتها.

وقال د. الشبول في حديث لـ «الشعب» انه ليس من السهولة وضع وصفات سحرية وسريعة لمعالجة مشكلات قطاع الزراعة في المحافظة ولكننا سنعمل بكل جهد مستطاع وبتعاون جميع الاجهزة ذات العلاقة على ايجاد الحلول المناسبة والممكنة لكل المشكلات التي تعيق تقدم الزراعة والنهوض بها لتؤدي الدور المطلوب منها في خدمة الاقتصاد الوطني على افضل وجه.

واوضح ان المساحة الكلية التابعة للمديرية تقدر بحوالي ١ر٦٪ من المساحة الكلية للاردن، ويقع حوالي ١٤٪ من القرى في الاردن ضمن هذه المنطقة. واشار الى ان نسبة المساحة المستغلة من الاراضي تقدر بحوالي ٢٠٪ من المساحة الكلية المستغلة في الاردن، وهناك حوالي ٢٨٪ من الاراضي مزروعة بالاشجار المثمرة و ١٢٪ من الاراضي مخصصة للحبوب الشتوية البعلية و ٢٦٪ للمحاصيل الصيفية و ٢٤٪ حراج.

واضاف: انه يوجد في منطقة المديرية حوالي ٣٢٪ من الابقار الهولندية و ٣٥٪ من الابقار البلدية في الاردن و ١٤٪ من الضان و ٨٪ من الماعز و ٢٤٪ من عدد مزارع الدجاج اللاحم و ٨٪ من عدد مزارع الدجاج البياض و ٤٧٪ معصرة زيتون قديمة ونصف «اوتوماتيك» وحديثة بطاقة انتاجية تصل الى ٦٦٠ طنا باليوم بالاضافة الى وجود ١٩ بئرا ارتوازيا.

واشار الى انه تتبع المديرية ١٢٨ قرية تبلغ مساحتها الاجمالية حوالي ١ر٣٩١ر٢٠٨ دونمات وتقدر المساحة الصالحة للزراعة على اختلاف انواعها بحوالي ٩٦٣ر٦٦٩ دونما.

★ نشاطات المديرية..

وحول النشاطات الزراعية التي قامت بها المديرية ضمن خطتها الخمسية للاعوام ٨٥ - ٨٩ قال د. الشبول: ان المديرية قامت في مجال خدمات الارشاد الزراعي بـ ٣٧٧٣ جولة ارشادية شملت جميع القرى التابعة للمديرية وعقد ٤٨٢ ندوة متخصصة وعامة في مختلف المواقع بالتعاون مع المجالس البلدية والقروية بحث فيها مختلف المواضيع الزراعية التي تهم المزارعين. كما قدم المختصون في المديرية النصائح والارشادات المناسبة للعديد من المزارعين الذين راجعوا المديرية والبالغ عددهم (٤٠) الف مزارع.

واضاف: انه في مجال خدمات الصحة الحيوانية قامت المديرية بتقديم خدمات كثيرة للثروة الحيوانية في المحافظة من تلقيح اصطناعي ومعالجة للحالات المرضية المعدية وغير المعدية حيث بلغ عدد الابقار التي لقحت اصطناعيا حوالي (١٠) الاف بقرة وتم معالجة ٨٣٥٠٦٤ حالة من مختلف الامراض الوبائية المعدية وغير المعدية.

وقال: ان مجموعات المساحات التي زرعت باستعمال الاساليب الزراعية الحديثة عن طريق استعمال المحراث الحفار والبذار واضافة الاسمدة الكيماوية ومبيدات الاعشاب والحصاد بلغت حوالي (٢٠٨١٠) دونمات من القمح، في حين بلغت المساحة المزروعة بالقمح في موسم ٨٩ (٨٤٨٩) دونما والشعير (٢١٩٦) دونما.

★ مشروع تطوير الاراضي المنحدرة

وقال د. الشبول انه في مجال خدمات مشروع تطوير الاراضي المنحدرة تم استصلاح وتجديد (١٤ر٧٠٢) دونما من الاراضي المنحدرة وزراعتها بالاشجار المختلفة، ووزع خلال موسم ٩٠/٨٩ حوالي ٣٥ الف غرسة مثمرة من مختلف الانواع.

واشار الى انه في مجال خدمات المحطات الزراعية تم انتاج (٣٦٠ر٧٦٧) طنا من البذار الاساسية من الاصناف المحسنة للقمح و (٥٦٢ر٣٢) طنا من بذار الشعير المحسن، وتم توزيع هذه الكميات على المزارعين عن طريق المنظمة التعاونية وباسعار مقبولة ومدعومة من الخزينة خلال موسم ٨٩.

واضاف: ان جرافات الاشغال والزراعة قامت بفتح وشق حوالي (٩٠٠) كم من الطرق الزراعية بمختلف المناطق ولازال العمل جاريا ضمن برنامج الاولويات لانجاز ما تبقى من طرق زراعية بالمحافظة غير مفتوحة بهدف زيادة مساحة الرقعة الزراعية واستغلالها بالاسلوب الامثل.

وقال: انه تم تحريج وتشجير (١٣ر١٠١) دونم خلال الخطة الخمسية زرعت بمختلف الانواع من الاشجار الحرجية انسجاما مع المفهوم الوطني بهدف تنفيذ خطة التحريج والتشجير لزراعة جميع الاراضي الحرجية العارية لمنع الانجراف والمحافظة على البيئة من التلوث.

واشار الى ان مساحة الاراضي الحرجية في المحافظة تقدر بـ (١٦١ر٢٥٧) دونما منها ٨١ الف دونم مغطاة جزئيا او كليا بشكل طبيعي بالاشجار الحرجية المختلفة.. وتقوم المديرية الان بتنفيذ خطة التحريج والتشجير بالتعاون مع القوات المسلحة والتربية والتعليم وباشراف فني مباشر من المختصين.

واوضح د. الشبول ان عدد الغراس المخصصة لغايات تنفيذ خطة التشجير والتحريج الوطني تقدر بحوالي (٢٥٠) الف غرسة في حين تم تخصيص (١٠) الاف غرسة حرجية وتزيينية لغايات احتفالات عيد الشجرة وعمل مصدات رياح حول الابار الارتوازية لتوزع مجانا على المؤسسات الحكومية والاهلية والمواطنين من مشتل عقربا الحرجي الذي تقدر طاقته الانتاجية بحوالي ٤٥٠ الف غرسة.

مجتمع اربد

- باشر السيد خالد سليمان عبيدات عمله رئيسا لقسم الامتحانات في مديرية تربية لواء بني كنانة.
- تم عقد قران الدكتور عبدالرؤوف الصمادي على الانسة صاحبة الصون والعفاف اروى علاء الدين.
- رزق السيد يوسف محمد الخطيب وعقيلته بمولودة اسمياها رزان..
- اطفأ الطفل احمد اسماعيل عوادين الشمعة الاولى من عمره المديد.
- اطفأ الطفل ماهر شبيب محمد سعيد عوادين الشمعة الخامسة من عمره المديد.
- اطفأ الطفل عامر هاني يوسف الغبلري الشمعة الثالثة من عمره المديد.
- اطفأ الطفل عبدالكريم صالح عوادين الشمعة التاسعة من عمره المديد.
- اطفأ الطفل وليد عوادين الشمعة السابعة من عمره المديد.
- رزق السيد علي يوسف بصول وعقيلته بمولود اسمياه محمد..

★★ الكورة..

- تم عقد قران الشاب فلاح عبدالرحمن الزعبي من بلدة جفين على كريمة السيد هاني ابو شقرة.
- تم عقد قران السيد ناجح عارف ابراهيم المشرف في تربية لواء الكورة على كريمة السيد محمد علي صالح اعيدة.
- تم زفاف السيد فايز علي ابراهيم من دير ابي سعيد على كريمة السيد سليمان سعيد بني حسين.
- اطفأ الطفل عُدي محمد بني يونس من دير ابي سعيد الشمعة الثانية من عمره المديد..
- تم زفاف السيد مفلح نهار العطروز من دير ابي سعيد على كريمة السيد مصطفى السعيد العطروز.
- رزق السيد احمد صالح اعيدة وعقيلته بمولودة اسمياها اكرام..
- رزق السيد خالد سليمان الفقيه وعقيلته بمولود اسمياه هيثم..
- رزق السيد اسامة عبدالله بني يونس وعقيلته بمولود اسمياه عبدالله..
- تم زفاف السيد محمد خير موسى جويعد على الانسة رنا حسن القرق..
- اطفأ الطفل مازن صالح رشيد جويعد الشمعة السادسة من عمره المديد..

النائب ذوقان الهنداوي يتحدث لـ«الشعب»:

نعم فشلت حكومة الرفاعي في ادارتها

كنت أحد الرموز المتقدمة في حزب البعث وتركت الانتساب الرسمي ولم أترك الأفكار

لو كنت رئيسا للحكومة لفعلت نفس الشيء الذي فعله رؤساء الحكومات السابقون

لم نطلع كمجلس وزراء على قرارات لجنة الأمن الاقتصادي المتعلقة بالصحافة

في الوقت الذي برر النائب السيد ذوقان الهنداوي الدين الخارجي للاردن اكد انه لو كان رئيسا للوزراء لفعل نفس الشيء الذي فعله رؤساء الحكومات.

واعترف النائب الهنداوي رئيس الديوان ونائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم الاسبق بوجود هوة كبيرة بين المواطن والمسؤول في الماضي كما اعترف في حوار ادرته معه بصراحة تامة في منزله واستمر اربع ساعات بفشل ادارة حكومة زيد الرفاعي السابقة.

ودهشت عندما علمت من النائب الهنداوي انه لم يكن يعلم عن المديونية الا بعد احداث الجنوب. وبعد ان كلف بجمع ارقام عن المديونية من وزارة المالية والتخطيط والبنك المركزي رغم ان السيد الهنداوي عمل وزيرا لفترة طويلة ولعدة مرات خلال العشرين عاما الماضية.

ودار الحديث مع النائب الهنداوي حول مختلف القضايا التي حصلت سابقا كاحداث اليرموك واحداث الجنوب وتاميم الصحافة وقرار فك الارتباط والاجراءات الناجمة عنه والمديونية وما الى ذلك من موضوعات واعترف ان الهنداوي اتسم بالصراحة والشجاعة في الاجابة على مختلف الاسئلة التي طرحتها وكان شرطي وشرطه ايضا ان لا يكون الحوار معه (حوار علاقات عامة)حوارا صحفيا صريحا لا يقصد منه الاساءة لاحد بل اظهار الحقائق للناس.

وفيما يلي نص الحوار:

حوار: سعد السيلاوي

لم أحجب الثقة بسبب المديونية

الاقتراض الخارجي ليس تهمة، بل مؤشرا على سلامة اقتصادنا الوطني

● ما هو تقييمكم للتجربة البرلمانية القائمة؟ وهل انت راض عما يجري في مجلس النواب؟

- يجب ان نعترف بانه لم تمض بعد مدة كافية يمكن اعتمادها لتقييم ما يجري في مجلس النواب. وهل هو يبعث على الرضى. ام انه غير مقنع، لان المدة التي مرت ومارس خلالها المجلس صلاحياته الى الان هي مدة قصيرة اقل من شهرين فالمدة غير كافية لتقيم انجازات وممارسات المجلس. لكن اذا اخذنا الفترة البسيطة الماضية كمقياس اريد ان اصارحك انها لا تبعث على الرضى من حيث ان المناقشات التي تمت حتى الآن تبدو لي بانها مناقشات لا تاخذ ابعادها الحقيقية بمعنى انه ورغم ان هناك مواضيع كثيرة تثار من قبل الزملاء بالمجلس لكنها تثار بطريقة مؤقتة ولا تاخذ مداها للوصول الى نهاية فيما يتعلق ببلورة المشكلة وابعادها وسياساتها ونتائجها وما يجب ان يؤخذ عليها ولعل الجميع لاحظ ان معظم مناقشات المجلس تدور حول امور نظامية وحتى الان لم يتناول المجلس قضايا معينة وصل بها الى نهايتها، صحيح انه تم تشكيل لجان لبحث امور هامة تتعلق بالوطن والمواطن لكنها حتى الان لم تقدم تقاريرها لم تنته بعد من عملها لذلك نقول ان المدة غير كافية للحكم على اعمال المجلس لكن بالنظر للمدة القصيرة التي مرت حتى الان كمعيار يمكن ان نقول ان المجلس يمكن ان يتبع اسلوبا ينجز من خلاله اكثر.

● اما وقد شكل البرلمان ونالت الحكومة الثقة. فكيف ترى صورة التكتلات داخل البرلمان؟ وما هو تقييمكم للمرحلة؟

- بكل صراحة بعض هذه التكتلات تكتلات طبيعية وعقائديةسليمة في مراميها واغراضها وسليمة في ممارستها واضرب مثلا لهذا النوع من التكتل تكتل الحركة الاسلامية فهي حركة عقائدية وممارساتها واضحة لها اهداف واغراض مبينة وتتمثل باسلوب يتفق مع منظورها للامور لذلك اعتقد ان هذا التكتل ينسجم مع الاعراف والتقاليد البرلمانية السليمة لكن مصارحتي لك فيما يتعلق ببقية التكتلات انها لم تقم على منظور واضح وفلسفة وعقيدة تجمع كل اعضائها لذلك حتى الآن لم اشعر بان هذا التكتل يمكن ان يلعب ادوارا ايجابية وتقدم انجازات نافعة للعمل البرلماني في هذا البلد. فهي لم تنظر الى القضايا من منظور عقائدي واضح كنظرة الحركة الاسلامية الى الامور لذلك نجزم ان التكتل الوحيد الذي يتمشى وفق سياسة وفلسفة واضحة هو الحركة الاسلامية اما بقية التكتلات فلا نستطيع ان نقول بانها - وهذا راي شخصي - تكتلات يمكن ان تلعب دورا في المجلس.

● القيت كلمة امام النواب في جلسة طرح الثقة وبها معلومات. هل هذه المعلومات دقيقة وكيف حصلت عليها؟

- نعم ساتحدث بكل صراحة لان واقع امور الوطن تستدعي الصراحة الكاملة وانا بطبعي لست باطنيا وليس عندي ما اخفيه. الكلمة قيلت في موقع تقديم البيان الوزاري من اجل منح الثقة او حجبها. فالمعلومات التي ذكرتها لم تجمع من اجل ان تقال في البيان الوزاري انما قمت بجمعها في شهر ايار الماضي من منطلق الموقع الرسمي الذي كنت احتله انذاك وهذه المعلومات مسجلة وحصلت عليها من الدوائر والوزارات المختلفة انذاك، هذه هي القائمة التي استخدمتها في كلمتي وهي كما ترى معنونة بالديون الخارجية بملايين الدولارات وترى انها مكتوب عليها كلمة "مكتوم" لانني احضرتها في ذلك الوقت لتكون مكتومة بحكم موقعي وتلاحظ انها مكونة من عدة اعمدة الاول هي السنة التي حصلت بها المملكة على القرض والثاني الاقتراض التنموي الثانوي اي القروض التي اخذت من اجل مشاريع تنموية والثالث الاقتراض التجاري السنوي وهو الاقتراض الذي حصلنا عليه من بنوك بفوائد عالية متعارف عليها. والعامود الرابع الاقتراض العسكري السنوي. والخامس الاقساط والفوائد المسددة سنويا. والعامود الاخير المساعدات العربية السنوية وبدأ منذ عام ١٩٧٧ وخذ اي سنة من هذه السنوات.

● قاطعته قائلا: عندما اخرج السيد النائب الهنداوي القائمة وسالت هل القائمة من البنك المركزي لاني لم اجد انها تدل في رأس الصفحة اي عنوان غير الديون الخارجية؟ فقال:

- هذه القائمة من البنك المركزي ووزارة التخطيط ووزارة المالية وجمعتها بحكم موقعي الرسمي كما قلت ولم يكن آنذاك متوقعا ان تقدم هذه الورقة للبرلمان ولا لغير البرلمان لانه في ذلك التاريخ في شهر ايار لم تكن الانتخابات النيابية قد قررت بعد ولم نكن نعرف من سيكون رئيس الحكومة حيث كان آنذاك سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيسا للوزراء. ولم نكن نعلم ان الحكومة ستتغير وستاتي حكومة برلمانية وسياتي للحكم زيد او عبيد من الناس. هذه القائمة جمعت فقط من اجل استقصاء حقيقة الديون الخارجية اي عندما ثارت الزوبعة بعد احداث نيسان وقصة الديون الخارجية. وما هي الديون الخارجية جمعت هذه الارقام وهي التي استخدمتها في كلمتي. امام البرلمان ولاحظ لو اخذت اي سنة من السنوات فمثلا سنة ١٩٧٩ نجد ان الاقتراض التنموي السنوي كان ٤٦١ مليون دولار والاقتراض التجاري ١٣١ مليون دولار، الاقتراض العسكري السنوي ٦٧ مليون دولار وما تم تسديده ٢٦ مليون دولار ومساعدات عربية ١٢٥٠ مليون دولار وهكذا.. فانا عندما قلت ان مجموع الديون حتى نهاية ١٩٨٤ "٣٥٢ر٥" مليار دولار ومجموع الديون من ١٩٨٥ ولغاية ١٩٨٨ "٤٨٠٠ر٤" مليار ولو جمعنا الرقم الاول مع الثاني لوجدناها حوالي ٩ مليارات وكسور وهو الرقم الذي قدمته اذن انا لم العب بهذه الارقام واخفض بها هذه الارقام كما جاءت. وبهذه المناسبة انا لست من علماء الرياضيات الذين يستطيعون قراءة الارقام قراءة مختلفة وتفسيرها تفسيرات مختلفة. فانا لست من هذا النوع بل انا ضعيف بالرياضيات وانا جمعت هذه الارقام وهي كما ترى مجموعة. لذلك عندما قيل في البيان الوزاري المديونية الخارجية تجمعت خلال السنوات الخمس الاخيرة وبما ان معرض الحديث كان تقييم البيان الوزاري اردت ان اقول ان هذا الكلام غير دقيق بصرف النظر من هو رئيس الحكومة. فانا لا يهمني الاشخاص بل كنا نقيم بيانا وزاريا امامنا واردت بتقديمي للارقام اثبات ان البيان الوزاري هو غير دقيق في المجموع. وانا عندما قدمت الارقام لم يكن قصدي ان اوجه تهمة لشخص ما. او ان ابرىء شخصا ما فانا لست في معرض اتهام او تبرئة اي شخص كان. بل اعتبر ان الحكم هو مسؤولية مستمرة. وان اي شخص وانا عملت في الحكومة ٢٥ عاما اعتقد ان اي شخص ياتي للحكم من واجبه ان يعزز الايجابيات في الدولة. ومن واجبه ان يقضي على السلبيات وان يعالجها فلذلك لم اقصد الاتهام.

● هل قدمت هذه المعلومات لاحد؟

- كما قلت لك انا جمعتها بحكم موقعي الرسمي. وبهذه المناسبة اقول ان رئيس تحرير مجلة الوطن العربي قابلني منذ شهرين او ثلاث اثناء الانتخابات واعطيته نفس هذه الارقام. اي بمعنى اخر لم اتلاعب بهذه الارقام من اجل جلسة الثقة. نفس هذه الارقام تم نشرها. وقد تكون هذه الارقام ناقصة وزائدة وقد تخلو من معلومات اخرى. لكن اذا حصل هذا فالذنب ليس ذنبي وبهذه المناسبة اقول ان الارقام التي قدمها السيد وزير المالية مؤخرا في بيان الموازنة لا تختلف من حيث النتيجة عن هذه الارقام لانه لو اردنا قراءة لما قاله السيد وزير المالية حول مجمل القروض بانها ٦ مليارات وكسور وعندما جمعت وجدت ان مقدارها ٦ر٩ مليار ووجدت انه تم تسديد ما قيمته حوالي ٨١٨ر٣ مليار. واذا نقصنا هذا المبلغ الذي سدد منه المبلغ الذي تم استقراضه والبالغ "٧٥٢ر٩" مليار نجد ان الرصيد حوالي "٦" مليارات وكسور وهو تقريبا مطابق لما قدمه السيد وزير المالية. واسعدني وزير المالية انه عندما قدم الموازنة في النهاية لم يكن هناك فرق كبير بين الذي قدمت وما قدم.

● لكن رئيس الوزراء قدم رقما مختلفا عما قدمت. فماذا تقول؟

- قد يكون كلام دولة الرئيس دقيقا وقد يكون كلامي دقيقا لكن الارقام التي حصلت عليها من سجلات الدولة وقد يكون ايضا الفرق بين ارقامي وارقام دولة رئيس الوزراء لانه ادخل القروض المكفولة من الحكومة وقيمتها "٢" مليار وكسور وهذه المكفولةليست دين على الحكومة بل اخذتها مؤسسات مثل الملكية الاردنية والمياه لكنها مكفولة من الحكومة وقيمتها مليارين فلذا طرحنا هذه القيمة من الرقم الذي اعلنه الرئيس "١١" مليار يبقى "٩" مليارات وادخال هذه الديون المكفولة من الحكومة بالدين العام قد يكون صحيحا وقد يكون غير صحيح هذا الحكم للاقتصاديين ورجال المال فهم يعرفون وانا استطيع ان احكم بهذا.

وعلى سبيل المثال مقال الدكتور خليل السالم في جريدة الشعب يقول انه لم تكن هذه الديون التي على المؤسسات والتي هي مكفولة من الدولة والمؤسسات هي التي تدفع لذلك قد يكون ادخالها على الدين العام امر غير صحيح لانه في النهاية الدولة قد تسدد وقد لا تسدد لانها دين على المؤسسات.

ولم يكن همي ان تكون هذه الارقام صحيحة سواء كانت ارقامي ام ارقام دولة الرئيس بل كان يهمني اثبات وتعزيز مفهوم استمرارية الحكم وان الدين بدأ منذ اوائل الثمانينات واواخر السبعينات وبهذه المناسبة اقول بصراحة ان الدين الخارجي كان مبررا بصرف النظر من الذي اخذه. ومتى بدأ فالدين مبرر لسبب بسيط فالجميع يعلم ان الاردن يتميز بشح موارده المالية ليس به اي شيء من الموارد الطبيعية الكافية للانفاق على تنمية هذا البلد وعلى تعزيز قدرتنا الدفاعية الواجب تعزيزها بوجود العدو الاسرائيلي ولو كنت رئيسا للحكومة لفعلت نفس الشيء الذي فعله رؤساء الحكومات السابقين.

● وهل تستدين في ظل المساعدات العربية؟

- هذه هي النقطة التي اوقعتنا في حرج فالدول العربية كان يجب ان تعطينا "١٢" مليار دولار خلال السنوات العشر الماضية. من هذا الرقم لم تقدم الا "٧" مليارات. وبقي لنا عليهم "٥" مليارات وكسور. ولو منحتنا الدول العربية الخمس مليارات فالدين الحالي لدينا "٦" مليارات. وبصرف النظر من كان رئيس الحكومة فقد بنى اقتراضه على اساس السداد فلو دفعت لبقي علينا مليار او اقل. وهذا شيء طبيعي وبهذه المناسبة فان اغنى دول العالم تاخذ القروض الخارجية. اذا لم تتجاوز الخط الاحمر هي مؤشر على صحة الاقتصاد لان تبين ان العالم يثق بـالاقتصـادك ويعطيـك القـروض. فالاقتراض الخارجي ليس تهمة بل مؤشر على سلامة الاقتصاد الوطني وخاصة اننا اعتمدنا باننا سنسدد الدين من المساعدات العربية لكن وبكل اسف المساعدات العربية منذ عام ١٩٨٥ بدأت تتناقص مما اربك الاردن وكان يجب ان نتوقف عن الدين وهذا ما فعلته الحكومات المتعاقبة ولذلك ان يركز اي رئيس الحكومة وانا لا اعني اي رئيس على توجيه التهمة لحكومة معينة سابقة او لاحقة اعتقد انه فيه شيء من الخروج عن نزاهة وامانة الحكم وخاصة اننا نعرف وضع الاردن واحتياجاته وهذا ما اردت ان اقوله وبهذه المناسبة فانا لم احجب الثقة بالنسبة للمديونية.

● تعرضت في كلمتك للشركات الخاسرة وتبين ان بعضها اقيم ايام كنت وزيرا فكيف تفسر ذلك؟

- اذا عدنا للكلمة التي القيتها فستجد انني قلت باننا خلال السنوات الخمس الاخيرة التي حاول البيان الوزاري ان يضع كل اللوم عليها في كل قضايا الشرور الاقتصادية قلت باننا وقعنا بهذه الصعوبات لعدة اسباب. من جملة هذه الاسباب ان الحكومة خلال السنوات الخمس الماضية اضطرت لان تنفق اموالا طائلة على المشاريع الاقتصادية المتعثرة وضربت عدة امثلة على هذه المشاريع. فليس العيب في ان تقام هذه المشاريع وان تؤسس. انما كان العيب انه عندما وجدنا انها كانت تتعثر كان يجب معالجتها فهي بدأت بالتعثر من بداية الثمانينات. لكن ظهر تعثرها مؤخرا وخذ على ذلك مثالا شركة البوتاس كم صرف عليها من اجل ان تقوم. والان بحمد الله اصبحت تنتج. فعندما قال دولة الرئيس انني كنت وزيرا للمالية عام ١٩٧٤ ورئيسا للجنة الامن الاقتصادي بحكم كوني وزيرا للمالية وقعت على انشاء مصنع الزجاج هذا لا يعنيني ولا يعيب اي وزير اخر ان الذي قلته ان مصنع الزجاج عندما تبين انه متعثر كان يجب اما ان يوقف او يدعم وهذا الذي حصل. فقد تم دعم مصنع الزجاج وتغيرت ادارته واصبح الان ينتج ويربح ويقف على قدميه. لم اوجه التهمة من حيث انشاء المشاريع. بل قلت انه عندما تبين انها متعثرة كان يجب ان تقوم بشكل لتعود لمجراها السليم. فخـلال الخمس سنوات الماضية التي حاول البيان الوزاري تبيانها سببا للركود الاقتصادي قلت انها من جملة الاسباب اضطرت خلال الخمس سنوات الماضية ان تتنبه لمشاريع التي كانت متعثرة في زمن السنوات الماضية. وقد تعـرضت المشاريع اخرى كنت اتمنى الاجابة عليها ولم اجب مثلا اسمنت الجنوب لماذا يقام بطاقة "٢" مليون مع ان الاقتصاديين قالوا انه يجب ان ينتج نصف مليون وهذا كلفنا "٢٥٠" مليون دولار بدلا من "٥٠" مليون وحتى الان ما زلنا متعثرين في تسويق انتاجه وبرايي في هذه الحالة ان التخطيط كان غير صحيح وغير دقيق في مثل هذا المشروع. كذلك مشروع مياه دير علا فمياه المخيبة تصب في قناة الغور الشرقية المتعرضة للجراثيم والتلوث بحكم انها مكشوفة ثم تضخ من مستوى ٤٠٠ متر تحت سطح البحر الى ١٠٠٠ متر فوق سطح البحر وهي عمان لماذا لم نمد انبوبا محميا من مخيبة الى عمان عندها نكون قد تجنبنا "٦٠" مليون دينار الموضوعة للمضخة في دير علا وهي سبب التلوث.. وهنا كان يمكن التخطيط بشكل اعمق واشمل.

● حمل قرار فك الارتباط اثارا سلبية كبيرة على المواطنين وهو قرار اتخذ خلال حكومة السيد زيد الرفاعي والتي كنت خلالها نائبا لرئيس الوزراء فكيف تبرر هذه الاجراءات؟

- تماما كما المحت. القرار كان قرارا سياسيا المقصود به ابراز الهوية الفلسطينية واعطاء الفرصة لاعلان الدولة الفلسطينية المستقلة. وهذا ما مكن المجلس الوطني الفلسطيني من اعلان تلك الدولة في الجزائر واعطى دول العالم ان تعترف بهذه الدولة اذن القرار كان سياسيا ولم يكن المقصود منه القيام باجراءات ادارية تؤثر على علاقة هذا ال[illegible] الاردني الفلسطيني الواحد واذا تبع ذلك اجراءات ادارية فهي تتعلق بالوزارة المختصة وانت تعلم ان الامور العامة هي التي يقررها مجلس الوزراء. قرار فك الارتباط قرار عام قرره مجلس الوزراء. اما الاجراءات التالية فهي تتعلق بالوزارات المختلفة ومنها التربية والتعليم والداخلية وهذه الامور الوزراء لا يعلمون عنها شيئا الا اذا رفعت لهم شكوى فانا لم ترفع لي اي شكوى خلال وجودي في وزارة التربية والتعليم.

● لكن كان هناك تذمر شعبي واضح لهذه الاجراءات المرافقة لقرار فك الارتباط كالجسور والجوازات. الم تشعر الحكومة بذلك؟

- ما اريد ان اوضحه ان هذه الامور كانت تتعلق بمسؤولية وزارة معينة بذاتها هي الداخلية وهي التي تتولى الاجراءات سواء اصابت او اخطأت اما انا فلا انكر ان شكوى عامة قد بحثت في مجلس الوزراء في هذا السبيل. كوزير تربية وتعليم وتعليم عالي لا انكر ان هناك شكوى قد بحثت في هاتين الوزارتين واوافق انه كانت هناك شكوى عقب استقالتي علمت بها خلال الحملة الانتخابية وكنت اقول ان هذه اجراءات ادارية خاطئة ولم يكن مقصودا من قرار فك الارتباط ان تجري مثل هذه الاجراءات الادارية.

● افهم انك علمت بهذه الاجراءات خلال حملتك الانتخابية؟

- نعم لقد جوبهت بها. وكنت اجيب بانها اجراءات ادارية خاطئة. ويمكن معالجتها ولم يكن المقصود من قرار فك الارتباط حدوث مثل هذه الاجراءات.

● هذا اذن يعطينا صورة ان هناك حواجز وهوة كبيرة بين المواطن في الشارع والمسؤول على كرسي الحكم خلال الفترة السابقة؟

- اذا اردت ان اصارحك فاني ساذهب الى ابعد من ذلك. فموضوع المديونية الخارجية التي تحدثنا عنها اساعت فهناك نص في الدستور المادة ٣٣ كما انكر الفقرة ٢ تنص على ان المعاهدات والاتفاقات التي يترتب عليها تحميل خزانة الدولة شيئا من النفقات او مساسا بحقوق الاردنيين العامة او الخاصة لا تكون نافذة الا اذا وافق عليها مجلس الامة باعتبارها من النفقات التي تحمل خزانة الدولة من مديونية. واتساءل متى عرضت مثل هذه الاتفاقيات. لم تعرض بالماضي طيلة وجود مجالس الامة المختلفة. وبنفس الاسلوب والطريقة لم تعرض على مجلس الوزراء. انا في الوزارة منذ عشرين عاما. لم تعرض على مجلس الوزراء ولا في اية لحظة المديونية الخارجية. ولم اعلم بها او اشعر. واعتقد ان جميع الوزراء في وزارتي او قبل كانوا لا يعلمون الا عندما ثارت حوادث نيسان واصبحت الاذاعات العالمية تردد من جملة هذه الحوادث المديونية الخارجية. عندها ذهبت محاولا ان اجمع المعلومات عن المديونية الخارجية. فالمديونية الخارجية لم تكن تعرض على مجالس الوزراء.

● مسؤولية من عدم معرفتكم؟؟

- هناك خلل في ممارسة الصلاحية والمسؤولية اولا فهي مسؤولية مجلس الوزراء ان يوافق على مثل هذا الموضوع.

وثانيا مجلس الامة كما نرى في النص الدستوري.

فلا مجلس الوزراء كان يوافق ولا مجلس الامة. بل كان يوافق عليها الوزير المختص مع رئيس الوزراء. وانا لا اشير هنا لرئيس وزراء معين. فمثلا اذا كان وزير التربية يريد قرضا. فانه يتباحث مع وزير التخطيط من اين يمكن الحصول على القرض. ومن ثم ياخذ الوزير موافقة رئيس الحكومة وكان الله بالسر عليم. وبعدها تسير المعاملة عبر وزير التخطيط. اما ان يضاف هذا الى رصيد المديونية السابق. ويـاتي مجلس الـوزراء ويتباحث بان المديونية وصلت الى تحت او فوق الخط الاحمر ودعنا نوافق على هذا القرض. فلم يكن هذا يحصل في جميع مجالس الوزراء حسب معلوماتي.

● هل افهم ان المسؤول الوحيد عن المديونية رئيس الحكومة؟

- لذلك انا قلت في كلمتي ان الحكومات هي برؤسائها فيما يتعلق بالامور العامة. والمديونية امر علم. والسياسة الخارجية ايضا. ولرئيس الحكومة ان يعرضها على مجلس الوزراء اذا اراد. واذا لم يرد ذلك فانه لا يعرضها. وهنا مخالفة دستورية لكن هذا الذي كان يحدث لذلك ان وجود المجلس النيابي يجب ان ياخذ فرصة مناسبة لتغيير نمط طريقة التفكير بالحكم. وانا قبل ذلك خدمت مع (٦ او ٧) رؤساء وزارات مع المرحوم وصفي التل. والشريف حسين بن ناصر والمرحوم عبدالمنعم الرفاعي ومع بهجت التلهوني ومع سعد جمعة ومع مضر بدران ومع زيد الرفاعي مع جميع هؤلاء الرؤساء كنت انظر الى مسؤوليتي الوزارية انها تنحصر في عملي في وزارة التربية والتعليم. كنت آتي كوزير فني وانظر الى عملي انني وزير تربية بحكم انني كنت معلما ومدير مدرسة وتاريخي بالتربية والتعليم وباعتقادي انهم كـانوا يختـارونني نتيجة لـذلـك وبالمناسبة كنت وزيرا للمالية "١١" شهرا وفي تلك الفترة قابلت جلالة الملك ورجوته ان اترك لانني لا اعرف بالمال شيئا. وبقيت مدة قصيرة ثم تركتها وكذلك عندما اخترت وزيرا للاعلام حصل نفس الشيء. وكان الوزير ياتي الى الوزارة كفني ولا يشعر بمسؤوليته العامة مع ان هذا خطأ بالدستور لان مجلس الوزراء مسؤول.

فمثلا شاهدت من اسئلتك قصة تاميم الصحافة نحن لم نكن نعلم بها كمجلس وزراء لان الذي اتخذ ذلك القرار هي لجنة الامن الاقتصادي. ولم نكن نعلم بها الا عندما اثيرت شكوى لي شخصيا. واثرت الموضوع في مجلس الوزراء. وكان نائب رئيس الوزراء الحالي وزير الخارجية موجودا. واثرت الموضوع بحدة وقلت كيف ان موضوعا مثل هذا لا يتخذ به قرار مجلس وزراء. فقيل لي ان هذا الامر من صلاحيات لجنة الامن الاقتصادي كشركة. فقلت هذا صحيح لكن لها مدلولا علما تلك الليلة تكلمت كلاما كان به شيء من الحدة وبينت انه اصبح هناك انفصام بين الحكومة والشعب لذلك يجب ان تتم معالجة الموضوع. وانكر ان رئيس الحكومة شعر بانزعاج واستدعاني في اليوم الثاني. وقال ماذا قصدت بذلك قلت ان هناك انفصاما فقال سنترك الحكم بعد قليل الى ان تسارعت الامور.

● هناك امور كثيرة وقعت زمن الحكومة التي كنت عضوا بارزا بها مثل احداث الجنوب وكما قلت احداث الصحافة وانهيار الدينار وبيع رصيد البنك المركزي من الذهب واحداث جامعة اليرموك المؤسفة. كل هذه الاحداث.. كيف ترى موقفا لك من هذه الامور وخاصة انك كنت نائب رئيس الوزراء والرئيس غائب عندما وقعت احداث نيسان؟

- السؤال جيد لكنني اختلف في النظرة من حيث تحمل المسؤولية مع من يعتقد بأن المسؤول عندما تقوم مشكلة مثل هذه المشاكل يجب ان يعالج المشكلة بالاستقالة والابتعاد عن الحكومة. انا اخالف هذا الراي تماما. واقول ان المسؤول ليس مسؤولا في ايام "القمرة والربيع" فقط بل يجب ان يتحمل المسؤولية ايام المعاناة وعندما تحدث مشكلة او ازمة يجب ان يتحمل وانا جوبهت بمثل هذه المسالة في مجلس النواب من قبل الاخ ليث شبيلات حيث قال لماذا لم يستقيلوا عندما حدثت هذه الامور التي ذكرت وهو يعني انا ومروان الحمود وظاهر المصري وبالتالي لماذا لم نستقل عندما قامت احداث جامعة اليرموك وهذه وجهة نظر. انا اخالفها واعتبرها تهربا من المسؤولية.

● ولكن النائب لم يكن يعني بطلبه الاستقالة كما فهمت التهرب من المسؤولية وانما اظهار الاحتجاج؟

- تماما.. تحمل المسؤولية يبرز بعدة انماط منها الاحتجاج كما تفضلت. ومنها ايضا ممارسة الصـلاحيات وللمثال ففي لاحداث جامعة اليرموك شكل مجلس الوزراء لجنة لتقصي الحقائق مكونة مني كوزير للتربية والتعليم ووزير التعليم العالي الدكتور ناصر الدين الاسد ووزير العدل السيد رياض الشكعة وبذلنا ليالي وساعات وكتبنا تقارير مفصلة. وقمنا بعملنا بدقة متناهية بحيث حملنا من نعتقد انه كان مسؤولا مسؤولية ومنها ادارة الجامعة انذاك بعض المسؤولية والامن العلم لان ادارة الجامعة وافقت خطيا ورسميا على استدعاء الامن للدخول للجامعة وهذا ما كان يجب ان يحدث وكذلك المسؤولية على الامن العام لان الامن استعمل العنف ما كان يجب ان يحدث وحملنا الطلاب ايضا المسؤولية لان الطلبة صعدوا الاحداث وكذلك هذا كتبناه وكان الاستنتاج متوازنا بحيث اننا لم نبرئ انفسنا او جهة نعتقد بانه مسؤول الا وحملناه المسؤولية عن الاحداث. ورفعنا تقريرا مكونا من "٧٠٠" صفحة وهنا هل تستطيع القول ان التصرف بمثل هذا العمل هو ليس نوعا من القيام بالواجب. ونقول ان القيام بالواجب كان اكبر فيما لو استقلت وفيما يتعلق باحداث الجنوب فقد كان رئيس الحكومة غائبا. وكنت انا رئيسا للحكومة بالوكالة وبهذه المناسبة منصب نائب رئيس الوزراء ليس له اي صلاحيات دستورية. فقط هو اقدم الوزراء لكن ليس له اي صلاحية او مسؤولية الا عندما يغيب رئيس الحكومة وقامت الاحداث وانا نائب الرئيس وفي اليوم الذي عاد به جلالة الملك الى الاردن عالج الموضوع واقال الحكومة فلم يبق اي مجال للسؤال لماذا لم تتصرف. فالحكومة لم تستمر وكنا نريد ان نقدم توصية لرئيس الحكومة انا ووزير الداخلية والاعلام لكي تستقيل الحكومة.

● لكن الم يكن لدى الحكومة شعور بأن ثمة خطأ كبيرا يجري في الاردن ادى الى ما ادى اليه من احداث؟

- نعم ممكن. انا من الناس الذين قالوا يجب ان نترك الحكم وذلك خلال جلسة تاميم الصحافة لانه اصبح هناك انفصال بين الحكم والمحكوم. وعدم ثقة بين الحكومة. والناس وكما قلت استدعاني رئيس الحكومة وقال انا لم انم الليل امس من كلامك. فماذا تقصد قلت اقصد ما سمعت هذا هو شعوري فقال نحن ذاهبون الى امريكا وعندما سنعود سنرى واعتقد انه ولو لم يقم جلالة الملك بمعالجة الامور واقالة الحكومة لكان الشيء الطبيعي ان تقدم الحكومة استقالتها.

● وماذا عن موضوع الدينار وانهياره وبيع رصيد الذهب؟

- ايضا هذا من الموضوعات التي اعترف بها رئيس الحكومة في تصريحات انه نفسه لم يعلم بذلك. فنحن كوزراء لم نعلم بذلك مطلقا "بيع الذهب" لكن قيل لنا بعدذلك انه تم بيع الذهب عندما عجزت الحكومة عن خدمة الدين العام ودفع اقساطه وفوائده لسنة معينة ونظرا لنفاذ الاحتياطي وانقطاع المساعدات العربية لجاوا الى بيع ربع الذهب من قبل مجلس ادارة البنك. وكما صرح رئيس الحكومة انذاك بان هذا الامر من صلاحيات محافظ البنك المركزي. ومجلس ادارة البنك ويجب ان لا يعلم بها رئيس الوزراء. وان لم يعلم بها فليس ذنبه فهذه صلاحيات البنك المركزي فاذا كان هناك خطأ يتحمل مسؤوليته.

● هل انت مقتنع بأن محافظ البنك المركزي يبيع سبيكة واحدة من الذهب دونما الرجوع الى رئيس الحكومة؟؟!!

- حتى اكون معك صريحا وارجو الله ان اكون صادقا مع نفسي على الاقل بالفعل لو كنت رئيسا للحكومة لما قبلت هذا. لكن لا ادري هل راجع محافظ البنك رئيس الوزراء ام لا هذا السؤال لا استطيع الاجابة عليه ولكن لو كنت كما قلت رئيسا للحكومة فلن اقبل بذلك ابدا.

● ماذا عن تراجع سعر الدينار؟

- اخي الكريم. انهيار الدينار قيل لنا عنه في ذلك التاريخ ان الدينار قيمته الحقيقية في السوق بدأت تتراجع منذ زمن لعدة اسباب منها ما قيل لنا اننا اصبحنا في وضع مالي سيء لا نستطيع سداد الديون وليس لدينا صادرات خارجية كثيرة عدة. فسال وقيل لنا ان قيمة الدينار الحقيقة في انخفاض منذ زمن. فلماذا لا يعلن واجتمع مجلس استشاري لست عضوا فيه انذاك في هذا الامر وحتى الان من الناحية المالية لا استطيع ان ابدي رأيا في سبب انخفاض الدينار وحتى الان المسالة غير واضحة في ذهني عن سبب انخفاض الدينار فهذه الامور لا يفهمها الا رجال الاقتصاد.

● الامور تقاس بنتائجها ونهايتها فبعد هذه النتائج، احداث الجنوب وانخفاض الدينار وبيع رصيد المملكة من الذهب. واحداث اليرموك وتأميم الصحافة وما الى ذلك من نتائج.. بصراحة هل تعتقد ان الحكومة السابقة حكومة السيد زيد الرفاعي قد فشلت في ادارتها.. ام ماذا؟

- باعتقادي الشخصي نعم انها فشلت.. وانا كما قلت قبل قليل اعلنت ذلك في مجلس الوزراء وكان لدي شعور شخصي.. وبكل صراحة لماذا فشلت. كان لدي شعور انه كان هناك انفصام وخلل وامور خطأ اما لماذا.. هذا الشيء حتى الان لا اعلم... انا كوزير للتربية والتعليم كنت اعتقد ان الامور سائرة بشكل جيد. لكن لماذا في مجموع ممارسات الوزراء المختلفة لماذا كما تفضلت تكون هذه وانا اشتركت في معظم الوزارات.

كان ينتابني شعوران متناقضان الاول ضمن وزارتي حيث كنت اعتقد ان الامور تسير بشكل جيد وصحيح لكن الشيء المتناقض لها ان محصلة الحكومة كحكومة وحكومات مختلفة محصلتها غير فالنظرة لها سلبية وهي تفشل وحتى اكون صريحا معك. انا في معظم الحكومات التي اشتركت بها كانت تنتهي بهذه النتيجة بعدم الرضى عن محصلة عملها قد تكون الحكومة الوحيدة التي اشتركت بها حكومة المرحوم وصفي التل. هي الحكومة الوحيدة التي لم يحصل بها تناقض.. وعندما افكر بيني وبين نفسي سواء عندما كنت في الحكم او خارجه فاقول لماذا؟

فمثلا حكومة زيد الرفاعي الاخيرة خرجت غير مرضية عنها بشكل كبير جدا. كما ذكرت لكن لا اعتقد ان الحكومات السابقة خرجت مرضي عنها ربما بعدم رضى اقل من حكومة السيد زيد الرفاعي. لكنها خرجت بعدم رضى.. نسبي، حكومة السيد زيد نالت كره الناس وحب الناس وما هو اكثر او اقل. لكن لا انكر ان حكومة تستمر لسنتين او ثلاث. الا ويصبح تغييرها مطلبا شعبيا فاما ان تستقيل او تترك الحكم.

● هل يمكن ان نعرف لماذا يصبح مطلبا شعبيا ان تترك الحكومة موقعها؟

- هذا السؤال وبكل صدق دائما احاول التفكير به خلال الصفاء الذهني.

والآن لناخذ حكومة مضر بدران الحالية باعتقادي انها اذا لم تعدل فانها ستنتهي لنفس النتيجة التي انتهت لها الحكومات السابقة. لماذا باعتقادي ان رئيس الحكومة عندما يشكل الحكومة لا يفكر بالاعتبارات السليمة التي يجب ان يفكر بها في تشكيل الحكومة فيقع تحت ظروف.. لا ادري هل نعطيه العذر في تجاوبه مع هذه الظروف!!

وهنا عندما تتشكل مثـل هذه الحكومة على هذه الارضية والخلفية لا يمكن الا ان تكون عاملا من عوامل فشل هذه الحكومة. ولذلك اعتقد ان رؤساء الحكومات يقعون في هذا الخطا ومع الاسف دولة الرئيس الحالي وقع بها مع انه كان عليه ان ياخذ بعين الاعتبار ان هناك ذهنية جديدة واعتقد ان رؤساء الحكومات لا ياخذون الوقت الكافي للتفكير بالاعتبارات السليمة، التي يجب ان يفكروا بها. من اجل اختيار أعضاء الحكومة وبالتالي يقعون تحت تاثير علاقات شخصية. فياتي تشكيل الحكومة بهذا الشكل واذا اخذنا تشكيل الحكومة الحالية في هذا الجو الديموقراطي المنفتح فقد شكلت. واعتقد انه ليس ببعيد ان يوجه لها الاتهام بانها حكومة شللية.

وانا لا اريد في هذا الحديث ان اركز على شخصي كثيرا لكن السيد زيد الرفاعي شاهد وهو حي يرزق فكثير من المرات كنت ادلف الى مكتبه واقول له قدم استقالتك وعد بتشكيل الوزارة اذا اراد جلالة الملك ان يكلفك واستثنني من الحكم لا تاتي بي وزيرا من اجل ان تاخذ حريتك بالتفكير في من يجب ان ياتي وزيرا. وعندما يحصل تعديل وكان يخبرني بان التعديل في الحقيبة الفلانية فكنت اقول له اخـرجني بالتعديل لتعيد تشكيل حكومتك من جديد وبهذه المناسبة اريد ان اكشف ان الرئيس الحالي السيد مضر بدران عندما شكل حكومته سنة ١٩٧٦ هاتفني صباحا الساعة السابعة وطلبني فذهبت اليه ووجدت عنده السيد سالم مساعدة وزير الداخلية الحالي فقال جلالة الملك كلفني بان اشكل حكومة وقد اخترتكم معي. فقلت له امام السيد مساعدة يا دولة ابو عماد انا اتكلم باسم الاخ سالم. واسمي. استثنينا من الحكومة وخذ وقتك لاختيار وزراء جدد لم يسبق ان مارسوا الحكم وهذه المرة الاولى لك كرئيس للحكومة واعتقد انك ستنجح

البقية ص ١١

المفكّرة

الصفحة السادسة

حظك اليوم

الحمل	صفقة او ارتباط يفيدك ومحبة تسعدك، فكرة مهمة تدفعك الى مغامرة ناجحة، تاتيك الاتصالات التليفونية بانباء حسنة.
الثور	سيكون اسبوعا سعيدا مع الاصدقاء، فكن حذرا فيما قد تعتبره تصرفات مالوفة، معاونة من زملاء لك في المهنة.
الجوزاء	هذا الاسبوع تنال النجاح وتقدير المحيطين بك في العمل، استعد لسماع اخبار سعيدة.
السرطان	تفاهم او تعاقد جديد يرضيك، تحلق في سماء البهجة وتواصل جهودك.
الأسد	احلامك صادقة وابشر بالخير، حياتك العائلية موفقة وبالثقة ستكون اكثر سعادة، ازمة مالية وتزول في نهاية الاسبوع.
العذراء	كن واضحا امام الناس ولا تخدعهم، لا تضيع وقتك هباء، حاول التعبير عن مشاعرك تجاه حبيبك.
الميزان	حاول ان تفهم اراء الاصدقاء، لا تكن خياليا وارض بالواقع كما هو نجاح عاطفي اكيد فلا داعي للجفاء، لا تكن متشائما فانت شديد الوهم.
العقرب	مشاريع جديدة تحتاج الى اهتمام شديد. الفرصة متاحة لتحقيق امانيك حياتك العائلية على ما يرام فلا داعي للقلق، لا تكن مسرفا في مالك.
القوس	مشروع جديد يتطلب منك بعض المخاطرة، مقابلة مهمة تؤدي الى ارتباط طويل.
الجدي	عمل جماعي يكتب له النجاح، كن مستقلا في احاسيسك ولا تجعل الاخرين يؤثرون عليك
الدلو	انسان اكبر منك سنا تبدو منه متاعب، رحلة موفقة منتصف الاسبوع، نهاية موفقة لقصة حب، كل الامور تسير في صالحك هذا الاسبوع.
الحوت	انت عاطفي القلب فلا تدع العاطفة تسيطر عليك، تعامل مع الرؤساء بحكمة ولباقة، مناسبة سعيدة تجتمع فيها بالاهل والاصدقاء.

اسعار العملات

دولار امريكي ٦٥٥ر٠-٦٦١ر٠
جنيه استرليني ... ١٠٧٦ر٠-١٠٨٦ر٠

مارك الماني ٣٨٢ر١-٣٨٥ر٩
فرنك سويسري ٤٢٩ر٨-٤٣٤ر١

فرنك فرنسي ١١٢ر٥-١١٣ر٦
ين ياباني/كل مائة ٤٤٨ر٣-٤٥٢ر٨

جلدر هولندي ٣٣٩ر٤-٣٤٢ر٨
كرون سويدي ١٠٤ر٩-١٠٥ر٩

لير ايطالي/كل مائة ٥١ر٤-٥١ر٩
فرنك بلجيكي/كل عشرة
١٨٢ر٦-١٨٤ر٤

مواقيت الصلاة

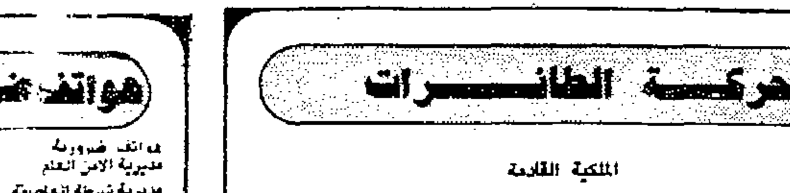
الفجر ١٤ر٥
الشروق ٣٢ر٦
الظهر ٤٧ر١١
العصر ٣٩ر٢
المغرب ٥٩ر٤
العشاء ٢٢ر٦

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	٦٨٥١١١
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢
طوارىء الكهرباء	٦٢٤٨٨١
شرطة السير	٨٣٦٣٩٠
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه	٨٩٥٤٠٧
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات الدليل	١٢١
استعلامات المطار	٠٨/٥٣٢٠٠
مدينة الحسين الطبية	٨١٣٨١٣
الاسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
ملاحظة الطوارىء في البريد	١٩٥
مديرية الدفاع المدني	١٩٩
مديرية الدفاع المدني	٦٦١١١١
حملة التعاون الاجتماعي	٦٣٤٠٠١
بنك الدم	٧٧٥١١٠
قسم دفن الموتى	٦٣٧١١١
الدوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
ادارة ترخيص السواقين	٨٩٢٢٨٣
دفاع مدني الويبدة	٧٧٠٧٣٣

هواتف ضرورية للمحافظات

● الزرقاء	
الدفاع المدني	٩٨٤٤٠١
الشرطة	٩٨٢١٢١
المستشفى الحكومي	٩٨٣٣٢٣
● اربد	
الدفاع المدني	٢٤٣٣٣٣
الشرطة	٢٤٤١٠١
مستشفى الاميرة بسمة	٢٧١٠٩٢
● الكرك	
الدفاع المدني	٣٥٢١٩٩
الشرطة	٣٥١١٠١
المستشفى الحكومي	٣٥١٢٢٤
● السلط	
الدفاع المدني	٥٥٤٨٠٠
الشرطة	٥٥٥٦٢١
المستشفى الحكومي	٥٥٢٩٥٧
● المفرق	
الدفاع المدني	٤٣١١٩٩
الشرطة	٤٣١١٠١
المستشفى الحكومي	٤٣١١٧٦
● الطفيلة	
الدفاع المدني	٣٤١٠٧٠
المستشفى	٣٤١١١٧
الشرطة	٣٤١٠١٢
● معان	
الدفاع المدني	١٣٢١٩٩
الشرطة	١٣٣١٠١
المستشفى الحكومي	١٣٢٢٢٢



حركة الطائرات

الملكية القادمة

جدة عمان ١٠ر٩
الكويت عمان ١٠ر٩
العقبة عمان ١٥ر٩
دبي ابوظبي عمان ٤٥ر٩
الدوحة البحرين عمان ٥٥ر٩
القاهرة عمان ٤٥ر٤
نيويورك امستردام عمان ٠٠ر٥
باريس عمان ٢٠ر٥
شيكاغو فينا عمان ٢٠ر٥
مدريد جنيف عمان ٤٥ر٥
بروكسل فرانكفورت عمان ٥٥ر٥
لندن عمان ٠٠ر٦
روما عمان ٤٥ر٧

الشركات الاخرى القادمة

الايطالية دبي عمان ٣٥ر٨
الكويتية الكويت عمان ٣٠ر١٠
المصرية القاهرة عمان ٠٥ر١٠
الليبية طرابلس عمان ٤٥ر٣
اليونانية اثينا عمان ٣٥ر٤
الالمانية فرانكفورت عمان ٢٥ر٧
الشرق الاوسط بيروت عمان ٣٥ر٧
البريطانية لندن عمان ٠٥ر١٢

الملكية المغادرة

عمان العقبة ٠٠ر٧
عمان روما ١٥ر١٠
عمان تونس كازبلانكا ٢٠ر١١
عمان اسطنبول فينا ٣٠ر١١
عمان القاهرة ٤٥ر١٢
عمان الكويت الظهران ٤٠ر٧
عمان لارنكا ٠٠ر٨
عمان بغداد ١٥ر٨
عمان القاهرة ٢٠ر٨
عمان ابوظبي دبي ٤٥ر٨
عمان صنعاء ٤٥ر٨
عمان دمشق ١٥ر٩
عمان كلكتا بانكوك ١٥ر٩
عمان كوالالمبور سنغافورة ٣٠ر٩

الشركات الاخرى المغادرة

الفرنسية عمان دمشق باريس ٠٠ر٩
الايطالية عمان روما ٣٥ر٩
الكويتية عمان الكويت ٣٠ر١١
المصرية عمان القاهرة ٥٥ر١٠
الليبية عمان الكويت ٤٥ر٤
اليونانية عمان اثينا ب٢٠ر٥
الالمانية عمان صنعاء ٢٥ر٨

المستشفيات

مواعيد زيارة مستشفيات المؤسسة الطبية العلاجية

١ - يوميا من الساعة الثالثة عصرا وحتى الساعة الخامسة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا.
٢ - في ايام العطل والاعياد الرسمية من الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة الثانية عشرة ظهرا

الطبيب المناوب

المناوبة الثابتة
عمان
- ..... عيسى ابو حيدر ٦٣٧١٢٣
- .... زين الزغلول ٦٣٨٥٩١

المناوبة الخارجية
عمان
- ...... منذر القريني ٧٧٦٢٥٨
- ..... تيسير السعدي ٧٧٧٦٣٦
الكرك .... نضال مسنات .... -

المفرق .... صالح الحايك .... -
البقعة ...... محمد ابو حمدان ...... -
الزرقاء ..... اكرم حداد ٩٨٥٥٥٠
اربد ..... احمد بشتاوي ٢٧٣٩٢٥
شنلر ..... عبدالعزيز ابو جميل ..... -
الرصيفة .... زهدي قمر .... -
دير علا ...... يوسف مصالحة ...... -
مادبا .... سهيلة الطوال ٥٤١٦٣٦
السلط .... زياد النسور .... -
الاغوار الشمالية .... سليم حماد .... -

اطباء الاسنان

عمان
- .... هاني نزال .... -
- .... زهير سليم ٦٧٨٢٧٦
- .... حسين العجوري ٨٤٢٤٤٥
الزرقاء .... محمود نزال ٩٨٥٢٣٥
مادبا ...... نديم مطالقة ٣٣٣٤٥
اربد .... عدنان جبريل .... -
المفرق ..... فارس حداد ٤٣١٤٤٨
الرصيفة ...... ماجد الحطاب ...... -

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة
عمان لمدة ٢٤ ساعة
- .... الفردوس ٧٨٧٣٣٦
- .... فراس ٦٦١٩١٢
- .... السلام ٦٣٦٧٣٠
- .... رزان ٨٢٨٤٩١
- .... العاصمة ٦٣٧٠٥٥
- .... طارق ٨٩٨٠٨٠
- .... خلف ٨٧٨٦٥٣
ابو علندا ..... الميدان ٧٣١٨٦٩
صويلح
- .... الحناوي ٨٤٥٣٧٦
- .... نجيب ٨٤٧٦٣٢
الكرك
- .... الحياة ٣٥١٨١٥
- .... نصار ٣٥١٨٥٢
اربد .... الشرع ٢٧٥٨٢٥
العقبة .... طيبة ٣١٥٠٥٠
الاغوار الوسطى دير علا ٥٧٣٠٥٦

الصيدليات المناوبة
حتى الساعة الثانية عشرة ليلا
عمان
- .... يعقوب ٦٤٤٩٤٥
- .... الشميساني ٦٧٣٦٦٠
- .... المجمع ٦٧٢٣٦٧
- .... شوكت ٦٧٧٦٦٦
- .... الشخشير ٦٦٩٤٩٥

- .... قرطبة ٧٧٣٣٧٥
- ...... الجبل الاخضر ٧٩٥٩٢٦
- .... اياد ٧٧٤٨٢٢
- .... الحياة ٦٢٤٦٣٦
- .... اليرموك ٦٧٥٣٣٧
- .... سامر ٦١٥٢١١
- .... خطاب ٨٩٣٤٨٥
- .... سلامة ٨٩٤٧٧٩
- .... سعيدان ٦٤٣٠٢٩
الزرقاء
- .... فلسطين ٩٨٣٥٦٢
- .... الاتحاد ٩٨٦٣٢٥
اربد
- .... وهران ٢٢٣١٠٧
- .... فؤاد ٢٧٥٣٦٠

الصيدليات المناوبة
تلاع العلي .... تلاع العلي .... -
اليادودة .... شادية .... -
المقابلين .... الغار .... -
سحاب .... الخريشا .... -
ناعور .... الهيثم .... -
خريبة السوق .... راشد .... -
الطيبة .... عبدالله .... -
مرج الحمام ...... ابن البيطار ...... -
زيزيا .... زيزيا .... -
القويسمة .... مامون .... -
وادي السير .... تالة .... -

برامج الاذاعة

٣٠ر٥ .... القرآن الكريم
٠٥ر٦ .... من هدي القرآن
٢٠ر٦ .... مع المزارع
٣٠ر٦ .... مشوار الصباح (١)
٠٠ر٧ .... نشرة الاخبار
٢٠ر٧ .... مشوار الصباح (٢)
٠٥ر٨ .... الاذاعة في خدمتك
٠٠ر٩ .... قداس الاحد الديني
١٠ر١٠ .... لمسة حنان
١٥ر١١ .... الفترة الدينية
٠٥ر١٢ .... رسائل شوق
٣٠ر١٢ .... الحان بلدي
٤٥ر١٢ .... محطات
٠٠ر٢ .... نشرة الاخبار الثانية
٤٥ر٢ .... لقاء الظهيرة
٣٠ر٣ .... اللقاء المفتوح
١٥ر٥ .... مسلسل
٣٠ر٥ .... الصناعات الاردنية
٣٠ر٦ .... من اغانينا
٠٠ر٧ .... الفترة الدينية
٠٠ر٨ .... نشرة انباء الرياضة
١٥ر٨ .... لحظات من التاريخ
٣٠ر٨ .... مطرب اليوم
٣٠ر٩ .... عيون التراث
٠٠ر١٠ .... ما يطلبه المستمعون
١٥ر١١ .... الجانب الاخر
١٥ر١٢ .... مسلسل
٣٠ر١٢ .... اخر المشوار
٠٠ر١ .... ملخص انباء اليوم
١٥ر١ .... القرآن الكريم
٣٠ر١ السلام الملكي

عايدة ابو جودة

برامج التلفزيون

القناة الاولى

٣٠ر٣
القرآن الكريم يليه من فيض النبوة
٥٠ر٣ .... عرض البرامج على القناتين
٥٥ر٣ .... ابطال الفضاء
٢٠ر٤ .... صندوق الالعاب
٥٠ر٤ .... كرة القدم
٤٥ر٥ .... التنمية المحلية
٠٠ر٦ .... موجز الانباء
٠٥ر٦ .... رواد الغد
٠٠ر٧ .... استراحة المساء
١٥ر٧ .... دليل المستهلك
٥٥ر٧ .... موسيقى
٠٠ر٨ .... الاخبار
٣٥ر٨ .... ابيض واسود
٤٥ر٩ .... عرض البرامج
٣٥ر١٠ .... البيت الذي كان
٠٠ر١١ .... موجز الاخبار
١٥ر١١ .... متابعة
...... ثم الاء تسبح الله والسلام الملكي

الثانية

٠٠ر٦ .... الابن سرابيه
٣٠ر٦ .... مدرسة الاطفال
٠٠ر٧ .... الاخبار الفرنسية
١٥ر٧ .... فرنسا اليوم
٣٠ر٧ .... الاخبار بالعبرية
٣٠ر٨ .... من الرئيس
١٠ر٩ الصراع من اجل الديموقراطية
٠٠ر١٠ .... الاخبار الانجليزية
٢٠ر١٠ .... الجدار

هالة صدقي

مصطفى فهمي

كلمات متقاطعة

اعداد: اماني عوض محمود محمد مصر - بني سويف

افقيا:
١ - من رواة الحديث + حرف
٢ - حلف شمال الاطلسي معكوسة + عكس صواب معكوسة
٣ دولة عربية معكوسة ٤ - كلمة دفتر مبعثرة
٥ - لم ينم الليل، للمثنى + في البيض
٦ - ـــ
٧ - مؤذن الرسول + للسؤال عن العدد
٨ - من القارات + متشابهان
٩ - من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم

عموديا:
١ - للتمييز + خريطة بالاجنبية معكوسة
٢ - قط بالعامية، شفاء ذكر في القرآن معكوسة
٣ مختلفان + من اثنين معكوسة + مختلفان
٤ - حدثه بالتليفون + فر او هرب
٥ وكالة انباء عالمية+حرف ٦ - بمعنى امانات
٧ - سيارة بالاجنبية معكوسة + حرف
٨ - نزل المطر بغزارة + نشرب فيه الماء.
٩ - بمعنى اسجد معكوسة + بمعنى عتاب معكوسه.

الكلمة الضائعة

اعداد منذر صالح أبراهيم النواصره- الكرك
علم مذكر يتكون من مقطعين و ١٠ حروف

محمد عبدالفتاح، صالح ابراهمي، صلاح ابراهيم، جمال النواصره، محمود فالح، شريف ابراهيم، اسماعيل النواصره، عودة عايد، صالح سليمان، محمد برهم، شريف النواصرة، تيسير محمد، صالح الخطيب، نضال عبدالرحيم، احمد عبدالفتاح، توفيق النواصره، نضال علي، جهاد ربيع، دوجان خلف، محمود النواصره، خالد محمد، مصطفى، هاشم، نادرة، سمير، سحر، منى، امل، وطن، اب، ام، م، ح، ب.

النداء الآلي المباشر

النداء الوطني

الزرقاء	٠٩
اربد	٠٢
معان	٠٣
العقبة	٠٣
الكرك	٠٣
جرش	٠٤
عجلون	٠٤
المفرق	٠٤
عنجرة	٠٤
الرمثا	٠٢
السلط	٠٥
الطفيلة	٠٣
مطار الملكة علياء الدولي	٠٨
مادبا	٠٨
الرصيفة	٠٩
هواتف السيارات	٠٩
الاغوار الشمالية	٠٢
الاغوار الوسطى	٠٥

نداء الدول العربية

الجزائر	٠٠٢١٣
البحرين	٠٠٩٧٣
مصر	٠٠٢٠
العراق	٠٠٩٦٤
الكويت	٠٠٩٦٥
ليبيا	٠٠٢١٨
المغرب	٠٠٢١٢
عُمان	٠٠٩٦٨
قطر	٠٠٩٧٤
سوريا	٠٠٩٦٣
السعودية	٠٠٩٦٦
تونس	٠٠٢١٦
الامارات العربية	٠٠٩٧١
اليمن العربية	٠٠٩٦٧

نداء الدول الاجنبية

النمسا	٠٠٤٣
بلجيكا	٠٠٣٢
قبرص	٠٠٣٥٧
الدنمارك	٠٠٤٥
فنلندا	٠٠٣٥٨
فرنسا	٠٠٣٣
المانيا الاتحادية	٠٠٤٩
اليونان	٠٠٣٠
ايطاليا	٠٠٣٩
هولندا	٠٠٣١
النرويج	٠٠٤٧
بولندا	٠٠٤٨
رومانيا	٠٠٤٠
اسبانيا	٠٠٣٤
السويد	٠٠٤٦
تركيا	٠٠٩٠
بريطانيا	٠٠٤٤
يوغسلافيا	٠٠٣٨
تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
ايرلندا	٠٠٣٥٣
بلغاريا	٠٠٣٥٩
الارجنتين	٠٠٥٤
البرازيل	٠٠٥٥
كندا	٠٠١
الولايات المتحدة	٠٠١
فنزويلا	٠٠٥٨
براغواي	٠٠٥٩٥
الهند	٠٠٩١
اندونيسيا	٠٠٦٢
اليابان	٠٠٨١
الفلبين	٠٠٦٣
كوريا الجنوبية	٠٠٨٢
تايوان	٠٠٨٨٦
الباكستان	٠٠٩٢
بروناي	٠٠٦٧٣
هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
استراليا	٠٠٦١
نيجيريا	٠٠٢٣٤
سيرلانكا	٠٠٩٤
تايلاند	٠٠٦٦

ارشادات

●○ اخي المواطن
★★ ان ارتفاع قيمة فاتورة المياه قد يعود الى عدة عوامل منها تسرب في الشبكة الداخلية لمنزلك او من خزانات المياه او عطل في العوامات او نياجرا الحمامات. مع تحيات وزارة المياه والري.

التكسي المناوب

الاهرام	٦٦٣٩١١	بشار	٧٨١٥١١
زيد	٦٦٤٤٧٦	ابو جودة	٧٤٣٨٠٦
الخيام/عمان	٦٤١٥٤١	رويال	٧٧٧١١٦
الجامعة	٦٦١٠٠١	مخيمر	٨٩٤٣٢٩
فرح	٦٦٣٣٤٠	السهرة	٨٩٤٠٩٦
مناصرة	٨١٩١٥٧	الهاشمي الجنوبي	٨٩٧٥٦١
الكردي	٨٤١٣٠٩	البداوي	٧٩٢٥١١
طبربور	٦٧٩٨٢٩	الرابية	٧٩١٤٤١
الخيام/صويلح	٨٤١٥٧٧	صافي	٧٨١٥٦١
الاردن/عمان	٦٢٣٠٥٠	التعمري	٧٨٧٦٩٥
الاخاء	٦٢٥٦٢٣	زهرة المدائن	٧٩١٤٨٩
الحسامي	٨١٤٥٢٠	العربي	٧٩٨٤٦٤
الصباح	٧٧٦٧٤٨	هملان	٨٩٦٥١٤
سمير	٧٧٧١٤٤	الملرج	

جدول البريد الممتاز

اسم المدينة	س الاغلاق د - س	س الاقلاع د - س	س الوصول د - س
نيويورك	٠٠ر٩	٠٠ر١٢	٢٠ر١٩
اسطنبول	٠٠ر٩	٤٠ر١٢	٥٥ر١٤
تونس	٠٠ر٩	٢٠ر١٢	٣٠ر١٤
القاهرة	٠٠ر٩	٣٠ر١٢	٠٠ر١٤
فيينا	٠٠ر٩	٠٠ر١٢	١٠ر١٥
الدوحة	٠٠ر٩	٣٠ر١٢	٤٠ر١٥
اثينا	٠٠ر١٥	٢٠ر١٨	٣٥ر١٢
ابوظبي	٠٠ر١٧	٣٠ر٢١	١٥ر١
بغداد	٠٠ر١٧	٥٠ر٢١	٣٠ر١
القاهرة	٠٠ر١٧	١٠ر٢١	٤٠ر٢١
دبي	٠٠ر١٧	٣٠ر٢١	٣٠ر٢
جدة	٠٠ر١٧	١٥ر٢١	١٥ر٢٣
لندن	٠٠ر١٧	٢٠ر٦	٠٥ر١٢
لارنكا	٠٠ر١٧	٥٠ر٢٠	٢٠ر٢٢

الرسائل البريدية

سوريا	٦٠فلسا
الكويت	٨٠فلسا
السعودية	٨٠فلسا
الامارات العربية	٨٠فلسا
مصر	٨٠فلسا
اليونان	١٦٠فلسا
بريطانيا	١٦٠فلسا
سويسرا	١٦٠فلسا
اليابان	١٦٠فلسا
النمسا	١٦٠فلسا
بلجيكا	١٦٠فلسا
بولندا	١٦٠فلسا
الدنمارك	١٦٠فلسا
السويد	١٦٠فلسا
فنلندا	١٦٠فلسا
قبرص	١٦٠فلسا
النرويج	١٦٠فلسا
الولايات المتحدة	٢٤٠فلسا

المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة الثقافة

جوائز الدولة التقديرية لعام ١٩٩٠م

استنادا الى نظام جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية رقم (٤٩) لسنة ١٩٨٨م، يسر وزارة الثقافة ان تعلن عن فتح باب التقدم والترشيح لنيل جوائز الدولة التقديرية لعام ١٩٩٠م في الحقول التالية.

- الاداب
- العلوم
- العلوم الاجتماعية
- الفنون

وذلك في ضوء الشروط المبينة تاليا:

(١) تمنح الجائزة عن مجموع الاعمال التي يقدمها المرشح، شريطة ان يتوافر فيها ما يلي:
(أ) ان تكون منشورة باللغة العربية وان تكون الاعمال الفنية معلنة، وان تتوافر فيها جميعا الاصالة والتميز، وان تتضمن اضافة حقيقية للثقافة الانسانية، وتستثنى البحوث العلمية، في حالات خاصة من شرط اللغة.
(ب) ان لا تكون مقتبسة او مترجمة.
(ج) ان لا يكون صاحبها قد منح عليها مجتمعة، او على اي منها، جائزة من اية دولة او مؤسسة أو جهة اخرى، سواء اكانت عامة ام خاصة.
(د) ان لا يكون اي من هذه الاعمال قد قدم للحصول على درجة علمية.

(٢) تتكون الجائزة من شهادة تفوق ومكافأة نقدية قيمتها عشرة الاف دينار اردني.
(٣) اذا استحق الجائزة اكثر من شخص، فيمنح كل منهم شهادة تفوق خاصة به، وتوزع المكافأة النقدية عليها بالتساوي.

(٤) يشترط فيمن يمنح الجائزة ان يكون اردنيا، ويجوز ان تمنح لغير الاردني اذا كان نتاجه المقدم ذا قيمة خاصة للاردن.
(٥) تتلقى الوزارة الطلبات باحدى طريقتين:

(أ) من خلال مؤسسة ثقافية.
(ب) من صاحب النتاج مباشرة.

(٦) يشترط تقديم النتاج في خمس نسخ من كل عمل، ويستثنى من ذلك الاختراعات والموضوعات الواردة في حقل الفنون.
(٧) لا تعاد النسخ المقدمة من نتاج المرشح الى اصحابها.

(٨) يشترط تقديم النتاج في موعد اقصاه ٣١ اذار لعام ١٩٩٠م.
(٩) يقدم صاحب النتاج معلومات وافية عن حياته، وعن سيرته الادبية والعلمية وفق انموذج يمكن الحصول عليه من الوزارة.
(١٠) يشتمل حقل الاداب على الموضوعات التالية:

- الشعر
- النقد الادبي
- القصة والرواية
- الفلسفة
- المسرحية
- الدراسات الادبية.

(١١) يشتمل حقل العلوم على الموضوعات التالية:

- العلوم الاساسية
- العلوم الزراعية
- العلوم الطبية
- العلوم الهندسية وهندسة العمارة

(١٢) يشتمل حقل العلوم الاجتماعية على الموضوعات التالية:

- الدراسات الاسلامية
- الاقتصاد والادارة والسياسة
- الشريعة والحقوق
- التاريخ والآثار
- التربية وعلم النفس
- علم الاجتماع

(١٣) يشتمل حقل الفنون على الموضوعات التالية:

- الفنون التشكيلية والتطبيقية
- الموسيقى
- الفنون المسرحية والسينمائية
- الفنون الشعبية.

وتتولى اللجنة المختصة تنسيب من يستحق الجائزة، وذلك في ضوء تقويمها لمجموع اعماله الفنية المنتجة المبينة في طلب الترشيح.
(١٤) اذا تبين ان موضوع النتاج المقدم غير منوص عليه في الموضوعات السابقة، فللوزير ان يقرر الحقل الذي يندرج تحت ذلك النتاج.
(١٥) تخصص جائزة تقديرية واحدة لكل من الاداب والعلوم والعلوم الاجتماعية والفنون وتمنح هذه الجوائز عن افضل نتاج يقدم في هذه الحقول.
(١٦) ترسل الطلبات، بالبريد، الى وزارة الثقافة على عنوانها التالي:
عمان ص.ب: (٦١٤٠) او تسلم، باليد، في مقر الوزارة الكائن في جبل اللويبدة.

المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة الثقافة

جوائز الدولة التشجيعية لعام ١٩٩٠م

استنادا الى نظام جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية رقم (٤٩) لسنة ١٩٨٨م، يسر وزارة الثقافة ان تعلن عن فتح باب التقدم والترشيح لنيل جوائز الدولة التشجيعية لعام ١٩٩٠م في الحقول التالية.

- الاداب
- العلوم
- العلوم الاجتماعية
- الفنون

وذلك في ضوء الشروط المبينة تاليا:

(١) تمنح الجائزة، عن عمل واحد، للاشخاص الذين لا تزيد اعمارهم على خمس واربعين سنة ميلادية.
(٢) يشترط في النتاج المقدم للحصول على الجائزة ما يلي:
(أ) ان يكون منشورا باللغة العربية، وان تكون الاعمال الفنية معلنة، وان تتوافر فيها جميعا الاصالة والتميز، وان تتضمن اضافة حقيقية للثقافة الانسانية.
(ب) ان لا يكون مقتبسا او مترجما.
(ج) ان لا يكون صاحب النتاج قد منح عليه اية جائزة من اية دولة او مؤسسة او جهة اخرى، سواء اكانت عامة ام خاصة.
(د) ان لا يكون النتاج قد قدم للحصول على درجة علمية.
(هـ) ان [illegible] مضى على نشره او اعلانه اكثر من ثلاث سنوات اعتبارا من ١٩٩٠/١/١م.
(٣) تتكون الجائزة من شهادة تفوق، ومكافأة نقدية قيمتها خمسة الاف دينار اردني.
(٤) اذا استحق الجائزة اكثر من شخص فيمنح كل منهم شهادة تفوق خاصة به، وتوزع المكافأة النقدية عليهم بالتساوي.
(٥) يشترط فيمن يمنح الجائزة ان يكون اردنيا، ويجوز ان تمنح لغير الاردني اذا كان نتاجه المقدم ذا قيمة خاصة للاردن.
(٦) يشترط تقديم النتاج الى الوزارة في موعد اقصاه ٣١ آذار لعام ١٩٩٠م.
(٧) (أ) يشترط ان لا تقل كلمات النتاج المقدم عن (٢٠) الف كلمة، ويستثنى من ذلك البحوث العلمية، والتي يجوز ان تكون - في حالات خاصة - بغير اللغة العربية.
(ب) يشترط ان يقدم النتاج في خمس نسخ، ويستثنى من ذلك الاختراعات والموضوعات الواردة في حقل الفنون.
(٨) تتلقى الوزارة الطلبات باحدى طريقتين:
(أ) من خلال مؤسسة ثقافية.
(ب) من صاحب النتاج مباشرة.
(٩) لا تعاد النسخ المقدمة من نتاج المرشحين الى اصحابها.
(١٠) يقدم صاحب النتاج معلومات وافية عن حياته، وعن سيرته الادبية والعلمية، وفق انموذج يمكن الحصول عليه من الوزارة.
(١١) يشتمل حقل الاداب على الموضوعات التالية:

- الشعر
- النقد الادبي
- القصة والرواية
- الفلسفة
- المسرحية
- الدراسات الادبية

(١٢) يشتمل حقل العلوم على الموضوعات التالية:

- العلوم الاساسية
- العلوم الزراعية
- العلوم الطبية
- العلوم الهندسية وهندسة العمارة

(١٣) يشتمل حقل العلوم الاجتماعية على الموضوعات التالية:

- الدراسات الاسلامية
- الاقتصاد والادارة والسياسة
- الشريعة والحقوق
- التاريخ والاثار
- التربية وعلم النفس
- علم الاجتماع

(١٤) يشتمل حقل الفنون على الموضوعات التالية:

- الفنون التشكيلية والتطبيقية
- الموسيقى
- الفنون المسرحية والسينمائية
- الفنون الشعبية.

وتكون اجراءات التقدم للجائزة في هذا الحقل على النحو التالي:
(أ) يقدم الفنانون طلباتهم قبل الموعد المحدد في البند (٦) من هذا الاعلان، ويحدد كل منهم العمل الذي سيتقدم به لنيل الجائزة.
(ب) تقيم الوزارة معرضا شاملا للفنون التشكيلية والتطبيقية، في النصف الثاني من شهر آب لعام ١٩٩٠، يضم اعمال الفنانين المرشحين للجائزة.
(ج) تقوم الوزارة بتحديد مواعيد تقديم الاعمال المسرحية والسينمائية والموسيقية، وعروض الفنون الشعبية، المرشحة للجائزة، خلال شهري تموز وآب لعام ١٩٩٠م، وسيتم تبليغ اصحاب هذه الاعمال بالمواعيد النهائية واماكن العرض في النصف الثاني من شهر تموز لعام ١٩٩٠م.
(١٥) اذا تبين ان موضوع النتاج المقدم غير منصوص عليه في الموضوعات السابقة، فللوزير ان يقرر الحقل الذي يندرج تحته ذلك النتاج.
(١٦) تخصص جائزتان تشجيعيتان لكل من الاداب، والعلوم، والعلوم الاجتماعية، وجائزة تشجيعية واحدة للفنون، وتمنح هذه الجوائز عن افضل نتاج يقدم في هذه الحقول.
(١٧) ترسل الطلبات، بالبريد، الى وزارة الثقافة على عنوانها التالي:
عمان ص.ب: (٦١٤٠) او تسلم باليد، في مقر الوزارة الكائن في جبل اللويبدة.

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان طرح عطاء

١ . تعلن قيادة سلاح الجو الملكي الاردني عن طرح عطاء رقم س ج /٨٩/٥٨/ت ف وهو اجهزة اتصل مباشرة.
٢ . على الراغبين بالاشتراك مراجعة رئيس لجنة الشراء في قيادة سلاح الجو الملكي الاردني خلال ساعات الدوام الرسمي لاستلام نسخة من كشف الكميات والمواصفات والشروط.
٣ . آخر موعد لاعادة المناقصة هو الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٠/١/٢٧م.

اعــــلان

ترغب وزارة التنمية الاجتماعية باستئجار عمارتين ضمن المواصفات التالية:
١ - عمارة في منطقة عمان الشرقية تضم ٢٠ غرفة فاكثر مع قاعات ومزودة بالتدفئة المركزية وساحة خارجية لاستخدامها مدرسة ابتدائية للتربية الخاصة.
٢ - عمارة في ضواحي منطقة عمان الكبرى تضم ٢٥ غرفة فاكثر مع قاعات ومزودة بالتدفئة المركزية وساحات خارجية لاستخدامها دار للمعوقين الكبار.
يرجى الاتصال بوزارة التنمية الاجتماعية / مديرية التربية الخاصة خلال ساعات الدوام الرسمي ومن يرسو عليه العطاء يلتزم بدفع اجور النشر.
هاتف ٦٧٣١٩١ - ٦٧٣١٩٤

اعلان للمرة الثانية

يعلن للعموم ان مجلس قروي غور فيفا بنوي طرح طلب الخضار وللمرة الثانية لسنة ١٩٩٠ وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٠/١/٢٧ في الساعة العاشرة صباحا في مبنى المجلس المذكور فعلى الراغبين في المزاودة الحضور في الوقت المحدد.
ملاحظة: اجور الاعلانات وفي جميع الصحف مهما تكررت على من يرسو عليه العطاء.

رئيس مجلس قروي غور فيفا
محمد عبد الدرويش البوات

دعوة عطاء رقم ٩٠/٢

تعلن وزارة التعليم العالي عن حاجتها الى مغلفات للاسئلة حسب العينة الموجودة في قسم الامتحانات في الوزارة.
على المتعهدين الراغبين في المشاركة مراجعة قسم اللوازم - وزارة التعليم العالي الواقعة في الجبيهة للاطلاع على الشروط والمواصفات وذلك خلال اوقات الدوام الرسمي اعتبارا من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٩٠/١/٢٢ ولغاية الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٠/١/٢٥ علما بان ثمن دعوة العطاء ديناران غير مستردة وان اجور نشر الاعلان على من يرسو عليه العطاء.

الامين العام لوزارة التعليم العالي

دعوة لحضور اجتماع

تتشرف الهيئة الادارية لجمعية ابناء جنوب الاردن الخيرية بدعوة السادة اعضاء الهيئة العامة لحضور الاجتماع السنوي الذي سيعقد في تمام الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر يوم السبت ١٩٩٠/١/٢٧ في مقرها الكائن في جبل عمان/ الدوار الثالث بجانب مستشفى عالية/ مقابل المركز الثقافي السوفيتي وذلك لبحث الامور التالية:
١ - التقرير الاداري لعام ١٩٨٩.
٢ - التقرير المالي لعام ١٩٨٩.
٣ - الموازنة التقديرية لعام ١٩٩٠.
٤ - تعيين مدقق حسابات للجمعية.
٥ - انتخاب هيئة ادارية جديدة.
٦ - اية امور أخرى.
املين من الجميع الحضور لاهمية الامور التي ستبحث في الاجتماع.

الهيئة الادارية

اخـي المواطـن

اذا فقدت جواز السفر او دفتر العائلة او البطاقة الشخصية، فسارع لابلاغ اقرب مركز امني اليك. واذا كنت في الخارج فابلغ السفارة الاردنية بذلك وبعدها تقدم لدائرة الاحوال المدنية والجوازات بطلب للحصول على وثيقة بدل المفقود.

مع تحيات العلاقات العامة...

دائرة الاحوال المدنية والجوازات

محكمة الحقوق
وادي موسى

رقم الدعوى ٩٠/٣

مذكرة دعوة
اخطـار

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته فواز محمد عيسى/ سوري الجنسية مجهول مكان الاقامة.
يقتضي حضورك لمحكمة حقوق وادي موسى يوم الاثنين الواقع في ١٩٩٠/١/٢٩ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى التي اقامها عليك بشر هارون الحسنات فاذا لم تحضر ولم ترسل وكيلا عنك فان الحكم الذي سيصدر في الدعوى يعتبر بمثابة الوجاهي.

اعلان مناقصة صادر عن وزارة الصحة

تعلن وزارة الصحة عن حاجتها لشراء ما يلي:

١. لوازم وكواشف مختبر.
٢. لوازم طب اسنان.
٣. لوازم وافلام اشعة.
٤. مستهلكات طبية.

فعلى السادة الراغبين بالدخول بهذه المناقصة مراجعة مديرية اللوازم والمستودعات الواقعة في حرم مستشفى البشير للاطلاع على الشروط والمواصفات المطلوبة. علما بان اخر موعد لقبول المناقصات الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٠/١/٢٣ ويرفق بالمناقصة شيك مصدق او كفالة بنكية بنسبة ١٠٪ من قيمة المناقصة.

وزارة الصحة

اعــــلان

تعلن وزارة الصحة عن توفر فرص للعمل في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى لاطباء اختصاصيين المدرجة ادناه.
على الراغبين في العمل ان يراجعوا مديرية الشؤون الادارية والمالية والموظفين لتسجيل اسماؤهم اعتبارا من ١٩٩٠/١/٢١ - ١٩٩٠/١/٣١.

		العدد
١)	اختصاصي امراض نسائية وتوليد	٥
٢)	اختصاصي تخدير وانعاش	٥
٣)	اختصاصي اطفال	٥

الامتيازات التي تقدم للطبيب المتقاعد:
١) توفير السكن المؤثث مجانا.
٢) يعطى المتقاعد تذاكر سفر له ولزوجته ولاولاده لغاية ثلاثة اولاد دون الثامنة عشرة عند التعيين ونهاية الخدمة كما يصرف للمتقاعد وفقا لما ذكر سابقا تذاكر سفر مرة كل سنتين خدمة لقضاء اجازته، مكان التعاقد (المملكة الاردنية الهاشمية).
٣) اذا تم تعيين الطبيب الاختصاصي بوظيفة رئيس قسم فيدفع له زيادة بنسبة ١٠٪ من المرتب الاساسي.
٤) يسمح بتحويل نسبة ٥٠٪ من الراتب كل شهر الى اي مكان يختاره المتعاقد.
٥) يسمح بتحويل كامل بدل الاجازات ومكافأة نهاية الخدمة التي تحسب بواقع راتب شهري عن كل سنة خدمة حتى السنة الرابعة وبواقع راتب شهرين عن كل سنة اخرى.
٦) المواصلات مؤمنة من مكان السكن الى مركز العمل.
٧) العلاج موفر مجانا للمتعاقد ولاسرته.
٨) وسائل الحياة متوفرة والدينار الليبي يعادل ٣٫٣ دولار.
٩) تدفع علاوة خبرة واحدة كل سنتين تزيد عن المدة المحددة اعلاه تساوي قيمة الزيادة السنوية.
على الاطباء الراغبين للعمل ان يراجعوا مديرية شؤون الموظفين في الوزارة لتسجيل اسمائهم اعتبارا من ١٩٩٠/١/٢١ - ١٩٩٠/٢/٦.

وزارة الصحة

تتميز السلحفاة بانها تستطيع ان تقتلت في اي من الظروف بان تمد فمها للالتهام على حين غفلة ثم تعيده... وتتميز السلحفاة بان لها ظهرا صلبا تستند اليه دائما، ومن مميزاتها ايضا، انها تعمر طويلا عندما يتلاءم لها الظرف، لكن مشكلتها انها حين تنكفيء على ظهرها تعجز عن النهوض وتصبح مفضوحة بضعفها.

من ينهج في الحياة اسلوبا شبيها بالسلحفاة لا بد يوما ان ينقلب على ظهره، ويصبح اشبه بالكرة تتقاذفها الارجل بغير اكتراث.

نواب لواء مادبا يلتقون الشباب في النادي الرياضي

عمان – الشعب – يلتقي اليوم نواب لواء مادبا مع المواطنين في اجتماع مفتوح يتم فيه مناقشة عدد من القضايا الشبابية والرياضية المختلفة.

وتأتي هذه اللقاءات ضمن الموسم الثقافي لنادي مادبا الثقافي الرياضي.

وذكر السيد عبدالله ابو رضوان رئيس النادي ان لهذه اللقاءات دور رئيسي لتكريس النهج الديموقراطي الذي اتخذته قيادة هذا البلد.

توزيع المناصب الادارية لنادي سما السرحان

عقد نادي سما السرحان الرياضي الثقافي اجتماعا تقرر خلاله توزيع المناصب الادارية للنادي على النحو التالي: –

سلامة صالح الخشمان رئيسا للنادي، عبدالله حامد نائبا للرئيس، خلف عشوى امينا للسر، نيال عداد امينا للصندوق، احمد مذهان رئيسا للجنة الدينية والاجتماعية، احمد ضامن رئيسا للجنة الثقافية، عادل عبد ربه رئيسا للجنة الرياضية.

●● الدوري الممتاز... بعد محطته السادسة عشرة

توقعات «صوت الشعب» ٩ من ١٠!!

انجاز تاريخي للفيصلي... ووضوح «الهابطين»... امر فريد!!

●● كتب: عثمان القريني

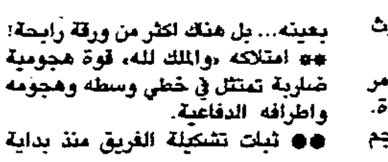
■■ كما فعلت «صوت الشعب» في المواسم السابقة واصابت ١٠٠٪ فها هي تصيب في توقعاتها وتحصل على ٩ من ١٠ فيما رمت اليه عندما حللت الفرق العشرة ومراكزها في بداية المشوار... فجاءت الامور كما توقعت لها باستثناء ترتيب فريق الضفتين حيث قالت ان مركزه سيكون من ١ الى ٣ لكنه تراجع ليتنافس على الرابع ويبدو ان ظروفه الداخلية هي السبب في اخفاق توقعاتنا بالنسبة له!!

●● حصول الازرق على البطولة قبل نهايتها باسبوعين له اكثر من مدلول! ووضوح هوية «الهابطين» معا... وهي حالة تحدث لاول مرة... لها اسباب جوهرية!! وتقدم الاهلي لاول مرة منذ «٩» سنوات... يقف خلفه اكثر من سبب... وتراجع الضفتين المذهل... خلفه «دواهي» كثيرة!!

★★ على اية حال جاء الاسبوع السادس عشر ليكون اسبوع الحسم الحقيقي فوق وتحت... نقدمه لكم باسلوبنا الخاص.!

● الفيصلي... انجاز مذهل!





ابو حية قاد البقعة بثبات

★★ ليس لانه جمع الدوري والكاس معا... فقد حدث معه ذلك في موسم ١٩٨٣!... بل كونه حسم البطولة قبل ختامها باسبوعين ودون اي خسارة حتى الان!!... ليواصل الفيصلي حفر اسمه من «الذهب الخالص» في كتاب التاريخ الذي له فيه «ديوان» زاهر وزاخر!

اما لماذا يستحق ذلك فاليكم الاسباب وفق لغة المنطق والارقام.

★★ استقرار وضع «العائلة الفيصلاوية» من الداخل والخارج.

■■ عدم تدخل ادارة النادي بشؤون الفريق

●● ثبات الجهاز التدريبي دون حدوث اي تغيير او تعديل!

** امتثال افراد الفريق للاوامر وانصهارهم في بوتقة الاسرة الواحدة.

■■ عدم اعتماد الفريق على نجم بعينه... بل هنك اكثر من ورقة رابحة!

** امتلاكه «والملك لله» قوة هجومية ضاربة تمتثل في خطي وسطه وهجومه واطرافه الدفاعية.

●● ثبات تشكيلة الفريق منذ بداية الموسم مع تعديل بسيط جدا وفق تكتيك مجدد!

■■ يعتبر الاقوى هجوما والاقوى دفاعا ويملك اقوى خط وسط في المملكة.

● وضوح هوية الهابطين معا

■■ كنا في السنوات الماضية نعرف هوية احد الفريقين الهابطين قبل انتهاء الدوري باسابيع عديدة... وتبقى هوية الفريق الثاني «معلقة» حتى المباراة الاخيرة من الاسبوع الختامي!

اما في موسم «٨٩»... فقد وضحت هوية الهابطين معا قبل الختام باسبوعين... وهذا يحدث لاول مرة

ولعل الاسباب الرئيسية وراء هذا الهبوط المبكر تكمن في الاتي:

■■ مشاكل داخلية واختلاف في وجهات النظر مما انعكست سلبيا على روح الفريقين «صفة مشتركة»

** عدم وجود البديل الجاهز والكفؤ... فتاثر الفريقين بغياب عدد لا باس به من النجوم!

■■ انخفاض حاد جدا في مستوى حراس المرمى... فتوفيق حسن حارس النصر كان دون مستواه... وكامل جعارة حارس سحاب انحدر مستواه بصورة عجيبة... فاهتزت شباكهم ٣٣ مرة لكل واحد... وهو رقم قاسي جدا!!

● تحسن الاهلاوي... منذ «٩» سنوات!!

★★ بغض النظر عن ما ستسفر مباريات الاهلي القادمة امام الضفتين والبقعة على التوالي... فقد ضمن الفوز بالمركز الثالث على لائحة ترتيب الفرق حيث رصيده الان ٢٩ نقطة واقرب منافسيه يبتعد عنه بفارق ٧ نقاط.

هذا الترتيب لم يحصل عليه الاهلي منذ عام ١٩٨٠ فبعد حصوله على بطولة الدوري موسمين متتاليين ٧٨ و ٧٩... بدات رحلته مع التراجع والتي وصلت الى حد مؤلم وموجع اذ نافس على الهبوط اكثر من مرة وكان ينفذ بجلده في اللحظات الاخيرة!!

هذا الموسم بدات رحلته بالتصاعد العامودي بعد منتصف مرحلة الذهاب فحقق نتائج جيدة... اهلته لتحسين موقعه... والوصول الى ما وصل اليه حتى نهاية الاسبوع السادس عشر ونتوقع له ان يكون بصورة افضل في الموسم القادم شريطة ان:

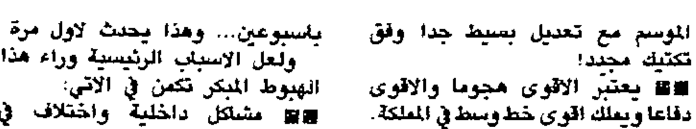
□ المحافظة على الجهاز التدريبي والعمل على استقراره

○ زيادة قوة فعالية هجومه... فرقمه التهديفي متواضع للغاية!

● لماذا تراجع الضفتين؟

يتساءل كل معني بامر فريق كرة القدم في نادي الضفتين لماذا هذا التراجع الرهيب؟ ويتابع تساؤله... هل هذا نابع من تخبط قرارات ادارة نادي الضفتين التي قررت المشاركة بالناشئين في تكملة مباريات الدوري حتى يتسنى تجهيز اعضاء الفريق الاول لبطولة الاندية الاسيوية؟؟ ثم يعتذرون عن المشاركة... ويعودون بالفريق الاول للاشتراك بالدوري...!

تساءل المعنيين – وهم كثر... فوجدوا الاجابة من خلال القراءات المنطقية... ولا نريد ان نطيل بالموضوع فهناك امور اهم واكبر من ذلك سياتي سردها بالتفصيل في اسابيع قادمة!... عموما خسر الضفتين مباريات كثيرة جدا وصل عددها الى ست مباريات ولم يتراجع بتلك الصورة منذ عام ١٩٧٩...!!!



● اسلوب الضفتين امام الرمثا... بدد كل «الشائعات المغرضة

● الهداف... معروف!

* رغم عدم تسجيله اي هدف في الاسبوع الماضي... الا ان خالد العقوري مهاجم الرمثا المشاكس... واصل احتفاظه بصدارة الهدافين برصيد ١١ هدفا... ويبدو انه سيخطو خطوات زملائه فايز بديوي وراتب الداوود كهدافين للدوري في السنوات الماضية... ويطارد العقوري المهاجم السريع عارف حسين الذي رفع رصيده الى ٩ اهداف بهدفه الاخير في مرمى نادي القادسية فيما تجمد رصيد هداف سحاب محمد الاشهب الذي بقي متصدرا عدة اسابيع عند الرقم ثمانية حيث صام عن التهديف عدة مباريات

* نتائج الاسبوع ١٦ للارشيف

★ تعادل القادسية وفريق الحسين ١/١ سجل للحسين عارف حسين وللقادسية وليد قطاطة

● تعادل سحاب والجزيرة بدون اهداف

■ فوز الاهلي على النصر ٢/صفر سجلهما فاروق طلب وشاكر سلامة

* تعادل الضفتين والرمثا بدون اهداف

● فوز الفيصلي على البقعة ٢/١ سجل للفيصلي صبحي عوض وخالد عوض وسجل للبقعة محمد وحيد

● مباريات الاسبوع السابع عشر

● القادسية + الجزيرة الثلاثاء ١/٢٣ على ستاد عمان
■ سحاب + النصر الاربعاء ١/٢٤ على ستاد عمان
* الاهلي + الضفتين الخميس ١/٢٥ على ستاد عمان
■ الفيصلي + فريق الحسين الجمعة ١/٢٦ على ستاد عمان
■ الرمثا + البقعة الجمعة ١/٢٦ على ملعب بلدية اربد
ملاحظة جميع مباريات عمان تقام الساعة ٣٫٣٠ ومباريات اربد الساعة ٢٫٣٠.

جولة الشعب الرياضي في نادي اتحاد الرمثا

الشقران: نادي اتحاد الرمثا جاء تلبية لحاجة المجتمع

كتب زياد البطاينة

ان اية مؤسسة اجتماعية كانت او رياضية تضع نصب عينها هدفا او اهدافا مجددة تعمل من خلال اعضائها على تحقيقها ويكون هذا التحقيق في ظل النظام السائد.

والمؤسسة تنشأ من حاجة المجتمع، ولتلبية مطالبه وتطبيع الافراد تطبيعا يجعل منهم اعضاء صالحين في المجتمع ونجاح هذه المؤسسة يعتمد على التخطيط السليم المبرمج واختيار العناصر الصالحة والكفاءات العالية واستخدامها بطريقة سليمة تؤثر تأثيرا فعالا على نمو الافراد ومواهبهم.

من هنا كان شباب بلدة الرمثا قد ارتأوا ايجاد مؤسسة جديدة اطلقوا عليها اسم نادي اتحاد الرمثا ليكون منارة عطاء وتلبية لحاجة ورغبة الشباب في ايجاد مصنع من مصانع العطاء ومدرسة لتخريج الكوادر البشرية القادرة على صنع المستقبل.

ولرفد المسيرة الاردنية الخيرة بطاقات جديدة مبدعة في شتى المجالات الثقافية والاجتماعية والرياضية ولربط هذه المؤسسة مع المجتمع المحلي والبيئة بالعمل البناء والحوار والمشاركة التي هي الطريق السليم لنجاح المهمة.

نادي اتحاد الرمثا في سطور

وكان على شباب بلدة الرمثا ان يسعوا بجد واجتهاد لافراز هذا النادي الصرح الجديد ليكون مدرسة وملاذا للشباب ومتنفسا لهم وبدأ المشوار في المناداة بهذا المطلب واستجابت له وزارة الشباب مشكورة وشمخ نادي اتحاد الرمثا في نهاية عام ١٩٨٩ ليؤكد على ان الجهود وحبات العرق والتصميم افرزا تلك الثمرة الناضجة وها هو نادي اتحاد الرمثا وقد غصت جنباته بالشباب الذين جاءوا ليؤكدوا وقوفهم الى جانب هذه الخطوة.

الهيئة الادارية

وتم انتخاب هيئة ادارية جديدة مؤقتة لنادي اتحاد الرمثا برئاسة السيد علي الشقران اللاعب القديم والمدرب ذي الماضي المشرف كما تم اختيار الموجه التربوي حسن نواف سريحين نائبا للرئيس والسيد ياسين الرشدان امينا للسر والسيد تيسير الخب امينا للصندوق وخلف بشلبشة ناطقا اعلاميا وعضوية السادة سعد سنجلاوي – علي الصقار – علي درايسة والدكتور هاني الجهماني. وعقد اول اجتماع للهيئة الادارية تم فيه اختيار لجان ثقافية واجتماعية ومالية، حيث تراس السيد حسن نواف سريحين اللجنة الثقافية والسيد تيسير الخب اللجنة الاجتماعية والسيد احمد محسن نيابات اللجنة المالية.

وتتابع الشعب الرياضي لقاءها مع السيد علي الشقران رئيس نادي اتحاد الرمثا حيث يقول:

لقد اردنا من هذا الصرح ان يكون صرحا ثانيا يخدم ابناء بلده الرمثا يجمع الطاقات والقدرات وينمي المواهب ويصقلها.

واردنا ان نعمل على تنشيط النواحي الثقافية وتقوية الروح الاجتماعية وربط الشباب بمجتمعهم وبيئتهم وفتح اقنية من الحوار البناء والتعاون والمشاركة لم نرد العمل الا كفريق واحد يسعى لتحقيق هدف سعينا اليه والامل يدعونا للاستمرارية. وها نحن قد خطونا الخطوة الاولى التي باركها كل الشباب الاردني اين كان موقعه والخطوة الثانية رسمها شباب الرمثا المتحمسون الذين ابدوا استعدادهم للعمل.

واضاف: اننا لم نركز في خطتنا على الرياضة فحسب ولا على ناحية معينة بل اردنا ان نساوي بين الرياضة والثقافة وخدمة المجتمع لنحقق اهداف النادي ثقافي رياضي اجتماعية ولنجسد طموحنا وطموح الشباب الذين نادوا بهذه الفكرة ولنؤكد على ذلك بالعمل الجاد.

وقال ان نادي اتحاد الرمثا يمد يده اليوم لادبائنا وكتابنا ولاعبينا ومؤسساتنا الخاصة والعامة لدعم هذا النادي واثرائه بكل ما يفيد شبابنا ويلبي رغباتهم لتكون هذه المدرسة واحة عطاء ومعرفة.

الشعب: هنالك احاديث تتردد على السنة المهتمين بالرياضة في الرمثا وفي محافظة اربد بخصوص الاتصالات مع لاعبي نادي الرمثا السابقين.. فما رأيك؟!

– الحقيقة لقد تم الاتصال مع اللاعبين السابقين امثال خالد الزعبي، وليد الشقران، جمال رشدان، عمر ايوب، وغيرهم وقد ابدوا استعدادهم للانضمام الى نادي الاتحاد ووضع امكانياتهم وخبراتهم كلاعبين ومدربين واعضاء، ومازالت الاتصالات جارية



ونحن نقيم لهم هذا التعاون ونامل ان يكونوا مستقبلا نواة فريقنا ولا اخفيك بان عودتهم الى مكانهم الطبيعي طلب ملح من اهل الرمثا وعشاق الرياضة وطلبنا.

الشعب: هل هناك نية للمشاركة هذا العام بالانشطة الرياضية؟

– لقد بدانا المشوار وسنعمل قريبا على الانضمام الى ست اتحادات رياضية وهي القدم، كرة اليد، كرة السلة، تنس الطاولة، الكرة الطائرة، والعاب القوى.

وقد كلفت اللجان التي انبثقت بتشكيل فرقها والبدء بالتدريب.

السيد حسين نواف رئيس اللجنة الثقافية قال: لقد اعتبرت مهمة رئاسة اللجنة الثقافية تكليفا مشرفا انا وزملائي فريق العمل وقد بدانا الخطوة الاولى بتوجيه كتب الى الجامعات الاربع وعدد من المؤسسات لاثراء مكتبة نادي الاتحاد بما يخدم الشباب ويلبي رغباتهم. كما سنعمل على ايجاد خطة سنوية مبرمجة تتضمن ندوات ومحاضرات وامسيات ومسابقات ثقافية.

وقال السيد تيسير الخب رئيس اللجنة الاجتماعية.

جاء النادي ليقابل حاجة المجتمع وتلبية ندائه وتحقيق رغبته وربط الشباب بمجتمعهم ربطا متينا من خلال برامج ومخططات محددة مسبقا وستسعى اللجنة الى تنفيذ سياسة تنبع من العمل التطوعي الهادف.

لجان رياضية

هذا وقد عقدت الهيئة الادارية جلسة سابقة دعت من خلالها اساتذة مادة الرياضة والدربين في الاندية والمؤسسات واصحاب الخبرة من بلدة الرمثا لحضور اجتماع لوضع خطة العمل. وكان الاجتماع الثاني الذي افرز لجان رياضية بعد نقاش طويل اكد فيه السيد ياسين الرشدان امين السر على ان هذا الاجتماع جاء لسماع كل ما ينفع من اجل الاستمرارية في المشوار ولوضع حجر الاساس في المسيرة وقد تم اختيار التالية:

دكتور عبد الكريم مخادمة مشرفا على لجنة العاب القوى، السيدان علي عيسى دردو و مامون عزايزة مشرفين على لعبة كرة السلة، السيد ابراهيم الجهماني لجنة الطائرة، السيد فخري بشابشة لجنة كرة اليد، السيد علي الايوب لجنة تنس الطاولة.

اما كرة القدم فقد اقترح على ان يكون هنالك فريق متكامل من السادة.

ابراهيم الجهماني ضيف الله الشقران، علي ايوب – مامون عزايزة، بالاضافة لعضو الادارة السيد تيسير الخب وكل مدرس لمادة الرياضة من المجتمعين وابناء البلدة.

اليوم الكويت وفرنسا.. ذكريات مونديال اسبانيا

سمير سعيد

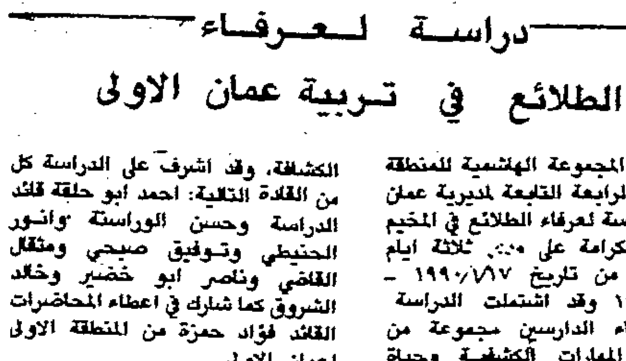
يخوض منتخب فرنسا لكرة القدم مباراته الثانية في الكويت اليوم الاحد فيلعب امام نظيره الكويتي على استاد نادي كاظمة وكان منتخب فرنسا فاز في مباراته الاولى على فريق القادسية الكويتي ٣/صفر الخميس الماضي.

وتعود المباراة الدولية الرسمية الاخيرة بين المنتخبين الكويتي والفرنسي في الدور الاول من مونديال اسبانيا في ٢١ حزيران ١٩٨٢ عندما فازت فرنسا ٤/١ على ملعب خوسيه زوريا في مدينة بلد الوليد يومها احتج رئيس الاتحاد الكويتي الشيخ فهد الاحمد على هدف لفرنسا ونزل ارض الملعب فالغي الهدف رغم غضب المدرب الفرنسي ميشال هيدالغو وسيحضر الاخير مباراة اليوم بدعوة من الشيخ فهد الاحمد. ويقول كابتن فرنسا الحالي مانويل امونوس الذي لعب المباراة السابقة «لم يكن خصمنا منتخبا سهلا على الرغم من النتيجة وهو الذي يلعب باسلوب برازيلي جميل».

وفي ما يلي اسماء اللاعبين الذين قد يشاركون في المباراة:

الكويت: سمير سعيد (١)، وفاضل مطر (٢) ومحبوب جمعة (٤) وباسل عبد ينبي (٥) وبدر المريفع (٣) ووائل سليمان (٦) وراشد بديح (٧) وبدر البطي (٨) وعبيد الشمري (١٠) ومحمد ابراهيم (٩) وحمد الصالح (١١).

فرنسا: وسيه (١٩) واموروس (٢) وكلزوني (٤) ودي ميكو (٣) وبلان (١٣) وباردو (٦) غارد ١٧، وبيشان ٧، وفيريري ١٠ وكانتونا ١١، وساهيروا ١٨.



● شذرات... من «١٦»

** سجلت الفرق في هذا الاسبوع رقما متواضعا من الاهداف بلغ سبعة اهداف وهو مقارنة برقم نفس الاسبوع من مرحلة الذهاب لا يقارن... فقد سجلت الفرق انذاك ١٤ هدفا... اي بفارق سبعة اهداف.

■■ غاب عن فريق سحاب موسى سعيد ومحمد السبتي وخالد صادق بالاضافة الى الحارس المصاب كامل جعارة!!

■■ عصام التل ايضا غاب لمعاناته من اصابة رسغ يده

** بدر الخطيب بات «وجه السعد» على فريقه في «الاوقات الحرجة»... فقد تسبب في تسجيل وليد قطاطة لهدف التعادل الثمين والغالي

★★ على ذكر وجه السعد... فقد كان نزول غسان بلعاوي سببا في تحول مسار المباراة امام البقعة.

■■ عثمان برهوم حارس الضفتين لعب افضل مبارياته على الاطلاق امام الرمثا وكان سببا في خروج فريقه متعادلا.

** اشرك فريق النصر عدة وجوه شابه وجديدة تمهيدا لتجهيزها للموسم القادم حيث سيلعب الفريق في رحاب اندية الدرجة الاولى

●● الاهلي واصل المحافظة على مرماه نظيفا من الاهداف لست مباريات متتالية ومحتفظا برقم الاقوى دفاعا بعد الفيصلي.

★★ لم يتم تسجيل اي حالة طرد في الاسبوع الـ ١٦ وكان عدد البطاقات الصفراء قليلة

■■ كافة مباريات البقعة يتم تسجيلها على جهاز الفيديو وتعرض باستمرار لتصليح الاخطاء من قبل مدرب الفريق المجتهد زياد ابو حية

دراسة لعرفاء

الطلائع في تربية عمان الاولى

اقامت المجموعة الهاشمية للمنطقة الكشفية الرابعة التابعة لمديرية عمان الاولى دراسة لعرفاء الطلائع في المخيم الدائم بالكرامة على مدى ثلاثة ايام متواصلة من تاريخ ١٩٩٠/١/١٧ – ١٩٩٠/١/١٩ وقد اشتملت الدراسة على اعطاء الدارسين مجموعة من الفنون والمهارات الكشفية وحياة الخلاء ونظام الطلائع ونصب وطي الخيم كما اشتملت الدراسة على حفلة سمر شارك فيها جميع الكشافة. وقد اشرف على الدراسة كل من القادة التالية: احمد ابو حلقة قائد الدراسة وحسن الوراسنة وانور الحنيطي وتوفيق صبحي ومتقال القاضي وناصر ابو خضير وخالد الشروق كما شارك في اعطاء المحاضرات القائد فؤاد حمزة من المنطقة الاولى لعمان الاولى.

وقد زار الدراسة عدد من المسؤولين في الوزارة والمديرية علما بان عدد الدارسين خمسين دارسا

● في حديث لمدرب الجزائر

منتخب الجزائر قادم

■ تحدث عبدالقادر كرمالي مدرب منتخب الجزائر عن اوضاع الكرة الجزائرية واكد انه يجب التطلع الى المستقبل لان الملاعب الجزائرية لديها الكثيرون من امثال بللومي وماجر.

وكرمالي ٥٨ عاما لاعب محترف قديم في فرنسا وعضو المنتخب السابق لمنتخب جبهة التحرير الجزائرية وقد تسلم مقدرات المنتخب بعد ساعات قليلة من «التعادل الانتكاسة» امام منتخب مصر في ذهاب نصف نهائي تصفيات مونديال في مدينة قسنطينة العام الماضي.

وعن مسؤولية تدريب منتخب الجزائر قال كرمالي: لست من اولئك الاشخاص الذين يتهربون من المسؤولية الى ذلك فانا احظى بتاييد شعبي واسع لذا لم اتردد عندما عرض علي تدريب المنتخب رغم معرفتي الكاملة انني غير قادر على تحقيق معجزة والوصول به الى نهائيات مونديال ايطاليا ان الدافع الاساسي للموافقة كانت تلك الصورة السيئة التي ظهر بها المنتخب طيلة عامين وهي غير لائقة بالمستوى الحقيقي لكرة القدم الجزائرية ان لذا يجب ان تعود الجزائر في ميادين كرة القدم.

وعن المقاومة العنيفة التي ابداها المنتخب الجزائري في مباراة القاهرة قال: ارى بكل صراحة ان الجزائر اقوى من مصر كرويا. واعتقد انه اذا لعب المنتخبان عشر مباريات على ارض محايدة فستفوز في ست مباريات لقد اهتمت باعادة الثقة الى المنتخب الذي بات يشكل في قدراته واعددته اعدادا بدنيا جيدا لكننا لم نكن قادرين على تحقيق المعجزة في مدى شهر واحد الى ذلك فاننا لم نخدع مشجعينا بدليل انهم استقبلوا اللاعبين بحرارة اثر عودتهم من القاهرة.

اجواء القاهرة

وعن الاجواء التي احاطت بمباراة القاهرة قال: لنا لا اشكو من شيء فخلال ٤٠ عاما رايت الكثير في ملاعب كرة القدم لكنني لم اشهد اسوا مما شاهدته في القاهرة حيث كانت الاجواء بغيضة وكان على المنتخب المصري ان يفوز.

وعن الاولويات بالنسبة اليه قال: في الوقت الحالي هناك كاس الامم الافريقية التي لم يسبق للجزائر ان فازت بها. ولن يكون لدينا اي عذر في الاخفاق على ارضنا سيكون الضغط كبيرا طبعا لكنني اشعر بثقة كبيرة ثم ساعمل على ان يستعيد المنتخب اسلوبه بكل ما فيه من مهارات وحيوية وعلينا ان نتوقف عن بناء الاحلام وان نقتنع بان عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٦ عندما شاركت الجزائر في كاس العالم انتهيا يجب الاعداد للمستقبل والمستقبل للشباب وهناك الكثيرون امثال بللومي وماجر في الملاعب الجزائرية.

المحترفون

وعن استدعاء للمحترفين قال: ساقوم بذلك في مناسبة كاس الامم الاوروبية وانا اعتمد على ماجر «بورتو البرتغالي» ومناد «نيم الفرنسي» وفرحاوي «مونبلييه الفرنسي» وبن مبروك «راسينغ الفرنسي» وونجاني «سوشو الفرنسي» وانافي «انفرس البلجيكي» ونحن على اتصال باندية هؤلاء اللاعبين للتمكن من اشراكهم في البطولة بعد ذلك لن استدعي ايا من المحترفين الا اذا كانوا فعلا افضل من اللاعبين المحليين واذا ما تمكنوا من التدريب مع المنتخب قبل ثلاثة او اربعة ايام من اية مسابقة وسيفرض الاتحاد في اي عقد يربط لاعبا جزائريا بناد اجنبي ان يكون هذا اللاعب في تصرف المنتخب قبل ثلاثة ايام على الاقل من اية مباراة رسمية.



اقوى المنتخبات

وعن اقوى المنتخبات التي ستشارك في كاس افريقيا قال: ليس هنك منتخب ضعيف في مثل هذه المرحلة من البطولة لكنني اعتقد ان ابرز منافسينا فيها سكون منتخبات الكاميرون والسنغال ونيجيريا وزامبيا وساحل العاج.

وماذا عن مصر

قال: حسب المعلومات الاخيرة فان مصر ستشارك بمنتخبها الثاني وهي خسارة كبيرة للبطولة وعلي ان اوضح ان المنتخب المصري سيلقى استقبالا جيدا مهما كانت التشكيلة التي ستمثله في المسابقة الافريقية.

عدة دورات في مركز شباب بلعما

عقد مركز شباب بلعما عدة دورات تدريبية لاعضائه وهي دورة في رسم الخرائط اشترك فيها ٢٤ عضوا ودورة في الرموز الجغرافية اشترك فيها ١٩ عضوا ودورة تايكواندو اشترك ٢٠ عضوا.

وذكر السيد عايد حمد عايد مشرف المركز ان المركز يعمل وبصورة مستمرة على فتح قنوات الاتصال مع المجتمع المحلي والمساهمة في برامج ونشاطات الفعاليات الرسمية والشعبية في البلدة حيث شارك اعضاء المركز في قطف ثمار الزيتون وصيانة اطاريف الشوارع والقيام بحملة نظافة عامة شملت الساحات العامة والمقبرة الاسلامية ومسجد البلدة.

الاردن للصم يفوز على شباب الخليل

■■ فاز فريق نادي الاردن للصم يوم امس الاول على فريق شباب الخليل في المباراة الكروية الودية التي جرت بينهما على ملعب كلية المجتمع العربي بنتيجة ٣/١.

وفي نهاية المباراة سلم السيد بسلم حجير رئيس نادي الاردن للصم الكاس للفريق الفائز.

مهرجان نجوم في اعتزال زيكو

حدد السادس من شباط المقبل موعدا لمباراة اعتزال نجم كرة القدم البرازيلي زيكو ٣٦ عاما.

في المناسبة اكد الفرنسي ميشال بلاتيني والارجنتيني دييغو مارادونا اشتراكهما في المباراة التكريمية للنجم البرازيلي الدولي السابق بالاضافة الى الارجنتيني دانيال باساريلا والالمانيين الغربيين بول برايتنر وكارل هاينز رومينيغة والبولندي زيغنيو بونييك والبلجيكي اريك غيرتس والجزائري رابح ماجر والبرتغالي باولو فوتري وستكون المباراة بين منتخب من نجوم العالم الحاليين والقدامى

■■ دققوا النظر في كيفية مسك الكرة من قبل الحارس «توفيق حسن»... ولكم الجواب!!

وجها لوجه.. مع الاديب الكبير جمال الغيطاني

● على الانتفاضة ان تخلق رموزها التي تضمن لها الاستمـــرار



● انحيازي هو للفكر الذي يعمل على تحقيق العدالة للناس الكادحين
● اتمنى ان اعيش في عصر المماليك واعمل في التدريس في الازهر
● حياتنا الحالية امتداد للعصر المملوكي من حيث التصرف في السلطة

من مستودع الرجولة والسخرية الضارب بعيدا في اقصى جنوب مصر من الصعيد حيث الرجال الاشداء اصحاب النكتة والعنفوان حيث الارض والفلاحة والمواويل المنسابة مع مياه النيل حتى شواطىء البحر.. من هناك بدات مسيرته الحافلة طفلا يحفظ الحكايات الشعبية والتواريخ التي يلقيها على مسمعه والده الذي كان ذاكرة القرية وراوي حكاياها..

وينتقل الى القاهرة القديمة قاهرة المعز، ونجيب محفوظ بحواريها الضيقة وناسها المسحوقين وهناك يتحدد اتجاهه «يتبلور انحيازه» وتتجلى مواقفه «يقف مع الفقراء والطيبين» مع الكادحين المسحوقين» وعنهم يكتب.. انه الروائي الكبير جمال الغيطاني..

استطاع ان يحل معضلة التناقض بين الصحافة والادب حيث لا يطغى احدهما على الاخر ولا يستلب احدهما الكاتب لحسابه فاصبح اديبا في الصحافة وصحفيا في الادب واستخدم كلا منهما لخدمة الاخر..

ويتربع في اخر مطافه مسؤولا عن الصفحات الثقافية في جريدة الاخبار القاهرية ومستشارا ثقافيا لمؤسستها..

ويستطيع القارىء بالرغم من الاقتضاب الواضح في اجاباته ان يستشف الكثير الكثير.. فنحن نواجه صحفيا اديبا وليس احدهما فقط

● بين صناعة السجاد وصناعة الادب تشابه كبير في الدقة والتصميم والتناسق

● الحياة لاي انسان مجموع حركته ومواقفه.. وابرز ما فيها تلك الحركات الهامة والمواقف الفاصلة او ما نسميها بالمنعطفات... وهي التي تصوغ كل ما بعدها حتى يواجهها المنعطف التالي.. فهل لنا ان نقف مع الاستاذ الغيطاني على اهم هذه المنعطفات في حياته وما هو دورها في صياغة حياته واسلوب تفكيره؟

★ المنعطف الاول هو ميلادي انه بداية الحياة حيث ولدت في الصعيد جنوب مصر في قرية تسكنها قبيلة عربية اسمها جهينة لذا اخذت منها مواصفاتي الوراثية ولكون والدي يعمل في القاهرة فقد نشات في المدينة القديمة وهذا ما اثر كثيرا على تكويني وثقافتي وعلاقاتي.

المنعطف الثاني بداية الاتجاه للكتابة وقد تم لاسباب داخلية تلقائية كثيرا ما احاول معرفة اسبابها الا انني لم اجد تفسيرا مقنعا يجيب على تساؤلي لماذا بدات اكتب؟ وكيف؟ حيث لم يكن في الاسرة من له اهتمام بالادب لكنني اذكر ان والدي كان شبه امي الا انه امتلك القدرة على الكلام لم اجدها في اي شخص اخر.. واعتقد انه لو اتيحت له فرصة التعليم لاصبح روائيا عالميا لقد كان ذاكرة القرية اذ يحفظ جميع الحكايا والانساب والاحداث.

المنعطف الثالث دخولي السجن سنة ١٩٦٦ لظروف سياسية وليست جنائية، لقد مكثت في السجن الانفرادي اربعين يوما حيث وجدت نفسي في خلوة طويلة مع النفس والذات.

اما المنعطف الاهم في المرحلة التالية فدراستي الفنية لتصميم السجاد وهذا ما لم اختره بشكل كامل انما بعد المرحلة الاعدادية قررت دخول مدرسة الفنون للصنايع وهي اقدم مدرسة في مصر وقد اسسها محمد علي وهي اعلى من التعليم المتوسط لاختصار الطريق للعمل والتفرغ للادب والذي حصل ان هذا كان ضد رغبة والدي الذي اهتم بدخولي الجامعة اسوة ببقية اخوتي وكنت تلميذا جيدا كما انني الاكبر وقد رغبت في الاستقلال وفي مساعدة والدي وقد رايت مشوار التعليم طويلا ورغبتي في الادب قوية ومطالعاتي جيدة ومنذ بداية عمري وقد تمتعت بعلاقات خاصة مع الاساتذة نتيجة ثقافتي وتفوقي وقد عملت كرسام مصمم في مدرسة التعاون الانتاجي كمصمم للسجاد الايراني واعتبرت واحدا من الخبراء القلائل في مسالة السجاد ولو بقيت لاصبحت مليونيرا..

● هنا اود الوقوف قليلا قبل استكمال الحديث عن منعطفات حياتك لاسال عن طبيعة وجوهر التشابه ما بين حبكة السجاد بما فيه من دقة واتقان وحبكة الرواية بما تحتاجه ايضا من دقة واتقان.

★ لو عدت الى حياتي السابقة لعدت لنفس الطريقة اذ هناك بين القدرة على الحبكة ودقة التصوير وحبكة الرواية علاقة اصلا رغبت بدراسة الطيران وبكيت عندما سلموني النول لكنني اكتشفت انني بعد الدراسة استفدت كثيرا وكان لهذا الفن اثر كبير فهو اولا نشاط فني يحث للرسم ويحث للتراث ويعلم الصبر والدقة عندما كنت اعمل في تصميم سجادة لمدة ستة اشهر والسجادة عبارة عن عقد فما بالك اذا كان في السنتمتر المربع الواحد مائة عقدة هذا والغريب انني عندما كنت اعيد كتابة الرواية وتنقيحها كنت استخدم نفس الاسلوب وقد التقط بعد النقاد هذه الملاحظة ولذا اشعر بالمتعة ذاتها التي كنت اشعر بها اثناء العمل في السجاد واثناء تلوين خطوط السجاد.. من هنا استغرق العمل في رواية التجليات مدة ست سنوات.

السجاد عبارة عن وحدات منسجمة ومتناسقة واي خلل في التناسق يضرب جمالية الوحدة وهذا يشابه فكرة التصميم في العمارة العربية والاسلامية وقد افادني هذا في بناء الرواية حيث الرواية بناء وتصميم وفي الابداع قدر كبير من التلقائية وهي تلقائية يوجد خلفها تخطيط.

اعود الى حياتي ومنعطفاتها حيث كان دخول الصحافة هو المنعطف الاخير حتى الان والفضل في هذا يعود للاستاذ محمود امين العالم لانه نقل حياتي نقلة نوعية من رسام الى صحفي..

الصحافة مجال مختلف تماما وقد كان دخولي الصحافة سنة ١٩٦٨ ولم اصبح كاتبا الا في السنوات الخمس الاخيرة لكنني مارست العمل الصحفي المباشر منذ ذلك التاريخ حيث بدات كمراسل حربي في الجبهة وكنت مسؤولا عن الشؤون العسكرية في جريدة الاخبار وقد عملت محققا ومنذ سنة ١٩٨٥ اشرفت على الصفحة الادبية في الاخبار واعمل كذلك مستشارا ثقافيا للمؤسسة.

● نقف هنا معا امام قضية شائكة تناولها الكثيرون من الكتاب والصحفيين وهي العلاقة بين الصحافة والادب في مسيرة الكاتب الصحفي، وقد اختلفت حولها الاراء من رافض قطعا للتالف بينهما معتبرهما خصمين لا يلتقيان الى مقتنع بصحة العلاقة واهميتها بين المجالين حتى لا يستغني احدهما عن الاخر.. وبصفتك كاتبا وصحفيا في ان ماذا تقول في هذه القضية؟

★ ارى انه لا عمل يفيد الروائي والمبدع مثل الصحافة انها مهنة غنية جدا وتتيح للانسان قدرا ضخما من الحركة في المجتمع حيث الموضوعات المختلفة والسفر واللقاءات والسؤال المهم في معادلة العلاقة بين المجالين هو: من يستخدم الاخر لحسابه فاذا عرف الاديب كيف يستخدم الصحافة لحساب الادب فستكون تجربته عظيمة وغنية اما اذا سخر موهبته للصحافة فسينتهي خصوصا ان للصحافة مزالق ناعمة منها الاستسهال والنجومية وسرعة العائد وكثرة المردود السريع وغير ذلك من مزالق قد يسقط فيها الاديب ببساطة المهم هو كيف يتحقق الطموح وكيف تجتنب المزالق.

من تجربتي في الصحافة عملي كمراسل حربي وحيث ان لي دوافع وطنية وانسانية ونفسية فقد كسبت كثيرا فقد كتبت وكنت اذهب للجبهة لا للبحث عن موضوعات للقصص بل ذهبت للموت.. هناك كان يقيم الموت.. فاي شخص يذهب للجبهة يتقبل فكرة الموت...

الاولي في الصعيد حيث الريف الغيط والنقاء والناس الطيبين.. الا انه وحتى الان في اسرتي لا نتكلم الا اللهجة الصعيدية ولا نتحدث بالكلام كقاهريين وقد توفي والدي ولسانهم صعيدي.. اذا انا امتلك التكوينين وهذا الازدواج هو الـ . در الفني الغني في اعمالي الادبية التي تجمع بين فكرة الاصالة اي الاحساس بالماضي والتاريخ والتقاليد الحية النقية غير المشوهة وبين الحداثة..

● مصر ام الدنيا كلمة عبر بها الريفي عن ضخامة ما في القاهرة من مظاهر الحياة المكتظة الغنية ولم يكن مطلق العبارة مبالغا فلا زالت القاهرة هي اكثر العواصم العربية غنى بالناس والاحداث ولا اظن الا ان لهذا الغنى دورا كبيرا في غنى الرواية المصرية بشكل عام وكتابات الغيطاني بشكل خاص.. كما وان الملاحظ ان الرواية المصرية تتحدث عن جانبين مختلفين من جوانب حياة

اللهجة وقدرة الناطق بها على تشكيلها.. فما هي جذور السخرية تاريخيا وسيكولوجيا؟

★ السخرية موضوع كبير سبق وان كتب عنه الكثير ولكنني اتصور ان السخرية مرتبطة بالعمق التاريخي للواقع المصري واستمراريته ومعاناته لان تاريخنا المصري سلسلة من المظالم والاضطهادات مما يدفع الناس الى التنفيس عنها بالسخرية هذا هو العمق التاريخي... فانا مثلا مررت بمواقف صعبة جدا لافاجأ بنفسي القي نكتة حول الموقف الصعب سواء كنت ساخرا من الموقف او القدر او حتى النفس ومن هذا القبيل نكت الصعايدة والذين هم مستودع الرجولة.. حيث يطلقون النكت على انفسهم..

● في التاريخ المصري فترة يطلق عليها اسم حكم المماليك وهي فترة لم تحظ فترة اخرى في تاريخ مصر بما حظيت به من دراسة واستلهام واسقاطات نصية من

علمها الثالث المتواصل عطاء وتضحية توقف الغيطاني امامها ماذا يقول عنها.. وعن الادب المتعلق بها؟ وما هو دور الموروث الشعبي الفلسطيني في اشعالها واستمرارها؟

★ هذا سؤال صعب وهو يحتاج لدراسة واخشى الاجابة السريعة وغير الدقيقة لكنني كمصري ارى ان اكثر ما يعطيني اياه الموروث الشعبي في مصر هو تحسين الرمز ذاته الحركة السياسية للشعب الفلسطيني حركة خاصة جدا ففي الوقت الذي يتهيأ لكل الناس ان الشعب سكت الى الابد تحدث حادثة صغيرة جدا فاذا بالبلاد كلها تتحرك في انتفاضة عارمة.

في مصر كذلك.. سنة ١٩١٩ وسنة ١٩٧٧ اذكر انه لم يكن هناك ما يوحي بان الشعب سوف يتحرك كله في الشارع.. بعد ساعتين من قرار رفع الاسعار كانت الشوارع مليئة بالناس... سنة

● الموروث الشعــــــبي يشكل رافدا كبيرا لحــــــركات التحرر





الكاتب العربي خرج من الصعيد موطن الرجولة ومستودع النكتة والسخرية

● مهمة منظمة التحـــــــرير الفلسطينية تتجسد في المحافظـــــــة على رموز الانتفاضة لتضمن ديمومتها واستمرارها

بعد سنة ١٩٧٣ طلبت التقاعد من العمل كمراسل حربي وعملت في التحقيقات وبدات بالسفر الى القرى والاقاليم واصبح لدي تماس مباشر مع الناس.

بالنسبة للاشراف على الصفحات الادبية فقد لعبت الصفحات دورا كبيرا في الحياة الثقافية مع الناس المهم كما قلت من يستغل الاخر لصالحه الادب ام الصحافة وهذا يتوقف على ارادة الكاتب وتوجهه.

اذكر هنا بمنعطفات هامة لقضايا الوطن منها سنة ٦٧ حيث الهزيمة او سنة ٧٧ وهي زيارة السادات للقدس فالهزيمة احدثت هزة ضخمة في الوجدان العربي وهي المفصل الكامل المهم لجيلها.. وجيلي هو الذي بقي في الخنادق وهي الذي دفع الثمن لاحقا اجتماعيا نتيجة التحولات بعد سياسة الانفتاح حيث ادت الى تحول المجتمع الى تجمع للتجار المسيطرين على المقاليد الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في ظل سياسة الانفتاح.. وهذا موضوع سبق وان طرقه الادب بشكل مفصل وخاض الحوار فيه مطولا..

● الغيطاني نسبة من «الغيط» والغيط يعني الريف، الارض النقاء الناس الطيبين من الفلاحين الذين يعيشون الطيبة والذكاء هذه النسبة تعني اصولك العائلية والتي ربما تركت اثرا ريفيا في كتاباتك ومسيرة حياتك فما رايك؟

★ لقد عشت السنين الاولى من حياتي في الريف الذي ذكرت من مواصفاته ماذكرت ومع ذلك لا اعتبر نفسي ريفيا فانا قاهري.. وعندما تفتحت على الحياة فقد تفتحت على القاهرة القديمة وهي ذات خصوصية شبيهة بشكل او اخر بالريف بل ان الكثير من خصوصيات الريف هي في القاهرة القديمة فقد تجد بعض الحواري تسكنها ابناء محافظة واحدة فقط او حتى ابناء قرية واحدة وهذا طبعا منذ مدة.. انا اذا قاهري تكويني

الشعب المصري جانب الفقر المدقع او الغنى الفاحش فاين الغيطاني من هذا كله..؟

★ هناك معايشة.. انا ابن اسرة كادحة لذا فقد تحدد انحيازي منذ بدء حياتي. لقد انحزت للفقراء والبسطاء والكادحين من الناس وما كان لي ابدا ان اتنكر لاسرتي وان اعتبر ان تكويني الفكري قد تم من خلال البيئة الشعبية القاهرية التي نشات فيها وهكذا كان انحيازي وتوجهي الفكري هو للفكر الذي يعمل على تحقيق العدالة لهؤلاء البسطاء الكادحين.

ولو اردنا متابعة الاجابة لقلنا ان الموقف العام والانحياز الفكري هو الذي يحدد التوجه. التعامل مع الواقع لايمكن ان يتم دون بوصلة الانحياز يعني انامع من؟

مع المستغل «بفتح الغين» ام المستغل «بكسر الغين» مع الحياة الافضل للناس البسطاء ام مع بقائهم في واقع حالهم المضطهد..الخ اذا التوجه الفكري هو الذي يحدد الموقف الذي يحدد بدوره التعامل الواقع والافكار اضافة للحياة اليومية المباشرة.

ولقد قلت انني تقاعدت كمراسل حربي لقد ذهبت الى الجبهة وعشت اياما لا تنسى لكن جاءت فترة شعرت بالرياح تجري بما لا تشتهي السفن فقررت التقاعد وهذا ما عنيته من تحديد التعامل مع الواقع من خلال الموقف الفكري وكيف يؤثر الموقف الفكري في تحديد اسلوب التعامل مع الواقع.

● النكتة ولدت وترعرعت وكبرت وعاشت كل حياتها في مصر ولم تخرج الى غيره من الاقطار العربية الا بشكل بسيط وساذج حتى ليقال ان المصريين عرب في كل شيء الا في نكتتهم وسخريتهم حتى اصبحت السخرية سمة من سمات الواقع المصري ساعد على انتشارها سلاسة

قبل الكتاب الروائيين والشعراء.. ويذكر المؤرخون انها اكثر الفترات امتلاء بالاحداث وازدحاما بالحركة.. فهل كثرة الاحداث فيها فقط هو السبب فيما حازته هذه الفترة من كتابات ام هناك اسباب اخرى في رايك؟

★ لا تعجبي اذا قلت لك ان الفترة المملوكية ما زالت مستمرة في مصر وهذا هو السبب المباشر في ان هذه الفترة نالت هذا الاهتمام انها ما زالت موجودة وقائمة ومعنى ذلك انني عندما اقرا عن تلك الفترة لا اشعر بغربة كبيرة بالنسبة للكثير من تفاصيل الواقع من ناحية مادية.. قاهرة المماليك ما زالت بنفس المعاني والشوارع والاسماء.. فيها ما فيها من القيم السائدة منذ العصر المملوكي، وما زلت اراها لا في مصر وحدها بل في العالم العربي ككل خاصة فيما يتعلق بممارسة السلطة وعلاقاتها وعادة ما اسال نفسي ما هي الفترة التاريخية التي ارغب في العيش فيها فأجيب بدون تردد العصر المملوكي وكمدرس في الازهر فقط وسبب الاختيار انني لو كنت اميرا هناك لكان راسي مهددا! بالقطع في كل لحظة وكل وقت ولو كنت فردا عاديا فان رقبتي ستطير بالتاكيد.. الوحيد الذي يموت على فراشه هانئا هو رجل الدين بما ساد في تلك الفترة من الاحترام للسلطة الدينية.

● الحدث عادة يفرض نفسه على الصحافة والادب بل ويفرض احيانا صياغته سؤالا او جوابا.. وليس بمستطاع صحفي عندنا في الوطن العربي ان يتحدث مع كاتب او شاعر او فنان الا ويطرح عليه سؤالا عن الحدث الاهم في مسار الحياة العربية هنا تفرض الانتفاضة الفلسطينية نفسها لا كحدث بل كمنهج تسير على خريطته عربة الوعي الادبي والاجتماعي والسياسي العربي في

١٩٦٧ ايضا عندما تنحى عبدالناصر اؤكد انه ليس هناك حزب يستطيع تحريك كل هذه الجماهير سواء كان سريا ام علنيا اذا عندما يتجسد الموروث الشعبي في شخص ما او فكرة او قضية فان الناس تدفع حياتها ثمنا له لنلاحظ مثلا ان القاهرة هي العاصمة العربية الوحيدة التي فيها سفارة لاسرائيل وهي العاصمة الوحيدة التي خرجت لتاييد الانتفاضة مما يعني سلامة الحس الشعبي في توجهه العام..

مثلا عندما ظهر سعد زغلول ساهم الموروث الشعبي في تكريس الزعامات وظهرت قصص وحكايا شعبية كثيرة وتحولت الى حركة شعبية..

اتصور ان على الانتفاضة ان تخلق رموزا حية وهذه الرموز هي الشهداء.. الطفل الفلسطيني الشهيد.. مثلا صورة الطفلة المحاصرة من قبل الجندي المفروض ان نحفظ هذه الرموز ولا ننزل بها الى مستوى العادية والدليل ان اخبار الانتفاضة تنزل الى مستوى العادية وتدخل الى الصفحات الداخلية.

مسؤولية الثورة الفلسطينية ان تحفظ الديمومة لهذه الرموز.. فاستشهاد طفل عمره اربع سنوات مسالة انسانية غير عادية وحده المسؤولية تتاثر وتؤثر في الجميع.. من النكت التي قيلت في هذا الامر ان هناك اقتراحا بلم الحجارة من العواصم العربية..

● حول ذات الحدث وما احدثه من فجوات عميقة في وعينا الثقافي، الا ترى ان الانتفاضة ايضا كشفت عن حالة من الاغتراب بين المثقف والواقع المعاش.. بمعنى آخر.. ان المثقف يعيش حالة من الانسجام الذاتي المبتعد عن التماس المباشر مع الواقع وعندما تفجرت

حوار: سهير التل

الانتفاضة التفت المثقف ليرى نفسه غريبا عن الحدث؟

□ طبعا.. عندما يستشهد طفل اتساءل: ما جدوى ان تقدم مسرحية او رواية. الامور متداخلة.. الاستشهاد هو الواقع الاعلى والامثل.. واعظم ما في الانتفاضة استمراريتها.

ما قدم عن الانتفاضة ليس بمستوى الحدث، اعظم ما قدم هو الافلام الاخبارية التي صورت الاحداث نفسها، والابداع حتى الان لم يرتق الى مستوى الحدث، احيانا يكون الحدث او الفعل اليومي الواحد اكبر بكثير من اي قدرة تعبيرية..

الانسان يخجل من نفسه لانه حتى الان لم يقدم ما يمكن ان يخدم هذه الثورة، نحن الان لا نملك الا شرف الانفعال، بما يحدث فقط.

● شيء ما حدث في مؤتمر عشق آباد، حيث التقى الادباء العرب.. وقد اثارت الصحافة شيئا من غبار حول الخلاف مع الروائي الفلسطيني اميل حبيبي فهل لنا ان نعرف منك ما حدث؟

★ لقد تم الحديث كثيرا في هذا الموضوع، نعم لقد حصل خلاف وخرج من عشق آباد الى صفحات الصحف وقد تحددت فيه المواقف واتضحت فيه الامور، وانا افضل عدم الخوض فيه لان بعض اطراف الخلاف ممن نحترمهم.

لا اعتقد انَّ لهذا الحدث اثر في تقييم الروائي اميل حبيبي، فأنا لست مطلعا على ظروف الاهل في فلسطين المحتلة، لكن بالنسبة لي فان اميل حبيبي هو كاتب روائي كبير وما يزال.. والخلاف الذي حصل في عشق آباد كان خلافا حول مسائل اتصور انها اساسية وهذا الخلاف لم يقلل في نظري من قيمته كأديب لكن كما نعلم فان المسائل السياسية تحتمل الخلاف حتى درجة التناقض..

● «العالمية» هذا الطموح الجميل لدى كل كاتب.. يعني ان يقرأك ابناء الشعوب الاخرى الذين لا يعيشون ظروفك ونمط حياتك، ويجدون فيك شيئا من روحهم.. ان تنتقل من لغة الى لغة ومن حضارة الى حضارة متخطيا كل الحواجز.. الادب العربي الحديث بدا يرتقي هذا السلم الصاعد، وبدا الآخرون يقراوننا والسؤال هو: كيف نستطيع الاستمرار في الارتقاء.. وتوسيع دائرة العالمية لتستوعب اكبر قدر من ادبنا الحديث؟

★ هذا يتحقق الان بالفعل، في اوروبا وامريكا تترجم كتب نجيب محفوظ وتطبع وتقدم باكثر من لغة.. وهذا لا يفتح بوابة العالمية امام ادب العالم العربي فقط بل امام ادب العالم الثالث كله.. قبل مدة كنت في المكسيك ووجدت كتب نجيب محفوظ وكتبا لكتاب عرب آخرين بالاسبانية والفرنسية.

رواية الثلاثية صدرت في سلسلة كتاب الجيب الجماهيرية.. هذا يعني ان الرواية العربية ستصل الى القارىء العادي كنص عادي وليس كنص لفهم الحالة الاجتماعية، عندي رواية صدرت في مطبوعات «نبغو»..

اذا، رواية من هنا ورواية من هناك سيحدث نوعا من التكامل في حركة الترجمة اكثر مما نتوقع بحيث يقدم الكتاب العربي ككتاب عالمي.. جائزة نوبل مثلا اعطت دفعة كبيرة لا يلمسها الا من زار اوروبا...

● للاديب عادة طعم خاص في حياته البيتية اذا استطاع ان يصوغها بشكل يضع عليه بصماته المميزة... لذا تراه يعامل زوجته او ابناءه بصيغ مختلفة عن بقية الناس.. فكيف يتعامل الغيطاني مع بيته واهله وما هو دوره كاديب في صياغة توجه ابنائه العلمي والحياتي؟

□ تعلمت من تجربتي ان لا ادفع او اوجه باتجاه معين وانسحب هذا على ابنائي ولكني اهيىء الظروف واترك للعامل الفردي دوره في تحديد المسار. ابني محمد «١٢ سنة» كان ينظر الى الكتب بصورة عدائية لانها تبعدني عنه في البيت.. وعندي مكتبة ضخمة، الا ان علاقته بالكتاب تحسنت قليلا فهو يقرأ الان اكثر من ذي قبل.

زوجتي صحفية، تترجم عن الفرنسية ومتخصصة في الشؤون الثقافية.. الجانب الفني من شخصيتي التقطته ابنتي، فهي عازفة موسيقى وفي السنة القادمة ستدخل الكونسرفاتور، وانا كما قلت اهيىء الظروف وهي التي تختار..

لن نركع

في الوقت الذي يخوض فيه شعبنا الباسل بطولاته المجيدة مع العدو الصهيوني لجات اجهزة الموساد الاسرائيلية الى مطاردة القادة الفلسطينيين خارج الوطن المحتل في محاولة يائسة للنيل من عزيمة شعبنا الثائر على الظلم والمحطم لقيود الاحتلال والمتحدي لعنجهية النازيين الجدد.

لقد اقترفت المخابرات الاسرائيلية جريمة نكراء صباح يوم الاحد ١٩٨٨/٢/١٤ في قبرص، وذلك باغتيالها ثلاثة من ابطال امتنا وهم المقدم محمد حسن ابحيص عضو قيادة الارض المحتلة والعقيد مروان ابراهيم الكيالي عضو المجلس العسكري الاعلى للثورة الفلسطينية والمقدم محمد باسم التميمي عضو قيادة الارض المحتلة.

ولا ننسى كذلك اغتيال نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية خليل الوزير (ابو جهاد) في تونس.

ولا يمكن اعتبار هذه الاعمال نصرا مؤزرا يسجل لصالح الموساد الاسرائيلي وذلك لانها لم تلجا لمثل هذه الاعمال الا بعد عجزها التام عن كبح جماح الانتفاضة العارمة التي اطلق شرارتها الاطفال في فلسطين فهي لم تتمكن بكل ما اوتيت من قوة متمثلة بالترسانة الاميركية من وضع حد لاعمال الشعب التي تدعيها اجهزة الموساد فقامت بتفجير سيارة قادة المنظمة ومهاجمة منزل ابو جهاد في تونس.

كما انها كانت تهدف لضرب الروح الوطنية العالية عند شعبنا وتدعي بعد ذلك ان هؤلاء القادة وراء الثورة المندلعة في فلسطين وقتلهم يعني زوال هذه الانتفاضة وايقاف حدتها علما بانه لا يوجد احد وراءها من الخارج فالشعب هو الذي خطط لها وهو الذي اشعلها ولا يوجد وصيا عليها كما انها غير محسوبة على احد ولن تخمد.

وعلى ضباط الموساد ان يعلموا جيدا ان الشعب الفلسطيني يسير واثق الخطى وان كان يسير فوق الاشواك وساحات الالغام كما ان اغتيال قائد او طفل او شاب او فتاة لن يجعله يعيد حساباته ويتلكا في سيرة نحو تحرير الوطن ولن يطاطيء راسه فالموت ذليل امامه ولن يقهره.

ان وطننا حر لذلك فهو جدير بالخلود وسترخص الارواح في سبيله.

لقد اوشكت شمس نهارنا ان تسطع وآن لليلنا ان يزول واقتربت شوكة الاعداء من الانكسار وبدأ طغيانه وجبروته يضعف وقد اصبح هزيلا.. وكل هذا بفعل صمود اهلنا واصرارهم على مواصلة النضال واضعين نصب اعينهم اما النصر واما الشهادة وكلاهما مفخرة وصدق الشاعر اذ يقول:

ساحمل روحي على راحتي
والقي بها في مهاوي الردى
فاما حياة تسر الصديق
واما ممات يغيظ العدى

ابراهيم سليمان السطري

◆ ◆ ◆ ◆ ◆ ◆ ◆ ◆

رحلة مع دينارين

يومية «ابو العز» ديناران بالتمام والكمال وهو يعمل حتى يحصل عليها من السابعة صباحا وحتى الثالثة والنصف يحمل خلالها «الاشوله» ويعمل كل ما يطلب منه.

وعندما سالناه عن دخله ووضعه المالي وكيفية تصرفه بهذا الدخل وبخاصة في ظل الازمات المتلاحقة ابتسم ابتسامة القانع العاقل واجابنا وهو ينفث دخان سيجارة «مارلبورو»:ـ

ليكن في معلومك يا اخي ان دخلي المتطور وغير المنظور هو ستون دينارا وهذا ليس سرا.. طبعا هذا الدخل الشهري.

وفيما يتعلق بمصروفاتي الشخصية.. قطف عنب.. بضع حبات بندورة علبة سردين او «كافيار» احيانا.. يضاف اليها بكيت سجاير من المستورد.. لا يهم اي نوع... المهم مستورد.

اما مصاريف البيت فهي.. مقادير من الخضار.. واللحوم والحبوب.. وبمعدل مرتين او ثلاث فواكه.. يضاف اليها مصاريف رحلة اسبوعية في ربوع البلاد.. ولا يخلو الامر ايضا من بعض الصدقات الخفية على المعوزين والفقراء... وربما الجمعيات الخيرية.. وبخاصة جمعيات الرفق بالحيوان.

ويتابع «ابو العز» المهم.. التضخم... التضخم الاقتصادي فبعد هذا المصروف يفيض من دخله مبلغ عشرة او عشرين دينارا كل شهر..

ويفيدنا ابو العز انه حائر فعلا لا يدري كيف يوظف هذا المبلغ... وهو ليس ملما بشؤون الاقتصاد مع انه يتابع ويحلل ويناقش ويقرا في امسياته وبين خلانه التحليلات الاقتصادية.

ويقول.. ان المال الزائد يعلم البطر فربما يسافر كلما سنحت له الفرصة الى احدى الجزر.. قبرص مثلا.. وربما ابعد.. مع انه يفضل السياحة الداخلية.. ولكن للظروف احكامها وهذه رغبة ام العيال.. وقد يستورد خادمة لجلي الصحون فقط لان ام العيال اصبحت تعاني من حساسية من صابون الجلي.

جلسنا حائرين امام ابو العز... نفكر ونحسب.. وفجاة سالنا هل سمعتم بحسبة جحا؟؟

اجبناه بالنفي..

قال: والعهدة على الراوي ان جحا تزوج فانجبت له ولدا بعد ثلاثة شهور... فلما سالها عن سر هذه الولادة المبكرة قالت له، مضى على زواجنا ثلاثة شهور.. والطفل عمره ثلاثة شهور.. وقد مكثت معك ثلاثة شهور.. وهكذا فالمجموع تسعة شهور..

فحك جحا راسه وقال: عذرا.. وعفوا يا زوجتي العزيزة فانا لم افكر في مثل هذا الحساب الدقيق.

عوني احمد
فراس الثانوية

◆ ◆ ◆ ◆ ◆ ◆

كيف نقسو عليهم؟؟

الاطفال... زهور في اول طلقها، ورود تتفتح، هم اكبادنا تمشي على الارض، انهم الفرح والسرور والامل.. انهم النقاء والصفاء والبراءة...

انهم اطفال اليوم ورجال الغد.. رجال المستقبل فهل يعقل ان نقسو عليهم؟ هل يعقل أن نقسو على هذه البراعم الرقيقة، وهي في عمر الورود...

بينما كنت اسير انا وصديقي ليلا في احد شوارع العاصمة قبل ايام وخلال موجة البرد الشديد، اعترض سيري طفل لا يتجاوز العاشرة، كان يحمل في يده الصغيرة التي احمرت من البرد عددا من قطع البسكويت، وفي يده الاخرى قليلا من الدراهم، واخذ يرجوني وقد انكمشت اجزاء جسمه من شدة البرد ان اشتري منه، وكانت الدموع تنهمر من عينيه، كم كان منظر هذا الطفل محزنا واليما.

فاعطيته بعض ما كان في جيبي من (فكه)، ومع اني لا اكل البسكويت اخذت قطعة لكي لا يشعر هذا الطفل المسكين اني اتصدق عليه.

لقد آلمني وضع هذا الطفل، فسألته عن سبب بكائه، فأجاب انه يبكي من شدة البرد وهو لا يستطيع الذهاب للبيت قبل ان يبيع ما معه من البسكويت، حيث يضربه والده ويعذبه اذا لم يعد بثمنه.

فانطلق الطفل يبحث عن مستهلكين في هذا الليل شديد البرودة.. والله اعلم متى سننفذ بضاعته.

اليس من العدل والمنطق، ومن باب الحنو والعطف، ان ينعم هذا الطفل بالدفء والراحة، اليس له حق في ان يعيش كغيره من الاطفال.

فلا زالت في مخيلتي صورة ذاك الطفل المسكين الذي ارتسمت على وجهه البريء ملامح الحزن والاسى. وانا اقول قاصدا والده.. منك لله..

نظام المجالي

هذه الصفحة.. لخدمة القارىء اولا واخيرا..

★ *عزيزي القارىء..*

هذه الصفحة مخصصة لك... لقضاياك وملاحظاتك خدماتية كانت ام اجتماعية.. وهي لكتاباتك وافكارك ومقترحاتك.. شعرا.. ونثرا.. وفنا.. ورسما.. وصورة فوتوغرافية.. لاية لقطة تلتقطها بكاميرتك.. ولكل ما تراه يستحق النشر في هذه الصفحة... امسك قلمك واكتب الى بريد الشعب ص.ب. (٣٠٣٧) عمان.. او ادر قرص هاتفك واتصل بنا (٦٦٧١٠١) ثلاثة خطوط.. او بواسطة الزيارة الشخصية الى مبنى دار الشعب/ شارع الجامعة...

كما نرحب بكل التساؤلات التي توجه للمسؤولين ونرحب بكل المقترحات التي من شانها خدمة القارىء اولا واخيرا...

محرر بريد الشعب...



المهندسون المتدربون يتظلمون

معالي السيد / رئيس مجلس النواب الاكرم
السادة / اعضاء مجلس النواب الافاضل.
تحية طيبة وبعد:

نحن الموقعين ادناه مجموعة من المهندسين المتدربين العاملين في وزارة التربية والتعليم نرجو معاليكم والسادة النواب النظر بقضيتنا بعد ان اقفلت جميع الابواب في وجوهنا ولم يبق امامنا الا مجلسكم الموقر نضع بين يديه الامينة هذه القضية.

ان قضيتنا وببساطة تتلخص باننا مجموعة من المهندسين تم تعييننا كمتدربين في الوزارة خلال فترات متفاوتة اقصاها ٣، سنوات ضمن البرنامج الوطني المطبق في حينه من قبل كافة الوزارات بمكافاة شهرية قدرها ١٢٠ دينارا، وقد قمنا بعملنا على اكمل وجه مما شجع المسؤولين لزيادة عدد المهندسين حتى اصبح عددهم ٧٠ مهندسا ومهندسة وبعد انتهاء السنة الاولى من التدريب قمنا بمطالبة المسؤولين بتعييننا بشكل رسمي او الموافقة على الاستقالات التي قدمت من قبل عدد كبير والتي قوبلت بالرفض نظرا للحاجة الماسة الى جهود جميع المهندسين لتغطية مشاريع الوزارة الكثيرة والمترامية في جميع انحاء المملكة.

وبعد انتهاء السنة الثانية من التدريب واصلنا وبالحاح المطالبة بحقوقنا في التعيين اسوة بزملائنا بالوزارات الاخرى الذين تم تعيينهم ولكن في وزاة التربية لم يستجب اي مسؤول لقرار رئاسة الوزراء الصادر في شهر كانون الثاني عام ١٩٨٨ وبقي الحال على ما هو حتى تولى الدكتور عبد الله النسور مهامه كوزير للتربية حيث جددنا مطالبنا بالتعيين وقد اوعز معاليه الى المسؤولين بعمل دراسة وافية عن اوضاع المهندسين وامكانية تعيينهم جميعا، وقد قدم المسؤولون دراسة بناء على تصوراتهم الخاصة وخلصوا الى الطلب من معالي الوزير بعمل عقود داخلية براتب ١٢٠ دينارا شاملا كافة العلاوات وغير خاضعة لنظام الخدمة المدنية الجديد، وقد اتخذت جميع الاجراءات اللازمة لعمل العقود من موافقات امنية وطبية واحضار الاوراق الثبوتية اللازمة ولكن لم ينفذ اي شيء وذلك لتولي معالي الدكتور عدنان بدران مهامه كوزير للتربية حيث طرحت عليه القضية مرة اخرى وقد قام معاليه باتخاذ قرار غريب وهو تعيين المهندسين الذين تزيد معدلاتهم في الثانوية عن ٨٠٪ وبنفس العقود الداخلية السابقة والمخالفة لكافة انظمة الخدمة المدنية مما كان لهذا القرار اثره السلبي على جميع المهندسين عامة علما بان جميع المهندسين هم اعضاء في نقابة المهندسين الاردنيين وخريجي جامعات معترف بها من قبل وزارة التعليم العالي مما يعطي ذلك القرار صفة البطلان.

اننا اذ نسجل امامكم هذه الحقائق اضافة الى قانون الخدمة المدنية المعدل والذي حرم المهندسين من حقوق مادية ومعنوية كبيرة لنامل دعمكم في تصويب اوضاعنا هذه من خلال ما يلي.

١ ـ النظر بعدل الى كافة المهندسين بعيدا عن ربط ذلك بمعدل الثانوية العامة.

٢ ـ العمل على تصحيح العقود التي عملت وذلك بعمل عقود وفقا لنظام الخدمة المدنية تمهيدا لتصنيفنا قريبا.

معالي رئيس المجلس / الاخوة الاعضاء.

اننا اذ نامل دعمكم ووقوفكم بجانبنا بقوة من منطلق العدل والمساواة بين جميع الموظفين فيما ذكر اعلاه منطلقين من قاعدة الثقة المتبادلة والمصلحة العامة لما فيه خير اردننا العزيز.

والله ولي التوفيق.

[illegible]

شكر لدولة الامارات العربية المتحدة

قبل عدة ايام زرت دولة الامارات العربية المتحدة، وقد كانت رحلة جميلة جدا وكان اجمل ما فيها المعاملة الحسنة من شعب الامارات الشقيق التي يستطيع كل شخص عربي وبدورنا نحن عربا واردنيين ان نلمس هذه المعاملة عندما نزور دولة الامارات العربية المتحدة وايضا فانها تلاحظ في كل مكان، في المطار في الاسواق والفنادق والمطاعم وحتى في الشوارع، فيشعر الزائر العربي وكأنه في بلده واكثر، ويشعر بقيمة الوحدة العربية الاخوية في بلادنا العربية ومع اخواننا العرب الاشقاء في الوطن العربي الكبير.

لذا، اتقدم بجزيل الشكر الى شعب دولة الامارات الشقيق لما لمسته من معاملة حسنة اثناء زيارتي لهذا البلد العربي الشقيق.

روان اسعد ابراهيم

◆ ◆

حنين الى حياة الأمس

سابقى بنفسي اعانق شمسي
واجعل روحي فداء بحر
وابقى اغني حداء لزهر
ساغرس نبت الحياة بصدري
واغمد سيف الليالي بقلب
ليرجع رمز الحياة وجود
لابقى كدمعة حزن اطلت
هموم الحياة ولعنة ياسي
تثور المآسي تنادي بوادٍ
فكيف يصير الجوى بلسما
وكيف اليك اؤوب وحيدا
اذا ساعود بقلب جريح
واسقي رموش العيون بدمع
وابقى اليك ابث الهموم
اليك اليك اعود كئيبا
اراه يعود اليك ويمشي
فاوبى فاوبى صداك انين
فاوبي دموعك عادت الينا

وارسم معنى الحياة بهمس
اضيء دجاه بمشعل رمسي
لتبدو الحياة مدينة عرس
ليغدو الوجود زهورا لغرسي
بدا مظلما بعيه بؤس
بقاء ودمع سيبقى درسي
كخيم بليل اضاء لينسى
وينسى الصحاب انينا بنفسي
القلوب لتنهي بداية انسي
وكيف ستبنى الحياة بتعسي
بدمعة حزن تنادي بنحس
واحمل راية ذل وتكس
ليزهر يوم يضيء كاسي
سحابة دمع تعانق حسي
وبحري الخضم يصارع همسي
صداه يعانق قلعة نفسي
وبحرك دمع وقلبك ترسي
بروح الصفاء لتقلع ياسي

خالد عبدالهادي ابو نحلة
ثانوية عمر بن الخطاب الشاملة



من العقبة
سلاما يا ديموقراطية

دخلنا من بابك، وطاب للعين ان تراك كما انت مجردة عارية من الرتوش والتزويق، دخلت وشممنا عطرك الذي كنا نغفو لنحلم به في ليلنا الطويل، قالوا عنك ما قالوا وما صدقنا وضعوا يوما مديتهم على رقبتك ومارسوا فن الموت فسال الدم من رقابنا، ليتك يوما زرتنا ونحن نقبع في زوايا قبورنا والشيطان يكبل لساننا وعيوننا واذاننا، وينقب في ارحام امهاتنا عن مواطن يمارس حب الوطن ليقذفه بالمدفع والقنبلة والسوط (والكندرة) قربانا للرب هبل، ليتك وليتك زرتنا في ذاك اليوم لكنا همسنا باذنك، باننا قد ثملنا قهرا وموتا، وما عدنا نملك من جهد الا خطوة ـ كنا ندخرها علها توصلنا لك، هذه قصتنا لا شرقية ولا غربية، قصة من عمر تراب الوطن كان بودنا ان نبتهج يا عزيزتنا ونمارس الجنون فرحا، ولكن اسمحي لنا بداية ان نسرد قصتنا قبل ان تمتد لقلمنا فتخنقه:ـ

١ ـ مديرنا العام، الذي لا نراه الا كما يرى الطفل في غياهب الرحم عظمة برامجنا التلفزيونية ديموقراطي متميز، فهو من الذين لا يميزون من بعيد وقريب، فهو يا ديموقراطية يعين ابن اخيه ولم يضع تحت تصرفه سيارة، كما انه يحجم كل من تسول له نفسه ان يكمم افواه الموظفين، فحاشيته اعزها الله، لم يعتدوا على موظف ولم يطلبوا له الشرطة في مكتبه ولم يرددوا (باي باي يا...) انا اتحدى من يقول ان مديرنا العام ليس ديموقراطيا.

٢ ـ السيده الفاضلة السكرتيرة المهابة، فهي انموذج للموظفة الملتزمة التي تضع نصب عينها انها ليست الا سكرتيرة، ولم تتحول بعد الى مدير عام (سبير) فسكرتيرتنا العزيزة لسانها كما تقول امهاتنا (مملوح) لا يخرج الخطا منه، فهي ابدا لا تملي ارادتها على مدراء الدوائر في مؤسستنا ظلموها يوما انها طلبت الشرطة لموظف قيل انه لا يعجبها ولا يخضع لارادتها والله اعلم انها كانت فقط تمازح زميلها، وماذا يعني ان تطلب له الشرطة لتاخذه مخفورا، اليست الشرطة في خدمة الشعب، فالحق اقول ان سكرتيرتنا ديمقراطية (ونص).

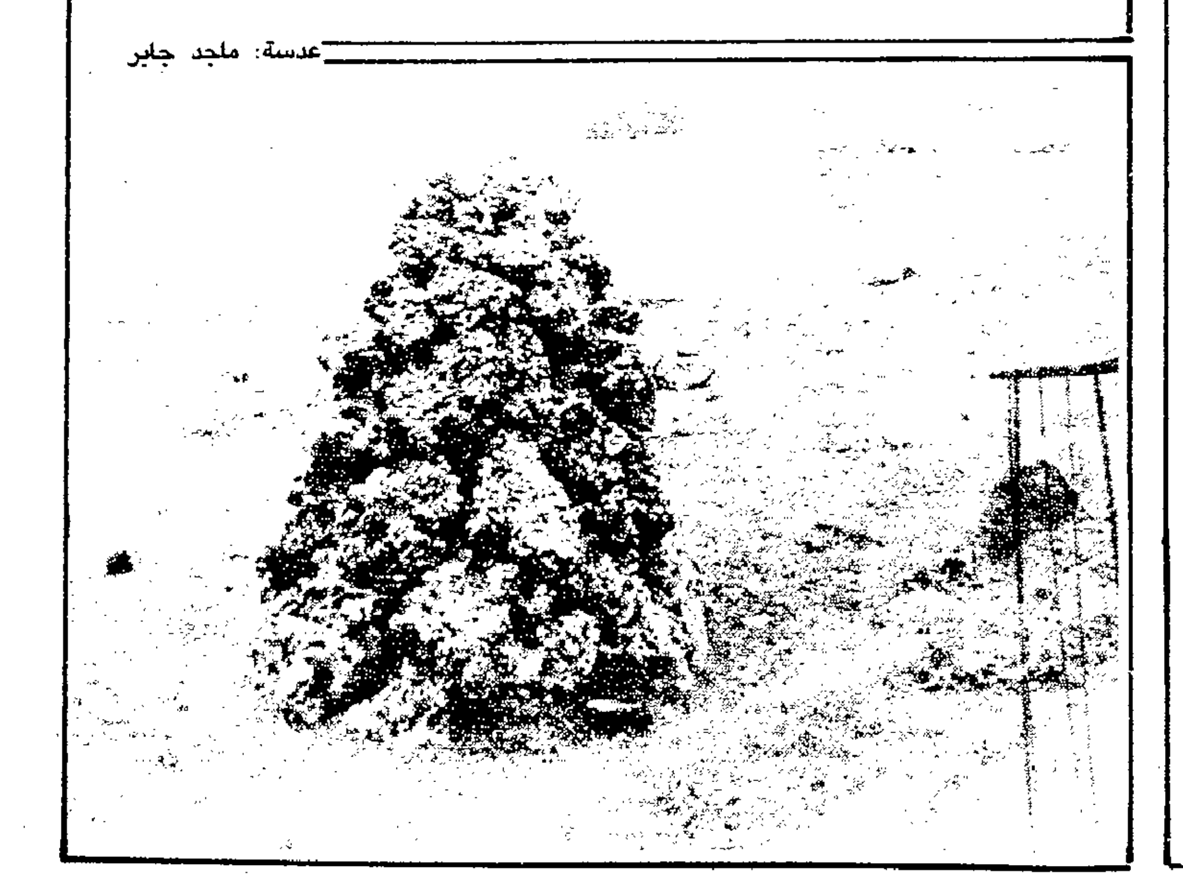
٣ ـ عن نواب مديرنا حدث ولا حرج، فهم ديموقراطيون اكثر من الديموقراطية نفسها، فهم ينظرون للموظفين على انهم احرار، ولدتهم امهاتهم احرارا، وانا لست مع من يدعي انهم يمارسون مهنة السيد المتسلط فان يثقلها النائب (شويه) ويخاطب احد الموظفين بلفظ ديمقراطية (يا ابن...) ليس هذا الا من باب المحبة، فلكل انسان طريقه في المداعبة و المزاح، وهذا هو سبيلهم، فلنصفق لنواب مديرنا فالديموقراطية تسري في شرايينهم.

هذا فصل من قصتنا، لنرى كم نحن اوفياء لعهدك ولنرسم امامك خارطتنا الديمقراطية راجين منك ان تشوهت معالمها قبل ان تصلك وبانت لك صماء لا طعم ولا رائحة، فلا تكتبي لنا لاننا سنكون قد اضعنا عنواننا واسماءنا.

عبدالله نواف العقبة

يا رجم يللي بنوك الناس... يللي عليك المتاريس

عدسة: ماجد جابر



زخارف

اعداد:

هادي محمد غالب طوالبة
اربد ـ سحم الكفارات

آية

قال تعالى: "فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره". صدق الله العظيم

حديث

قال رسول الله ﷺ "من سلك طريقا يلتمس به علما سهل الله له طريقا الى الجنة".

صباح الخير

صباح الورد والخير للاخوة قراء الزميلة صوت الشعب مع تمنياتي لكم بقضاء يوم سعيد باذن الله تعالى.

قول

قال افلاطون: الفضيلة تجمع اهلها على المحبة والرذيلة تفرق بين اهلها بالتنافر والبغضة.

سؤال

سئلت بنت اريطاطاليس: ما احسن ما في المراة؟ قالت: الحمرة التي تعلو وجهها من الحياء.

امثال عربية

انجز حر ما وعد
اوسعتهم سبا واودوا بالابل
(من مجمع الامثال للميداني)

حقيقة

ارى الناس خلان الكريم ولا ارى بخيلا له في العاملين خليل

حكمة

بلادي وان جارت عليّ عزيزة
واهلي وان ضنوا عليّ كرام
كم منزل في الارض يألفه الفتى
وحنينه ابدا لاول منزل

فائدة

هل تعلم بأن اول من قال الوقاية خير من العلاج هو العالم لويس باستور عندما كان يقوم بتحضير طعم لطفل صغير مصاب بداء الكلب وعمر الطفل اثنا عشر عاما واعتبر اول انسان يكتسب مناعة ضد داء الكلب.

تعريفات

الصدق: اهم صفة يجب على افراد المجتمع التحلي بها فبالصدق تنتشر الطمانينة.

الصداقة: رمز وجودنا والتضحية اعظم مواقعها.

ابتسامة

دخل شاب مكتبة وتقدم من البائعة فسالها: هل لديك بطاقات بريدية تمثل مشاهد حب بين شاب وفتاة فقالت: نعم. فقال لها: اعطني عشر بطاقات مكتوب على كل منها: "انت حبي الوحيد".

● الاولاد من سن السادسة عشرة فما فوق لا يستطيعون السفر الا اذا كان بحوزتهم جوازات سفر مستقلة لهم كما وان القانون يلزمهم الحصول على بطاقات شخصية.

العلاقات العامة/ دائرة الاحوال المدنية والجوازات

اخي المواطن

* الاولاد الذين يتجاوزون سن السادسة عشر لا يضافون بجوازات سفر والدهم او والدتهم وعليهم الحصول على جوازات سفر متفردة.

مع تحيات العلاقات العامة

تتمات

الحسين يحذر

مظهر لاي تواجد اجنبي على الارض اللبنانية.

واعتبر القضية الفلسطينية من اخطر القضايا التي يواجهها العالم وان منظمة التحرير الفلسطينية تجاوبت مع كل ما طلب منها عالميا وقبلت قرارات مجلس الامن الدولي المتعلقة بالنزاع العربي - الاسرائيلي وشجبت الارهاب كما قبلت بحق اسرائيل في الوجود ضمن حدود امنة مما سهل البحث في موضوع المؤتمر الدولي لحل القضية الفلسطينية باشراف الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وتحت اشراف الامين العام للامم المتحدة وبعد تقريب وجهات النظر الاسرائيلية ومنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

ودهش جلالة الملك الحسين لاشتراط اسرائيل في مطالبتها بحق اختيار الوفد الفلسطيني الذي ستتفاوض معه في حال حصول هذه المفاوضات وقال ان الاردن يدعم مواقف منظمة التحرير الفلسطينية في هذه المواضيع مبديا ارتياحه لجو الثقة بينها وبين الاردن ووصف التعاون القائم بينهما بانه تعاون حقيقي.

ورفض تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير التي تحدثت عن حاجة اسرائيل الى الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بالكامل لاستقبال المهاجرين اليهود التي تسعى اسرائيل الى نقلهم من دول عالمية الى هذه الارض.

كما حذر من هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل وتساءل مستنكرا محل من ستحل هذه الالاف واين ستحاول اسرائيل دفع المواطنين من ابناء فلسطين الذين سيحل اليهود محلهم.

واشار جلالة الحسين الى ان الاردن متنبه لتوجهات اسرائيل في القول بان الاردن هو الوطن البديل للفلسطينيين في ظل ظروف اهتمام العالم بقضايا مختلفة املا في اجراء حوار عربي على اعلى المستويات للبحث في هذا الموضوع ومواضيع اخرى لتحقيق التكامل بين الاقطار العربية على ارضية سليمة من الثقة المتبادلة واشاد بالخطوات الناجحة التي تقوم بها دول مجلس التعاون العربي ودول مجلس التعاون الخليجي وكذلك دول الاتحاد المغاربي.

وقال ان ذلك يطمئن العرب على قدرتهم في مواجهة التحديات الداهمة ومنها الخطر الاسرائيلي.

وقال جلالته ان اسرائيل دولة نووية وتملك اسلحة دمار شامل والاسلحة هذه موجودة في المنطقة ويزداد تواجدها بطبيعة الحال... والخطر حقيقي ويهدد مسيرة السلام في العالم.

وشدد على ان السلام لا يمكن ان يتحقق الا بعودة الحق الفلسطيني على التراب الوطني الفلسطيني الى اصحابه واهله.

واشار الى ان التحركات العالمية والعربية بشان ازمة الشرق الاوسط بين العرب واسرائيل تساعد في التهيئة للمؤتمر الدولي الذي لا تزال فكرته قائمة.

وقال ان اسرائيل لا تريد فتح اي حوار مع منظمة التحرير ولا تريد التنازل عن اي شبر من الاراضي المحتلة.

وعن حوادث عسكرية متفرقة على الحدود الاردنية والضفة الغربية التي تحتلها اسرائيل قال ان الاردن ينظم نفسه ويوزع المسؤوليات على الاكتاف العريضة في ظل الديمقراطية ولملمة الصفوف وطالب بحوار مع الاشقاء العرب على اعلى المستويات لان الخطر يتعدى الاردن وفلسطين الى عمق الوطن العربي.

وحول وجود اطراف في الحكومة الاسرائيلية تريد الحوار مع منظمة التحرير واخرى ترفضه اشار الى ان هناك فئات اقل تطرفا في مواقفها على صعيد الراي العام تريد حلا عادلا بنسبة معينة.

وقال ان حليفه الاساسي في الاردن هو كل ابناء الوطن وكل اعضاء الاسرة الواحدة التي ينتمي اليها.

الحسين: زار

تقتضيها الظروف الميدانية للتعامل معها.

كما تفقد جلالته اليات الانقاذ والاسناد التي تمتلكها المديرية والاجهزة الطبية والعلمية المستعملة في وحدات الاسعاف الفوري... والتي لها دور فاعل في تقديم الخدمات الاسعافية للمتضررين من الحوادث على الطرق الخارجية... اضافة الى تقديمها للخدمات الطبية والعلاجية للتجمعات السكانية البعيدة عن مراكز المدن.

وارفق جلالته خلال الزيارة سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي الهاشمي... وسمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء.

مظاهرة بالغربية

في بيروت الشرقية تجمع في الوقت نفسه حوالي ١٢٥ صحافيا وصاحب صحيفة. واصدروا بيانا اكدوا فيه على الدور الذي تلعبه الصحافة اللبنانية في حماية وتعزيز وحدة البلاد. ودانوا محاولة تقسيمها والغاء هيئاتها النقابية ملمحين بذلك الى عون الذي عارض الدور التمثيلي لنقابة الصحافة.

العدو يجتاح

لقطعان المستوطنين اثناء مرورها على شارع مستوطنة رادار القريبة من القرية.

ووقعت مصادمات مع قوات العدو في مخيم قدورة الذي يخضع للحصار العسكري ولمنع التجول منذ امس الاول كما وقعت مواجهات في جنين ومخيمها وقباطية وزبوبا والسيلة الحارثية ونابلس ومخيم الفارعة ومخيم طولكرم وقلقيلية. وداهمت قوات الاحتلال مخيم الامعري وكفر نعمه المحاصرة وعراق التايه وبيت ساحور وجيوس وكفر جمال وعزون، وما تزال حوسان تخضع لنظام منع التجول منذ اربعة ايام.

ويغلق العدو الاسرائيلي منذ اكثر من اسبوع المدارس في مخيم الجلزون واقتحمت قوات العدو مدرستي قدري طوقان ومعزوز المصري في نابلس ظهر امس اثر مهرجان طلابي كما اقتحمت هذه القوات مدرسة بن الهيثم في المدينة واعتقلت عددا من الطلبة وفي بيت لحم اعلن الطلبة الاضراب احتجاجا على قيام سلطات الاحتلال باجراء تنقلات في بعض المدارس واثر ذلك حاصرت قوة اسرائيلية مدرسة بيت لحم للبنين ووقعت مواجهات تم على اثرها اعتقال طالب واصابة طالبين اخرين.

واعلن طلبة المدارس في رام الله والبيره الاضراب عن الدراسة امس احتجاجا على الممارسات القمعية لقوات الاحتلال للمواطنين في المدينتين.

الفلسطينيون لن

حسين رئيس الجمهورية العراقية في الخامس من الشهر الجاري تميزت بالخطوات والبنود التي تؤكد حسن النية والتوجه السلمي للعراق.

واضاف ان مبادرات الرئيس صدام طوال السنوات الثماني كانت على الدوام من موقع الاقتدار والقوة والثقة بالنفس ومن موقع النصر وان السلام الشامل هو الهدف الاساسي وليس الحرب.

وقال لقد آن الاوان لايران ان تكون لديها الجراة والشجاعة لتقابل التوجه السلمي بوجه ايجابي ففي ذلك خدمة حقيقية للشعوب الايرانية.

وبين السيد بدران ان المرحلة التي يمر بها الاردن مرحلة صعبة مشيرا بذلك الى التصريحات العدوانية الاسرائيلية ضد الاردن والتي اخذت تزداد كلما زاد التوجه نحو السلام مؤكدا ان الاردن من الناحية الاقتصادية يتحمل اعباء غير قليلة نتيجة لموقفه القومي ولكونه يمتلك اطول خط مواجهة مع اسرائيل من نهر الاردن والبحر الميت ووادي عربه وما يتطلبه ذلك من مستلزمات.

وحول سؤال عن تصريحات لمسؤولين اسرائيليين ان الاردن جزء من فلسطين وعليه ان يفتح حدوده للفلسطينيين قال السيد رئيس الوزراء ان الاردن هو الاردن وهذا ليس قولنا وحدنا فقط وانما هو قول العالم اجمع فالاردن دولة مستقلة ذات سيادة وممثلة في هيئة الامم المتحدة والشعب العربي الفلسطيني في الاردن يؤمن ان فلسطين هي وطنه الحقيقي.

ودعا الاسرائيليين الى ان يعوا هذه الحقيقة وقال اذا كانت اسرائيل تعتقد بان الفلسطينيين سينسون ارضهم وان المسلمين منهم سينسون اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين فهي واهمة مؤكدا انه سياتي اليوم الذي تعود فيه الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني على ترابه الوطني.

واكد السيد بدران ان توجهات منظمة التحرير الفلسطينية توجهات حقيقية نحو السلام مشيرا انها اعطت كل ما تستطيع وبقي الدور على الولايات المتحدة الامريكية للعمل بنزاهة نحو القضية الفلسطينية.

واضاف ان توجه الاردن نحو اطلاق الحريات العامة واجراء انتخابات ديمقراطية ضايق العدو الاسرائيلي واخذ يختلق المزاعم او يتخذ من حادث تسلل جندي مكلف عبر الحدود ذريعة لاطلاق التهديدات مؤكدا ان الاردن مطمئن الى ان الامة العربية ستكون معه لمواجهة هذه التهديدات اذا تحولت الى ازمة وان هذه الامة لم تخذل الاردن سابقا ولن تخذله مستقبلا.

واعرب السيد بدران عن تفاؤله بالتجربة الديمقراطية التي بدات في الاردن قبل اشهر وقال اننا عبر هذه الديمقراطية نستطيع حماية الاردن من اي عبث داخلي او شق للصفوف فالراي والراي الاخر يتفاعلان والهدف حماية الاردن داخليا وخارجيا مشيرا الى ان الوقت والظرف اصبحا يقتضيان سماع جميع الاراء من جميع فئات الشعب بوساطة ممثليه بكل صدق ونزاهة وانه بهذه الطريقة سيحافظ الشعب على نظامه ووطنه ونفسه.

القائد الاعلى يرعى

كتيبتنا التاسع والثلاثين وساما نزين به صدورنا واكليل غار على جباهنا وقلادة هاشمية زاهية في اعناقنا.

كما القى احد منتسبي الوحدة قصيدة بهذه المناسبة:

ضوء النهار يبدء الليل يحتجب
وضوء وجهك ليس اليوم ينحجب
كل النجوم متى ما جئت تطمسها
كل البدور متى ملجئت تنسحب
يا سبط هاشم كل المجد عندكم
فيك الفخار اليك المجد ينتسب
يا رائع الوصف يا نورا يبصرنا
يا صانع العدل فيك الشعر ينسكب

واشتمل الاحتفال على فقرات قدمها منتسبو الوحدة شملت الرماية بالذخيرة الحية وحركات المشاة والتايكواندو وعرض للفرسان وتسلق الجبال حيث قام المتسلقون برفع العلم الاردني وصورة جلالة الملك على اعلى قمة الجبل.

وفي نهاية الاحتفال وزع جلالته الجوائز على مستحقيها كما صافح ذوي شهداء الوحدة الذين ضحوا بارواحهم دفاعا عن حياض الوطن ثم قدم جلالته لذوي الشهداء الهدايا الرمزية في هذه المناسبة.

وصافح جلالته منتسبي هذه الوحدة فردا فردا وقدم قائد الوحدة هدية تذكارية الى جلالة القائد الاعلى تعبيرا عن اعتزاز منتسبيها بجلالة القائد الاعلى.

وحضر الاحتفال مساعدو رئيس هيئة الاركان والمفتش العام وكبار ضباط القوات المسلحة وضباط الوحدة وعدد من المدعوين من مدنيين وعسكريين.

١١ قتيلا و ٤٦ جريحا بحادث قطار في جيبوتي

جيبوتي - ا. ف. ب - اعلن وزير داخلية جيبوتي خير الله امس السبت ان حادث القطارين الذي وقع قبل ظهر امس عند الحدود الجيبوتية الاثيوبية ادى حسب حصيلة اولية مؤقتة الى سقوط ١١ قتيلا و ٤٦ جريحا.

ووقع الحادث قرب محطة مدينة غاليلي حيث اصطدم قطار ينقل ركابا بين جيبوتي وديري داوا /شمال شرق اثيوبيا/ كان يسير بسرعة كبيرة بقطار بضائع كان متوقفا.

وقال مصدر حسن الاطلاع ان الجيش الفرنسي شارك في عملية رفع المصابين حيث وضع اربع مروحيات من طراز بوما في تصرف السلطات الجيبوتية.

واضاف المصدر ان الجرحى نقلوا الى مستشفى بيلتيه في جيبوتي والمستشفى العسكري الفرنسي.

اجتماع قريب للجنة الوزارية العربية لدعم الانتفاضة

تونس - ا. ف. ب - ذكر مصدر دبلوماسي عربي امس السبت ان «اللجنة الوزارية العربية لدعم الانتفاضة» ستعقد اجتماعا على مستوى وزراء الخارجية لبحث سبل تقديم المساعدة للانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

واضاف المصدر ان هذا الاجتماع يلي قرار مجلس الجامعة العربية الذي اجتمع آخر تشرين الثاني الماضي في تونس حول اعادة تنشيط هذه اللجنة بناء على طلب من منظمة التحرير الفلسطينية.

وزير العمل

المادة ٢١/٤ من النظام الداخلي للنقابة والتي تنص «تجتمع الهيئة العامة للنقابة الفرعية سنويا بصفة عادية خلال شهر كانون الثاني من كل سنة».

وعلمت الشعب بان رئيس النقابة قدم مطالب عمالية لادارة شركة الكهرباء خلال اجتماع الهيئة الادارية الاخير.

وذكر النقابي «المفصول» السيد وليد الخياط ان خير وسيلة لتحقيق مطالب ومكاسب للعمال هي اشاعة الديموقراطية داخل نقابة عمال الكهرباء وافساح المجال لاعضاء النقابة لممارسة دورهم الطبيعي في نقابتهم ورسم سياسة النقابة، ومن هنا فان القضية المركزية في نقابة عمال الكهرباء الان، هي عقد اجتماع الهيئة العامة في مكان مناسب وفي جو من الحرية والديموقراطية.

وعودة العضوية للنقابيين المفصولين بانتخابات حرة نزيهة تفرز قيادة جديدة تتمتع بثقة العمال وتدرس كل قضاياهم ومطالبهم بثقة وموضوعية.

مصر: ما فعلته

تكثف جهودها الدبلوماسية حاليا مع دول حوض النيل للتنسيق معها بشان المشروعات التي تحاول اثيوبيا اقامتها على نهر النيل بالتعاون مع اسرائيل.

وقال السفير امام اعضاء لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشعب المصري ان هذه الاتصالات تتم في اطار الاتفاقيات الدولية والقانون الدولي وان المصالح المصرية في افريقيا غير مهددة.

نعم فشلت

وضربت له مثلا في وزارة المرحوم وصفي التل عندما جاءت ولم يشترك بها اي وزير سابق. وقلت له. انا اضرب لك المثل. فاصر على ان ادخل انا والسيد سالم فدخلت.. ومنذ ذلك التاريخ وانا اتبنى فكرة ان اي رئيس حكومة يجب ان ياخذ وقته في اختيار اعضاء حكومته.

لذلك فان طريقة التفكير في تركيبة وتشكيلة الحكومة هي سبب من الاسباب التي توقع الحكومات بالفشل.

● ما هي ملاحظاتك على حكومة السيد مضر بدران وكيف ترى السبيل على قدرتها للتصدي للقضايا التي تواجهنا؟ وهل لك ملاحظات على برنامجها؟

- مع احترامي الشخصي لاعضاء الحكومة اعتقد ان البرنامج الوزاري بصرف النظر عما تضمنه من كلام حول المديونية بيان جيد وطموح واذا امكن تنفيذه تكون البلد قد خطت خطوة ايجابية جيدة. لكن مع احترامي الشديد لاشخاص الوزراء لا اعتقد ان اشخاصهم تستطيع ان تنفذ وتنجز مثل هذا البرنامج الجيد.

● ما هي الاسباب التي جعلتك تحجب الثقة عن الحكومة هل هي عوامل شخصية؟ ام اسباب تتعلق كونك كنت نائبا لرئيس الوزراء في حكومة السيد زيد الرفاعي؟

- اؤكد لك وبصدق انه لا هذا الذي ذكرت ولا ذاك.. وانا دائما منسجم مع نفسي والسبب في حجبي الثقة هو عدم مصداقية البيان الوزاري فيما يتعلق بالمديونية الخارجية، ورغم انني كنت وزيرا بحكومة السيد زيد لكن علاقتي الشخصية مع السيد مضر بدران علاقة جيدة بها احترام متبادل ولكن من كتب ذلك البيان ولو كان زيد الرفاعي وكنت معه في الوزارة لحجبت الثقة عنه. واقول ايهما احسن ان يقال ان الحكومة اخذت الثقة بالغلبية ٩ر٩٩٪ ام ان يقال هناك حجب. واعتقد انه من الخير للتجربة ان يحجب الثقة عدد من الناس وكما قال السيد مضر بدران انه حتى ولو حجبت الثقة كان يمكن ان اذهب الى منزلي بكل سرور هذه الروحية هي التي يجب ان تسود في الوقت الحاضر.

● لكن البعض قال ان كلامك في جلسة الثقة يعني القول ان لا هذا الرئيس يصلح ولا ذاك انا موجود.

- الجزء الاول قد يكون صحيحا. لكن "الجزء الثاني غير صحيح فانا لم افكر بنفسي لاني على قناعة بان كان الله بعون اي رئيس حكومة ياتي لان الظروف مع شح الموارد المالية والظروف السياسية. والذي يتولى هذا المركز يجب ان لا يغبط على هذا المركز.

لان المسؤولية كبيرة وخطيرة وحساسة. واعان الله رئيس الحكومة من كان. لكن تاكد ان ذلك الشيء لم يكن بذهني لسبب بسيط. لان الاقدام على تحمل هذه المسؤولية هو اقدام به شجاعة ورجولة لكنه ايضا اقدام على المغامرة لان المسؤولية كبيرة..

● كنت رئيسا للديوان الملكي العامر وهذا منصب يشكل طموحا عاليا فلماذا تركت المنصب ورشحت نفسك للانتخابات؟

- قبل ان تسال السؤال كنت اريد الاجابة عليه لقد شرفني جلالة الملك برئاسة الديوان بمعنى ان الرئيس هو المستشار المؤتمن على جلالة الملك وان تكون موثوقا عند جلالته هذا امر يدعو للفخر والاعتزاز. وعندما علمت من خلال عملي بمعية جلالته ان الاردن مقبل على خطوة وعلى منعطف تاريخي سيلعب البرلمان بهد دورا مهما عن طريق مشاركة الشعب لتحمل المسؤوليات استاذنت من جلالته ان اسلمه به الموضوع فاذن لي.. واستقلت. ورشحت نفسي للانتخابات وكان همي ان اساهم في خدمة البلد من هذا الموقع فقط وهو النيابي الجديد ولا ابغي مركزا فبعد وصولك لرئيس للديوان فانت تكون حققت الطموحات.

وهذا بنفسي ما قلته رغم انه شرف كبير ومركز واي خدمة يكلفني بها جلالة الملك يجب ان انهض بها والبيها.. لكن لم يكن بذهني ان اصبح رئيس حكومة.

● هل مازلت تعتبر نفسك احد رموز التيار القومي؟ وهل تقيم اتصالات مع اي اتجاه حزبي؟

- انا بدات حياتي حزبيا بعثيا وكنت احد الرموز المتقدمة في الحزب. وعندما تركت الحزب لم اترك افكاره ومبادئه وعقائده فقط تركت الانتساب الرسمي للحزب. وتركت الانتساب الرسمي سنة ١٩٦٣ لكنني لم اترك الانتساب الذهني والعقائدي والفكري لمبادىء ذلك الحزب ومازلت مؤمنا بالمبادىء القومية واعمل من اجلها.

● هل تعتقد ان اللجنة المالية مؤهلة في النظر بالارقام التي طرحت؟

- بكل صراحة لا استطيع ان اسجل اي ملاحظة سلبية على كفاءة اي شخص من اعضاء اللجنة ولكن هنك نوع من ملاحظات الناس التي وصلت لي والرهم عليها بانه هنالك نوعا من التحيز من زميلنا وصديقنا الدكتور عبدالله النسور فمثلا قيل لي انه خلال لقائه التلفزيوني كرر باننا نحن اللجنة المالية والحكومة فريق واحد. وكان يوحي للناس انه والحكومة متفقان سلفا، وارجو ان لا يظهر التحيز من رئيس اللجنة المالية سلفا.

بالصنارة

● *الامانة تنزع الملكية عن بعض الاراضي.. اصحابها يسالون هل يجوز للامانة ان تنقل تراب هذه الاراضي دون اذن اصحابها.. مادامت لم تستملكها..*

○ *في الرمثا.. فصلوا المياه عن مزارع.. وتركوها لمزارع اخر.. والاسماء عندي..*

● *احد التجار في السوق المركزي استورد كمية من التمر.. تقرير المخلص الجمركي افاد انه غير صالح للاستهلاك البشري ولكن الكمية نزلت للسوق..*

○ *عارضات اسبانيات قدمن لتصوير عروض في العقبة والبتراء لكن الملاحظة ان الازياء المقدمة في العرض ليست محلية!!*

● *علبة سمنة صناعة محلية على الوجه سمنة، ومن تحت بلاوي..!!*

○ *رئيس لجنة انتخابات داوم ٣٠ يوما كاملة وكوفىء ماليا كاي عضو لجنة داوم يوم الانتخابات المكافاة كانت ٥٧ دينارا عدا عن تشغيل سياراتهم بلا مقابل.. هذا ما حدث في الدائرة الرابعة - ومن الطفيلة اشتكى مواطن اخر عمل لمدة شهر وحصل على مبلغ قليل جدا.. عقبال الانتخابات الجاية.*

● *علمت الصنارة ان المدينة الصناعية في المفرق ستلغى لعدم الجدوى ولامور اخرى..*

○ *تم فصل رئيس نقابة العاملين في النقل البري.. الرئيس قال هذا غير قانوني.. وليتم ابعادي عن مصدر المعلومات التي تقدم للمحكمة.. يبدو في قضايا في المحكمة!!*

● *علاوة المراقبة الجوية في سلطة الطيران منحت للموظفين ولم تعط للمراقبين الجويين.*

○ *رئيسة احد النوادي تديره من بغداد حيث ان اقامتها شبه دائمة هناك.*

● *قال عامل احد المقاهي في شارع مكة.. ان اقل فاتورة يسمح المعلم بتنزيلها هي ٣ دنانير.. ويوزع الجاتو اجباريا مع القهوة.. ويا حلاوة.*

عزل زعيم الحزب الشيوعي الاذربيجاني «وناخيتشيفان» تعلن الاستقلال عن موسكو

غورباتشوف يدعو الارمن والاذربيجانيين الى التعقل ويؤكد ضرورة انهاء اعمال المتطرفين واعادة السلام

موسكو - وكالات - وجه الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف امس السبت عبر التلفزيون دعوة الى الحكمة والتعقل للارمن والاذربيجانيين مؤكدا ان من واجب الحكومة انهاء تعسف ولا انسانية المتطرفين.

وقال غورباتشوف في كلمة مفاجئة في التلفزيون استمرت نحو ربع ساعة انا مقتنع تماما بان الحكمة والعقل سينتصران.

واوضح غورباتشوف اليوم اكثر من اي وقت مضى من الضروري لكل شعوب دولتنا قيام وفاق علم وتعاون في الاتجاهين ومساعدة متبادلة/ واضاف ·قيادة البلاد تامل في ان تتفهم جميع شعوب البلاد الاجراءات التي اتخذت.

ومضى يقول في اذربيجان ليس خافيا عمليا هدف الاستيلاء على السلطة بالقوة وهو ما لا يمكن ان يدوم هكذا. واضاف الوحدات العسكرية عرضة لنيران الارهابيين وللاسف فان المصيبة وقعت (....) واقدم تعازي الى عائلات الضحايا.

وتابع القول من واجب الدولة انهاء اعمال المتطرفين واعادة السلام والامن.

وقد جاء في حصيلة رسمية جديدة للاشتباكات التي وقعت الليلة الماضية في باكو ان عدد الضحايا بلغ ٥٧ قتيلا و ٣٢٣ جريحا.

وافادت هذه الحصيلة التي وردت في بيان لوزارة الداخلية ان ٥١ شخصا قتلوا وجرح ٢٨٧ اخرون في صفوف المدنيين كما قتل ستة اشخاص وجرح ٣٦ اخرون في صفوف العسكريين.

وبعد الظهر تحدث القائد العسكري في باكو الجنرال دوبينيك في الاذاعة المحلية ليعلن ان هناك حوالي ستين قتيلا حسب سكان في العاصمة الاذربيجانية تم الاتصال بهم هاتفيا.

غير ان الامين العام للرابطة الثقافية الاذربيجانية في تركيا قال أمس ان بين ١٥٠٠ والفي شخص قتلوا ليل الجمعة السبت اثناء دخول الجيش السوفياتي الى العاصمة الاذربيجانية باكو.

وجميع المصادر القومية الاذربيجانية التي تم الاتصال بها في باكو اشارت من جهتها الى وقوع مئات القتلى.

واكد الامين العام للرابطة الثقافية الاذربيجانية في تركيا احمد كارادجا في مؤتمر صحافي ان الجيش السوفياتي دخل الى باكو واطلق النار مساء الجمعة على السكان المدنيين العزل من السلاح.

وقد القت السيدة الميرا كافاروفا رئيسة جمهورية اذربيجان السوفييتية اللوم على موسكو في اراقة الدماء عندما اقتحمت قوات الجيش السوفيتي مدينة باكو عاصمة الجمهورية امس وقالت ان شعبها لن يغفر لمن تسببوا في سقوط القتلى.

وعلى صعيد اخر قالت وكالة تاس السوفييتية للانباء ان عبدالرحمن فضيروف زعيم الحزب الشيوعي لجمهورية اذربيجان عزل امس

وقالت تاس ان فضيروف عزل اثناء اجتماع لزعماء الحزب الشيوعي في اذربيجان.

وقد انتقد الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف مساء امس فضيروف بصورة غير مباشرة على شاشات التلفزيون.

وفي الوقت نفسه اعلنت جمهورية ناخيتشيفان ذات الاستقلال الذاتي التي هي جزء من اذربيجان السوفياتية والتي تقطنها غالبية من المسلمين امس استقلالها التام وانفصالها عن الحكومة المركزية حسب ما نقلت وكالة الانباء الايرانية عن تلفزيون هذه الجمهورية.

واضافت الوكالة في برقية من تبريز عاصمة مقاطعة اذربيجان الشرقية الايرانية ان تلفزيون ناخيتشيفان طلب على اثر هذا الاعلان فجر امس من القوات السوفياتية مغادرة المدينة.

وقد اكدت مصادر قومية اذربيجانية في باكو وموسكو امس ان مجلس السوفيات الاعلى /برلمان/ في جمهورية ناخيتشيفان تبنى مساء الجمعة قرارا حول انفصاله عن الاتحاد السوفياتي.

وصرح نجار نجافوف وهو احد مسؤولي صحيفة الحرية الناطقة باسم الجبهة الشعبية الاذربيجانية ان نواب ناخيتشيفان صوتوا على هذا القرار بالاجماع تقريبا.

وفي وقت لاحق اعلنت وكالة تاس ان تبادلا لاطلاق النار وقع مجددا في باكو في منطقتي مقر اللجنة المركزية وثكنة سوليا نوفسكي. وتحدثت الوكالة عن سقوط ضحايا بين المدنيين والعسكريين دون ان تضيف اي تفاصيل اخرى.

وتجمع حوالي مئة الف شخص امام مقر الحزب على الرغم من حالة الطوارىء التي تحظر اي اجتماع علم. وحاول الجيش تفريق المتظاهرين مرات عدة باطلاق الرصاص دون جدوى.

ولم تعرف عصر امس الظروف التي ادت الى تجدد الاحداث وكان الاتصال بالعاصمة الاذربيجانية هاتفيا متعذرا.

بقعة ضوء

الشيطانية، قوى العصر، ورياح البراغماتية فعلت فعلها في هذه الامة، فخربت وجدانها، وشوهت معتقداتها، وقتلت روحها وافرغتها من محتواها "العربي" لتحيلها الى مجرد رقم كبير يندفع في شوارع المدن العربية على غير هدى كانما ضاعت منه "بوصلة الهدى" ولم يعد معنيا سوى بايجاد مكان او موقع له، يمارس فيه الانحناء، او الارتماء ليضمن بقاءه حيا يسعى، او ميتا تطل يده من التابوت، ويسال الناس شيئا.

اقلام.. وآراء

انني، انطلاقا من مفهوم الاعلام العلمي، وهو انه جرعة، تعطى كالدواء، اتمنى وضع سياسة اعلامية تمنع بموجبها كاميرات الاخبار من تصوير اي وزير او مدير يقص شريطا او يضع حجر اساس الى اخر هذه التمثيليات، وتاجيل جميع هذه المراسم الى لحظة اتمام المشروع وانجازه فتصور النتيجة لا المقدمة لان العلامة تعطى بعد الامتحان وليس قبله.. فتجري عندئذ مقابلة مع ذلك المسؤول يتحدث فيها عن انجازاته الفعلية لا التلفزيونية في سبيل المصلحة العامة وليس مصلحته الشخصية، كما يُسال الناس عن مدى انعكاس ذلك الانجاز ايجابيا على حياتهم في مجتمعهم.. ولعله من المفيد حرصا على المصلحة العامة ان تجري عملية متابعة بالكاميرا الخفية التي تكون تابعة لديوان المحاسبة!

اما النرجسيون من فتيان الشاشة الصغيرة، مع تقديرنا لمحمود ياسين ونور الشريف، فيمكنهم شراء كاميرا واشرطة فيديو على نفقتهم وتصوير وجوههم واشكالهم الوسيمة ثم الاستمتاع بمشاهدة صورهم مع عائلاتهم في منازلهم العامرة!

قضية ورأي

ثم قلت: «يا عمنا الفاضل لقد اكتوت اجسادنا بنيران الغلاء قبل ان تهب رياح الديموقراطية. وغياب الديموقراطية لا يعني الرخاء واعتدال الاسعار... واذا ما توفر لك الطعام هل تستغني عن الماء والشراب؟؟

واذا ما توفرا معا هل تستغني عن الهواء؟؟

لقد رقصت سياط الغلاء فوق اجسادنا في السابق ولم نستطع ان نتفوه بكلمة مسموعة اما الان فاننا نحتج بصوت عال لدى المسؤولين ولا نخاف... ثم ان الديموقراطية تضمن لنا المشاركة مع المسؤولين في البحث عن اسباب الغلاء وتحمل مسؤولية الخدمة.

وعندما لاحظ العم ابو علي رغبتي في مواصلة الحديث عن فضائل الديموقراطية زفر زفرة حرّى وقال متسائلا: «لماذا يكره جارنا الباشا وصاحب السوبر ماركت المقابل الديموقراطية اذن؟؟»

وعندما هممت بالاجابة على سؤاله، غادر العم ابو علي المكان دون ان يسمع شيئا..

بيكر يقترح خفض المساعدات الخارجية «٢٥٠» مليون دولار

واشنطن - ق.ن.ا - بحث جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي خلال اجتماعه امس مع قيادات الكونجرس مسالة خفض المساعدات التي تحصل عليها الدول الرئيسية المستفيدة من برنامج المساعدات الخارجية الامريكية ومن اهمها مصر واسرائيل وتركيا وباكستان والفلبين.

وصرح السناتور روبرت دول زعيم الاقلية الجمهورية بمجلس الشيوخ بعد الاجتماع بان بيكر اقترح خلال الاجتماع تخفيض هذه المساعدات بمبلغ ٢٥٠ مليون دولار وطلب منهم تاييده في هذا الطلب.

وقال السناتور دول وهو صاحب هذا الاقتراح ان هذا المبلغ سوف يستخدم في مساعدة حوالي ٣٥ دولة من الدول الصغيرة في امريكا اللاتينية وافريقيا.

وذكر السناتور الامريكي ان بيكر لم يحدد الدول التي ستتاثر بهذا الاجراء ان كان من المؤكد ان التخفيض سيسري على كل الدول بنسبة متساوية... وكان السناتور روبرت دول قد اقترح تخفيض هذه المساعدات بنسبة ٥ في المئة مما يؤدي الى تخفيض حوالي ٤٠٠ مليون دولار من اجمالي ميزانية المساعدات الخارجية

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي». صدق الله العظيم.

نعي فاضل

آل عرفات ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم:

الصيدلي عرفان نور الدين عرفات

الذي انتقل الى رحمته تعالى في عمان مساء يوم الجمعة الموافق ٩٠/١/١٩ عن عمر يناهز ٧٣ عاما، وقد شيع جثمانه الطاهر من المستشفى الاسلامي بعد صلاة ظهر يوم السبت ١/٢٠ الى مثواه الاخير في مقبرة العائلة في ام الحيران.

تقبل التعازي في بيت اخيه الدكتور تاج الدين عرفات الكائن في جبل عمان/الدوار الخامس - شارع البصرة بجانب مدرسة وروضة الحياة للرجال مساء وللنساء صباحا ايام السبت والاحد والاثنين ٢٠، ٢١، ١/٢٢.

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه انا لله وانا اليه راجعون.

نعي شاب

ينعى آل حماد فقيدهم الشاب

رامي راضي حماد

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس وسيشيع جثمانه في الكويت اليوم.

في ذمة الله

ذكرى وفاة المرحوم المقدم المتقاعد عبدالمجيد الطراونه

اليوم تصادف الذكرى الثانية لوفاة الفقيد الغالي المقدم المتقاعد عبدالمجيد حسين الملاحمة الطراونة الذي اختطفته يد المنون وهو يقوم بتادية واجبه من اجل خدمة وطنه.

لقد تركتنا ابا المامون والقلوب مشدودة اليك والعيون تذرف دمعا على فراقك، ابا المامون لقد تركتنا بجسدك ولكن افكارك واعمالك واقوالك موجودة بيننا نذكرك عند اجتماع العشيرة فموقعك موجود بيننا كيف لا وقد تركت بيننا ابناءك مامون وحسين واخوانهم انهم يسيرون على الطريق التي رسمتها وعلى الاساس الذي بنيته.

فترجلت عن صهوة جوادك لترقد في جنات الخلد، فنم قرير العين واهدا في منامك وستظل ذكراك حية في قلوبنا الى الابد، ففراقك عنا ذكرى لا تموت وتاريخ لن يمحق.

رحمكم الله واسكنكم فسيح جنانه.

من آمن بي وأن مات فسيحيا
نعي فاضلة

عشيرة الجريسات وآل عميش واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

ماري يوسف عميش
زوجة المهندس كمال جريسات

وشقيقة كل من فندي والدكتور عميش يوسف
وفندية ورسمية ونها ونهيل وفكتوريا

والتي وافتها المنية في الولايات المتحدة الامريكية.

هذا وسيشيع جثمانها الطاهر من منزل زوجها الى كنيسة المقبرة في ام الحيران في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الاحد ٩٠/١/٢١ الى مثواه الاخيرة.

تقبل التعازي للرجال وللنساء في منزل زوجها الكائن في ام اذينة - شارع المدينة المنورة المتفرع من شارع مكه باتجاه الصويفية مقابل حضانة فلونه - نخلة جمعية خليل الرحمن.

برقياً الفحيص ص.ب (٢٧).

انا لله وانا اليه راجعون

ذكريات وخواطر حول

المناقشة البرلمانية لقانون الموازنة العامـــــة (٤)



بقلم: الدكتور خليل السالم

لقد شاركت في دراسة مشروع قانون الموازنة ومناقشته لمدة عشرين سنة ونيف.. واود ان أضيف اليوم بانني تشرفت بتعييني رئيسا للجنة المالية التي انبثقت عن المجلس الوطني الاستشاري ومقررا للجنة المالية المنبثقة عن مجلس الاعيان. وبهذه الصفة او تلك، كتبت مسودة تقرير اللجنة المالية حول قوانين الموازنات للسنوات ١٩٧٩ الى ١٩٨٨. ولم اكتب مسودة حول موازنة سنة ١٩٨٩، لأن مجلس النواب كان منحلا وكان مجلس الاعيان متوقفا عن ممارسة اية صلاحية تشريعية.

وقد درست اللجنة المالية في اي من المجلسين مسودة التقرير، واجرت عليها تعديلات كبيرة او صغيرة، وطرحت الصيغة النهائية للتقرير في المجلس الوطني الاستشاري او مجلس الاعيان للمناقشة العامة. وجرت عليه تعديلات كبيرة أو صغيرة، ثم وافق المجلس الاول على مشروع القانون، كما ورد من الحكومة ووافق المجلس الثاني عليه، كما ورد من مجلس النواب. وفي كلا الحالين، رافق الموافقة عدد من التوصيات والتحبيذات والتحذيرات. اخذت الحكومة بعضها ماخذ الجد، ومرت بالبعض الآخر مرور الكرام، واهملت البعض الآخر كل الاهمال.

وقد قلت بان المحل الهندسي للمناقشة العامة حول قوانين الموازنة العامة، التي قدمتها الحكومات المتعاقبة، كان ضيقا ومحدودا جدا، وكانت قدرة مجلس الأمة على تعديل ابعاد الموازنة وارقامها في مختلف الفصول اشد ضيقا ومحدودية، بسبب القيود والحدود التي رسمتها نصوص الدستور، او صمتها عن اسلوب معالجة الانفاق العام الذي تجاوز السقوف المرصودة، وبالتالي، استئثار السلطة التنفيذية بصنع القرار المالي حول الايرادات والنفقات المتحققة.

ولا تعني هذه النتيجة الواضحة بان المناقشة البرلمانية حول الموازنة كانت عديمة الجدوى فاقدة الأثر، فانها، من حيث تناولت المبادىء والاعتبارات الاقتصادية والمالية والنقدية، افادت واثمرت واثرت الخبرة الحكومية والبرلمانية اثراء واسعا. وكان لها بالتاكيد ايجابيات وسلبيات، وحسنات وسيئات.. علق بالذاكرة الشيء الكثير منها مما يصلح دروسا وعبرا للمستقبل.

وعندما وقعت الواقعة، مسحت الأزمة الكثير من الايجابيات والحسنات وابرزت الكثير من السيئات والتقصيرات. وبودي اليوم ان استعرض انطباعاتي واجتهاداتي حول الاخطاء التي ارتكبت في المناقشات العامة للموازنة، ومن الطبيعي ان استثني من هذا التحليل موازنة ١٩٨٩، فلم تحدث حولها اية مناقشة، وموازنة ١٩٩٠، لانها ما تزال قيد الدراسة. ولا تعدو هذه الانطباعات ان تكون اجتهادات شخصية قد تخطىء وقد تصيب. وما دمنا نمر بمرحلة "تصحيحية"، فان الوقت مناسب لوضعها بالأبيض والأسود لعل فيها، او في بعضها، نفعا للمسؤول او المواطن.

وساقسم الاخطاء والتقصيرات الى نوعين: يتصل الاول منهما بوضع الموازنة وتقديمها، ويتصل الثاني بمناقشتها في مجلس الأمة. وسابدا بالنوع الأول:

١ - ان قانون الموازنة "قرار مالي" كبير وخطير، او انه عدة "قرارات مالية" كبيرة وخطيرة. وكاي قرار كبير خطير، يعتمد رشده ونضجه وحصافته على المعلومات المتوافرة والمبررة لاتخاذه. والمعلوماتية هي مصدر القوة والنجاعة في صنع القرار.

وفي جميع السنوات الماضية، احتكرت السلطة التنفيذية المعلومات، وتركت السلطة التشريعية في الظلام حولها.

وتحوطت بعض المجالس البرلمانية ضد هذا الاحتكار بان انشات دوائرها المختصة بجمع المعلومات والارقام وتحليلها. فاذا قدر الرئيس ريغان مثلا ان معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي المنتظر هو ٥ر٣٪، وقدرت الدائرة المختصة في الكونغرس بان هذا المعدل لن يتجاوز ٥ر١٪ فقط فان ابعاد الموازنة، ولا سيما العجز المسموح به ستتغير تبعا لذلك. وتؤسس الاحزاب السياسية مثل هذه الدوائر المختصة، لتستند في مناقشة الموازنة الى نتائج بحثها العلمي ومعلوماتها المؤكدة.

لا ادعو لتاسيس دوائر بحث اقتصادي او مالي او نقدي في مجلس الامة، لكنني ادعو بحرارة الى ملء هذه الثغرة من خلال وضع الحقائق والمعلومات التي استند اليها مجلس الوزراء في رسم ابعاد الموازنة تحت تصرف اعضاء مجلس الأمة لتوحيد الخلفية المعلوماتية بين السلطتين، وضمان المشاركة المسؤولة بينهما، في صنع القرار الرشيد، بالاستناد الى الحقائق الموضوعية نفسها.

٢ - ولقانون الموازنة العامة أثاره الاقتصادية وأثاره النقدية، ومع الأسف الشديد، افتقدت خطابات تقديم الموازنة الاشارات المستفيضة لمثل هذه الآثار. وكم من مرة دعوت الى شرح هذه الآثار بالتفصيل، وأهملت هذه الدعوة أو أستجيب لها بعبارات مبهمة او بعيدة عن الدقة العلمية والرؤية المستقبلية الثاقبة.

واعتذر سلفا عن ضرب المثل عما أعنيه من العبارة التالية التي جاءت في احد خطابات الموازنة:

"لقد تمكنت الحكومة من المحافظة على استقرار الدينار والاحتياطيات من العملة الأجنبية وميزان المدفوعات، وابقينا على خدمة الدين العام ضمن الحدود الآمنة المتعارف عليها".

ويلاحظ الباحث الانفصام بين الألفاظ ومعانيها، فليس هناك شيء اسمه اسم "الاستقرار في ميزان المدفوعات" وليس هناك "حدود امنة متعارف عليها" لخدمة الدين العام الداخلي! وليست هناك فكرة واضحة عن هذه الحدود الآمنة بالنسبة للدين العام الخارجي... الخ.

لم تمر سوى اربعة أشهر، بعد القاء هذا الخطاب، حتى تبين ان سعر تعادل الدينار قد سقط، وأن قيمة الاحتياطيات قد نضبت، وان الحكومة لم تسدد الأقساط والفوائد المستحقة من الدين الخارجي، واطلت الأزمة النقدية براسها البشع، والقت بكابوسها الثقيل على صدور الناس.

انني لا أطالب بالمشاركة في المعلوماتية بين السلطتين فحسب، لكنني ادعو بحرارة الى تحري الصدق وتقصي الحقيقة. فحبل الكذب قصير، وتزييف الحقيقة وتزوير الأرقام في نشرة البنك المركزي الاحصائية الشهرية، عن قصد وتعمد، خطا معيب لا يغتفر. ولا لوم ولا تثريب على اعضاء مجلس الامة اذا وافقوا على الموازنة، في اطار المعلومات والتاكيدات والتطمينات الصادرة عن الحكومة.

٣ - لا تنجح الادارة المالية، كما لا تنجح أية ادارة اخرى، الا اذا عرفت اهدافها المباشرة القريبة، والأهداف المرجوة من رصد المخصصات للوزارات أو المشاريع، ووضعت المقاييس والمعايير لتحقيق هذه الأهداف.

اذكر ان لجنة انبثقت عن مجلس الوزراء في اوائل سنة ١٩٦٢، وكلفت بوضع وثيقة تشرح معاني كل رقم في الموازنة ومغازيه، لترفق بها مشروع قانون الموازنة. كنا ثلاثة وزراء، وكان احدنا يكتب وثان يقرا وثالث يدقق المطبوع، وكاننا بصدد اصدار ملحق مستعجل هام لصحيفة "معتبرة" في يوم عطلة رسمية.

وبحث عنا الصديق العين محمد عوده القرعان، واخيرا وجدنا في دار الرئاسة، وعلم بما نفعل، ولبى دعوتنا لتناول طعام الغذاء الخفيف معنا، وعلى باب الغرفة، "فصّع" لنا بيده العجفاء، واصبعه المقطوع، وقال: "عمران موافق".

وقصد بعبارته المأثورة التي ذهبت مثلا، ان الشيخ الجليل المرحوم عمران المعايطة الذي كان عضوا في مجلس النواب، "موافق" على الموازنة سلفا أو مسبقا، وبصرف النظر عما كنا نحاوله من ربط الأرقام باهدافها، ودون شرح لحيثيات المخصصات واهدافها. فلماذا كل هذا الجهد والعناء؟!

اذا كان ذلك "العمران" موافقا سلفا في سنة ١٩٦٢، فانه لن يوافق بالطريقة نفسها على موازنة ١٩٩١ وما بعدها.

وقد نص قانون تنظيم الموازنة العامة لسنة ١٩٦٢ بان يتضمن مشروع قانون الموازنة "وصفا موجزا لبرامج الحكومة واهداف هذه البرامج والنتائج المنتظرة" لكن خطابات الموازنة في السنوات العشر الأخيرة لم تطبق هذا النص، بحيث امست الخطابات اشبه ما تكون بالبيانات الوزارية المليئة بالوعود والعهود البليغة، والبعيدة عن الربط العضوي بين الانفاق وهدفه المنتظر.

المطلوب ذكر رقم المخصص والزيادة فيه وشرح الهدف منها.

٤ - ان نسبة النفقات الجارية في الموازنة الاردنية تبلغ ٧٥٪ من مجموع النفقات. ورغم أن هذه النسبة عالية جدا، باي مقياس وحسب اي هدف اقتصادي سليم، فان الانفاق الجاري قد تقرر وكانه امر مسلم به، وكان زيادته سنويا حتمية مالية روتينية، ليس من فائدة للتوقف عندهما وتحليل نسبة الكلفة الى المردود فيهما.

وفي معظم الوزارات والادارات الحكومية، يشمل الانفاق الجاري نوعين من الكلفة: الأول كلفة الخدمة الحقيقية والثاني كلفة ادارتها او مساندتها.

وارى أن المعلم واستاذ الجامعة والطبيب والممرضة، وشرطي السير، وجندي الخندق، ومنتج الغراس في المحطة الزراعية، والسفير، وجابي الرسوم الجمركية... وامثالهم هم الخدمة الحقيقية التي تقدم للمجتمع او الحكومة... وما داموا هم الخدمة فان رواتبهم مبررة لا مناقشة فيها. وزيادة المخصصات السنوية بسبب زيادة اعداد المعلمين والأطباء والشرطة... الخ مبررة ايضا ولا تحتمل المناقشة.

لكن في الانفاق الجاري أيضا مخصصات باهظة للسكرتيرات والسواقين والمحاسبين وخدم المطاعم، والمراسلين... الخ. من اطراف الخدمة المساندة، وفيه اجور البنايات وكلفة تدفئتها، والمكاتب الوثيرة والسيارات، والمياومات واجور السفر (احيانا) وكلها لا تدخل في ماهية الخدمة، وانما تساندها. ولدي شعور قوي بان كلفة هذه الخدمات المساندة تكاد ان تتجاوز كلفة الخدمة الحقيقية في العديد من الوزارات والمؤسسات العامة.

لقد تضخمت الأجهزة الادارية تضخما هائلا. واذا لم يكن بالامكان زيادة الايرادات، فان احد نقط الهجوم او المعالجة هي تخفيض النفقات، في هذا الميدان بالذات.

وارجو ان لا يغلق الباب امام اعادة النظر في وجاهة نفقات خدمة حقيقية: فاذا اكتشفت وزارة التعليم العالي، مثلا، ان انتاج كليات المجتمع الرسمية ينضم الى صفوف "العاطلين" عن العمل، يصبح السؤال: لماذا الاستمرار في تحمل كلفة تعليمهم واطعامهم وايوائهم لمدة سنتين؟

واذا اكتشفت وزارة الزراعة، مثلا، ان بعض موظفيها قاعدون في المكاتب الوثيرة، وليست لهم علاقة مباشرة بزيادة الانتاج الزراعي والحيواني، يصبح السؤال: لماذا الاستمرار في الانفاق على رواتبهم؟ اليس من الأجدى ان يتحولوا الى الميدان والانتاج فيه؟ وهكذا.

ان الانفاق الجاري ليس وجيها كله... وان الأوان للدخول في اعماقه ومناقشة حججه واسبابه.

٥ - وكان بين فصول الموازنة العامة ما سمي بالنفقات "الراسمالية". وشملت المخصصات لشراء السيارات والأجهزة الطبية والحاسوبات والأثاث والالات والمعدات والكاميرات والمرسلات والمستقبلات الخ الخ ويخيل لمن تابع قوانين الموازنة في سنوات متعددة ان هذه "السلع الراسمالية" تبلى وتعدم وتفنى في كل علم. ويجب تجديدها او تبديلها في كل علم أيضا، مع انها سلع معمرة او نصف معمرة. وارجو الا اكون مبالغا اذا قلت ان بعض هذه السلع ما تزال في صناديق شحنها، ولم يستخدم القديم منها قبل ان ترصد المخصصات لشراء الجديد منها.

لقد آن الأوان لجرد موجودات "الامبراطوريات" المغلقة او المفتوحة من هذه السلع الراسمالية والتاكد من استعمالاتها اليومية المجدية. واعتبار نتيجة الجرد "مجمعا" موحدا تدير استخداماته دائرة مختصة مربوطة بمكتب رئيس الوزراء، أو دائرة الموازنة، وتكون دائرة اللوازم نواة لها.

وهذا الامر جدير بالدراسة العميقة، ليس بسبب الافراط في تقدير المخصصات وحده، وانما لسبب قوي اخر هو ان ٩٩٪ من هذه المخصصات يفسر نفسه بالعملة الاجنبية وبالضغط على احتياطيات البنك المركزي منها.

٦ - اهمال التقويم الموضوعي للاداء السابق قبل اقرار الانفاق اللاحق..

حقا ان بعض الوزارات والمؤسسات العامة قد اصدر تقارير سنوية جيدة عن ادائها وانجازها..

لكن البعض الاخر لم يصدر قط شيئا من هذه التقارير، وربما اعتمد في هذا التقويم على نتف اخبارية، صحفية او اذاعية، او على برامج تلفزيونية، فتحت عيونها على الحسنات واغمضتها عن التقصيرات..

ولا اذكر ان وزارة المالية نفسها، التي تتحكم بانفاق ٢٥٪ من الموازنة، قد اصدرت قط تقريرا سنويا عن نجاحها في جباية الايرادات المنتظرة او في ضبط الانفاق، او بيان المركز المالي للخزينة، كما ينص على ذلك قانون تنظيم الموازنة لسنة ١٩٦٢. وما زال «العجز المتراكم، واساليب تغطيته، واجراءات «تلبيس الطواقي»، والدين العام الداخلي، مجاهيل لا يمكن الوصول الى الحقائق عنها من المعطيات والمعلومات المرفقة بقانون الموازنة.. وما زال اغلاق الحسابات الختامية، رغم العيش في عصر الحاسوب، ينتظر مدة طويلة قد تصل الى سنة او اكثر.. بينما يمكن اغلاق هذه الحسابات، على الاساس النقدي، في صبيحة اليوم الاول من السنة الجديدة، كما تفعل البنوك الكبيرة..

ان عمليات ربط الانفاق بهدفه وتقويم النجاح في تحقيق الهدف او الاقتراب منه وشروط حيوية وسابقية، لا بد من الالتزام بها عند وضع الموازنة واقرارها.

٧ - وكان اعتبار القروض الداخلية والخارجية «ايرادا» خطا ماليا فاضحا.. ورغم التنبيهات المتكررة، فقد استمر ارتكاب هذا الخطا، حتى تخلص منه مشروع الموازنة لسنة ١٩٩٠.

وكان تضخيم الايرادات وتخفيض النفقات اشبه بان يكونا ممارسة سنوية لتحلية العجز المر بطبقة من السكر ما تلبث ان تذوب عند مواجهة الحقيقة المرة.. ونامت الحكومة او بعض مؤسساتها عن التزاماتها القائمة الى سنة لاحقة، كمستحقات مصفاة البترول بعشرات الملايين من الدنانير.

وصدرت الملاحق لتصويب النفقات المخفضة وزيادة المديونية الداخلية والخارجية.. ولعنا اب كينز وفريدمان وكل النظريات النقدية..

وما اسهل صنع القرار وما اصعب التعايش مع خواتيمه!

٨ - وتكررت في قانون الموازنة لكل علم نصوص متماثلة كان حريا بها ان تدرس وتنقل جميعها الى قانون تنظيم الموازنة لسنة ١٩٦٢. ومنها ما هو تكرار لنص في الدستور.

ورغم الاوامر القانونية بعدم تجاوز المخصصات او عدم الالتزام بنفقة تتجاوز المخصصات، فقد حدثت التجاوزات دون حسيب أو رقيب.. وقبل ان تعرف بها السلطة التشريعية.

هذه انطباعات سريعة عن اخطاء تكررت في وضع الموازنة العامة وتطبيقها.

وارجو ان انتقل الى النوع الثاني من الاخطاء والتقصيرات في مناقشة قانون الموازنة، واجدني هنا مضطرا الى التذكير بان اخر انتخاب لمجلس النواب جرى في سنة ١٩٦٧، ومارس هذا المجلس الصلاحيات الدستورية طوال المدة الى ان حل في سنة ١٩٨٨، وتخلل هذه الفترة صدور قانون المجلس الوطني الاستشاري وتعيين اعضائه لمدة سنتين ولثلاث دورات تقريبا. وتتصل انطباعاتي التالية بمناقشة موازنات السنوات العشر ١٩٧٩ - ١٩٨٨. واذكرها على سبيل المثال لا الحصر.

١ - تضمين كلمات الاعضاء في المناقشة مطالب محلية الطابع والنفع، ومن الافضل ان يخاطب النائب سكان المملكة باسرها لاسكان منطقته الانتخابية فقط.

٢ - استخدام المناسبة لقضاء حاجة شخصية وكسب ود رئيس الحكومة او بعض الوزراء.

٣ - التركيز على مناقشة تقرير اللجنة لا قانون الموازنة ولكم ضقت ذرعا بهذا التوجه لانه اشبه باستخدام كلب للحراسة والنباح عليه طوال الليل.. وكان الاجدى اثراء المناقشة لا اثارة النزاع مع اللجنة.

٤ - التقصير في جمع المعلومات من مصادرها الاصلية.

٥ - عدم متابعة التوصيات الصادرة بقصد التاكد من تنفيذها.

٦ - اعتبار المناقشة مسالة سنوية وكان حريا ببعض نواحيها ان تكون دورية: ربع سنوية او نصف سنوية.. الخ.

٧ - اهمال تقارير ديوان المحاسبة وعدم الاصرار على استقلالية وحصانة رئيسه وموظفيه ومحاكمة العبث بالمال العام.

٨ - الانصياع لهيمنة السلطة التنفيذية في صنع «القرار المالي» الكبير..

٩ - السرعة او التسرع، في اصدار قرارات اللجان المالية في المجلسين. والاتجاه الذي ساد وطغى من حيث اقرار القانون «كما ورد من مجلس النواب».

انني مستبشر خيرا بالمرحلة الديموقراطية الجديدة، ومسرور جدا بالمناقشة التي اجرتها اللجنة المالية في مجلس النواب مع وزير المالية واركان دائرة الموازنة، حول موازنة ١٩٩٠، وقد تكرم رئيس اللجنة معالي الدكتور عبدالله النسور فدعاني لحضور جانب منها. ومن هنا، فانني على ملء الثقة باننا سنصوب الاخطاء ونلغي التقصيرات، ونصحح المسيرة، ونخرج من الازمة بثبات وقوة.

البوستر السياسي

بيـــــن الديموقراطيـــــة ودور التوعيـــــة

المهندس ماهر برهان الخشمان

قبل ان نتناول دور الفنون الاعلامية لابد ان نصل لمعرفة الفن نفسه، او دور الغرض الذي يؤديه مع الاتفاق على حقوله المتشعبة.

قطبعا هناك الجانب الجمالي والتعليمي والحرص الاجتماعي والنفسي والسياسي. وهذا الاخير هو الذي يهمنا بالدرجة الرئيسية في هذه الدراسة وهو غير منفصل الحاجات الواقعية لتطور الانسان ونجاحه. «فن الملصق السياسي». ولكي نتناول المسالة تناولا دقيقا لابد من دراسة تاريخ حركة فن الملصقات بصورة واضحة لكي نصل الى النتائج المرجوة في مساعدتنا للوصول الى حقيقة واضحة في وصفنا للفنون الاعلامية ودورها وما يمكن ان يؤديه من وظيفة تخدم القضايا التي تهم الانسان والتعبير عن هذه المشكلات.

الملصق مطبوع يصمم من اجل ان يفهم من نظرة سريعة وهو يجمع مؤشرات تعبيرية مباشرة بوسائل اتصال مختصرة ذات مقدرة على منافسة المحيط المشوه تعبيريا. ولكي يكون كذلك ينبغي ان يحتفظ بالوضوح والتمييز. والملصق ذو تعبير عن فكرة فهو بسيط في تكوينته مكثف في كل جزء منه ولان الفنان يسعى من خلاله على تحقيق هذه الفكرة غير التغلب على المشكلات التي تظهر يتضمن عنصرا ذهنيا عميقا..

ان ارتباط الملصق وبصورة خاصة منه بالجماهير ارتباطا وثيقا يجعل من البيئة الاجتماعية التي يشتعل فيها حماس الجماهير المكان الملائم لولادة التفكير الاعلامي ومن خلال ذلك يساهم في مهمة توسيع الحياة الفردية وادماجها في الحياة الاكثر فئة واعم شمولا فيكون بذل اكثر مقدرة على عكس صورة المجتمع الى جانب حالة من تاشير يساعد في التغيير.

ان انتشار هذا النوع من الفن في الحياة الاجتماعية بوصفه عنصر دفع التوسيع للمعارف السياسية والثقافية والاجتماعية تجعل من الصعب مقاومته من قبل مرئي وبالتالي فانه يكون اكثر من ملون وانفعال مرئي وبالتالي فانه يكون وسيلة لايجاد الوعي الفني الى جانب الوعي السياسي.

لقد ظل الملصق للفترة التي تقع بين سنة ١٨٧٠ ونهاية الحرب العالمية مرتبطا بالمبدا التجاري وملصق «الحرب مهمته جيدة لتدعو «لك» نموذج من هذا النوع ونثني اعمال الفنان سيريه واوزيك وبونار وبذلك ينبثق للملصق تاريخيا مرحلتان. الاولى تقع بين سنة ١٨٤٠ - ١٩١٩ عندما كان الملصق جزءا من العمليات التجارية. والثانية من علم ١٩١٩ - حتى الوقت الحاضر حيث تحقق ظهور الملصق السياسي والذي بسببه تحقق الملصق وظيفته ومهمته مساهمة في تطويره وتعميق العلاقة بالجماهير (وقد اخذ الشيوعيون خلال الحرب الاهلية في اسبانيا «١٩٣٦»، بفكرة الجهود التعاونية لانتاج الملصقات والذي عرف تكنيك «الفوتومونتاج»، لاول مرة كما استخدمت القوات الفاشية التي تدعم فرانك الملصق كوسيلة الى جانب ما اصدره الفاشست في ايطاليا «التي كانت ذات اسلوب يعتمد على الابعاد الثلاثة).

بدايات ظهور الملصق السياسي بعد شهر من اندلاع الحرب الاولى في ٥ ايلول ١٩١٤ قام الجنود الالمان باحراق مستشفى «فيالاقور» وقد سبب ذلك في جرح احدى الممرضات في صدرها وقد تركوها تتعرض للموت دون اي عناية طبية ودون رحمة مما اثار الراي العام الانجليزي واحتل هذا الخبر الصدارة في الصحافة العالمية المعادية للالمان وقد تبلورت القضية بالشكل الذي تبنوها الدعائيون الاميركيون والانجليز في سبيل اظهار عدم انسانية ووحشية الطرف الالماني المعادي لهم في الحرب ومن هنا تبلورت الارضية لتصميم ملصق معادي للالمان. المانيا برلين وميونخ كانتا مركز لفن البوستر السياسي الالماني ويعزى ذلك لعدم وجود المدارس الفنية المشهورة او حتى تقليديه بمستوى المدينة فالمسارح وصالات العرض اعطت فناني البوستر فرصة لاظهار اعمالهم الفنية وعلى سبيل المثال في برلين ومما يجدر الاشارة اليه ان نظرية ما يسمى بالهدف او الغاية من الملصق. صنعت في المانيا على يد البربارد. وسمة اخرى للبوستر في المانيا وهي انعكاس الواقعية الاشتراكية.

بينما كل بوسترات الحرب التي ظهرت لم تكن بالمستوى المطلوب الى جانب اعمال بيكاسو الروحية التي قدمت في سنة ١٩٣٧ بالولايات المتحدة. انتشرت ظاهرة المواد الملصقة التي تعرض على شاشات واسعة كما في السينما واصبح البوستر شيئا متعارفا عليه واخذ طريقه للتجميع.

بدايات تطور البوستر السياسي برزت لاول مرة في روسيا سنة ١٩١٩ حيث ظهر نوع جديد من البوستر. عرف مبدئيا باعمال ميخائيل صيمينك «زاوية سلترين لوكالة الانباء الروسية»، وهذه الزاوية اهتمت بتوضيح الاعلانات الخاصة بالانتاج السينمائي الفكاهي.

كان رواد هذا الاسلوب هو الشاعر مايكوفسكي البوسترات التي ظهرت خلال الحرب العالمية الثانية لم تضف اية اضافات للاعمال المطروحة في تلك الفترة. عموما فالتعبير في اسلوب الدعاية بانواعها والتوسع الكبير في اساليب المواصلات واعلانات المستهلك قد توقف وان البوستر اصبح يهتم بما يحدث ويدور في الحرب.

نتيجة لذلك ظهرت بوسترات من مشاهير الفنانين الاميركيين. هذه بين رشال واخروز في الاتحاد السوفيتي ظهر «ميخائيل» لم تحقق هذه الحركة خلال الحرب العالمية الثانية تطورها بشكل عام. لكن ظهر في مجتمع ما بعد الحرب تغيير كبير في فكرة البوستر المعادي للحرب تسبب في خلق دعاية كبيرة معتادة للحرب.

ونتيجة لتغير وسائل الاعلام الجماهيرية وظهور وسائل جديدة وفعالة للايصال من خلال الراديو والتلفزيون نتيجة ذلك ظهرت بعض الملصقات الجديدة في الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي لبعض الفنانين الذين انتخبوا اعمالا ذات تقاليد وثيقة مع افلام الكارتون والفن الشعبي وفي عام ١٩٤٠ ظهر تغيير كبير في فكرة البوستر العادي.

الحرب ونتيجة للحرب العالمية الثانية ظهرت تصورات سياسية وفكرية جديدة أوجدت نتاجات للفارض الحرب فلصقه..

«لا حرب اخرى من علم ١٩٢٤»، اصبح قاعدة لملصق اخر بعنوان لا هيروشيما اخرى. خلق صدى تراجيديا لماساة هيروشيما في علم ١٩٦٨ الا ان هذه التصورات ظلت في صدور المضمون الفكري اكثر من الاسلوب الفني وخلال انتفاضة باريس اذار ١٩٦٨ ظهر الملصق وبعد مائة علم من النمو كوسيلة ايصال شجاعة فنية كما في الملصقات الفاقدة استخدام الاسلوب التعاوني في اختيار التصميم والطبع وقد شارك في تنفيذ هذه الملصقات في الموسم الشعبي مختصون وهواة الى جانب طلاب معهد الفنون الجميلة والذين وضعوا كل جهودهم لمساومة فكرة السوق الفني الملصق. لتوفير تغطية واسعة للجماهير.

● بولندا:

ان من السمات الرئيسية للملصق البولندي استفادته من الملصق الروسي وتميزه عنه ويعد الان من اكثر الملصقات جمالا وسهولة في العالم وبنفس الوقت اهتم بالمجالات السياسية والثقافية والاجتماعية وكان عنصر التصوير اكثر تكاملا واهمية بالنسبة للاعمال الاكثر قدما. وذلك يعطينا فكرة واضحة عن الاصول التي اوصلته الى شكله الحاضر استمرارية القضايا التي يعالجها والقيم التشكيلية التي تنطبع بها جمالياتها الفنية والذي طور فن الملصق البولندي منذ بدايات القرن العشرين حتى نهاية الحرب العالمية الثانية، انه ملىء بالتطلعات الابداعية واهتمامه بالمضمون السياسي وقد اوليت الحرب اهتمام هذا المجال من حيث كونه وسيلة اعلامية تعتمد القيم الجمالية كان لمخاطبة الجماهير. اما المواضيع التي تبرز اهميتها كاساس للايحاء فهي المكافح في سبيل السلام وهو موضوع يتعلق بتاريخ بولونيا التي ماتزال تعيش ذكريات الحرب الماساوية. فان فكرة السلام لاشك توحي اعمالا رائعة من الجمال والقيمة الفنية ومن حيث الايديولوجية، وموضوع آخر تظهر اهميته في البوسترات البولونية وهي فكرة الصداقة بين الشعوب والتعاون الدولي وكذلك بمسالة عدم الانحياز.

وكذلك يهتم ويساهم الفنانون البولنديين بصورة تكاد تكون مستمرة بغالبية المسابقات التي تنظمها منظمة اليونسكو والتي تتعلق بالمسائل الاساسية التي تخص الانسانية مثل «حماية البيئة».. «الماء والحياة» اقرب حدث الى اذهاننا يمكن ان يكون مؤشرا لذلك هو مشاركتهم في مسابقة فلسطين الوطن المغتصب من خلال ملصقاتهم المتميزة في المسابقة ومشاركتهم قضايانا العربية والتعبير عنها وعن كل حقوق شعوب العالم المضطهدة ومهما يكن من امر فان القلة الساحقة من الملصقات البولونية تبقى ذات طابع ثقافي فبعضها يتعلق بالمهرجانات وبالمسابقات وبالمعارض والمسارح وخصوصا الافلام السينمائية التي تغطي قطاعا مهما وكبير الاهمية في الحياة العامة ان الملصقات الجدارية التي تغطي جدران المدن البولندية تحظى باهتمام واعجاب الكثيرين من الناس وهو يظهر في اللحظات الهامة من الحياة هناك.

فانه ايضا يذكر بمواعيد المناسبات السياسية هناك والتاريخية لذا كان مصدر الصدارة في الفن البولندي.

والبوستر السياسي في الوطن العربي.. وهنا يمكن ان تكون وقفة مع الملصق السياسي والذي لم يكن ذا عمر طويل في الوطن العربي ولكن نجد ان بعض الاقطار العربية قد تميزت به مثل لبنان سابقا والعراق حاليا والذي استطاع الفنانون الشباب تاسيس بداية رائدة له بالعراق بواسطة تمييزه عن الوظيفة التي يؤديها الرسم.

التغيير في الفن هو تطور نحو الافضل فقط دائما ايجاد متطلبات لعصر جديد تختلف علاقاته كليا او جزئيا عما سبق من عصور فائتة وحتى العصور الاولى للحضارة الانسانية واقتراب الاهداف المطروحة من حاجات الجماهير لذا كان علامة مرور تتطلب توقف الجماهير.

«فالبوستر السياسي والاجتماعي الناجح مطبوع مصمم لكي يقدم قوة تثقيفية يكون في مستوى التنظيم والاسلحة الفكرية المقاتلة الاخرى وبمقدار ما يحتفظ البوستر السياسي بخصائصه في ان يكون وثيقة موضوعية». فالبوستر شانه شان وسائل الاتصال الجماهيرية الاخرى يواجه بنسبة كبيرة من المتفرجين السلبيين ما لم تكن هذه الوسائل مبدعة بالافكار وخالية من التحريف فانها ستواجه خطر الانعزال والفشل بحسب هذا الموقف فيكون المبدع الحقيقي فنانا ذا كيان ثقافي محرض ينهض من عقم المعارف القديمة وجمودها. فنانا غير محايد امام التخلف الثقافي والاجتماعي وامام الاشكال المتنوعة للمجتمع لذا كان دور فنان البوستر هاما في تناول قضايانا مثله مثل باقي ادوات التعبير الجماهيرية مع ما سلف ذكره نجد أن هنالك تفاوتا بين تمييز الخصائص الابداعية وافتقار كثير في التجارب في الوطن العربي.

اي مجتمع كلما قلت فيه نسبة الامية كانت افكار البوستر اقل مباشرة وبعيدة عن البساطة والعكس هو صحيح وحتى هذا ما ينفي ان نعتمد الشعارات المباشرة كضرورة مرحلة لكي تقرب الهوة المفتعلة بين الجمهور وادراكه الفني شريطة الا تقع في مسالة الحماسية في الملصق كما كان هو الحال في التجارب الاولى في الوطن العربي عند تناول القضية الفلسطينية مثلا وكذلك التوجه للموضوعات العالمية يختلف من التوجه الى المواضيع المحلية من حيث الافكار والوحدات الفنية المستخدمة؟ عدم اخذ التراث بشكله وما نحن بصدده الان البوستر السياسي كوسيلة تعبير فنية يمكن ان تعلن عن مختلف القضايا التي تمس الانسان بشكل علم، ويشكل البوستر من خلال وظيفته طريقة تعبير فنية ملتصقة بالحدث. وهو بذلك وقتي وعابر وهو في النهاية يكون قمة وثائقية نظرا لانتمائه الى تيارات فكرية وتحررية برزت في المجتمع.

والبوستر هو اليوم عرض عم في قلب الشارع لما يراد طرحه من اراء وافكار وتضامن مع مسالة محددة وهو نمط من الوعي يحث على مناقشة بعض المسائل التي تتعلق بميادين النشاط المختلفة بالانسان المعاصر وهو في النهاية يهدف لايجاد متغيرات في معرفة المتلقي كما يحرره من تصوراته السابقة لهذا الموضوع او ذاك..

ان فعالية البوستر السياسي في حركة التغيير، مرهونة في حرية وتماسك الفنان ومقدرته على مناقشة وادانة النظام القديم ان العامل الاساسي لنجاح البوستر السياسي في الوطن العربي هو انه وسيلة سهلة وناجحة في الانتشار لاكبر مساحة جماهيرية وبذلك فهو يقضي على الفجوة التخويفية بين الجمهور والفنان او البوستر كطرف ثان للمعادلة ضمن صفية المباشرة المطروحة فيه.

كذلك طرحه لمعان سياسية معاشة بتغيرات الظرف الراهن فهي تكون اقرب الى اذهان الجماهير العريضة فبالتالي تكون الخلفية للحدث المتناول لن تتفشى بعد وهذا كان في العوامل التي ضمنت الكثير من النجاحات للملصق في الوطن العربي.

لقد اكد البوستر نجاحه في هذا المضمار الى جانب خلقه علاقات جديدة بين الفنان والجمهور اضافة الى تطوير المدارك الثقافية للجماهير وتوسيع معرفتها وسهولة طرحه.

حول شخصية الملك عبدالله السياسية والتاريخية

● الدور التاريخي للملك عبدالله في الدفاع عن القضية الفلسطينية

● الضغوط الاستعمارية والاخطار التي واجهها العاهل الهاشمي

● الرسائل السرية من الجامعة العربية الى عمان وبغداد

● التقييم التاريخي العلمي يبرز حقائق يجهلها العرب

بقلم البروفسور الدكتور: ابراهيم الشريقي

ان ما احدده ضمن الاطار التعليمي يدخل في التاريخ لتتداوله الاجيال العربية... والتاريخ الصحيح للامة يكتب في جو الحرية والديموقراطية وبللغة العلمية والحقائق والوقائع وبها ترسم الصورة الحقيقية للاحداث والقادة في كل مرحلة من المراحل.

لقد عايشت الاحداث في المشرق العربي... وعرفت ملوكا ورؤساء ورجال سياسة... وحملت رسالة امة العرب الى عالم الغرب حيث اتخذت من اكاديمياته وجامعاته منبرا لابراز الوجه الصحيح للامة وتاريخها والتعريف عن قضاياها العادلة...

شخصية الملك عبدالله السياسية

وبضمير ووجدان... وباللغة التي وضعت بها المصنفات العلمية والتاريخية والسياسية وبها حاضرت سنوات طويلة في الاكاديميات والجامعات باوروبا الغربية واقطار شرقية عربية واسيوية انسج بخيوط التاريخ العلمي الصورة الحقيقة لشخصية الملك عبدالله بن الحسين السياسية.

ان شخصية العاهل الهاشمي السياسية لم يعرفها العرب كما ينبغي ان تبرز بمستوى حجمها التاريخي والسياسي. وان ما نشر عن الملك عبدالله بالاقلام مختلفة ليس بحجم مستواه الفكري والسياسي وامتداد افاقه عبر اجواء كان ينظر اليها الملك من زاوية التاريخ ورسالة الثورة العربية الكبرى.

هناك مرحلة ٣٨ سنة مضت على غياب عملاق السياسة الملك عبدالله لم ينشر خلالها كتاب ثقافي في المشرق العربي للتداول في الجامعات والمعاهد باسلوب علمي شخصيته السياسية والتاريخية... ويعتبر في التقييم من كبار قادة العرب الاوائل الذين وهبوا حياتهم لامتهم العربية، وفي سبيلها خاضوا معارك التحرير والكرامة والشرف...

وكان من الواجب على الذين عايشوا الملك الراحل وتقلدوا في عهده المناصب الكبرى ان يسهموا في عملية تصحيح المفاهيم الخاطئة ونشرما اهمل نشره ليدخل في التاريخ... وهذا يعتبر اسمى مهمة في حقل التوجيه، وتكوين النشء الجديد، وبناء الانسان العربي.

وفي التقييم العلمي والتاريخي والسياسي اشرح صورة التقييم لشخصية الملك عبدالله السياسية في النقاط الرئيسية التالية:

١- كان الملك عبدالله عملاقا في السياسة، وشاعرا موهوبا واديبا، غزير المعرفة، قوي الحجة، يتميز بالصراحة والوضوح في مناقشة المواضيع التي تطرح. وكان ذكيا جدا وشجاعا. وهو الابن الثاني للشريف الحسين بن علي امير مكة المكرمة.

٢ - في مكة ولد عام ١٨٨٢ وترعرع، وفي الاستانة (اسطنبول) واصل دراسته مع اخوته. وفي دار على ضفاف البوسفور اقام الشريف الحسين واسرته ١٩ سنة. وفي عام ١٨٢٨ هـ عين الشريف الحسين اميرا على مكة بفرمان اصدره السلطان عبدالحميد الثاني وعاد مع اسرته الى الحجاز.

٣ - برز الملك عبدالله الامير آنذاك قائدا شجاعا في معارك الثورة العربية الكبرى التي اعلنها والده في مكة عام ١٩١٦ وكانت ثورة لتحرير البلاد العربية من حكم الاستبداد والظلم. وبعد ان تحررت الحجاز من الاتراك العثمانيين واعلنت الدولة العربية المستقلة تولى الامير عبدالله بن الحسين وزارة الخارجية واتصل بالدول الكبرى للحصول على الاعتراف بالدولة العربية.

٤ - قام الامير عبدالله بحركة لتحرير سوريا من الاستعمار الفرنسي واعادة شقيقه الملك فيصل الى دمشق عاصمة مملكته التي غادرها بعد ان دخلت القوات الفرنسية العاصمة في ٢٥ تموز - ١٩٢٠ ومن الحجاز جاء الامير عبدالله مع رجاله الى معان حيث استقبل بالترحيب والتفت حوله العشائر وشخصيات من بلاد الشام. واتخذت الحكومة البريطانية موقفا ضد الحركة وطلبت من الامير الهاشمي التوقف عن كل نشاط كما حذرت الاهالي من الالتحاق بالحركة لقتال الفرنسيين في سوريا. وكان هناك اتفاق بين لندن وباريس لتقسيم بلاد الشرق بينهما.

الدعوة الى الوحدة العربية

بعد ان اسس الامير عبدالله بن الحسين امارة شرقي الاردن عام ١٩٢١ اخذ يدعو الاشقاء العرب للوحدة لمواجهة الاخطار التي يتعرض لها المشرق العربي وحماية فلسطين من الخطر الصهيوني. وكان ينظر الى فلسطين من زاوية التاريخ الذي تعمق بدراسته. وكان متمسكا بالخط الوحدوي الذي رسمه وسار عليه لتحقيق الاهداف القومية التي اتخذها منهاجا للعمل والكفاح تحت لواء العروبة. وكان سلاحه الايمان برسالة امته التاريخية والعمل في خط سياسي قويم وبحوار عقلاني في لقاءاته مع رجال السياسة عرب واجانب.

دعم الحركة الوطنية في سوريا

ومن ملف الوثائق التاريخية والسياسية نستخرج ما يفيد نشره في اوساط المثقفين في بلاد العرب حيث الجيل الجديد يبحث عن الحقائق الضائعة والحقائق التي طمست او شوهت... ومن هذا الملف استخرج ما يلي:

لقد دعم الملك عبدالله الحركة الوطنية في سوريا للتخلص من سيطرة فرنسا، وفتح ابواب الاردن لاخوانه السوريين الوطنيين وامد بالمال والسلاح الثورة السورية التي تزعمها سلطان باشا الاطرش في جبل العرب (جبل الدروز) عام ١٩٢٥ لتحرير البلاد. وعمت الثورة المناطق الجنوبية وامتدت الى مشارف دمشق وضواحيها.

وحول دعم الملك عبدالله (الامير انذاك) للثورة السورية قال سلطان باشا الاطرش في اجتماع عقده مع اخوانه رجال الكتلة الوطنية في دار نسيب بك البكري بدمشق (ايلول ١٩٢٨): في الاردن نجد التجاوب والتعاون الاخوي لصالح القضية العربية. وقد فتح لنا الامير عبدالله بن الحسين ابواب بلاده وقدم لنا الدعم مالا وسلاحا عندما كنا نخوض المعارك للتحرر من سيطرة فرنسا. وان الوحدة التي يدعو اليها الامير ابن الشريف الحسين يقاومها الاستعمار ويعمل لتمزيق الصف العربي.

مواقفه الحازمة للدفاع عن فلسطين

الجدير بالعرب معرفته وخاصة الجيل الجديد ان الملك عبدالله قاوم بامكانياته المحدودة التغلغل الصهيوني في فلسطين حيث تدفقت موجات من الهجرة اليهودية واصبحت تشكل خطرا على كيان البلاد وعروبتها ومستقبل شعبها الفلسطيني.

هناك مواقف حازمة للعاهل الهاشمي للدفاع عن فلسطين وايضا رسائل وجهها الى الحكومة البريطانية بلغة شديدة اللهجة لم يستخدمها اي زعيم عربي في مخاطبة بريطانيا العظمى عندما كانت امبراطورية لا تغيب عن مستعمراتها الشمس.

وعندما العرب الذين الذين لا يعرفون شخصية الملك عبدالله السياسية يطلعون على فقرات من رسائله الرسمية الى بريطانيا تتكون لديهم صورة واضحة معبرة عن مواقفه ودفاعه عن فلسطين.

ومن هذه الرسائل الموجهة الى المندوب السامي البريطاني (تشانسلور) والمفوض السامي البريطاني (آرثور ويكهوب) نقتطف الفقرات التالية:

العرب في فلسطين وطنهم يرون انفسهم يغزوت في كل يوم. وانهم في خطر الزوال من هؤلاء اليهود الدخلاء الذين كشفوا عن نواياهم واطماعهم في تهويد فلسطين (الرسالة تاريخها ١٢ تشرين الاول ١٩٣٠).

لقد اصبح الصبر تقصيرا في حق قومي العرب في فلسطين حيث يحملون الاما مبرحة لانهم لم يروا نتيجة فعالة لتقارير البعثات البريطانية التي اوفدتها الحكومة الى فلسطين. وفي استمرار تدفق الهجرة اليهودية تهديد لكيان شعبها العربي. ويجب على بريطانيا العظمى التي لها مصالح مشتركة مع العرب ان تعمل بجدية لوضع حد للمشاكل في فلسطين (الرسالة تاريخها ٢٥ تموز ١٩٣٤).

ان شعب فلسطين يرى وطنه ينتزع منه قطعة قطعة... وشبرا شبرا... وقد تفاقم خطر الهجرة اليهودية المتزايدة. وعيل صبر الشعب ووصل الى حالة الياس. ويتضح من خلال موقف الحكومة البريطانية ان لليهود تاثيرا على النهج السياسي لبريطانيا في فلسطين، وهذا يثير القلق والمخاوف في وسط الشعب العربي. وهنا في شرقي الاردن يتحرك الشعب تجاوبا مع الوضع الاليم والحالة النفسية في اوساط شعب فلسطين الذي انقض وثار على الظلم والكبت والقهر. ولا سبيل لوقف حملات الاضطرابات وخطرها على السلام في المنطقة الا اذا عالجت الحكومة البريطانية القضية الفلسطينية بالحكمة والعدل.

(فقرات من ثلاث رسائل تاريخها ٢٢ ايار ١٩٣٦ و ١٦ حزيران و ١٠ تموز) ويحدد الملك عبدالله الترابط مع فلسطين فيقول: ان بلادي شرقي الاردن تتصل بعلاقات حيوية تشمل الاقتصاد والتجارة والموانيء وسائر المرافق الهامة. وبدافع الحق والترابط القومي والعلاقات الحيوية اطالب بريطانيا ان تعالج القضية الفلسطينية بالعدل والانصاف. وهي قضية مصيرية بالنسبة لاهل فلسطين العرب.

عرفت الملك الهاشمي عملاقا سياسيا

هناك سجل تاريخي دونت فيه احداث المشرق العربي والانتقاليات وسيرة نضال قادته ورجاله من الرعيل الاول الذي تغلب على القوى الاستعمارية بسلاح الوحدة الوطنية والقومية شعارها الاخاء والوطن الواحد.

وللشريقيين في الاردن غرسة نمت منذ اوائل العشرينات حيث اسهم شاعر العروبة المفكر القومي والسياسي محمد باشا الشريقي في بناء صرح الدولة التي اقامها الملك عبدالله بن الحسين (الامير انذاك).

وعندما جئت الى الاردن علم ١٩٣٥ كنت انا ابراهيم الشريقي طالبا في بيروت (صف البكالوريا). والى عمان وصلت بسيارة تكسي بدون عناء ولا تعقيدات روتينية في مراكز الحدود السورية - الاردنية. وكانت عمان العاصمة بلدة صغيرة لا يتجاوز عدد سكانها ٣٨ الف نسمة. وفي اليوم التالي ذهبت مع محمد باشا الشريقي الى قرية الشونة الواقعة في منطقة الغور حيث كان الملك عبدالله (الامير انذاك) يقضي اياما للراحة في قصره الريفي. وقد شملني الامير بعطفه واجلسني الى جانبه، وسالني عن مرحلة الدراسة.

فقلت:

يا مولاي... انني طالب مواظب على الدراسة، والان في صف البكالوريا الفرنسية والثاني في الصف اغلب طلابه من اللبنانيين وبعض السوريين من دمشق وحلب واكرمني الامير وقال:

اذا نجحت في امتحان البكالوريا وبمعدل ممتاز فسوف ارسلك الى جامعة اكسفورد (بريطانيا) وتعود الينا حاملا شهادتها العليا.

فسررت وقلت: يا مولاي... اعرف اللغة الفرنسية جيدا ولا اعرف الانجليزية، ولا اريد ان اتعلم لغة الانجليز الذين نكثوا بالعهد لسيدنا الشريف الحسين.

فابتسم وقال:

يا ابراهيم... الانجليز نكثوا بالعهد الذي قطعوه لنا، ومع الفرنسيين تقاسموا بلاد العرب. هناك في سوريا ولبنان يهتم الفرنسيون بنشر ثقافتهم... وهنا في الاردن وفلسطين يهتم الانجليز بالسياسة وليس بنشر الثقافة.

وسالني الامير عن التخصص الذي ارغبه فقلت: بعد حصولي على البكالوريا الفرنسية ارغب دراسة الحقوق وايضا العلوم السياسية... وجدتي تريد ان اكون طبيبا، والطب كمهنة انسانية احبها ولكن لا احبها كعمل تجاري. والافضل ان ادرس الحقوق لادافع عن حقوق الناس.

دراسة عن الثورة العربية الكبرى وزعتها على الطلبة في بيروت

وقبل امتحان البكالوريا بثلاثة اشهر جئت مع استاذي في بيروت قاسم الملا (شاعر بعلبك) الى عمان. وكان صديقا لشاعر العروبة محمد الشريقي الذي رحب به وانزله ضيفا في فندق فيلادلفيا. ثم تشرف الاستاذ الملا بزيارة الامير عبدالله في الديوان الملكي وكنت معه. واكرم الامير الاستاذ وقال له: صديقكم محمد الشريقي من خيرة رجالنا في الاردن، نحبه ونثق به. وهو اديب لامع وشاعر موهوب.

وقبل ان اعود الى بيروت مع استاذي قاسم الملا اكرمني الامير عبدالله وقال يا ابراهيم انت ولدنا... احمل معك هذه الدراسة عن الثورة العربية الكبرى التي اعلنها والدي الشريف الحسين، ووزعها على رفاقك الطلبة العرب ليستفيدوا منها... وفي بيروت اتفقت مع صاحب المطبعة التجارية في المعرض اسمه الياس فقاط على طباعة دراسة الثورة العربية في كتيب، وقمت بتوزيعه على الطلبة.

الازمة التي فجرتها الخلافات العربية

بعد كارثة عام ١٩٤٨ التي تمثلت باستيلاء اليهود على جزء كبير من فلسطين نشبت الخلافات بين قادة العرب وكادت تطيح بالجامعة العربية المؤلفة من سبع دول مستقلة كان اكبرها مصر من حيث عدد السكان البالغ ١٧ مليون نسمة تشكل ٤٠ بالمئة من مجموع سكان دول الجامعة. وكانت مصر انذاك اغنى دول عربية بما تملكه من ذهب وثروات زراعية وصناعية.

وللحفاظ على مركز الجامعة العربية لتستمر في اداء مهامها قام الامين العام عبدالرحمن عزام باشا بالاتصالات المكثفة مع قادة العرب لانهاء الازمة التي فجرها فشل القوات العربية في انقاذ فلسطين من هيمنة الصهاينة الذين اقاموا دولتهم اسرائيل في ١٥ ايار ١٩٤٨ وفي هذا التاريخ انتهى الانتداب البريطاني على فلسطين.

وكانت قضية فلسطين هي الشغل الشاغل للامانة العامة للجامعة العربية. وكانت هناك خلافات في النظريات والاجتهادات بين الملك عبدالله والامين العام للجامعة عبدالرحمن عزام الذي عرفته من خلال العمل والمهمات التي قمت بها في اوروبا الغربية. كما كان الامين العام على خلاف شديد مع نوري السعيد رئيس وزراء العراق.

رسائل من الجامعة العربية الى عمان وبغداد

وكانت توجيهات الامين العام للدكتور الشاب ابراهيم الشريقي تتركز على استخدام لغة العلم والارقام للتعريف عن القضية العربية في عالم الغرب. وعندما عدت من روما في ٨ شباط ١٩٤٩ الى القاهرة قدمت الى الامين العام للجامعة العربية تقريرا ومعه نص المحاضرة التي القيتها في جامعة روما. وفي المساء بداره في حي العجوزة قال لي عبدالرحمن عزام ستقوم بمهمة خاصة وسرية الى عمان وبغداد لتسلم رسالتين الاولى الى الملك عبدالله والثانية الى الامير عبدالاله الوصي على عرش العراق. كما تسلم رسالة خاصة الى صديقنا رياض بك الصلح رئيس وزراء لبنان. وكانت الرسائل بخط اليد وغير مدونة في سجل الجامعة. ومن الاسكندرية سافرت في ١١ شباط ١٩٤٩ على الباخرة الايطالية (اسبيريا) الى بيروت حيث قابلت رياض بك الصلح وسلمته الرسالة الخاصة من عبدالرحمن عزام. وكنت اعرف رياض بك الزعيم الوطني. ثم سافرت في سيارة خصوصية الى عمان حيث تشرفت بمقابلة جلالة الملك وسلمته الرسالة.

قال الملك عبدالله:

رسالة عبدالرحمن عزام تعبر عن موقف الجامعة العربية المعارض لموقفنا من القضية الفلسطينية التي ضحينا في سبيلها اكثر من اي دولة عربية رغم امكانياتنا المحدودة. فالقضية ننظر اليها من زاوية الثورة العربية الكبرى شعارها التحرر والوحدة.

وفي نهاية الجلسة التي لم يحضرها احد من الديوان الملكي قلت لجلالته سوف اتوجه الى بغداد لتسليم رسالة الى الامير عبدالاله. وفي العودة باذن الله ساتشرف بمقابلة جلالتكم لا تزود بتوجيهاتكم السامية قبل السفر الى القاهرة. واشعرني جلالته بالرضا والثقة وقال: انت ولدنا... نشات وتعلمت وحصلت على المؤهلات الجامعية العالية لخدمة امتك العربية.. فسر على بركة الله...

ثم توجهت عبر الصحراء في سيارة الى عاصمة الرشيد حيث نزلت في فندق ابو النواس. وفي اليوم التالي وبمعية الزعيم الوطني توفيق السويدي قابلت الامير عبد الاله وسلمته رسالة الامين العام للجامعة. وكانت الزيارة قصيرة استعرضنا خلالها الوضع العربي والخلافات بين الاشقاء. وكان في العراق انذاك ثلاثة تجمعات سياسية رئيسية الاولى بزعامة نوري السعيد، والثانية التجمع الوطني، والثالثة المستقلون.

حقائق تنشر ليعرفها كل العرب

وفي العودة من بغداد قابلت جلالة الملك عبدالله وقال: الرسالة الجوابية جاهزة لتحملها الى عبدالرحمن عوام الذي نختلف معه في معالجة الازمة التي تصعدها الجماعة المعروفة ضدنا... ونحن اصحاب رسالة عربية... وكفاحنا في سبيل قضية فلسطين التي هي قضية الامة العربية... هناك ٢٣ سنة صراع مع الصهيونية والقوى الداعمة لليهود ومطامعهم في ارض العرب... وانا لا املك المال ولا السلاح... وسلاحي الوحيد الايمان بالله والارادة الصلبة، والعمل لتوحيد العرب...

وقال الملك: امقت الخصام... واحب الوئام... وادعو الاشقاء العرب في القاهرة ودمشق الى توحيد الصف العربي لمواجهة الخطر الصهيوني.

بشهادة التاريخ سيد الاحكام

كان الملك عبدالله بن الحسين قائدا قوميا وزعيما سياسيا من الطراز الاول. حمل رسالة الثورة العربية الكبرى لتحقيق وحدة العرب، وانقاذ فلسطين من الخطر الصهيوني والتهويد. وقد اصطدم مع البريطانيين مرارا وحاربوا مشروعه الوحدوي. ورغم الضغوط الاستعمارية وما واجهه من مخاطر فقد استمر العاهل الهاشمي يناضل ويجاهد ويدعو الى توحيد العرب حتى استشهد في القدس وقع حادث الاغتيال في ٢٠ تموز ١٩٥١ وكان اغتياله جريمة كبرى وكارثة قومية.

أقــــــلام وآراء

الاعلام بين صورة العمل.. وعمل الصورة!

● ابراهيم السمّان

قصة الفيلم التلفزيوني «انا لا اكذب.. ولكن اتجمل! بقلم المرحوم احسان عبد القدوس ذكرتني بسلوك معظم اجهزة الاعلام في العالم النامي ومنه العالم العربي مع الناس والحياة، وملخص القصة ان طالبا جامعيا فقيرا متفوقا يقدم نفسه الى زميلته الطالبة الثرية على غير حقيقته طمعا في الزواج منها. ولكنها في النهاية تكتشف الحقيقة فتتركه بعد ان ترفض تبريره خداعها بحجة انه لم يكذب عليها وانما كان (يُجمّل) نفسه او - بلغة الشاشة الصغيرة - يُمكيجُها!

اجهزة الاعلام هذه تسيء استعمال مفردات التقدم الحضاري من كلمة (تنمية) الى كلمة (تكنولوجيا) الى عبارة (العلوم المستقبلية) الخ.. كما تسخر ادوات التكنولوجيا الحديثة التي تشتريها ولا تصنعها او تخترعها في (تجميل) صور بعض المسؤولين فيها وهم على الكراسي الدوارة فتجعل منهم نجوما على الارض في نظر انفسهم بتشجيع المتلقين والمنتفعين حولهم من جوقاتهم الاعلانية لا الاعلامية!

وكاميرا التلفزيون من اخطر الادوات التي يعمل بعض المسؤولين في المجتمعات النامية على استخدامها لتلميع صورهم لا انجازاتهم امام الناس في وقت اخذت تخلو فيه الساحات من فرسان الحقيقة الاعلامية. فالاعلام في ابجديته هو صورة العمل لا عمل الصورة. واقرب مثل عليه اليوم هو اعلام الانتفاضة واطفال الحجارة. فهؤلاء القادة الصغار سنا لم تبدا انتفاضتهم بقص شريط تتبعه حفلة استقبال لافتتاح مشروع مصنع فاشل او ارساء حجر اساس لمدرسة ستسقط على رؤوس الطلبة للتلاعب بمواصفات البناء! فاهل الانتفاضة لم يستضيفوا صحفيا في فندق لعقد صفقة اعلانية معه حول كاس من (الويسكي) على مائدة حافلة بالوان الطعام من قوت شعب جائع! ولم يستعينوا بكاميرا تلفزيونية واحدة (لتجميل) نضالهم! هؤلاء الناس ملكوا جميع كاميرات الدنيا واجهزة الاعلام في العالم بعملهم المتمثل في تضحياتهم التي لا تقدر بثمن في الوقت الذي يعمل فيه بعض المسؤولين في العالم العربي على بطاريات كاميرا التلفزيون فيبدا احدهم نهار تصويره بالسؤال عما اذا كانت كاميرا الاخبار اليوم جاهزة ام مشغولة ثم وضع برامج تصويره، ولا اقول عمله. في ضوء ذلك مستعيضا هذا المسؤول بجهاز الاعلام عن جهاز العمل!

البقية ص ١١



في المسألة الاقتصادية

اين المجلس الاعلى للسياحة؟

● احمد النمري

لعل معظمنا يتفق على اهمية السياحة «الوافدة» في تفعيل النشاط الاقتصادي بجوانبه الانتاجية والخدمية، وفي توفير فرص العمالة لنوعيات مختلفة من القوى العاملة المؤهلة وغير المؤهلة، المدربة وغير المدربة، وفي ضمان تدفق سريع للعملات الاجنبية التي ازدادت حاجة البلاد اليها بعد الازمة الاقتصادية الاخيرة، لاستخدامها في تعزيز احتياطي البلاد منها، وفي سد جانب او كل العجز الكبير في ميزان المدفوعات الاردني.

ولعلنا نتفق ايضا على ان الاردن ليس حديث عهد بالنشاط السياحي، ولا يمكن ان يكون كذلك، لتوفر غالبية المرتكزات الاساسية والعوامل الموضوعية لازدهار السياحة، بداية من وجود المواقع الدينية والاثرية المختلفة، ونهاية بمناطق السياحة الترفيهية والعلاجية والثقافية، وبعد ان تم استكمال معظم متطلبات البنية التحتية للصناعة السياحية المتمثلة في الفنادق والاستراحات على اختلاف درجاتها، وفي وسائل المواصلات البرية والبحرية والجوية، ومراكز الخدمة السياحية وغيرها.

ومع ذلك فاننا نتفق حاليا على ان القطاع السياحي لم يصل بعد الى الدرجة التي تتناسب مع امكانياته الواقعية، وانه ما زال يتقدم احيانا بخطوة الى الامام، واحيانا اكثر لوزراء السياحة، مثل التحدث عن الفكر المؤسسي للنشاط السياحي، وعن النية في اجراء المسح الشامل للفعاليات الاقتصادية، واصدار كتيب يشمل الخطط الرئيسه، وتفعيل دور القطاع الخاص وتنشيطه في الصناعة السياحية، وتنظيم ورش عمل للتسويق السياحي «وكيف ولماذا لم يتم كل ذلك حتى الان؟. ام ان الخطط يجب ان تتغير كلما دق الكوز في الجرة، وكلما جاء وزير جديد الى مقعد الوزارة؟ والتي تعاقب عليها منذ بداية سنة ١٩٨٨ وحتى الان ثلاثة وزراء!!».

في السابق وحتى وقت قريب وضع الحق على الطليان في تفسير تخلف السياحة، او بالاحرى على القانون القديم للسياحة، وجرت المطالبة بتحديثه وتطويره او حتى تغييره. وبالفعل فلقد تم اصدار قانون جديد متوازن في صيغته، وجميل في تطلعاته، واهدافه، وفي تسهيلاته التي يقدمها. ولم ينس واضعو القانون التركيز في ديباجته على «ضرورة اتاحة الفرصة للقطاع الخاص للقيام بدوره في النشاط السياحي».. هذه العبارة التي اصبحت لازمة يرددها المسؤولين بمناسبة وبغير مناسبة وكان هناك احدا، في اليمين او في الوسط او في اليسار، يعارض، او لا يرغب في دخول مزيد من فعاليات القطاع الخاص ميدان التاسيس لمرافق السياحة والصناعة والزراعة.

علمنا بوجود نية لدى وزارة السياحة لتكثيف لقاءاتها مع كافة فعاليات القطاع السياحي الخاص للتشاور معها ومع برنامج المساعدات الامريكية، بشان وضع تصور عام وشامل بالنسبة لتسويق الاردن سياحيا، ومع التاييد لاي جهد تنموي سليم لقطاع السياحة، فاننا نتساءل عن مصير «المجلس الاعلى للسياحة» الذي يضم القطاعين العام والخاص وهل ما زال قائما؟ واذا لم يكن الامر كذلك، فلماذا الغي او جمد؟، ولماذا نسمح ايضا لما يسمى ببرنامج المساعدات الامريكية ومشتقاته وتوابعه بالمشاركة في كل صغيرة وكبيرة، وفي رسم وتوجيه وتقرير سياساتنا الاقتصادية مقابل تقديم معونات شكلية تتصف في كثير من الحالات [illegible] لا تسمن ولا تغني من جوع، او بمنح قروض بشروط صعبة تزيد في النهاية من تفاقم ازمة المديونية الخارجية ايانا.

قضيـــة ورأي

«حليبنا»، والعم ابو علي

● سلامة عكور

توقفت من تلقاء نفسي عن طرح تحية الصباح حين لمحت امارات الاستغراب والاستنكار ترقص على وجه الجار «ابو علي» وهو يهم بالدخول الى العمارة التي نسكنها.

ومع ذلك خيل الي من فرط استنكاره اني تفوهت بحماقة ما اغضبته...

ويبدو انه لاحظ ذهولي فتوقف مركزا عينيه اللامعتين من خلف نظارته السميكة في وجهي، حتى لقد خلت نفسي اسيرا بين يديه...

وبعد ان سعل قليلا قال بصوت اجش: «دعهم يا بني يشبعون من الديموقراطية... دعهم ياكلون ويشربون ديموقراطية»...

وعندما لاحظ حيرتي وذهولي رفع راسه اكثر، فاذا جبهته مرصعة بالعرق فبدا لي وجهه المغضن ادعى الى الاشفاق وابلغ تعبيرا عن الاسى المرير... وبدت عيناه اشد كلالا وكآبة واعياء.. واستطعت بنظرة خاطفة ان استنتج من الاحمرار الخفيف المحيط بجفونه انه غاضب ومحبط... وقد احسست بالشفقة تضطرم في اعماقي..

وبعد ان مر بكفه العريضة على جبهته قال بسرعة ملحوظة: «لقد اصبح كيس «حليبنا» بـ ١٢٥٠ فلسا... والحبل على الجرار... اما «النيدو» فلن يراه اطفالنا حتى في الاحلام... انهم يا ولدي يخدروننا بحقن الديموقراطية كي لا نحس بسياط الغلاء وهي ترقص على اجسادنا... انهم يا ولدي يديرون رؤوسنا بنشوة الاستماع الى مناقشات النواب الجريئة امام الحكومة، كي نحلق الى ما وراء الغيوم ونرى الحياة ملونة بالوان قوس قزح ونناى عن تلمس واقعنا الصعب...

ثم لزم الصمت لدقائق قليلة وقد بدا عليه التردد ثم قال: «اسمع يا ولدي... ربما يكون لساني قد انزلق باكثر مما كان ينبغي ان اقول... وقد اكون متماديا في الجراة اذ اقول لك شيئا كهذا... لكني اعرفك صحفيا جادا واهلا للثقة... فهل يمكن ان تقول لي ما هي اهمية الديموقراطية بالنسبة الينا اذا لم تساعد على وضع حد لهذا الغلاء الذي لا نقوى على تحمله؟! وايهما نختار اذا خيرنا: الغلاء والجوع في ظل الديموقراطية ام الرخاء واعتدال الاسعار في ظل غياب الديموقراطية؟؟

وهنا ازداد اشفاقي على هذا الشيخ الذي استطاع الغلاء ان يكرهه بكل ما هو جميل في هذا الوطن ويكرهه حتى بالديموقراطية وروعتها فعمدت الى الاقتراب منه اكثر ولمست يده.

البقية ص ١١

في جلسة ساخنة لمجلس النواب اتسمت بالحدة والمشادات

الموافقة على قانون معدل لقانون مؤسسة التسويق الزراعي وقانون معدل لقانون رخص المهن لامانة عمان وقانون معدل لقانون الادارة العامة

كتب: فيصل الشبول
تصوير: حواجره



اكثر من مشادة حصلت خلال وبعيد جلسة مجلس النواب التي عقدت بالامس. نقول «بعيد» الجلسة لانها لم تنته فور اعلان السيد سليمان عرار رئيس المجلس عن رفعها حتى يوم السبت المقبل، بل استمرت في الكواليس لمدة ساعة كاملة.

فمن مشادة بين الدكتور علي الفقير وزير الاوقاف مع النائب عبدالمنعم ابوزنط الى مشادة بين الاخير والدكتور سليمان عربيات وزير الزراعة، ومن احتجاج من الدكتور عبدالله النسور على تجاهل السيد رئيس الوزراء لسؤاله داخل الجلسة انتهى الى مصالحة عقب رفع الجلسة الى احتداد السيد رئيس الوزراء اثناء رده على احد النواب وقوله له بلهجة صارمة: «لم اقاطعك عندما تكلمت فلا تقاطعني» الى مشادات وعبارات حادة من هذا النائب وذاك.

اما اهم المشادات فكانت بين النواب من جهة والوزراء والنواب من جهة ثانية.

افتتاح الجلسة

في العاشرة من صباح امس اعلن السيد سليمان عرار عن اكتمال النصاب وبدء اعمال الجلسة.

جدول الاعمال

ثم بدىء بتلاوة جدول الاعمال المتضمن طلب اجازة من النائب سمير قعوار لمدة اسبوع واجازة من الدكتور محمد ابوفارس لمدة اسبوع واجازة من السيد ابراهيم خريسات لمدة اسبوع.

رد على سؤال

ثم تلي رد السيد وزير الصحة على سؤال النائب فخري قعوار حول وفاة الشاب عماد يوسف حسان في مستشفى الجامعة الاردنية.

نص كتاب وزير الصحة

اشارة لكتابكم رقم ١١٨٣/٨/١٦/٣ تاريخ ١٩٨٩/١٢/١٧ ومرفقه السؤال رقم (٢) المقدم من سعادة النائب السيد فخري قعوار بخصوص وفاة الشاب عماد يوسف عزيز حسان في مستشفى الجامعة الاردنية.

ارفق بطيه صورة عن كتاب معالي مدير عام المؤسسة الطبية العلاجية رقم ت ص ٥١٣٣/٦/٦/٤ تاريخ ١٩٨٩/١٢/٣١ المتضمن التحقيق في القضية المذكورة علما بانه يحق للمتضرر رفع شكوى للجهات القضائية اذا ثبت تقصير من الطبيب المعالج. وبما ان الطبيب المسؤول من العاملين في المستشفيات التابعة للمؤسسة الطبية العلاجية فان اي اجراء تأديبي تراه المؤسسة مناسبا بحقه هو من صلاحياتها.

نص كتاب مدير المؤسسة الطبية العلاجية الى وزير الصحة

يرجى العلم بانه بعد التحقيق مع المعنيين في ظروف وفاة المرحوم عماد يوسف سميرات والمشار اليه بكتابكم اعلاه من قبل اللجنة المشكلة برئاسة الاستاذ الدكتور وليد المعاني وعضوية كل من الاستاذ الدكتور قنديل شاكر والاستاذ الدكتور عبدالله العبادي تبين ما يلي:

١. عدم وجود اي تقصير من حيث الاجراءات الطبية المقدمة للمرحوم من ناحية الادخال والتشخيص والعلاج.

٢. عدم تعاون الطبيب الاختصاصي وارتكابه الخطأ في عدم التحدث مع اهل المريض في ذلك الظرف بما يفيدهم ويقنعهم بان الاجراءات المتخذة كانت صحيحة وكذلك خطأه في عدم تلبية طلب مدير مستشفى الجامعة بالحضور ومعاينة المريض، وبناء على ذلك فقد اوصت اللجنة بما يلي:

● توجيه انذار للطبيب الاختصاصي المعني بالقضية للاسباب المذكورة اعلاه.

● تشكيل لجنة لدراسة اوضاع شعبة امراض القلب في مستشفى الجامعة الاردنية ووضع الحلول المناسبة لها.

فخري قعوار

وقال السيد فخري قعوار انني اذ اشكر وزير الصحة على الاجابة لكن المعلومات التي استقيتها من اهل الفقيد تفيد بوجود تقصير اودى بحياة ابنهم وعلى كل حال فابواب القضاء مفتوحة.

د. عبداله النسور

وقال الدكتور عبدالله النسور ان النظام الداخلي للمجلس يشير صراحة الى ضرورة عدم الاشارة الى ما ينشر في الصحف وقد اشار الزميل قعوار الى ما نشر في احدى الصحف، وهذا لا يعني انني غير متعاطف مع اهل الفقيد.

تاجيل انتخاب لجنة الامن

ثم انتقل المجلس لبحث الموضوع الاخر المدرج على جدول اعماله وهو انتخاب لجنة الامن والدفاع والقوات المسلحة بناء على اقتراح من النائب عبد الحفيظ علاوي.

عبد الحفيظ علاوي

واقترح السيد عبدالحفيظ علاوي تأجيل البت في هذا البند الى جلسة لاحقة.

سليم الزعبي

وطلب السيد سليم الزعبي من زميله العلاوي ان يوضح الغاية من التأجيل.

عبد الحفيظ علاوي

ورد السيد عبد الحفيظ علاوي ان الهدف هو اتاحة الفرصة لوضع اطار لهذه اللجنة ودراسة مهامها.

سليم الزعبي

وقال السيد سليم الزعبي ان هذه اللجنة كانت موجودة في مجالس سابقة وبالتالي فان مهامها محددة بشكل واضح فلماذا لا يتم البت بها وهي معروضة على جدول الاعمال، اخشى ان يكون الهدف من وراء ذلك هو «الكولسة».

قرار المجلس

ووافق المجلس على تأجيل انتخاب اللجنة الى جلسة قادمة.

د. محمد ابوعليم

ولاحظ الدكتور محمد ابوعليم ان النقاش يجري رغم قرار المجلس.

تأجيل انتخاب لجنة الامن والدفاع والقوات المسلحة

يوسف العظم

وقال السيد يوسف العظم بان المجلس وافق على اقتراح انشاء اللجنة لذا فهي قد اصبحت موجودة ولكنني اؤيد اقتراح الزميل علاوي بشأن انتخابها لاحقا.

د عبد اللطيف عربيات

وقال الدكتور عبد اللطيف عربيات ان المجلس صوت على التأجيل ثم ان الجلسة لم تكن موجودة سابقا لذا فهي بحاجة لان نضع الخطوط العريضة لمهامها.

رئيس المجلس

وقال السيد سليمان عرار رئيس المجلس ان المجلس قد حسم الامر وسيصار الى تشكيل اللجنة بعد وضع مهامها.

الاقتراحات برغبة

واحال المجلس الى لجنته الادارية عشرة اقتراحات برغبة مقدمة من السادة النواب

قرارات اللجنة القانونية

ونظرا لغياب الدكتور محمد ابو فارس مقرر اللجنة القانونية في اجازة فقد تولى السيد حسين مجلي رئيس اللجنة تلاوة قرارات اللجنة والدفاع عنها. والتي تضمنت الموافقة على القانون المؤقت رقم ٤٠ لسنة ١٩٨٨ قانون معدل لقانون مؤسسة التسويق الزراعي حيث حل مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية في مجلس ادارة مؤسسة التسويق الزراعي بدل ممثل وزارة شؤون الارض المحتلة نظرا لالغاء قانون شؤون الارض المحتلة. وعرض القانون على المجلس فوافق عليه.

قانون الادارة العامة

ثم تلا السيد مجلي قرار اللجنة القانونية بالموافقة على القانون المؤقت المعدل لقانون الادارة العامة حيث يفوض رئيس الوزراء نوابه او من يفوضه من الوزراء صلاحياته المنصوص عليها في القوانين والانظمة المعمول بها مع تحفظ عضو اللجنة النائب عبدالمنعم ابو زنط الذي اقترح ان يكون التفويض في حال الضرورة القصوى التي تقتضيها المصلحة العامة.

ليث شبيلات

واقترح السيد ليث شبيلات ان يصوت على المخالفة اولا لانها تعتبر اقتراحا بالرفض اما قرار الاغلبية فيعد اقتراحا بالقبول.

عبدالسلام فريحات

وثنى السيد عبدالسلام فريحات على اقتراح تحفظ السيد عبدالمنعم ابو زنط.

قرار المجلس

وطرح السيد سليمان عرار اقتراح السيد ابو زنط على المجلس فلم يوافق عليه.

وعندها طرح قرار اللجنة ووافق المجلس بالاغلبية.

قانون رخص المهن

ثم تلا السيد حسين مجلي قرار اللجنة القانونية برفض القانون المؤقت رقم ٢٧ لسنة ١٩٨٩ قانون معدل لقانون رخص المهن لمدينة عمان وكذلك مخالفة اعضاء اللجنة النواب السادة فارس النابلسي ومحمد فارس الطراونة ونايف الحديد.

وفيما يلي نص قرار اللجنة ومخالفة الاعضاء الثلاثة:

قررت اللجنة بالاكثرية رفض هذا القانون لما يلي:

من الناحية الدستورية يفرض الدستور الاردني في المادة ٩٤ فقرة أ ان تكون هناك اسباب ضرورية لا تحتمل التاخير لاصدار القانون المؤقت والاسباب الموجبة لهذا القانون لم تبين اسبابا ضرورية لا تحتمل التاخير خاصة وان هذا القانون صدر في عدد الجريدة الرسمية رقم ٣٦٤٩ تاريخ ١٩٨٩/٩/١٢ ومجلس النواب الحالي كان محدداله تاريخ انتخاب اعضائه بتاريخ ١٩٨٩/١١/٨ وبنفس الوقت فان هذا القانون المؤقت يعالج امورا عادية كانت تعالجها المحاكم النظامية بنجاح منذ عشرات السنين.

نظم الدستور الاردني الحقوق والحريات للمواطنين تنظيما شاملا وواضحا ودقيقا ومن هذه الحقوق والحريات حق العمل والحقوق المهنية ولا معنى لاعطاء الحقوق والحريات للمواطن اذا لم تقرر للمواطن ضمانات تكفل ممارسة هذه الحقوق والحريات ومن الضمانات الاساسية التي تكفل ممارسة الحقوق والحريات للمواطنين ان تكون الرقابة على ممارسة الحقوق والحريات وفقا للتشريعات والمشروعية معطاه لجهة قضاء مستقلة وهذا الامر اصبح حقا طبيعيا من حقوق الانسان وبخلاف ذلك تفرغ الحقوق والحريات من مضمونها الحقيقي وبناء عليه فانه لا يجوز لجهة الادارة التي تكون في موقع الخصومة ان تحل محل القضاء لتصبح ادارة قاضية.

ان الاغلاق للمحل الذي تمارس فيه المهنة هو سلب لحرية يستمدها صاحب العمل من الدستور وهو بالقطع يختلف عن الغرامات المالية التي تقتضيها الادارة وما دام الامر كذلك فان اللجنة القانونية لا تتصور ان يعطي مجلس النواب الى الادارة حق الدخول على الحريات العامة بشكل يؤدي الى مصادرة الحريات او تقييدها لان هذا الامر يدخل في اختصاص السلطة القضائية حيث الضمانات الكافية للفرد عندما يصدر العقاب عن هذه السلطة خصوصا وان الاغلاق هو نوع من العقوبات التبعية التي يعالج امرها قانون العقوبات في المادة ٣٥ منه.

وتوصي اللجنة المجلس الكريم بالموافقة على قرارها.

قرار المخالفة المقدم من النواب فارس سليمان النابلسي ومحمد فارس الطراونة ونايف الحديد

يرى النواب المذكورين باعلاه بان التعديل الوارد في القانون المؤقت رقم ٢٧ لسنة ١٩٨٩ القانون المعدل لقانون رخص المهن قد جاء صحيحا وملبيا متطلبات المصلحة العامة فانهم يخالفون الاكثرية من الزملاء الكرام اعضاء اللجنة القانونية للاسباب التالية:

اولا: الاخذ بالاعتبار الحكمة من التعديل وكما وردت هي ان التعديل جاء نتيجة ما تواجهه الامانة من مشكلة وجود عدد كبير من المحلات التجارية تعمل دون ترخيص او برخص انتهت مددها ولم يتم تجديدها.

ثانيا: ان المدة الزمنية التي تتطلبها اجراءات الاغلاق نتيجة للسببين الواردين في البند الاول والبالغة ثلاثة اشهر كما اوضحها معالي امين عمان الكبرى شهر انذار بالاضافة الى الشهرين المقررين للترخيص او التجديد. كافية لتنبه المخالف المقصود بالتعديل وتوعيته لمصلحته اولا وللمصلحة العامة ثانيا.

ثالثا: ان امانة عمان الكبرى تخضع لالتزامات كثيرة وبالتالي فهي لا تستطيع تقديم الخدمات الضرورية الا اذا توفرت لها الاموال اللازمة.

التهرب عن دفع رسوم الرخص من قبل التجار مخالفة لشروط مهنتهم لان الذي لا يحصل على الرخصة او يقوم بتجديدها فقد شرطا من شروط مزاولة المهنة وبالتالي يشكل حالة من التنافس غير المشروع مع اصحاب المهنة المماثلين الذين يلتزمون بترخيص محالهم التجارية او يجددون الرخص حال انتهائها.

رابعا: القانون المعدل حدد الاجراءات الادارية والتنظيمية الواجب اتباعها وعلى المتضررين مراجعة القضاء.

خامسا: القانون المعدل حصر الاغلاق بشخص الامين ونائبه فقط لقطع الطريق على الاغلاق المزاجي والمصلحي للمحلات التجارية.

سادسا: ان مقولة تعطيل الاجراءات الادارية والتنظيمية والرجوع الى القضاء ابتداء من شانه اعاقة الامانة عن تحصيل الاموال المستحقة لها على المخالفين الذين بمخالفتهم يثبتون انهم ليسوا شركاء صادقين في دعم المسيرة والبناء ولا يستحقون السماح لهم بفتح محالهم التجارية المخالفة على حساب الاخرين.

فؤاد الخلفات

وقال السيد فؤاد الخلفات اننا سمعنا الراي الذي يخالف القانون وكذلك الذي يؤيده ولكن اود لو نستمع الى الارضية التي يجري من خلالها الحصول على رخص المهن.

رئيس المجلس

ونبه السيد سليمان عرار رئيس المجلس الى ان امام المجلس قانون واضح ردته اللجنة وتحفظ عليه بعض اعضاء اللجنة.

فؤاد الخلفات

وتابع السيد فؤاد الخلفات قائلا ان من يريد الحصول على رخصة مهن يتبع اجراءات معقدة وفي حال اعتزام اغلاق المحل على اساس وجود مخالفة اعتقد انه يجب اتباع الامرين معا الادارة والقضاء.

د. علي الفقير

ولاحظ الدكتور علي الفقير وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية عدم التقيد بقواعد اللغة العربية، ويجب مراجعة النصوص لغويا قبل طرحها على المجلس وقد كتبت احدى الصحف مؤخرا ان الحكومة فازت بالثقة ولكنها سقطت باللغة العربية.

بسام حدادين

وقال السيد بسام حدادين انه اذا ترك الامر للقضاء فهذا يعني اننا بحاجة الى جيش جديد من القضاة وارى ان الاصل يكون بان تتحقق الادارة من وجود الرخص.

رئيس الوزراء

وقال السيد مضر بدران رئيس الوزراء انه كي يكون النقاش عميقا في الموضوع وفهمه بشكل اوسع فلا اتصور كيف يوافق مواطن او نائب يقوم في الصباح واذ بالمنطقة السكنية التي يقيم فيها قد فتح كراج وامتلا باسطوانات الغاز دون ترخيص وفي منطقة غير تجارية او ان يجد العمارة المقابلة لمنزله وقد استحالت الى مكاتب فكيف يسكن هذا الشخص الذي بنى منزله في منطقة سكنية اصلا. هل انتظر كمواطن سنة حتى تذهب القضية للمحكمة بداية واستئنافا وتمييزا وكيف يحق لمواطن ان يعتدي على حريات المواطنين؟

اذن فكل مواطن يستطيع ان يفتح محلا دون ترخيص ويقول للامانة: افعلي ما تريدين واذهبي للقضاء.

لقد حصلت مخالفات كثيرة في عمان في مناطق سكنية رحل سكانها جراء هذه المخالفات فهل اعطي الحرية للمخالف واحجبها عن السكان.

جميعنا ساكنون ونريد الحرية للجميع وانا اقيم دعوى ضد الامانة ان اعطت رخصة مخالفة هكذا يجب ان يكون دوري كمواطن لا ان اشجع المخالفات.

حسين مجلي

وقال السيد حسين مجلي رئيس اللجنة القانونية ارجو ان ابين ان الفصل في اي خصومة الاصل فيه ان يعهد للقضاء واذا سلبنا او قيدنا سلطة القضاء في الفصل فمعنى ذلك اننا اعتدينا على سلطة من السلطات الثلاث ارجو ان ابين ايضا ان الوضع في عمان او غيرها كما هو قائم ليس فوضويا كما يتصور البعض فالمهنيون والتجار ملتزمون باعمالهم اما اذا كانت هناك حالة شاذة فلا يجوز ان نضع لها تشريعا نعتدي فيه على الحريات العامة.

قد تكون هناك حالات كما ذكر السيد رئيس الوزراء ولكن لا يجب ان نضع تشريعا لبضعة اشخاص يستمر عشرات السنين واذا كانت هناك شكوى من تباطؤ القضاء فان الحل يكون بزيادة عدد القضاة وتقصير الاجراءات وليس حل مشكلة التباطؤ ان تعطي الامر للادارة ونعتدي على السلطة القضائية.

ولا ارى ان هذا المجلس في بداية حالته التشريعية ان يقول بسلب القضاء الى الادارة.

د. محمد الحاج

وايد الدكتور محمد الحاج رأي اغلبية اللجنة ذلك ان الاغلاق يعد عقوبة وليس لاي سلطة ان تقرر العقوبة الا السلطة القضائية اما سرعة البت فلن مفتش الامانة والبلديات يمكن ان يتحروا المخالفات ويسلموا نسخة من المخالفات الى المحكمة لتقوم بالاجراءات اللازمة فورا.

وزير البلديات

وتحدث السيد عبدالكريم الدغمي وزير الشؤون البلدية والقروية فقال:

اوافق الاكثرية المحترمة على ما ورد في البند ٢ من اسباب رد القانون من انه//لا معنى لاعطاء الحقوق والحريات للمواطن اذا لم تقرر للمواطن ضمانات تكفل ممارسة الحقوق والحريات للمواطن//كما اوافقها على انه من الضمانات الاساسية التي تكفل ممارسة الحقوق والحريات للمواطن ان تكون الرقابة على ممارسة الحقوق والحريات وفقا للتشريعات والمشروعية معطاة لجهة قضاء مستقل.

ولكن هذا لا يعني مطلقا ان تتم مخالفة القانون امام السلطة الادارية المختصة وتقف هي مكتوفة الايدي امام هذه المخالفة التي تعتبر بنظر القانون اعتداء على المجتمع وبنفس الوقت فان التعديل المقترح على النص لا يحصن القرار الذي يصدر عن الامين او نائبه فالقرار الذي قد يصدر بمقتضى هذا النص يخضع لرقابة القضاء وهو قرار اداري، لمحكمة العدل العليا سلطة الرقابة عليه اذا لم يكن في محله وتستطيع الغاؤه وايضا اذا كان في هذا القرار اجحاف وبه مزاجيه معينة يتقدم المتضرر بطلب مستعجل لوقف تنفيذ القرار وتصدر له المحكمة - اي محكمة العدل العليا - قرارا مؤقتا بوقف التنفيذ لحين البت بالدعوى اذا كان هنالك من اجحاف امام هذه الضمانة القضائية اجد نفسي مع رأي الاقلية المحترمة في اللجنة القانونية.

د. احمد العبادي

ثم تحدث الدكتور احمد عويدي العبادي فقال: عند قراءة المواد المعدلة لهذا القانون نجد نمطين من الحريات هما: حريات المواطنين والناس وكنت اريد الحديث في ذلك بما تحدث به دولة رئيس الوزراء اما وقد سبقني الى ذلك فلا داعي للاعادة والتكرار.

اما حريات اصحاب المحلات فهي يجب الا تتجاوز على حريات الناس ويجب الا نسمح لامانة عمان في الاعتداء عليهم لذا فانني ارى شطب كلمة في اي وقت لانها تصور امانة العاصمة بعبعا قد يطرق ابواب الناس في ساعة متأخرة من الليل وهذا يجعل الناس ينظرون اليها مثل الغستابو الالماني.

من هنا فانني وحفاظا على حرية اصحاب الحوانيت ارى شطب كلمة في اي وقت لان الامر مفهوم ضمنا.

كما انني وحفاظا على حريات الناس ارى استبدال عبارة وله او لنائبه بعبارة: وله او لمن ينيبه.

حسين مجلي

ورد السيد حسين مجلي على رأي السيد وزير البلديات من ان باب التقاضي بقي مفتوحا فقال ارجو ان يكون واضحا ان لا فائدة احيانا من اللجوء للقضاء ان لم يكن القضاء قد بت في خصومة.

فعندمايغلق محل تجاري شهير مثلا تدمر شهرته وموجوداته وحتى لو ادان القضاء الاجراء الاداري فكيف تحمي المحل؟

وزير الشؤون البرلمانية

وشكر السيد عبدالباقي جمو وزير الدولة للشؤون البرلمانية رئيس المجلس على مخاطبته له بلقبه الصحيح لاول مرة اذ ان رئيس المجلس كان يخاطبه سهوا بوزير شؤون الارض المحتلة.

وقال السيد جمو انني مع احترامي براي الاكثرية ودفاع رئيس اللجنة عنه لكن وكأن الاكثرية تقول انه لا يجوز لشرطي المرور ان يزيل مخالفة قائمة على الشارع بأن يأتي سائق شاحنة ويوقفها في عرض الشارع حتى يرفع امر السائق للقضاء ثم تزال المخالفة والعامة ينتظرون قرار القضاء.

اما التاجر الذي يخاف على شهرته فالقانون يعطيه حق التمتع بمخالفته شهر هي مدة الانذار لذا اقول ان راي اقلية اللجنة هو الصحيح.

وزير الاشغال والاسكان

ثم شرح السيد عبدالرؤوف الروابدة وزير الاشغال العامة والاسكان بعض التفصيلات المتعلقة بالقانون فقال ان رئيس اللجنة يقول بانه لا توجد مشكلة في المخالفات واقول بل توجد كارثة فاكثر من ثلث المحلات التجارية في عمان مخالفة.

والمخالفات على ثلاثة انواع اولها عدم ترخيص المحل وفتحه مخالفا وثانيها تجديد الرخص وقد اعطى القانون مهلة شهرين لذلك وثالثها حصول مخالفات جسيمة للقوانين والانظمة كان تمارس امور خطرة فما رأيك بمحل يبيع جبنة معفنة او محل يبيع اسطوانات غاز دون ترخيص في اماكن سكنية او حتى تجارية هل اتركهما والجأ للقضاء؟

ان زيادة القضاة وتقصير مدة الاجراءات امر واجب ولكن..

هناك ١٢ الف محل بلا ترخيص او تجديد رخص وملايين الدنانير مهدورة جراء ذلك.

المحاكم اصدرت قرارات بالغاء محلات ولكن نظرا لكثرة المحلات التي تقرر الغاؤها تم تجميد القرار.

مجلس النواب يقر اتفاقية مجلـــس التعاون العربي

التعميم عــلى الــدوائــر والمؤسسات بعدم استشارة الجهات الامنية في التعيين

حسين مجلي

وردا علــى كـــلام وزير الشؤون البرلمانية قال السيد حسين مجلي ان اللجنة كان بذهنها عندما اشارت للخلاف بين الحريات المستمدة من الدستور والموقف منها وبين الغرامات التي لا تصادر حق عمل اوحقا مهنيا الموقف بالطبع غير الغرامات المالية فهذه خصومة تنشأ مع الادارة وليست مجرد شرطي مرور وشاحنة في الطريق.

اما ما اشار اليه السيد وزير الاشغال فرايي انك تحدد موقفك من كيفية تفكيرك.. فان انت فكرت بذهنية عرفية توافق على القانون و ان فكرت بذهنية ديمقراطية ترفضه ان كان هناك انذار ام لا وسواء حصل هذا الشخص على الترخيص ام لا فهذه قضية اخرى الا اذا كانت الادارة لا تخطيء ابدا.

اما اذا كانت الادارة قصرت بحق نفسها لوقت طويل وتريد ان تاخذ قانونا عرفيا ولم تحل المخالفين للقضاء فالعلاج بزيادة عدد القضاء وتقصير الاجراءات ولا نقول ان الامانة تتصرف كما تريد فنحن يجب ان نحمي التجار لان محلاتهم احيانا تساوي حياتهم وخاصة في هذه الظروف الاقتصادية الصعبة.

وزير الاوقاف

وقال الدكتور علي الفقير وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ان مبدأ الترخيص امر مبرر بدليل انه صدرت قوانين وانظمة وتعليمات لذلك ومعلوم ان المواطن يسعى لتحقيق مصلحته باقل كلفة وباعتقادي ان هناك من يسعى ليكون انضباطيا فيسعى للترخيص وتجديد الترخيص ومن حقه على الدولة ان تراعي في تشريعاتها هذا المواطن،القوانين المعروفة تراعي هذه الحالة لان زيادة عدد المخالفين يساعد في تكرار المخالفات وزيادتها وعدم الانضباط ولا ارى اي اعتداء طالما باب التقاضي بقي مفتوحا اؤيد راي المجموعة الاقل لان القضاء تطول اجراءاته.

سليم الزعبي

وقال السيد سليم الزعبي ارجو ان يفتيني السيد رئيس المجلس باعطاء الكلام للوزراء وخاصة الوزراء النواب وهل ياخذون الدور بوصفهم نوابا ام وزراء فليفصح كل منهم ان كان يود التكلم كنائب او وزير ان كان يتحدث كوزير في امر يخص وزارته فله الحق اما ان كان ينوي التحدث كنائب فقط فليلتزم الدور مثلنا نحن «الغلابى».

عيسى الريموني

واقترح السيد عيسى عابد الريموني اقفال باب النقاش في الموضوع.

ليث شبيلات

واقترح السيد ليث شبيلات استمرار النقاش لان الموضوع هام والاراء في كلا الطرفين متوازنة.

قرار المجلس

ولم يوافق المجلس على اقفال باب النقاش.

● احمد الازايدة

وقال السيد احمد قطيش الازايدة ان الموضوع لا يهم امانة عمان فقط بل وجميع البلديات، ومن خلال تجربتي كرئيس بلدية فما يهمنا هو تحصيل الاموال وليس المخالفات فقط، واعتقد ان هذا الاجراء هام بالنسبة لمن يفتح محلا للمرة الاولى دون الحصول على ترخيص، اما بعد الحصول على اول ترخيص فهناك طرق كثيرة لتحصيل الاموال، وفي قانون البلديات هناك حق الحجز على الاموال.

وعليه فانني اقترح تعديلا باضافة عبارة «وللاول مرة» بحيث يتم اغلاق المحل الذي يفتح دون ترخيص.

● د. عبدالله النسور

وقال الدكتور عبدالله النسور ان اخذ الوزراء دور الكلام فيه تجاوز على النواب وارجو من السادة النواب ان يراعوا روح النظام.

هناك الاف المخالفات من المواطنين والامانات المتعاقبة والبلديات ولا نريد لموضوع الحريات العامة ان يقيدنا في تنظيم امور دولتنا.

فما رايك لو قمت بعد ظهر اليوم بممارسة مهنة الطب ولتلاحقني نقابة الاطباء، لماذا يطلب الترخيص في المهن المقررة وليس في المهن الحرة، ماذا يحصل لو فتح محل لبيع مواد خطرة كمحلات فيديو تسوق الافلام الخلاعية وليلاحقنا القضاء؟

ان عدد القضاة يتراوح حسب علمي بين ١٨٠ - ٢٠٠ قاضي فهل يكفي؟ ثم ان الذي يخالف هو المجتمع فكيف نذهب بالمجتمع الى القضاء.

● وزير الاوقاف

وقال الدكتور علي الفقير وزير الاوقاف انه طالما ان النص صريح ويجيز للوزير ان يتكلم كلما رفع يده فلماذا الاحتكام الى روحه؟

● د. عبدالله النسور

ورد الدكتور عبدالله النسور بأن رؤساء اللجان، ينطبق عليهم نفس النص ولكن روح النص يعني ان رئيس اللجنة المعنية وليس رؤساء جميع اللجان وكما نفهمه بالنسبة للجان كذلك بالنسبة للوزراء.

● حسين مجلي

وقال السيد حسين مجلي انه ليس بيننا من يقول بمكافأة المخالفين الموضوع هو من الذي يفصل بالمخالفات، هل نعطي الحق للادارة؟ الزميل النسور يقول ان علينا تنظيم شؤون دولتنا وكأن بيننا من يقول عكس ذلك. التنظيم يقول بأن علينا اولا احترام مواطننا والاحتكام للدستور واحترام السلطات. فلا يجوز ان تأخذ سلطة دور اخرى.

ولا ادري كيف يقول وزير الشؤون البرلمانية اننا نعاقب المنضبط، ان الذي يقرر ان هذا العمل مشروع اوغير مشروع هو القضاء واعتقد انه حريص على الفصل بأسرع ما يمكن وخاصة بالنسبة للمحلات المشبوهة.

● سليم الزعبي

ولاحظ السيد سليم الزعبي ان المجلس دخل في الموضوع قبل التحدث عن الشكل، والسؤال هل القانون من القوانين المؤقتة التي تنص عليها المادة ٩٤ من الدستور في الامور التي تستوجب التدابيرالمستعجلة التي لا تحتمل التأجيل؟

● رئيس الوزراء

وقال السيد مضر بدران رئيس الوزراء انه يتفق مع اللجنة في ان القضية غير مستعجلة، وقد قلنا ان الحكومة هذه لن تصدر اي قانون مؤقت لذا ارجو من الاخوة النواب ان يقفلوا النقاش في هذه النقطة. ولكنني اود ان ازيد بكلمة على كلام السيد رئيس اللجنة فالقضاء تكون هناك اجراءات قبل الاحتكام اليه. ففي قانون النقابات مثلا لا يحق لاحد ان يفتح صيدلية دون اذن النقابة وفي قانون الشركات لا يحق لاحد ان يفتح شركة ويقول اذهبوا للقضاء.

الادارة كانت حكيمة في وضع القوانين لان اي انسان يذهب لمحكمة العدل العليا ليأخذ قرارا مؤقتا ريثما يلجأ للقضاء، لذا فالقرار الاداري



بدران: الحكومة لن تصدر اي قانون مؤقت

يسهل الطعن به والحصول من محكمة العدل العليا على جواب سريع، اما ان تذهب الادارة الى المحكمة بداية واستئنافا وتمييزا فهذا امر طويل.

لماذا ادافع عن القانون؟ انا «مش فارقة معي» التحصيلات، ولكنني عندما كنت رئيسا للوزراء سابقا اغلقت ٦٠ محلا «فليبرز» دفعة واحدة، صادرناها واغلقنا المحلات لانها شكلت مشكلة اجتماعية لاطفال في سن ٨ و ١٢ سنة.

انا لا افهم منطق ان افتح محلا وانت لاحقني قضائيا.

● ليث شبيلات

ولاحظ السيد ليث شبيلات ان النقاش يدور حول نقطتين اولهما القانون المؤقت وثانيهما مضمون القانون ويجب التفريق بينهما

● حسين مجلي

ووجه السيد حسين مجلي الشكر للحكومة لالتزامها بعدم اصدار القوانين المؤقتة، وقال، ولكن هذا لا يحجب، الحديث في قضية هامة من حيث كونه، قانونا مؤقتا ويمكن للمجلس ان يرده لهذا السبب وحده خاصة وانه صدر في شهر ايلول والانتخابات مقررة في شهر تشرين الثاني اي بعد اقل من شهرين.

ارى من الناحية الشكلية الهامة انه في كل قانون على الحكومة ان تبرر الاسباب الموجبة واقناع المجلس بضرورة اصدار هذا القانون المؤقت، لذلك رأت اللجنة ابتداء ان ترد القانون لهذا السبب لوحده.

اما فيما يتعلق بكلام السيد رئيس الوزراء وقرارات العدل فاننا بصدد حق مالي قد يكون من اهم الحقوق ومتعلق بالحريات العامة. ويمكن ان تكون هذه القوانين كانت تسعف رئيس الوزراء كحاكم عسكري، فكأن امين عمان يأخذ حكما كان يستخدمه الحاكم العسكري العام.

● عبدالله زريقات

وتحدث السيد عبدالله زريقات فقال: انا مع راي الاقلية في اللجنة القانونية كما انني اثني على الشرح الوافي من السيد وزير الاشغال وهو الخبير في مثل هذه الامور لقد اثبتت التجارب ان مواطننا وللاسف ليس معنيا كثيرا بحدود الحريات الممنوحة له. حيث تمارس تعديات كثيرة وخطيرة على هذه الحريات ومحنة الوطن اعطت البعد الاخلاقي المتدني لممارسات الكثيرين. انا مع اعطاء الحريات كاملة للمواطنين ونحن ما جئنا الا من اجلهم. لكن هناك مصلحة وطنية قبل المصالح الفردية خاصة في مجال الحصول على رخص المهن وهي ليست محصورة بمواطن او عشرة او مئة او الف بل يمكن ان تكون ارقام المخالفات في هذا المجال مذهلة وأن يترك الحبل على الغارب ستكون النتائج مضرة بالمصلحة الوطنية العليا خلقيا وامنيا والتي نحن احوج ما نكون لصيانتها.

ان هناك مهنا خطيرة يجب ان لا تتم ممارستها دون ان تمر بمراحلها القانونية.

● د. ذيب مرجي

وتساءل الدكتور ذيب مرجي عن دور المواطن في المحافظة على الحرية التي منحها الدستور ولماذا لا يحرص على عدم ضياعها، وقال ان لصاحب المهنة الحق في الرخصة ويجب عدم التفريط بها.

● نادر الظهيرات

وقال السيد نادر الظهيرات ان استيفاء رسوم الرخص يتم في شباط او اذار وباعتقادي ان مهلة ثلاثة اشهر كافية، ثم ان بعض الاشخاص يمارسون مهنة ثم يتركونها وتنتج عنها تحققات.

● حسين مجلي

وقال السيد حسين مجلي انه بما ان الثلاثة اشهر كافية لاسعاف المخالف فلماذا لا تكون مهلة الثلاثة اشهر للمحكمة وهي كافية للفصل.

● ليث شبيلات

وقال السيد ليث شبيلات انني ارفض القانون لانه مؤقت ولم يكن مستعجلا. اما اذا استمرينا على ما نحن عليه فان الامر سيفلت من ايدينا، وماذا في حال فشل التصويت على الرفض. هذا من حيث الشكل، اما في صلب الموضوع وفي حال فشل التصويت فانني سأقول هذه الكلمة التشاكي في القضاء يكون بعد اعتداء. ولكن من المعتدي ومن المعتدى عليه هل المجتمع هو الذي اعتدى، ان كان هو المعتدي فالادارة توقفه وهو يشتكي بعد ذلك، وتشبيه ذلك بالامر العرفي بعيد عن الواقع بسبب بسيط هو عدم قدرتنا على الطعن فيه وهو المؤلم في الامر العرفي. هنا لم نمنع من التشاكي ولكن المشتكي ليس المجتمع الذي تمثله الادارة، بل الادارة توقف المعتدي وهو الذي يشتكي ويقول للمحكمة انني لم اعط حقي الدستوري.

نحن في النقابات نفصل اعضاء لعدم دفع الرسوم ولكن هذا لا يعني انهم لم يعودوا نقابيين.

اطالب الحكومة ان تعيد لنا القانون كمشروع قانون تراعي فيه اقتراح الزميل احمد قطيش والحالات الثلاث التي تحدث عنها الزملاء.

● وزير البلديات

ثم تحدث السيد عبدالكريم الدغمي وزير الشؤون البلدية والقروية فقال: كنت اود ان اتحدث في موضوع قياس الامر على النقابات المهنية وقد غطى هذا الموضوع الاستاذ ليث شبيلات في جزء من كلامه، والاستاذ حسين مجلي رئيس اللجنة هو نقيب محامين سابق ويعرف ان المحامي الذي لا يدفع الرسوم في المهلة المقررة قانونا في نهاية الشهر الاول من كل سنة وتمدد احيانا الى نهاية شباط من كل سنة، تقوم النقابة بنقل اسمه من سجل المحامين المزاولين الى سجل المحامين غير المزاولين ويذهب هو الى المحكمة المختصة ليطعن بقرار مجلس النقابة، ولا تذهب النقابة الى المحكمة لتشكي على المحامي الذي لم يدفع الرسوم، فهل نقول ان عقلية مجلس النقابة «عقلية عرفية»، وهل الهيئة العامة لنقابة المحامين التي وافقت على هذا النظام هي «هيئة عرفية»؟!

● حسين مجلي

ورد السيد حسين مجلي بأنه فيما يتعلق بالنقابات عندما يقرر المجلس نقل الزميل الى سجل غير المزاولين لا يغلق مكتبه، فالزميل بارادته المنفردة الذاتية لم يدفع الرسوم. النقابات لا تمارس حق الاغلاق ولكنها تكتب لجهات قضائية لتقوم بذلك وللطرف الاخر ان يخاصمها.

● سعد هايل السرور

واقترح السيد سعد هايل السرور اقفال باب النقاش في الموضوع.

● يوسف العظم

وقال السيد يوسف العظم انه يجب ابقاء باب النقاش مفتوحا لان الزملاء الذين تكلموا سيوافقون على اقفال باب النقاش.

● قرار المجلس

وطرح اقتراح اقفال باب النقاش على المجلس فلم يوافق عليه.

● وزير البلديات

وقال السيد عبدالكريم الدغمي وزير الشؤون البلدية والقروية ان النقابات تملك حق معاقبة المهني المخالف ولا تقول له اذهب للمحكمة لترى ان كنت مخالفا ام لا.

● عبدالسلام فريحات

وقال السيد عبدالسلام فريحات: رغم انني مع توجه اللجنة في البند الاول من ان القوانين المؤقتة لا تصدر الا لتدابير ضرورية ولو وقفت اللجنة عند هذه النقطة وطلبت رد الموضوع لهذا السبب فقط لوافقت عليه، ولكن وبما ان اللجنة دخلت بمعالجة الموضوع فالوضع في هذه الحالة لا يمنع من اتخاذ تدبير اداري لمعالجة الحالة ولا يعقل ان تقف الامانة مكتوفة الايدي وهنا الامر لا يتعلق بالحريات الاساسية للمواطن.

● عبدالحفيظ علاوي

وقال السيد عبدالحفيظ علاوي انه اذا كان القانون يعطي الامانة او البلدية حق اعطاء الرخصة والموافقة على فتح محل لمهنة معينة من حق الامانة او البلدية فانني ارى ان صاحب الحق في الاعطاء هو صاحب الحق في الالغاء، خاصة وان هناك قضايا كثيرة ستضاف الان الى المحاكم مما لا تستطيع المحاكم بوضعها الحالي كادرا ومرافق ان تبت فيه بالسرعة الممكنة، وكل ذلك في اطار المحافظة على حرية المواطن والحق العام الذي اوكل الى الادارة المحلية تنظيم هذا الامر، واي متضرر من الجانبين ضمن هذا الاطار يمكن ان يلجأ للقضاء.

لذا فانني ارى مع راي الاقلية لكن ان يبق ذلك اعطاء اصحاب المحلات فرصا كافية وان ينبهوا اكثر من مرة ليسووا اوضاعهم.

● جمال حداد

وقال السيد جمال حداد ان ما فهمناه في النقاش ان من يقف الى جانب راي الاقلية يتهم بأنه مناصر للعقلية العرفية، واقول ان الذي يتهرب من دفع الرسوم غير منتم لوطنه، ونحن نعرف ان امانة عمان والبلديات متدهورة ماليا نتيجة التقصير في دفع الرخص والضرائب.

اما اذا احيلت هذه القضايا للمحاكم فاعان الله وزارة العدل.

● حسين مجلي

وقال السيد حسين مجلي انني استغرب مقولة ان صاحب حق الاعطاء يجب ان يعطى حق الالغاء، وارجو ان يكون واضحا ان الترخيص لا يساوي المحل التجاري الذي يتشكل من عدة عناصر هي المال والشهرة وحق العمل، وعندما نغلق نصادر ليس فقط الترخيص بل وحتى العمل والمال والشهرة لذا لا يجوز القول ان صاحب حق الاعطاء هو صاحب حق الالغاء.

الدستور يقول انه لا يحق مصادرة المال الا بتعويض.

اما مقولة اعان الله وزارة العدل فهي ليست مبررا، اذ انني استطيع ان اقول اعان الله مجلس النواب على كل هذه القوانين واعطي حق التشريع لسلطة اخرى.

● د. فوزي الطعيمة

وقال الدكتور فوزي الطعيمة اننا مع النفع العام والمصلحة العامة ولا يقال بأن هذه الامور بذهنية عرفية او ديمقراطية، هناك من يقول بأن تفعيل القضاء يصنف بانه حريات عامة او ضدها اذن هناك خلط بين الامور ونحن مع تيار الحريات العامة دوما.

انا مع التمييز الذي ذكره الزميل احمد قطيش وحق الامانة ان تدرس الطلبات وتمنح الرخص او لا تمنحها لان اغلاق المحل والرخص يترك اثارا كبيرة، وانا كذلك مع تفعيل السلطة القضائية.

● يوسف العظم

وقال السيد يوسف العظم: ارى ان الحق يضيع احيانا بين مزاجية المواطن ومزاجية السلطة، لقد اثار خوفي كلام رئيس الوزراء فماذا لو وجد محل ستيريو او مقهى، يجب ان نكون موضوعيين فترك الحبل على الغارب وان نقول للمواطن افعل ما تشاء وهو يقول اذهبوا للمحاكم امر غير مقبول، كذلك فانني اشك في ان تستطيع المحاكم البت في القضايا خلال ثلاثة اشهر كما قال رئيس اللجنة. ان الامر يحتاج ان نكون مع حرية المواطن ولكن عندما تنتهي حرية الاخرين ولا يجوز ان نجامل المواطن على حساب المصلحة العامة، واؤيد اقتراح الزميل احمد قطيش.

● عاطف البطوش

وقال السيد عاطف البطوش ان اعتداء الادارة على سلطة القضاء يفوق اعتداء المواطنين على الادارة، والحل بسلب القضاء سلطته سيلحق بالقضاء عقما ابديا... ارى ان تعطى الصلاحيات للقضاء المستعجل وان يقوم امين عمان بابلاغ قاضي الامور المستعجلة عن اي شكوى فيصدر اغلاقا تحفظيا الى ان يبت القضاء.

● عبدالرحيم العكور

ولاحظ السيد عبدالرحيم العكور ان هناك مسألتين، فهناك محلات رخصت وخالفت واخرى لم ترخص اصلا، وبالنسبة للامر الثاني فان تدخل الادارة لا يعد اعتداء بل منع الاعتداء واقترح ان يرد القانون للجنة للنظر اليه في ضوء المداولات.

● سلامة الغويري

وتحدث السيد سلامه الغويري فقال: على كل صاحب مهنة ان يتقدم الى الجهة المعنية بطلب الموافقة على ممارسة العمل قبل البدء بهذا العمل واذا اغلق محل وهو مرخص فان له الحق القيام بدعوة ومطالبة الامانة بكل عطل وضرر وسمعة وشهرة نتيجة لاغلاق محله بغير وجه شرعي. ان هذا القانون ليس فيه اي اعتداء على الحريات العامة وارى ان تحال للمحاكم.

● د. محمد ابو عليم

ووجه الدكتور محمد ابو عليم سؤالا حول ما اذا قام مطعم مرخص بفتح صالة قمار فهل ننتظر الموضوع يطول لدى القضاء وهو يمارس اعمالا منافية للاخلاق؟

● د. احمد عناب

وقال الدكتور احمد عناب ان مجلس امانة عمان اصبح منتخبا لذلك فاجراءاته تصبح شرعية وعندها تقل من وصول المخالفات الى المحاكم، وانا مع التعديل الذي ذكره الزميل احمد قطيش.

● محمد العلاونة

وتحدث السيد محمد العلاونة فقال: الموضوع ينحصر في الممارسات الخاطئة التي يحدثها المخالف والتي تضر بالادارة ماليا من جهة وقد تضر بالناس صحيا واخلاقيا من جهة اخرى.

اما الحريات العامة: فان البادىء في الاعتداء هو المخالف وهو الاظلم

النقطة الثانية: اني اخالف الاقتراح الذي تقدم به الزميل احمد قطيش والقائل بحصر المخالفة ممن لم يرخص اصلا.

انه اذا حصل ضرر من المخالف بعدم الترخيص اصلا فما يمنع ان يحدث نفس الضرر من المرخص اصلا والذي انتهت رخصته لانه قد تبرز هناك ضرورة لمنع مزاولة مهنة من المهن حتى وان كان صاحبها قد حصل على ترخيص سابق.

ولما تقدم فان الضرر الذي يحدث للادارة والناس يمكن ان يكون في كلا الحالتين.

ولذلك فانني مع اقرار القانون كما هو.

● سليم الزعبي

واقترح السيد سليم الزعبي الحصول على احصائية من وزارة العدل لتعرف عدد القضايا الموجودة لدى المحاكم في هذا الموضوع واعتقد انها قليلة ولا يجوز ان نضع اللوم على القضاء. المادة (١٠٢) من الدستور تعطي حق الفصل في هذه القضايا للمحاكم النظامية، كذلك فان قانون رخص المهن اعطاها نفس الحق.

وارى من قبيل الواجب ان نصوت على ما اذا استدعت الضرورة اصدار هذا القانون ام لا؟

● د. احمد الكوفحي

ثم تحدث الدكتور احمد الكوفحي فقال: القضية التي نناقشها لا تخرج عن الاسس التالية:

اولا: المساواة بين المتنازعين - من حيث ان التنازع قائم بين حق يملكه الشخص الطبيعي وحق يمثله الشخص المعنوي ونحن نلاحظ ان هذا القانون المؤقت منحاز للشخص المعنوي من جهتين:

- جعل له ممارسة حق الادعاء وممارسة حق القضاء في آن واحد.
- وجعل الشخص الطبيعي يصلى بنار الآثارالسلبية الى حين البت في الطعن في القرار الاداري لدى محكمة العدل العليا التي قد تطول.

ثانيا:- استقرار الحقوق: ان وجود جهة الادارة المخولة باتخاذ القرار، وان كان الطعن فيه قائما لكنه يجعل الحقوق غير مستقرة، فلو وحدنا جهة البت وهي القضاء بمقتضى الدستور تستقر الحقوق.

ثالثا:- التوفيق بين المصلحتين ما امكن هو الاولى وبامكاننا ان نحقق ذلك عن طريق رفد محكمة امانة عمان الكبرى مثلا بعدد مناسب من القضاة تحال اليهم القضايا فورا، وفي تصوري ان الثلاثة اشهر الممنوحة بمقتضى القانون كافية للبت فيها لتستقر الحقوق من جهة، ولتتخلص الامانة من تبعات حكم محكمة العدل العليا ان كان ضد قرارها وقد تكون باهظة.

● احمد الكفاوين

وقال السيد احمد الكفاوين انه لا يعلم الا الله وامانة عمان والبلديات ما تعانيه هذه البلديات من اجل تحصيل الرسوم وتنظيم الامور، فكثير من الاماكن السكنية لم يعد السكن بها يطاق.

● د. احمد العبادي

وتحدث الدكتور احمد عويدي العبادي فقال: «بعد ان استمعنا للاخوة الزملاء، نرى ان يتم تطوير هذا القانون ليصبح اعم واشمل ليغطي المدن والقرى الاخرى بالاضافة الى الامانة، ويصبح الامر للامين او رئيس البلدية، كما ارى ضرورة استبدال كلمة نائبه لتصبح لمن ينيبه.

من هنا اقترح رد القانون ثانية الى اللجنة القانونية لاعادة صياغته بما يغطي ملحوظات الزملاء الكرام ويجب ان يكون هناك حزم في هذا الامر لكي لا تتحول ممارسة المهن الى فوضى قد تخل بأخلاق وامن البلاد وحريات المواطنين.

←

بدران: يوم انشاء مجلس التعاون العربي عيد قومي

● **رئيس الوزراء**

وتحدث السيد مضر بدران فقال انه لا توجد مخالفة دستورية في اصدار القانون، واذا رأى المجلس ذلك فليحيله الى الديوان العالي لتفسير الدستور، فان كان كذلك نكون حنثنا باليمين الذي اقسمناه بالمحافظة على الدستور، وليس هناك مخالفة او اعتداء على سلطة.

هناك قانون مؤقت تكلم فيه ٤٠ نائبا حتى الان رغم ان رئيس المجلس يقول ٣٠ فقط..

● **عرار «مقاطعا»**

انا قلت ٣٠ فقط ما عدا اعضاء الحكومة...

وتابع رئيس الوزراء حديثه قائلا: باديء ذي بدء فان الحصول على الرخصة هو الامر الاول، وحتى لا اعود المواطن على المخالفة. هناك ممارسات خاطئة، يأخذ شخص رخصة لتصليح اجهزة التلفزيون مثلا ثم في اليوم التالي يستحيل المحل الى مطعم يقلي الفلافل، او ماكنت «فليبرز» وهي امثلة واقعية. فماذا افعل تجاه ذلك؟

هل انتظر القرارات، انت خالفت عقدك، علما بان الكثير من النواب يعرفون انه في البلاد المتقدمة لا يفتح محل دون ترخيص ولا محلين متشابهين في منطقة واحدة.

● **حسين مجلي**

وعلق السيد حسين مجلي قائلا، ان السلطة التشريعية حق لمجلس الامة وتأخذها الحكومة استثناء، وحق الرقابة على ان تمارس الحكومة الصلاحية ام لا هي لهذا المجلس. ولذلك فان هذه الصلاحية الاستثنائية خوفا من ان تصبح هي الاصل وتنتظر الحكومة غيبة البرلمان لتشرع فهذا الحق هو للمجلس وهو الذي يقول يحق لها ان تشرع ام لا.

والفت الانتباه هنا ان المحاكم كانت تمارس هذه الصلاحيات منذ زمن طويل حتى قبل قيام البلديات.

● **قرار المجلس**

وطرح السيد سليمان عرار رئيس المجلس القانون على المجلس للتصويت عليه.

فوافق (٢٠) نائبا على قرار اللجنة القانونية برفض القانون.

ووافق (٢٠) نائبا على اقتراح تعديله. ووافق (٢٧) نائبا على القانون كما ورد من الحكومة. وعليه فقد وافق المجلس على القانون كما ورد من الحكومة.

● **قرار لجنة الشؤون الخارجية**

ثم تلا الدكتور حسين الشياب قرار لجنة الشؤون الخارجية بالموافقة على القانون المؤقت رقم ٨ لسنة ١٩٨٩ قانون تصديق اتفاقية تأسيس مجلس التعاون العربي كما ورد من الحكومة.

● **حسين مجلي**

وتحدث السيد حسين مجلي فقال:

من حوالي عام اخطر شعبنا بتأسيس مجلس سمي «مجلس التعاون العربي» دون ان تخطر الحكومة شعبنا بالاسباب التي دعت لانشائه مع هذه الدول بالذات دون غيرها، ولا بالاغراض التي يستهدفها هذا التعاون سوى العبارات الانشائية المعروفة عن التضامن العربي والتعاون العربي، ولا تكفي لتحقيقها الاتفاقية المعقودة بين نفس الدول في اطار الجامعة العربية.

لماذا حدث ذلك دون سابق مناقشات ودون سابق تمهيد حول افضل صور التعاون لتحقيق الامن القومي العربي والامن الاقتصادي العربي.

ان هدف وموضوع كل تعاون عربي يجب ان يكون لتحقيق الامن القومي العربي والامن الاقتصادي العربي.

كلنا مع التعاون العربي الذي يحقق الامن القومي العربي والامن الاقتصادي العربي. لكننا لسنا مع التعاون العربي الذي يكون بقيادة الامريكان ومن اجل التعاون مع اسرائيل او من اجل صداقة اسرائيل. بل نحن ضد التعاون العربي او التضامن العربي بقيادة الامريكان لان ذلك يعني تشكيل الوطن العربي وفق الارادة والمصلحة الامريكية خلافا للارادة والمصلحة العربية التي تقوم على معاداة اسرائيل وحلفائها.

لحد الان لم نر اي تقدم يحقق عمل عربي مشترك يجعل للتضامن العربي مضمونا، لم نر جواز سفر عربي واحد، لم نر حرية التنقل وحرية العمل مكفولة في دول التعاون العربي، لم نر شركة طيران عربية واحدة او وحدة نقل عربي، لم نر حتى فريق كرة عربي واحد.

لم نر اي عمل عربي يكسب ثقة المواطن العربي بان هناك تعاونا عربيا.

● **د. احمد عناب**

وقال الدكتور احمد عناب ان التعاون هو هدف كل عربي ولكن نريد ان يكون رأي الدول الثلاث الاخرى منبثقا من مجالس نواب شعبية، ومن جانب آخر فاننا نرى الان قيام وحدة اليمنين، فكيف تتوحد دولة عضو في المجلس مع دولة اخرى.

● **محمد فارس الطراونة**

وقال السيد محمد فارس الطراونة ان السيد مجلي اشار الى الامن القومي والاقتصادي، واقول ان الامن القومي لا يأتي من التجزئة والامن الاقتصادي لا يأتي من تجزئة الوطن الى ٢٢ دولة مستقلة، بل من خلال الوحدة الشاملة وليكن توجهنا اليها عن طريق هذه الوحدة، ان الواقع فرض وحدة التعاون، فالمغرب العربي والتعاون العربي والتعاون الخليجي، واذا كنا جادين في تحقيق الامن فعلينا تطوير بنود الاتفاقية وخاصة ما يدعو منها لتحقيق الامن الاقتصادي والامل ان يأخذ المجلس بعدا ومضمونا بحيث يشكل ارضية للوحدة العربية الشاملة.

● **د. احمد عويدي العبادي**

وقال الدكتور احمد عويدي العبادي انه حيث يتعذر قيام الوحدة الشاملة فان التكتلات الاقليمية هي مقدمة لها، ولا شك ان التشرذم يساعد اعداءنا، وعليه فانني اوافق على الاتفاقية برمتها.

● **د. ماجد خليفة**

وقال الدكتور ماجد خليفة، ان آمالنا نحو تحقيق الوحدة الشاملة واعتقد ان الخطوة هي في الاتجاه الصحيح وتجسد آمالنا وجديرة بالتأييد الكامل والدعم ولكن آمالنا اكبر.

● **احمد الازايدة**

وتحدث السيد احمد الازايدة فقال:

تعزيز الايجابيات يجب ان يكون هدفنا.

الوضع القائم هو ان هناك تجمعات اقليمية تستهدف العمل من اجل اهداف تراها. ولسنا هنا في موضع مناقشة صيغة كلية للامة العربية.

ان وجود مجالس نيابية منتخبة اساس قوي لتحقيق اهداف على طريق التضامن الحقيقي ونحو وحدة امتنا.

اذا كنا غير قادرين على تحقيق الوحدة الكاملة فلا اقل من ان نسعى الى توثيق العلاقات الاقتصادية والنقابية وايجاد صيغ للعمل المشترك.

يجب ان ينصب حديثنا بعد الان على التفاصيل وضرورة تفعيل المجلس،

● **عبدالله زريقات**

كما تحدث السيد عبدالله زريقات فقال:

انا مع اي توجه يخدم المصلحة القومية العليا خاصة وان الامة العربية احوج ما تكون لحشد الطاقات والوقوف في وجه الطامعين بخيراتها. ان اعداء امتنا على اختلاف اشكالهم واقنعتهم يتحينون الفرصة للانقضاض على اقطارنا العربية واحدا بعد الآخر وليست الهجمة الفارسية الحاقدة على العراق الشقيق ببعيدة عنا. كما اننا لا زلنا نسمع صباح مساء تصريحات زعماء الكيان الصهيوني المعادية للاردن. فبدون توحيد الطاقات العربية. ولان الوحدة المنشودة التي مازلنا نحلم بقدومها ليست قريبة المنال نتيجة لظروف لا اود التطرق اليها. فان اتفاقية مجلس التعاون العربي او اية اتفاقيات عربية مشابهة خاصة في مثل هذه الظروف لبارقة امل واشعاعة نور تضيء لشعوب امتنا العربية الطريق لبناء ارضية صلبة للوقوف في وجه اعداء امتنا مباركا تأسيس مجلس التعاون العربي ليكون انطلاقة لبلوغ اماني شعوب الدول المشاركة في وحدة اعم واشمل.

● **سليم الزعبي**

وتحدث السيد سليم الزعبي فقال:

نحن مع الوحدة باعتبارها سبيلنا للتحرير والتقدم والقوة، هذه الاتفاقية سأوافق عليها، ولكن لا بد من الاشارة الى انه توجد لدي ملاحظات بعضها فني والبعض الاخر سياسي فكري.

ملاحظتي الفنية تتعلق بالمادة ٤ من الاتفاقية المعروضة والتي تشترط لانضمام اية دولة اخرى غير الدول الاعضاء ان يجمع الاعضاء الاربعة على قبول عضويتها، وانني اتساءل لماذا اشترط الاجماع، اليس في الاجماع لقبول عضوية دولة ما يعطي واحدة من الدول الاعضاء الحق في ان تمنع ال ١٨ دولة الاخرى من الانضمام لهذه الاتفاقية. وهذا امر يتناقض مع ما ورد في ديباجة الاتفاقية، لذلك فانني ارى ان اشتراط الاجماع امر غير سليم.

اما من الناحية السياسية فالامر يدور حول ضرورة اقامة الجبهة الشرقية لاتاحة شروط المواجهة مع اسرائيل، من هنا ارى ضرورة التأكيد على ضرورة قيام الجبهة الشرقية من العراق والاردن وسوريا وبذلك نزيل الخلافات القائمة بين بعض هذه الاقطار ونقيم اسس وشروط المواجهة مع اسرائيل.

اما بشأن مصر فالجميع يتحدث عن عودة مصر لامتها العربية، والسؤال هل عادت مصر لامتها العربية ام ان النظام في مصر قد جر الدول العربية او العديد منها الى شرك كامب ديفيد. هذه قضية في غاية الاهمية لا بد من التركيز عليها وبحثها وايلائها العناية الكافية.

● **فؤاد الخلفات**

السيد فؤاد الخلفات قال:

انا مع هذه الاتفاقية ومع مجلس التعاون العربي، بل مع كل مجالس التعاون العربي، وآمل ان نرى ثمار هذه الوحدة قوة وامنا داخل وعاء من القيم والاخلاق والمكارم، كما ارجو ان يبرز بين كل هذه المجالس قاسم مشترك يستطيع ان يجمعها وجميع الدول الاسلامية نحو وحدة عريضة وليس ذلك الا وحدة في العقيدة ووحدة في الشريعة ووحدة في الشرائع.

● **د. محمد الحاج**

وقال الدكتور محمد احمد الحاج:

نحن مع اي شكل من اشكال التعاون العربي والمطلع على الاهداف الستة لمجلس التعاون العربي يجد اهدافا سامية يتمنى كل مواطن عربي تحقيقها او تحقيق جزء منها.

ولكنني اتساءل بعد فترة من ولادة مجلس التعاون العربي، هل تحققت هذه الاهداف او حتى واحدة منها؟

اي تجربة لا بد من تقييمها بين الفينة والاخرى فان حققت اهدافها ولو جزئيا او مرحليا قبلناها ورحبنا بها والا فانها ستكون حبرا على ورق.

ثم ان مشروع الاتفاقية لم يشر الى القاسم المشترك بين هذه الدول وهو الاسلام عقيدة وشريعة فكنت اتمنى لو طرح موضوع وضع قانون مدني موحد لهذه الدول مأخوذ من الشريعة الاسلامية.

● **بسام حدادين**

وقال السيد بسام حدادين:

لا احد منا ضد الوحدة.. او اي خطوة باتجاه الوحدة العربية الشاملة لكن علينا ان نميز بين الخطوات الوحدوية.. والخطوات المحورية انا بالقطع ضد المحاور التي تعودنا عليها كثيرا.

وللاسف كانت السياسة الخارجية للدولة لفترة طويلة تقوم على سياسة التمحور.

املنا ان يوجه مجلس التعاون العربي باتجاه خدمة الاهداف التي اعلنها وباتجاه توحيد الجهد العربي لدعم القضايا العربية. وان يبتعد عن سياسة المحاور واعتقد انه ما لم يرافق العمل الفوقي للمجلس عمل قاعدي شعبي وما لم يوجه المجلس باتجاه احترام الديمقراطية في الدول الاعضاء في المجلس. سيبقى مجلس التعاون قاصرا واقل بكثير من طموحاتنا.

● **نواف الخوالدة**

وقال السيد نواف الخوالدة ان تأسيس المجلس خطوة رائدة نتمنى ان تجتمع معها جميع الدول العربية.

● **د. احمد الكوفحي**

وقال الدكتور احمد الكوفحي اننا نؤمن بان الوحدة اخت الايمان، وكل خطوة تحقق الايمان نؤيدها واعتقد ان هذه الخطوة تحقق ذلك، وفي التاريخ نرى ان كل اتحاد لم يقم على اساس فكري فمصيره الى تقهقر بعكس اي اتحاد قام على اساس فكري.

● **محمد المعرعر**

وتحدث السيد محمد بخيت المعرعر فقال:

ان الجامعة العربية قد مضى على تأسيسها مدة طويلة ولم تحقق الوحدة العربية الحقيقية، او اي اجراء فعال للاقتراب من الوحدة العربية اي وحدة المصير والسياسة و التشريع والاقتصاد، وتحريك رأس المال العربي للتنمية ومنفعة شعوب الامة العربية.

ان التكتلات الاقليمية نخشى ان تسوق الى الابتعاد عن الوحدة المنشودة، او على الاقل تنمي اتجاهات مختلفة وقد تكون متضاربة لتبعدنا عن المسيرة الى الوحدة الحقيقية.

لقد حصلت عدة محاولات للوحدة العربية وكانت شكلية وبتصرفات فردية وكان مصيرها عدم البقاء بل تركت بين الدول التي شكلت الاتحاد بعض النفور وعدم الاتفاق.

نرى ان يكون هناك اتجاه موضوعي لاي وحدة او اتحاد. وان تكون مبنية على اسس متينة وتسير بنا الى طريق الوحدة في صيانة الامن القومي والاقتصادي والاجتماعي.

وذلك لاستقرار وتقدم وتقوية الامة في حفاظها على امنها ووجودها وحضارتها.

● **وزير الاوقاف**

وقال سماحة الدكتور علي الفقير وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اننا ما زلنا نقول كلاما انشائيا ونصب على نقطة واحدة، هي الوحدة العربية، وتعرفون ان الاردن لا يستطيع فرض ارادته على غيره، لذلك فان اي تعاون عربي مهما كان يشكل خطوة على الطريق، واقترح اقفال باب النقاش.

● **د. حسني الشياب**

وقال الدكتور حسني الشياب ان اللجنة عندما ناقشت القانون استهلمت كل ما يدور في اذهان الزملاء وهو حلم الوحدة، ونعتقد ان مجلس التعاون وان لم يحقق الوحدة الشاملة فانه لن يكون عقبة في طريقها.

● **قرار المجلس**

وبعد التصويت على اقفال باب النقاش وافق المجلس على القانون بالاغلبية.

● **قرار اللجنة الزراعية**

ثم تلا السيد محمد العلاونة مقرر لجنة الشؤون الزراعية قرار اللجنة باحالة القانون المعدل لقانون التبغ الى اللجنة المالية.

● **عبدالسلام فريحات**

ولاحظ السيد عبدالسلام فريحات انه لم يرفق نص القانون مع قرار اللجنة ليناقشه المجلس.

● **جمال حداد**

وقال السيد جمال حداد انه اذا احالت اللجنة قانونا للجنة اخرى فلا يعني ذلك انها اتخذت قرارا بشأنه.

● **قرار المجلس**

ووافق المجلس بالاغلبية على قرار لجنة الشؤون الزراعية.

● **مناقشة عامة**

ثم دخل المجلس في مناقشة عامة ضمن بند الامور المستعجلة في نهاية جدول الاعمال.

● **نايف الحديد**

طالب بالغاء الرسوم المقررة على الاغنام المستوردة بواقع ثمانية دنانير على الرأس وذلك لمواجهة ازمة اللحوم في البلد. كما دعا الى الغاء مصادرة الاغنام التي تمر عبر الحدود من الدول المجاورة كما طالب بمنع السيارات الاجنبية من تحميل البضائع من الاردن اسوة بمعاملة هذه الدول لشاحناتنا.

كما طالب بترخيص الشاحنات الكويتية التي يمتلكها مواطنون اردنيون.

● **جمال الخريشا**

واقترح السيد جمال الخريشا رفع برقية شكر لجلالة الملك الحسين بعد اقرار تصديق اتفاقية مجلس التعاون العربي. وتحدث السيد الخريشا عن الاوضاع التي يعانيها اصحاب المواشي في منطقة الازرق.

● **فخري قعوار**

وتحدث السيد فخري قعوار فقال:

معالي الرئيس، الزملاء الكرام

هناك قضية مستعجلة وتحتاج لتوضيح من جانب الحكومة، كما تحتاج لاجراء عاجل، وهذه القضية تتعلق بكمية من التمور تبلغ ٢٤٠ طنا، وردت الى هيئة الاغاثة الاسلامية على شكل هبة من السعودية. تبين بعد الاجراءات المخبرية ان ١٨٠ طنا منها غير صالحة للاستهلاك.

اطلب ان تقوم الحكومة بتوضيح حول قضية التمور وتبيان موقفها من التقارير المخبرية.

● **وزير الاوقاف**

ورد الدكتور علي الفقير وزير الاوقاف بان التمور لا تضر بصحة الانسان، وهي جاءت هدية من الملك فهد شخصيا وهي تمور جيدة، وقد قدر لي ان استقبلت وفد هيئة الاغاثة الاسلامية وقالوا انها جيدة وتناولت من عينة منها ووجدناها جيدة وتقرير المختبر يقول انها لا تحتوي حشرات ضارة واحسن حالا من تلك التي يبتاعها الحجاج والمعتمرون.

● **فخري قعوار**

وقال السيد فخري قعوار ان التقارير التي بحوزتي هي من الحكومة واستغرب كيف يعتمد الوزير على تذوقه الشخصي ولا يعتمد على تقارير المختبرات.

● **عبدالمنعم ابو زنط**

وتحدث السيد عبدالمنعم ابو زنط فقال:

اولا: لازلنا وسنظل نذكر دولة السيد الرئيس بالافراج عن المحكومين السياسيين.

ثانيا: نقيم لدولة الرئيس بيانه في التوقف عن اخذ راي المخابرات في التعيين الوظيفي. وكنا نتمنى ان يقول دولته: الغاء الاخذ براي المخابرات في التعيين بدلا من التوقف، لان لفظ التوقف يعطي ظلا كئيبا ويؤدي الى الحنين والشوق للعودة الى الاخذ براي المخابرات لا قدر الله في مقبل الايام.

ثالثا: كما نقيم لدولة السيد الرئيس منع تقديم الخمور في الحفلات والمآدب الرسمية. وكنا نتمنى منع الخمور على متن طائرات الملكية الاردنية. اذ ان الشقيقات مصر والكويت والسعودية تمنع تقديم الخمور على متن طائراتها.

● **د. احمد العبادي**

وتحدث الدكتور احمد عويدي العبادي فقال:

هناك قضيتان ملحتان احداهما محلية والثانية عربية.

المحلية: مطلوب اعطاء اولوية للبحث في النقاط التالية:

١. خفض الاسعار بشكل عام، ٢. استبدال عشرات الالاف من العمالة الوافدة باخرى وطنية، ٣. ضرورة ان يصبح التأمين الصحي شاملا، ٤. دراسة موضوع ديون المزارعين وشطب الفوائد بدلا من اعادة الجدولة، ٥. زيادة الرواتب، ٦. هناك مشكلة ٣٧٥ مهندسا في سلطة وادي الاردن طالبوا بالانضمام لنظام الخدمة المدنية.

والنقطة الثانية، هي دولية، الا وهي الهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة التي تعزز العدو وتساعده في تنفيذ مخططاته الصهيونية التوسعية، وطرد الشعب الفلسطيني من وطنه، واجهاض الانتفاضة الباسلة والتأثير على الاردن وتجعله ضحية اخرى من ضحايا العدوان الاسرائيلي.

والنقطة الهامة ضمن الدائرة الدولية هي ما قامت به تركيا من تحويل نهر الفرات الى سد اتاتورك، وذلك لزراعة الاراضي هناك وانتاج المواد الزراعية والفواكه التي ستصدر الى العالم العربي. ان مثل هذا القرار سيعمل على تعطيش سوريا والعراق، ونحن نناشد القيادة التركية مراعاة مصالح الشعب العربي في سوريا والعراق.

● **فارس النابلسي**

هنالك قضية مستعجلة تستحق وقوفنا وبشكل حاسم وفعال هي التصريحات التي اطلقها رئيس وزراء العدو شامير فقد دعا الاسبوع الماضي الى اسرائيل كبرى وهو امر يهدد عروبة فلسطين وعروبة الاردن ويهدد العمق العربي لوطننا وامتنا.

فتصريحات شامير لا تعلن رفضا للسلام او رفضا للانسحاب من الاراضي العربية بل يعلن صراحة عن مخططات التوسع الصهيونية وهذا امر يستدعي ان يتحرك مجلسنا وبالتنسيق مع كل المجالس التشريعية العربية والاتصال مع كل برلمانات العالم من اجل اعطاء تصريحات شامير وعملية التهجير التي يمارسها العدو ضد الشعب العربي الفلسطيني اهمية خاصة وشكرا.

● **د. عبدالله النسور**

ووجه الدكتور عبدالله النسور سؤالا الى رئيس الوزراء حول طبيعة المباحثات التي اجراها جلالة الملك الحسين مع الرئيس صدام حسين اذ ان هنالك اهتماما كبيرا من الرأي العام بها.

● **فؤاد الخلفات**

وتساءل السيد فؤاد خلفات عن موقف الحكومة من الذين فرضت عليهم الاقامة الجبرية.

● **رئيس الوزراء**

وتحدث السيد رئيس الوزراء فقال:

اعتبره عيدا يوم انشاء مجلس التعاون وسيكون عيدا في كل دولة من الدول الاربع، سنحتفل به لانه بداية الطريق نحو الوحدة.

كنت اتوقع ان يكون مهرجانا خطابيا تأييدا للخطوة لانها على الطريق الصحيح، اما ان نقفز فوق الحواجز لتحقيق الوحدة فلن يحصل.

اما سلوك الطريق الصحيح كما يحصل في اوروبا حاليا، كثير من الاجتماعات، السوق الاوروبية، مجلس النواب، توحيد العملة، الحدود، الجوازات، كلها سبقت الوحدة رغم اختلاف الجنس والعرق.

نحن قومية عربية، دين واحد ولغة واحدة تراث وحضارة واحدة عقيدتنا واحدة، عندما نخطو خطوة من هذا النوع يجب ان تصفق لها طويلا دون توجيه اي انتقاد بل بالعكس دفعها الى الامام، وليس التشكيك فيها.

انا اشكر الاخوة الذين صفقوا ومدحوا، لانه الصحيح فقد تم توقيع «٢٧» اتفاقية، وكانت جميعها بالاجماع اتفاقات التعاون في مختلف المجالات الحياتية.

كيف يمكن ان اعمل شيئا قبل ان افتح صدري للاخر واجلس معه واتحدث معه بقلب صاف، من هذا الانفتاح ينشأ شيء كبير، اما عندما نغلق صدورنا كيف تقوم الوحدة؟

نتكلم عن تصريحات شامير ونغمز من هذه الاتفاقيات، معاذ الله، بهذا الطريق يمكن ان ينشأ كل شيء نحو التقدم.

العراق قوة حقيقية عربية متقدمة علميا وتكنولوجيا اكثر بكثير مما يتصور اي واحد في هذه القاعة، وقوته قوة عربية واسلامية.

ومن هذا المنطلق، انطلقت قياداتنا العربية نحو الخطوة التي تحتاج لفهم حقيقي ودعم شعبي لتخلق شيئا جديدا وكبيرا وهو لا يعني محوريات، وثبت انه ليس محورا بعد سنة من العمل.

وستفتح عمان والاردن والشعب الاردني ذراعيه لملاقاة قادة التعاون في عمان الشهر القادم باذن الله.

واشار السيد رئيس الوزراء الى كلمة النائب عبدالمنعم ابو زنط فقال:

اما ما قيل عن البلاغات فان التوقف توقف والالغاء توقف. رئيس الوزراء يمكن ان يعود عن قراره، يجب ان نأخذ الامور بنية حسنة وكفانا تشكيكا.

اذا كانت نية سيئة نقول يلغى البيان، ليست الالفاظ هي المهمة.

نحن قصدنا ونفذنا واعلمت مجلسكم ولكن بعض الدوائر والمؤسسات والجامعات وصلتها الكتب باعادة جميع المفصولين.

الخمور، في القوانين مكتوب عنها مشروبات روحية، لان ليس كل مسكر خمر، والقصد من ذلك معروف، انا لا امنع روح النعنع بل الخمور وكل شيء مسكر، وسنمنعه في الملكية الاردنية. ولكن هناك دراسات لان هناك اتفاقات دولية وعلى كل حال سنمنعها على جميع الخطوط العربية والاسلامية.

اما بالنسبة للتمور فان اي سلة تين تأخذها للمختبر يكتب لك انها غير صالحة، وسألنا المحللين ان كانت ضارة، فقالوا: لا، وانا لم يأتيني هدية من معتمر وحاج الا ووجدت فيها من هذا النوع «دوده من عوده».

● **د. عبدالله النسور**

واحتج الدكتور عبدالله النسور قائلا: رئيس الوزراء تجاهل سؤالي وارجو من المجلس ان يسجل ان السياسة الخارجية هي من شأن المجلس.

● **نهاية الجلسة**

وقرر السيد سليمان عرار رفع الجلسة الى يوم السبت المقبل.

٦٩٠٠ سيارة حكومة في الوزارات والدوائر

وزارة المالية تعد دراسة للحد من عدد السيارات الحكومية وضبط استخدامها

عمان - بترا - كتب المحرر الاقتصادي.. تسعى الحكومة لاتخاذ المزيد من الخطوات التنفيذية لضغط النفقات العامة انسجاما مع خطتها الواردة في البيان الوزاري لتحقيق وفر في الخزينة يمكن توجيه استخدامه لمجالات اكثر جدوى.

فقد فرغت وزارة المالية من اعداد دراسة اولية تستهدف الحد من عدد السيارات الحكومية وضبط استخدامها حيث اعدت هذه الدراسة لجنة خاصة شكلت بامر من السيد مضر بدران رئيس الوزراء وباشراف السيدين وزير الطاقة والثروة المعدنية ومدير الموازنة العامة.

وبينت اللجنة ان عدد الاليات والمركبات المستخدمة في الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية تبلغ -٦٩٠٠- اليه ومركبه كلفتها الاستثمارية سبعة ملايين ونصف المليون دينار وكلفتها التشغيلية السنوية سبعة عشر مليونا ونصف المليون دينار تتضمن اثمان الوقود والصيانة والزيوت وقطع الغيار ورواتب السائقين.

وعلم ان اللجنة قد طرحت مجموعة من التوصيات لسحب عدد كبير من هذه السيارات من المستفيدين منها واستبدال السيارات ذات الكلفة التشغيلية العالية باخرى اقل كلفة وتوجيه عدد كبير من السيارات لاستعمالات اكثر جدوى.

وذكرت مصادر وزارة المالية ان العبء على الخزينة لا يقتصر على نفقات السيارات الحكومية المستخدمة في مجالات النقل للموظفين بل يتعداه الى مبالغ شهرية مقطوعة تدفع للموظفين تحت مسميات مختلفة كعلاوات النقل وبدل التنقلات واجور النقل والتي تصل في جملتها الى حوالي مليوني دينار سنويا لكن عدد المستفيدين منها اكبر بكثير من عدد المستفيدين من السيارات الحكومية المستخدمة في مجال النقل.

وقد اتخذ السيد رئيس الوزراء في الاسبوع الماضي قرارا لترشيد صرف بدل التنقلات بحيث جعلها محدوده جدا بعد ان الغيت تماما عن السادة الوزراء والامناء العامين والمدراء العامين وسائر الاشخاص الذين تشملهم المجموعات الخاصة والاولى والثانية والثالثة المنصوص عليها في نظام الانتقال والسفر.

اعـادة تنظيم الهيكل الاداري للملكية الاردنية

عمان - بترا - قرر مجلس ادارة الملكية الاردنية اعادة تنظيم الهيكل التنظيمي والتشكيل الاداري للمؤسسة بصورة تكفل للادارة سهولة التعامل وتنسيق قنوات الاتصال بين مختلف الدوائر.

وبناء على ذلك يصبح الهيكل التنظيمي للملكية الاردنية على النحو التالي:

الدائرة التجارية ويراسها السيد اياد الخالدي النائب التنفيذي للمدير العام وتضم اقسام تسويق ومبيعات المسافرين وتسويق ومبيعات الشحن والعلاقات الدولية والدعاية والعلاقات العامة.

دائرة خدمات العملاء ويراسها السيد عقل بلتاجي النائب التنفيذي للمدير العام وتضم اقسام خدمات المطارات - خدمات الطائرة وخدمات الشحن والتموين.

دائرة الهندسة والصيانة ويراسها السيد سامي عريقات النائب التنفيذي للمدير العام وتضم اقسام صيانة الطائرات وصيانة محركات الطائرات والتسهيلات والمعدات الارضيـة والنقليـات العـامـة والتسهيـلات الهندسية.

دائرة العمليات الجوية ويراسها الكابتن نصري جميعان النائب التنفيذي للمدير العام وتضم اقسام العمليات الجوية ومركز التدريب ومركز تحكم العمليات.

الدائرة المالية والاستثمارات ويراسها السيد عمر زوقش النائب التنفيذي للمدير العام وتضم اقسام التمويل والحسابات وانظمة المعلومات والتامين والاستثمارات.

الدائرة الادارية وشؤون الموظفين ويراسها السيد عاهد قنطار النائب التنفيذي للمدير العام وتضم اقسام تنمية القوى البشرية وشؤون الموظفين والمشتريات والخدمات الطبية والتسهيلات الادارية.

دائرة التخطيط ويراسها السيد غسان علي النائب التنفيذي للمدير العام.

دائرة الرقابة الادارية ويراسها السيد زيد الكيلاني وتضم اقسام امن الملكية والسلامة العامة والتدقيق وعلاقات المسافرين.

وبهذا التنظيم الجديد يصبح السيد نزار ارابن وهو باكستاني الجنسية مسؤولا عن شؤون المؤسسة ومن ضمنها الشؤون القانونية بوظيفة نائب مدير عام للملكية الاردنية.

دورة تدريبية في الادارة العليا

عمان - بترا - بدأ في معهد الادارة العامة امس برنامج في مجال الادارة العليا يعقده المعهد لعدد من شاغلي الوظائف القيادية في اجهزة الادارة العامة في الوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات العامة.

ويتلقى المشاركون في البرنامج الذي يستمر شهرا موضوعات في العمليات الادارية والمهارات الفكرية والسلوكية والقيادية والفنية ومهارات ادارية اجرائية وتخطيط وتنمية القوى البشرية والبيئة الادارية والتشريعية والاقتصادية في الاردن.

ويهدف البرنامج الى رفع كفاءة العاملين واكسابهم المعارف النظرية وتطوير مهاراتهم الذهنية والعقلية والسلوكية.

وزير الزراعة يعود الى عمان

عمان - بترا - عاد الى عمان امس الدكتور سليمان عربيات وزير الزراعة بعد ان تراس الوفد الاردني لاجتماعات مجلس المنظمة العربية للتنمية الزراعية التي عقدت في مدينة طرابلس في ليبيا.

وناقشت الاجتماعات على مدى ثلاثة ايام خطة عمل المنظمة وموازنتها للعامين الحالي والقادم كما تم بحث منجزات المنظمة للعام الماضي والبرامج والمشروعات التي ستنفذها خلال الفترة القادمة على المستويات القومية والقطـريـة

الهيرالد تربيون

موجة الهجرة من اوروبا الشرقية الى المانيا الاتحادية



هل سيؤدي سقوط جدار برلين وامكانية القيام برحلات متكررة الى الغرب الى وقف مصدر الهجرة الرئيسي نحو المانيا الغربية، الا وهو المواطنون الالمان الشرقيون الذين يريدون أن يجربوا طعم الرفاهية في المجتمع الالماني الغربي؟ يعتمد هذا الشيء على السرعة التي يقوم بها زعماء المانيا الشرقية بمساعدة زعماء بون، بتنظيم هذه «المشاركة العقدية» التي ستحسن الاوضاع المادية والمعنوية للقاطنين بين الالبة والاودر ويمكننا ان نكتشف تغييرا في طبيعة هذه الهجرة، فالزوار الالمان يبحثون عن زيارتهم لالمانيا الغربية عن امكانية وجود العمل او السكن، ولا يتخذون قرار الهجرة قبل تنظيم حياتهم الجديدة.

ان امكانية العودة بعد الزيارة الى الوطن الام يخفف من مأساة الهجرة الي كانت تعني في العام الماضي الانقطاع الكلي عن العائلة والاصدقاء الموجودين في المانيا الديموقراطية. ان هذه الهجرة الجديدة، الاقل اثارة من احتلال السفارات او العبور الجماعي من الحدود الهنغارية ليست اقل ازعاجا لبرلين لانها تمس الكفاءات النادرة فيها. وهناك ظواهر اخرى ستحاول بون وبرلين محاربتها مثل «المهاجرين الكاذبين من المانيا الديموقراطية» الذين يستفيدون من القوانين الالمانية الغربية لتحسين مستواهم المعيشي. فيمكن للمتقاعد من المانيا الشرقية الذي يأتي الى المانيا الغربية ان يحصل علىتقاعده وكأن عمله كان فيها. وهناك العديد من المهاجرين الذين يسكنن عند اصدقائهم الالمان الغربيين ويحتفظون باوراقهم الشرقية. فهم يأتون مرة في الشهر الى المانيا الغربية ليستلموا راتبهم التقاعدي (بالماركات الغربية) وتبديلها من السوق السوداء بالماركات الشرقية مما يعني ربحا كبيرا بالنسبة اليهم. ان هذه الرحلة لن تكون سهلة في المستقبل: فلن يستلم المهاجرون الجدد اوراقهم الالمانية الغربية الا بعد تسلم اوراقهم الثبوتية الشرقية.

وبالمقابل سيكون من الصعب لضبط السوق السوداء للعمل في الاقاليم الحدودية في المانيا الغربية وفي برلين. فالتهديد بحجز جوازات سفر المخالفين لن يكون ناجعا ما لم تتعاون سلطات بون مع سلطات برلين. وقد بدأ هذا التعاون بالفعل في المجال القضائي: فالالمان الشرقيون الذين يضبطون وهم يسرقون المحلات التجارية في برلين الغربية يمثلون امام المحاكم في برلين الشرقية وهذه القوانين اشد قسوة من مثيلاتها الغربية.

اعلن وزير الخارجية الالماني في الخامس من الشهر الجاري أرقام اللاجئين ذوي الاصل الالماني الذين وصلوا الى المانيا الغربية من الدول الشرقية خلال العام ١٩٨٩. لقد ارتفع عدد اللاجئين الى ٧٢٠٫٠٠٠ لاجيء، وهو المستوى الذي لم يصل اليه ابدا منذ انشاء جمهورية المانيا الاتحادية عام ١٩٤٩، كما أن هذا العدد اعلى بثلاث مرات منه عام ١٩٨٨.

وتفرق الاحصائيات بين اللاجئين القادمين من المانيا الشرقية، حيث ارتفع العدد الى ٣٤٣٫٨٥٤ لاجيء مقابل ٣٩٫٨٣٢ عام ١٩٨٨، واللاجئين من اصل الماني الذين تركوا بلدان الشرق الاخرى فقد وصل عددهم الى ٣٧٧٫٠٥٥ لاجيء اي بزيادة قدرها ١٧٤٫٠٠٠ عن العام السابق. ويؤدي عدد اللاجئين الى الزيادة المستمرة في موجة المهاجرين حيث يأتي العدد الاكبر منهم من بولندا ٢٥٠٫٣٤٠، ثم الاتحاد السوفييتي ٢٣٫٣٨٧. وقد غادر عدة مئات من الالمان هنغاريا وتشيكوسلوفاكيا ويوغسلافيا في وقت سابق. وقد ادت هذه الهجرة الى مضاعفة استيعاب مراكز الاستقبال: فقد اضيف ٤٦٫٠٠٠ مكان جديد باستخدام ثكنات واماكن الحراسة الحدودية.

ويشكل استقبال واستيعاب هؤلاء اللاجئين مشاكل تقلق السلطات المحلية والبلديات التي تتحمل العبء الاكبر في هذه المشكلة بسبب اللامركزية الادارية. فقد توجه رئيس بافاريا الى الحكومة الفدرالية بطلب لزيادة المعونات الى اللاندر والجمعيات والمؤسسات التي تعنى باللاجئين كما وعد وزير المالية بانه ستوضع وسائل جديدة تحت تصرف التعاونيات المحلية في اطار الميزانية العامة التي ستعرض للتصويت امام البرلمان.

وهناك مطالبات كبيرة اليوم في المدن الحدودية، وخصوصا بعد تدفق الزوار الالمان الشرقيين. فمدينة هوف القريبة من الحدود الالمانية، الشرقية تطالب بوسائل نقل عاجلة تربط هوف بالمدن المجاورة في المانيا الشرقية: فالاداريون يعترضون على الازعاج الذي يسببه الغاز المنطلق من السيارات التي تملأ الشارع وعلى ان مواقف السيارات ممتلئة دائما بسيارات اخوانهم من المانيا الاخرى.

واذا كانت الايام الاولى من حياة اللاجئين تمضي بيسر في المعسكرات فان الوضع يختلف فيما بعد: فالماحكات في سوق العمل وصعوبة ايجاد سكن تجعل من الصعب تمتع هؤلاء بحياة عادية في المجتمع الالماني الغربي. ويعيش العديد من اللاجئين في فنادق منذ عدة اشهر في انتظار حصولهم على سكن، حيث نشطت حركة البناء في الثلث الاخير من العام الماضي.

وتحلل دراسة قام بها كومرزبانك توقعات هؤلاء المهاجرين بالنسبة لسوق العمل. فالبنية الديموغرافية لهذه المجموعة مختلفة بصورة واضحة من البنية الغربية ـ ف ٨٠٪ منهم عمرهم اقل من خمسة واربعين عاما ويطلبون العمل. وتميز الدراسة بين الاشخاص القادمين من المانيا الديموقراطية، حيث تسهل اللغة حصولهم على عمل، والذين يأتون من بلدان الشرق الاخرى، وخصوصا البولنديين الذين لا تعرف اغلبيتهم الساحقة اللغة الالمانية عند قدومهم وهكذا فهم بحاجة الى دورة لغة قبل التقدم بطلب عمل. وتلفت الدراسة النظر الى ان مدوافع العمل عند هؤلاء المهاجرين، المشابهة لمثيلاتها في المانيا الغربية في سنوات الخمسينات» تجعل من السهل التنبؤ بمستقبلهم. فللتقنيين ذوي المؤهلات العالية ـ وتشير الدراسة باستمرار الى المراقبين الالمان الشرقيين للسلامة الجوية الذين لا يعرفون يوم بطالة ـ فرص افضل للاندماج في المجتمع من الجامعيين الذين يعانون من العوائق في الكليات والاختلاف في النظم التعليمية المتبعة في البلدين.

ويصعب على الحكومة التنبؤ بتطور هذه الهجرة الكبرى للالمان فهي تقول بان الوتيرة الفعلية للقادمين قد استقرت منذ نهاية شهر كانون الاول الماضي على ١٢٠٠ قادم يوميا مما يعني انخفاض نسبة المهاجرين عام ١٩٩٠. ولكن اذا عدنا الى مثال العام الماضي نجد ان موجات الهجرة تعتمد على الوضع في البلاد التي يأتي منها المهاجرون. فاحتمال استخدام الالمان الذين يعيشون على الحدود مع المانيا الاتحادية لحقهم في العودة لم يستنفد بعد، ولا تزال الحكومة تنتظر موجة هجرة قادمة من رومانيا حيث قد تشكل الجالية الالمانية في ترانسلفانيا الجزء الاكبر منها (قد يهاجر نحو ٢٠٠٫٠٠٠ شخص). كما ان سماح السلطات السوفييتية للناس بالخروج قد يساعد على هجرة السوفييت من اصل الماني.



بصراحة

أذربيجان - أرمينيا

● سلطان الحطّاب

ما الذي يجري؟ هل ستتدهور سيارة غورباتشوف على طريق باريفان - باكو؟ التحذير الذي أطلقه الزعيم السوفييتي باسلوب تراجيدي حين قال للمدافعين في جمهوريات البلطيق الاوروبية ان مصيره الشخصي معلق بموقفهم من الحزب الشيوعي.. لماذا اختلفت لغة التحذير في الجنوب السوفييتي، حين تجتاح الدبابات باكو وسط المدينة التي يترجمون اسمها بانها مدينة الرياح.

لزعم ان العقدة التي سيواجهها النجار السوفييتي (غورباتشوف) ستكون في الحد الفاصل بين ارمينيا وأذربيجان. ففي تلك الجغرافيا بقي التاريخ يرفض الذوبان، وكانت القوميات اقوى من كل عمليات الصهر..

طلعت القضية الاذربيجانية كحصوة المرارة واذا بالخاصرة التي تم لفها ما يقارب السبعين سنة تتكشف لرياح عاتية ومغص شديد واذا بالمقولات الطنانة عبر سنوات التدريس الايديولوجي وبناء الكومسموليات تنجرف على سفوح القوقاز.. واذا برواية دماء على الثلوج التي رسمت دخول الاشتراكيين للجنوب تصبح نوعا من تغريبة بني هلال العربية!!!

ما الذي يجري.. وهل ستكون مذابح الايديولوجيا في المزاريب التحتية وحيث لم يتم الاحتساب..

هل يفضل الاذربيجانيون شرقيتهم وما تعنيه من عودة الى العالم الثالث وما فيه من مشاكل على ارتباطهم الاداري الواهن مع العاصمة التي قهرت الغرب لكنها لم تجرب الدخول في مناطحة الشرق!!!

وحتى الاخبار المتدفقة والتي تكتسب لونا واحدا هل يجري اتهام صانعيها في النهاية لتلتهمهم البريسترويكا عندما يفتح ملف الجنوب السوفييتي..

لماذا هذا التطرف.. هل هو اصلي ومنحدر من القرن الماضي حين كان تاريخ القرم مشتعلا. ام هي ردود فعل على الشعارات التي كانت تعلق لتسحب من تحتها لغات وثقافات وحروف كتابة ومشاعر قومية؟

ما موقف البريسترويكا؟ وهل ما يجري بعض ثمارها ام من اعراضها ام من صناعة اعدائها.

هل للبريسترويكا كوابح وفرامل واشارات منظمة ام هي اندفاعة على التساهيل عرفت بداياتها ولكن نهاياتها مجهولة..

ما يجري في القوقاز من كارثة يعيد تلك الشعوب الى منتصف القرن الماضي ويلغي الاف الكتب والخطب والشعارات عن الانجازات التي قيل انها الغت الحدود ومسحت التعصب القومي وزرعت بذورا جديدة.

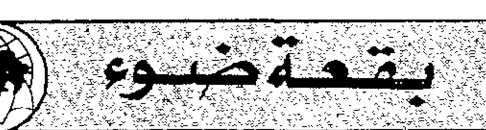
اذا كان هذا الاحتراب القاسي ياتي بعد سبعين سنة من العمل على اذابة القوميات، فماذا يقال عن الاحتراب الذي لم يعمل على غسله ولو سنة واحدة؟

هل انتهت المرجعية التي كان يعود اليها المحتربون كلما هموا على الشر.

ام ان المشكلة في المرجعية نفسها حين استغفلت عناصر عدة كانت تعتمل في نفوس تلك القوميات.

واذا كان ستالين ومن خلفه قد اعتقدوا ان التاريخ يمكن ان يذوب في الجغرافيا كما فعل عندما زرع الارمن في اراضي اذربيجان في اقليم كاراباخ او عندما وطن الاذربيجانيين واسكنهم في ياريفان، فانه انما كان يفعل ما فعله الذي دفن كنزه تحت الغيمة حتى اذا ما انزاحت او امطرت ضاع الكنز وضاع صاحبه!!!

ثمة تفجيرات كثيرة قامت، واخرى قد تكون اكبر واعظم لم تقم بعد وهي بانتظار عود الكبريت، وعندها لن تنفع التمائم، ولا المقولات الستاتيكية الجامدة، ولا حتى الجمل الثورية، وقبل ذلك وبعده لن ينفع التثقيف ومضامينه الايديولوجيه الذي لم يستطع ان يمنع صراخ الاذربيجانيين والارمن وعودتهم السريعة الى اعلامهم المطوية وكتبهم الممنوعة!!



عن الهوان الذي يحدث!!

● ابراهيم العبسي

كلما وقعت عيناي على صدر الصفحة الأولى من صحفنا اليومية، تجبهني أرقام القتلى، والجرحى، والمعتقلين، والمهشمين، الذين يجري ذبحهم يوميا بايدي عسكر الصهاينة، فيداهمني احساس ثقيل بالخجل من نفسي، ويتملكني شعور باللاجدوى من هذه الامة، التي لا تنفك ترفع عقيرتها وعبر كل وسائل اعلامها بانها امة المجد، والتاريخ، والكبرياء، والشرف، والكرامة، الى كل ما في القاموس العربي من مفردات جوفاء، لم يعدجيل الشباب العربي المعاصر يدرك معناها جيدا في ظل كل هذا الهوان الذي يحدث!!

اقول يداهمني احساس ثقيل بالخجل من نفسي، ويتملكني شعور باللاجدوى من هذه الامة التي استمرات المهانة، والانحناء الطويل، حتى احدوب ظهرها.. ولم تعد قادرة حتى على مجرد رفع اصبعها في وجه هذا الموت الذي يتعرض له شعب عربي أعزل الا من كرامته، وعروبته الحقيقية، ودمه الحار، وكبريائه الوطني..

اكثر من هذا.. لم تعد هذه "الارقام" المذبوحة، وهذا الدم الذي بات يشكل حبلا طويلا يطوق أرواحنا وأيامنا، لتثير مجرد الدهشة في هذه الامة، وكان ما يجري من ذبح وتشريد، وتحطيم، ونسف، وموت، لم يعد يعنيها على الاطلاق!!

حتى الكلام الحار فقدته هذه الامة!!

وحتى القدرة على الصراخ فقدتها هذه الامة!!

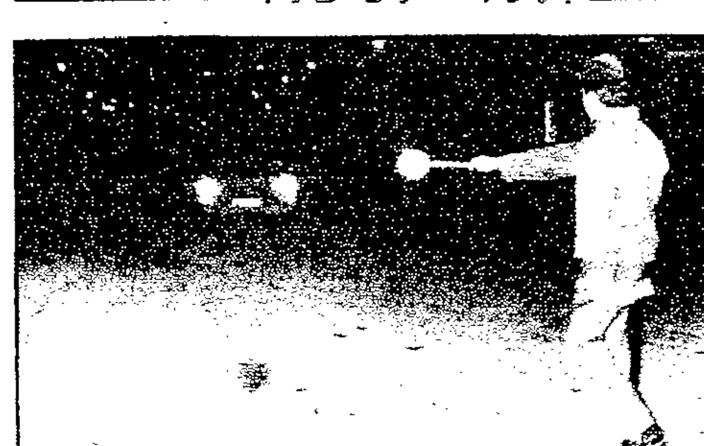
وحتى القدرة على البقاء فقدتها هذه الامة!!

فما الذي حدث حتى وصلنا الى هذا الحال وافقد هذا الجسد العربي الهائل - مجرد الاحساس بالولوج - اذا ما تعرض عضو فيه للنهش، والجرح!!

انا لا ادري على وجه الدقة ما الذي حدث!! ولا يمكن ان يوصلني انفعالي هذا الى اتهام الشعوب العربية، بفقدان الحس، ولكنني ادري ان قوى شيطانية فعلت فعلها في الاعوام الاخيرة في السياسة العربية والثقافة العربية والتربية العربية، لتقلب هذه الامة عقبا على عقب، ولا اقول راسا على عقب، فالراس الحقيقي لا ينقلب ابدا اقول، ان هذه القوى

البقية ص ١١

قف.. أو اقف



كتب: نايف المعاني

- كنت عائدا بعد منتصف الليل مع عائلتي من سهرة امتازت بالدفء العائلي والمرح، وكنت قد شغلت التدفئة واغلقت نوافذ السيارة، لنحافظ على مستوى الدفء الذي استحصلناه.. وعن بعد لاحظنا سيارة الشرطة تومض.. وما ان اقتربنا حتى رفع لنا الشرطي اشارة الوقوف..

قالت زوجتي - «الله يستر..» فضحكت.

- مساء الخير، رخصك - لو سمحت. «قال الشرطي عندما فتحت النافذة.

- «مساء النور، اعطاكم الله العافية تفضل»

تاكد من الاوراق ثم ناولني اياها وقال «مع السلامة» بعد ان تحركت عبرت زوجتي عن امتعاضها للحظة الوقوف هذه وعودة البرد اليها من النافذة.. لكني لا اخفي امتعاضي انا من موقفها، ولكني بدلا من رد الفعل السلبي آثرت ان ارد عليها بما يلي:

- الشرطي ياعزيزتي لا يعرفنا ولكنه، يشعر انه حارس علينا جميعا. هي سيارتنا وقد اوقفها ليتاكد من سائقها، افرضي لا سمح الله ان السيارة خطفت من احد اللصوص فهل ترين ان يترك فيها ليذهب انى يشاء، الا تسمعين بقصص خطف السيارات المحيرة، فاذا نحن لا نحتمل فترة الوقوف التي لا تذكر هذه.. وتالمنا من لسة البرد هذه وهي بهذا الحجم الذي لا يذكر، فكيف بهم بالله عليك، وهم يمضون الليل والنهار ساهرين قلقين على امننا وسلامة ممتلكاتنا.. وكم من قصة مشرفة سمعنا انهم قاموا بدور البطولة فيها، حتى اعادوا سرقة او منعوا جريمة، او.. او..

هنا بدات احس ان زوجتي سرعان ما اقتنعت بوجهة نظري، وما عاد الحديث بيننا صراعا بل تفهما اذ زادت على حديثي قائلة.

- نعم كثيرا ما الاحظ سيارات شرطة السير والنجدة تقف على مفترقات الطرق، واذا اراد المرء ان يكون موضوعيا فلا بد ان يقيم هذا الجهد والسهر..

- اراك تراجعت الان..

- نعم ففي الواقع لا يمكن تفسير هذا الامر الا انه الحرص علينا، والا باي دافع هم يسهرون الليل في عز البرد..

- ولكن هل تعلمي انهم يواجهون اجحافا - من الكثيرين من هؤلاء النزقين وهم بين نارين فان استوقفونا وقاموا باجراءاتهم كما تقتضي مسؤولياتهم ضجرنا واحسسنا ب الضيق، وان حصلت مشكلة القينا باللوم عليهم لتقصيرهم واعراضهم عن القيام بواجبهم.. نبتئس عندما يطالبوننا بتطبيق قواعد السير من اجل سلامتنا ومنع الحوادث ونلقي باللوم عليهم ان وقع حادث ولم يتداركونه سلفا..

- نعم، هم يتعبون بينما نطالبهم بالكثير

- اتذكرين نجدتهم لنا يوم ان قطعنا من البنزين؟!

- اذكر، واذكر انني سمعت منك الكثير من القصص التي تؤكد انهم فعلا «في خدمة الشعب» حماهم الله كما يسهرون لحمايتنا..!!



خبر طريف
نورث يعمل "حكواتي"!





الضابط الامريكي اوليفر نورث، ٤٦ عاما، الذي اشتهر في قضية فضيحة ايران غيت، قام بتنفيذ جزء من عقوبته بالعمل بوظيفة حكواتي اساطير شعبية، وهذا الكولونيل في الجيش الامريكي، الذي طار الى طهران وفي حقيبته الانجيل للتفاوض سرا على تبادل رهائن في لبنان مقابل تزويد ايران بالسلاح، اخذ قبل اسبوعين يقرأ قصة «بيرت والذئب» لدى احتفال قامت به اوركسترا جمعية بيتهوفن في واشنطن على انغام موسيقى «سيرجي بروكوفييف».

وكان ضمن الحاضرين الشخص المكلف من قبل المحكمة بمراقبة تنفيذ نورث لعقوباته. وكانت قد حكمت محكمة في واشنطن على نورث في الصيف الماضي بالسجن ثلاثة اعوام مع وقف التنفيذ وكذلك دفع غرامة مقدارها مئة وخمسون الف دولار. اما الجزء الاهم في الحكم فهو ان يعمل ما مجموعه ١٢٠٠ ساعة «في خدمة المجتمع» وبما ان نورث لا يعرف «الخمس من الطمس» في اي مهنة مدنية فانه لم يجد امامه سوى ان يحكي امام الناس قصص «ابو زيد الهلالي» على الطريقة الامريكية!!

هذا اليوم في التاريخ

- ١٩٢٤: وفاة فلاديمير لينين عن ٥٤ عاما.
- ١٩٥٠: وفاة الكاتب جورج اورويل مؤلف كتابي (١٩٨٤) و(مزرعة الحيوانات) عن ٤٦ عاما.
- ١٩٥٧: ازمة السويس، الجمعية العامة للامم المتحدة تتبنى بغالبية ٧٤ صوتا مقابل صوتين مشروع قرار افرو اسيوي يدعو الى سحب القوات الاسرائيلية من سيناء.
- ١٩٨١: اطلاق سراح الرهائن الاميركيين الاثنين والخمسين في ايران بعد تسلم الرئيس رونالد ريغان مهام منصبه في البيت الابيض.

وكان الرهائن قد احتجزوا في الرابع من تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٧٩.

يوميات

أحمد بهاء الدين

عندما تصل هذه السطور الى القارىء اكون في الاسكندرية، ماثلا امام محكمة الجنايات ومعي محاميان كبيران الاستاذ محمد شريف والاستاذ محمد صبري.

ذلك ان الاستاذ مصطفى ابوزيد فهمي - لا بد انكم تتذكروه - قد رفع ضدي قضية قذف، مطالبا بالحكم عليّ بغرامة نصف مليون جنيه عن كلام كتبته عنه منذ ست او سبع سنوات ولا اتحدث عن هذا الان، فهو امر دخل في ساحة القضاء وليس هذا وقت الكلام عنه.

ولكن من حقي ان اذكر القراء بشيء كان اول المشاكل مع من قوى منصب المدعي الاشتراكي ثم جمع بين منصب المدعي الاشتراكي ووزير العدل.

فقد رسم المرحوم صلاح جاهين كاريكاتيرا عن صاحب المنصبين، اعتبر انه مساس به، فارسل يستدعي صلاح جاهين للتحقيق معه. وكنت رئيسا لتحرير الاهرام. ووجدت في هذا ارهابا غير لائق «نشرت في الصفحة الاولى من الاهرام هذا الخبر وفي مكان بارز. وقررنا قبول التحدي. وعدم الخضوع للارهاب الملقب في تلك الوقت.

وتبادلنا الجدل على صفحات الارهام اياما. ثم كتبت ان جمع مصطفى ابو زيد فهمي بين منصب وزير العدل المسؤول عن الهيئات القضائية وبين منصب المدعي الاشتراكي، امر غير دستوري، وطالبت بإحالة الموضوع الى لجنة الشؤون الدستورية بمجلس الشعب! وتولى المرحوم النائب الشهيد الدكتور محمود القاضي الامر في المجلس، وقضت لجنة الشؤون الدستورية فعلا بان هذا الجمع غير دستوري. وكان مصطفى ابو زيد فهمي يفضل اختيار منصب وزير العدل، لانه يفتح له طريق مستقبل سياسي كبير، ولكن الرئيس السادات آثر له ان يترك وزارة العدل ويبقى في منصب المدعي الاشتراكي...

ومن يومها لم يغفر لي الاستاذ مصطفى ابو زيد فهمي ذلك... فسرها ان هذا الذي حدث تسبب في ضياع المستقبل السياسي الذي كان يحلم به.

وجريمة القذف تسقط بمضي ثلاثة شهور. اما كيف يرفع هذه الدعوى بعد ست سنوات فقد لجا الى حيلة قانونية... بالاحرى سوف تحكم المحكمة في مدى قانونيتها فلا تعليق عليها الآن! ولا حتى على معنى هذا «التذكر» والكمين بعد ست سنوات.

لماذا؟ لعله اراد ان يعود الى الاضواء التي يحبها.. وها انذا احسن له ذلك! واذا حكم عليّ بنصف مليون جنيه لتوريطي فسوف ادعو القراء الى الاكتتاب لي!

بالصنارة

عطوفة رئيس تحرير جريدة صوت الشعب الاردنية الموقر

تحية طيبة وبعد:

نشر في جريدتكم الغراء الصادرة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٠/١/١٦ في الصفحة الاخيرة (بالصنارة).

«ان موظفا في الجمارك حاول مقابلة المدير لكن العقبات السكرتارية منعته.. عاد الى مكان عمله وفوجيء بحسم راتب.. لمدة ٦ ايام..).

راجيا ان ابين ما يلي:

١- لدى مراجعة القيود الرسمية بدائرة الجمارك الصادرة منذ ١٩٩٠/١/١ ولغاية تاريخ النشر لم يتم حسم ثلاثة ايام على اي من موظفيها وبهذه الطريقة وللاسباب المشار اليها بالصنارة.

٢- اذا كان المذكور بالجريدة حقيقة ارجو التلطف بابراز كتاب الحسم المشار اليه اليكم شخصيا للتاكد من ذلك او مراجعة مدير عام الجمارك لمعرفة من منعه من المقابلة اذا كان ذلك حاصلا لمعرفة المسؤول عن ذلك مسترعيا الانتباه الكريم بان مكتب مدير عام الجمارك مفتوح للجميع وفي كل وقت دون حاجز.

وتقبلوا بقبول فائق الاحترام،

مدير عام الجمارك
عادل القضاة

○ قدم طلب هاتف عام ٨٢ في المفرق ولم يحصل عليه لغاية الان.. وقدموا بعده واخذوا هواتف.. طبعا يا مواطن.. الطلب لا يكفي.. بدك دفشة ثقيلة..

● في احدى مديريات التربية طلبوا موظفة تخصص سكرتاريا وادارة.. تقدمت ٧ يحملن التخصص وعينت خريجة تربية فنية.. ويا تافوخي..

● مدير دائرة اعلامية تم نقله منذ ثلاثة اشهر لوظيفة مستشار اعلامي ولغاية هذا اليوم لا يعمل شيئا ولا يستشار.

البقية ص ١١ صياد

الشعب
تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)

رئيس التحرير المسؤول
سلطان الحطاب

اقسام الادارة والتحرير والتوزيع
شارع الجامعة - عمان

هواتف ٦٦٧١٠١ ثلاثة خطوط
٦٦٧٠٩٩ ، ٦٦٧١٩٠
تلكس ٢٢٠٩ شعب جو، فاكسيملي ٦٦٧٩٩٣
صندوق بريد ٢٠٣٠٧ - ٩٢٥١٥٥

الاشتراكات:
٤٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج

الإعلانات: يراجع بشأنها وكالات الإعلان المعتمدة أو مكتب الشعب - شارع الملك حسين هاتف ٦٦١١٤٦